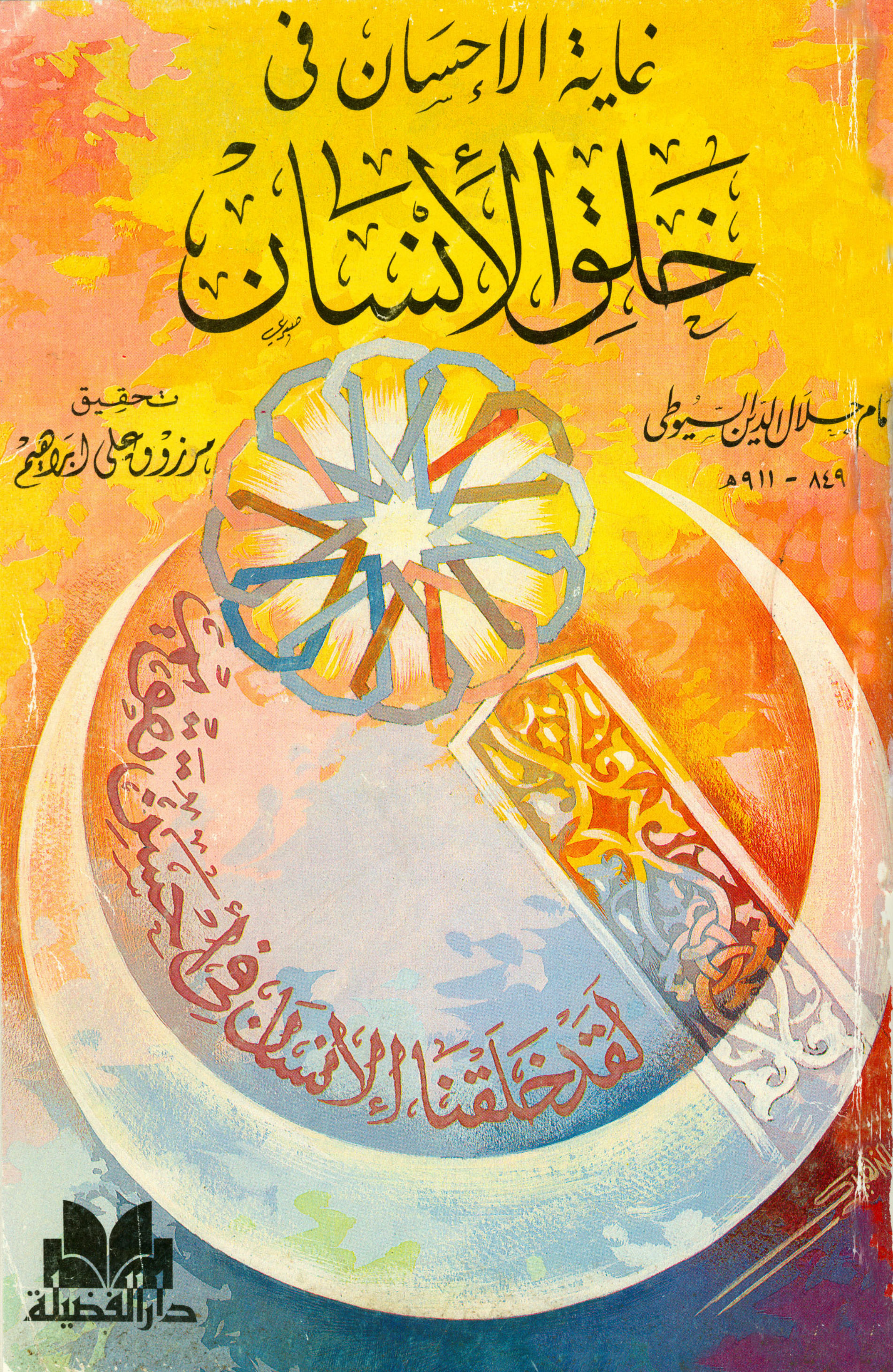

غاية الاحسان فى
خلق الانسان
تحقيق
مرزوق على ابراهيم
مام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١هـ
لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم
دار الفضيلة

غاية الإحسان في

خلق الإنسان

لجلال الدين السيوطي

٨٤٩ / ٩١١ هـ

حققه وعلق عليه

مرزوق علي ابراهيم

الطبعة الأولى

دار الفضيلة

دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير
القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات - مصر الجديدة - ت: ٦٦٢٢٢٢٠
الإمارات العربية المتحدة - دبي - ص ب ١٥٧٦٥ - ت ٦٩٤٩٦٨



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذى خلق الإنسان فى أحسن تقويم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فقد وضع اللغويون الإنسان تحت البحث ، فاهتموا بموضوع خلق الإنسان فألفوا فى ذلك الرسائل فى أسماء أعضائه وصفاته ، وتبينوا الأحوال والصفات المختلفة التى تعترى كل عضو من أعضائه .

ألف فى موضوع خلق الإنسان جماعة من أئمة اللغة ، فتناوله النضر بن شميل (٢٠٨ هـ) وأبو عبيدة (٢١٠ هـ) والأصمعى (٢١٣ هـ) وأبو زيد الأنصارى (٢١٥ هـ) وأبو زيد الكلابى (٢١٥ هـ) وأبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير (٢٢٠ هـ) وابن الأعرابى (٢٣١ هـ) وأبو محلم الشيبانى (٢٤٥ هـ) ومحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) وأبو حاتم السجستانى (٢٥٥ هـ) وابن قتيبة (٢٧٦ هـ) وأبو محمد القاسم محمد الأنبارى (٣٠٤ هـ) وأبو موسى الحامض (٣٠٥ هـ) وأبو إسحاق الزجاج (٣١٠ هـ) وداود بن الهيثم التنوخى (٣١٦ هـ) ومحمد بن أحمد الوشاء (٣٢٥ هـ) وأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) ويوسف عبدالله الزجاجى (٤١٥ هـ) وعبدالله بن سعيد الخوانى (٤٨٠ هـ) ومحمد بن عيسى بن أصبغ (٦٢٠ هـ) .

وهناك طائفة أخرى غير هؤلاء الأئمة ألفوا فى موضوع خلق الإنسان ، هذا إلى جانب أصحاب معاجم المعانى التى تناولت موضوع خلق الإنسان ، ولم يبق من هذه الكتب المستقلة إلا القليل .

ومن بين هذه الكتب المستقلة التى تناولت موضوع خلق الإنسان ، كتاب : « غاية الإحسان فى خلق الإنسان » الذى نقدمه اليوم ، وإن كان

هذا الكتاب قد جاء متأخراً زماناً عن الكتب السابقة ، فهو مع ذلك يكتسب قيمة كبيرة من كون مؤلفه حافظة عصره وأحد الأعلام الثقاة الذين حفظوا لنا تراثاً لغوياً هائلاً ، فصاحبه غنى عن التعريف ، فقد كان مرجعاً وحجة فى علوم اللغة العربية التى أثراها بكثير من المؤلفات النفيسة التى يجىء فى مقدمتها « المزهر » و « الاقتراح » و « همع الهوامع » و « الأشباه والنظائر » وغير ذلك من الكتب والرسائل العديدة التى جعلت السيوطى يذكر بين مصاف أئمة اللغة وأساطينها ، ومعلوم عن السيوطى أنه كان له اهتمام خاص باللغة .

وقد حفظ السيوطى فى هذا الكتاب تراثا جماً ومادة وفيرة ، بل حفظ لنا كتبا ألفت فى هذا الفن لا نسمع عنها إلا اسمها ، وهو قد اعتمد عليها وتتبع مافيها ، ومن هذه الكتب : كتاب خلق الإنسان لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) وخلق الإنسان لأبى جعفر النحاس (٣٣٨ هـ) وخلق الإنسان لأبى القاسم ، عمر بن محمد بن الهيثم العصافى (المتوفى فى حدود القرن الرابع الهجرى) وغير ذلك من آراء أئمة اللغة فى هذا الموضوع لا نجدها فيما سواه ، وهذه سمة واضحة وجلية فى مؤلفات السيوطى جميعها .

ونحن أبناء العربية فى حاجة كبيرة وماسة إلى مثل هذه المؤلفات ، التى رتبت على المعانى وتناولت موضوع « خلق الإنسان » ولم تنته فائدة هذه الكتب بانتهاء زمنها ، فالأديب والعالم بحاجة إلى كثير من الألفاظ التى لن يسهل الحصول عليها إلاَّ فى مثل هذه الكتب ، وإن معاجم المعانى عموماً ضرورة منهجية لإعادة صلة الجيل بلغته ، وبعث الثقة بها من جديد ، وتفيد هذه الكتب مجامع اللغة العربية وأعضاءها ولجان الطب ولجان علم الحياة ؛ لأنها تتناول مظاهر الحياة كلها التى تتمثل فى الأجسام منذ أن يكون رضيعاً حتى يفنى ، وكذلك يحتاج إلى هذه الكتب عند الترجمة من لغة إلى أخرى ، وكذا الكتاب والشعراء .

وإن اللغة العربية فى هذا الزمان مقوم من أهم مقوماتنا ، فحق علينا أن نحافظ عليها وعلى حياتها ، وبقائها خالدة مخلدة على امتداد العصور وتنائى الديار ، وتباين الأجيال ، واختلاف المذاهب ، وننقلها إلى من بعدنا كما نقلها إلينا من قبلنا ، وفى هذا مافيه من المنافع الدينية واللغوية والحضارية والقومية ، وإن الوفاء للسلف يقتضى منا الإشادة بأعمالهم

والحفاظ على آثارهم وتراثهم بما أنه تراث إنسانى عام وإسلامى وعربى خاص ، وهو تراث مفعم بالنفع ، يتدفق حياة ، ويتفجر علماً وخيراً .

ولا يسعنى هنا فى هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والحب والتقدير لوالدى الجليل الأستاذ حسن عاشور ، ولأستاذى الكريم الدكتور محمد أحمد عاشور ، لترحيبهم بنشر هذا الكتاب ، وغيره من الكتب ، إيماناً منهم بقيمة تراثنا العربى الإسلامى ، وإسهاماً فى نشر خير العلم ، والكلمة الطيبة النافعة ، فجزاهم الله عن العلم وأهله خير الجزاء ، وشملهم بالحفظ والتأييد .

وإنى لأرجو من الله العلى القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن أكون قد قدمت هذا الكتاب فى صورة مقبولة ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

مرزوق على إبراهيم
باحث فى مركز تحقيق التراث
السفاينة - قليوبية
٣٠ رجب ١٤٠٧ هـ
٣٠ مارس ١٩٨٧ م



جلال الدين السيوطى

هو الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين ، أبو الفضل ، عبد الرحمن ابن أبى بكر كمال الدين بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين بن سيف الدين خضر بن نجم الدين بن أبى الصلاح أيوب ابن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى[1] .

وأما نسبته بالخضيرى : فقد تحدث هو عنها فى ترجمته لنفسه ، إذ يقول : « وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ماتكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية محلة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق ، الظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة »[2] .

وقد كان مولده رحمه الله بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ[3] . وسماه والده بعد أسبوع من ولادته : عبد الرحمن ، ولقبه جلال الدين ، وكان يلقب كذلك بابن الكتب ؛ لأن أباه كان من أهل العلم ، واحتاج إلى مطالعة كتاب ، فأمر أمه أن تأتيه بالكتاب من بين كتبه ، فذهبت لتأتى به ، فجاءها المخاض وهى بين الكتب ، فوضعته[4] .

وكَنَّاه شيخه قاضى القضاة عز الدين أحمد بن ابراهيم الكنانى

---

(١) حسن المحاضرة ٣٣٨/١ والبدر الطالع ٣٢٨/١ وبدائع الزهور ٨٣/٤ والضوء اللامع ٦٥/٤ وشذرات الذهب ٥١/٨ والكواكب السائرة ٢٢٦/١ والنور السافر ٥٤ وأسيوط مدينة فى غربى النيل من نواحى صعيد مصر ، وهى سيوط أو أُسيوط بضمها ، وأسيوط بفتح الهمز وضمها تعريب للكلمة القبطية : « سيوت » ، وكان يطلق عليها فى خطط القرون الوسطى : مُيوط وسَيوط . « انظر معجم البلدان ١٩٣/١ ومراصد الاطلاع ٧٩/١ والقاموس (سُيوط) ٢٠١/٢ ـ ٢٠٢ .

(٢) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٨ والخضيرية محلة فى بغداد فى الجانب الشرقى مجاورة لمشهد أبى حنيفة والجامع . انظر معجم البلدان ٣ / ١١٢ .

(٣) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٨ والنور السافر ٥٤ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٦ .

(٤) النور السافر ٥٤ .

(المتوفى ٨٧٦ هـ) لما عرض عليه ، وقال له : ماكنيتك ؟ فقال : لا كنية لى . فقال: أبو الفضل ، وكتبه بخطه[١] .

وقد كانت وفاة السيوطى رحمه الله تعالى بعد حياة عامرة بالعلم والإيمان والزهد والورع والتقوى **والتأليف والتصنيف** والمراجعة . فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ فى منزله **بروضة المقياس ، بعد أن أصيب سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه اليسرى ، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية** عشر يوماً ، وكان لة مشهد عظيم ، ودفن بالقاهرة فى حوش قيصون خارج باب القرافة ، المعروفة الآن ببوابة السيدة عائشة[٢] .

نشـــأته وعلمـــه :

نشأ جلال الدين السيوطى نشأة علمية منذ نعومة أظفاره ، فقد كان والده أحرص مايكون على أن يوجهه وجهة سديدة صالحة ، فكان يحفظه القرآن الكريم فى صغره ، ويصحبه معه فى مختلف مجالسه العلمية والقضائية .

وقد ولد السيوطى ونشأ فى أسرة انقطع معظم رجالها لطلب العلم ، **والاشتغال بالتعليم ،وحدث هو بذلك فقال : « ..... أما جدى الأعلى** همام الدين فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شيخون ، وبنى بأسيوط مدرسة ، ووقف عليها أوقافا »[٣] . ويقول عن والده : « إنه خدم العلم حق الخدمة »[٤] .

فوالد السيوطى هذا كان عالما ، وقد عرف بكمال الدين ، وترجم له السيوطى فقال عنه : « والدى العلاَّمة كمال الدين أبو المناقب

---

(١) النور السافر ٥٤ وشذرات الذهب ٨/٥١ .
(٢) الكواكب السائرة ١ / ٢٢٦ والبدر الطالع ١ / ٣٢٩ والنور السافر ٥٥ وقبر السيوطى وتحقيق موضعه ٧ ـ ٨ وبدائع الزهور ٤ / ٨٣ .
(٣) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٩ .
(٤) بغية الوعاة ١ / ٤٧٢ .

المولود فى أوائل القرن التاسع .. وكان نابهاً ذاعفة وعلم ودين ومكانة ، فلقد تولى القضاء بأسيوط وهو فى العشرينات من عمره ، ثم تركها ووفد إلى القاهرة ولزم الشيخ الغاياتى ، فأخذ عنه الفقه والأصول والكلام والنحو والإعراب والمنطق والمعانى ، وأجازه بالتدريس وهو دون التاسعة والعشرين ، كما جلس إلى شيخ الإسلام ابن حجر وأخذ عنه علم الحديث ، وقرأ القرآن تجويداً على الشيخ الجيلانى ونبغ فى الإنشاء ، وبلغ فى صناعة التوقيع مبلغاً عظيماً ، وجلس لتدريس الفقه بالجامع الشيخونى الذى لم يكن يطمح إلى التدريس فيه إلا كل من اكتملت له أسباب التعمق فى العلم والتمكن فيه ، وخطب الجمعة بجامع أحمد بن طولون[1] ، وكان عزيز النفس ، فقد رفض تولى القضاء شأنه فى ذلك شأن كثير من الأئمة .

ولقد شرع السيوطى فى حفظ القرآن فى سن مبكرة ، وأتم حفظه ، وهو دون الثامنة .

وإذا كان المولى عز وجل قد اختار والده إلى جاره ، والسيوطى لم يزل فى سن الطفولة المبكرة ، فإن الله عز وجل عوضه عن والده مربيا فاضلاً وإماما جليلاً ، من بين الأوصياء عليه ، هو العلامة المفضال كمال الدين بن الهمام الحنفى (المتوفى ٨٦١ هـ) صاحب فتح القدير ، ومدرس الفقه بالمدرسة الشيخونية ، فلحظه بنظره ورعايته ، وكمال الدين هذا كان علاَّمة فى علوم القرآن والفقه والأصول والنحو والتصريف والمعانى والبيان والتصوف ، وصاحب مصنفات نفيسة وعديدة .

والإمام السيوطى يذكره بالحمد والفخر فيقول : « ... كان حسن اللقاء والسمت والبشر والبزة ، طيب النعمة ، مع الوقار والهيبة والتواضع والإنصاف ، والمحاسن الجمة ... وكان أحد الأوصياء على »[2] .

فقد نشأ السيوطى نشأة دينية وفى جو علمى فريد ، حتى أنه شرع فى التأليف فى مرحلة مبكرة من حياته ، وأخذ العلم عن جلة علماء

---

(١) حسن المحاضرة ١ / ١٨٨ .

(٢) حسن المحاضرة ١ / ١٨٨ .

عصره ، وسافر من أجل العلم إلى مراكز العلم المختلفة آنذاك . ولندع الإمام السيوطى يتحدث عن نفسه فى ترجمته من كتاب حسن المحاضرة فنراه يقول : « ... نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون الثمان ، وشرعت فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ، وأجزت بتدريس العربية فى مستهل سنة أربع وستين ، وقد ألفت فى هذه السنة ، فكان أول شىء ألفته : « شرح الاستعاذة والبسملة » ولازمت فى الفقه شيخ الإسلام علم الدين البلقينى ، وشيخ الإسلام شرف الدين المناوى .

ولزمت فى الحديث والعربية شيخنا الإمام تقى الدين الشبلى ، فواظبته أربع سنين ، ولم أنفك عنه إلى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة محيى الدين الكافيجى ، فأخذت عنه الفنون ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وسافرت بحمد الله إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والمغرب والتكرور ، وافتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع على طريق العرب البلغاء ، لا على طريق العجم وأهل الفلسفة ، والذى أعتقده أن الذى وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليه لم يصل إليه ، ولا وقف عليه أحد من أشياخى ، فضلا عمن هو دونهم .

وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً ، ودون هذه السبعة فى المعرفة: أصول الفقه والجدل ، والتصريف ومنها الإنشاء ، والترسل ، والفرائض .

وأما علم الحساب فهو أعسر شىءٍ على ، وأبعده عن ذهنى ، وإذا نظرت فى مسألة تتعلق به ، فكأنما أحاول جبلاً حمله ، وقد كملت عندى آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شىء فى الدنيا حتى يطلب تحصيلها فى الفخر ، وقد أزف الرحيل ، وبدأ الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب فى كل مسألة مصنفاً بأقوالها ، وأدلتها النقلية ، والقياسية ، ومداركها ، ونقوضها ،

وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها ؛ لقدرت على ذلك من فضل الله ، لا بحولى ولا بقوتى ، فلا حول إلا بالله ، ماشاء الله ، ولا قوة إلا بالله ، وقد كنت فى مبادىء الطلب ، قرأت شيئاً فى علم المنطق ، ثم ألقى كراهية فى قلبى ، وسمعت أن ابن الصلاح ، أفتى بتحريمه ، فتركته لذلك ، فعوضنى الله تعالى عنه علم الحديث الذى هو أشرف العلوم .. »[1] .

ولعله من خلال هذه الترجمة التى ترجمها السيوطى لنفسه من كتابه حسن المحاضرة ، يتبين لنا إلى أى مدى كان السيوطى صبوراً فى تحصيل العلوم المختلفة ، وإلى أى مدى كان موسوعيا وملما بكل ثقافات العصر على تنوعها ، فكان بحق فريد عصره ، وحافظته بل خاتمة الحفاظ الذين حفظوا لنا تراث هذه الأمة العريق .

وتذكر التراجم عدداً هائلاً من الشيوخ تتلمذ السيوطى على أيديهم وأخذ العلم عنهم وتشير إلى معارفه ، وتؤكد ما جاء فى ترجمته لنفسه ، فهو بعد أن أتم حفظ القرآن العظيم وختمه « .. حفظ عمدة الأحكام ومنهاج النووى وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوى ، وعرض الثلاثة الأولى على مشايخ الإسلام العلم البلقينى ، والشرف المناوى ، والعز الحنبلى ، وشيخ الشيوخ الأقصرائى وغيرهم ، وأجازوه ، وحضر مجالس الجلال المحلى كاملة يومين فى الجمعة ، وحضر مجلس زين الدين رضوان العقبى ...

وشرع فى الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة ، فقرأ على الشيخ شمس الدين محمد بن موسى صحيح مسلم إلا قليلا والشفاء وألفية ابن مالك ... وقرأ قطعة من التسهيل .. والتوضيح وشرح الشذور والمغنى فى أصول فقه الحنفية .. وقرأ على الشيخ الإمام الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ سعد الدين بن سعد ، وقرأ الكافية لابن الحاجب وشرحها للمصنف ، ومقدمة ايساغوجى فى

---

(١) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٨ - ٣٣٩ .

المنطق ، وقطعة من كتاب سيبوية وقرأ فى الفرائض والحساب على علامة زمانه شهاب الدين أحمد بن على الشارمساحى والشيخ صالح البلقينى وسيف الدين محمد بن محمد الحنفى ، وسمع عليه دروساً من الكشاف وغير ذلك ... وقرأ على قاضى القضاة العز أحمد بن إبراهيم الكنانى قطعة من جمع الجوامع للسبكى ... وقرأ فى الميقات على الشيخ مجد الدين اسماعيل ابن السباع ، وقرأ فى الطب على محمد بن إبراهيم الدوانى وكان قد قدم عليهم القاهرة من الروم ، وحضر عن الشيخ تقى الدين أبى بكر بن شادى الحصفكى دروساً كثيرة ، وقرأ على الشيخ شمس الدين البابى دروساً من المنهاج من كتاب الخراج .. »[1] .

وذكر العيدروسى : « .. أنه عرض حفظه وهو دون البلوغ على مشايخ عصره ، وأحضره والده مجلس شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر ، وحضر وهو صغير مجلس الشيخ المحدث زين رضوان العقبى ، ودرس الشيخ سراج الدين عمر الوردى ، ثم اشتغل بالعلم على عدة مشايخ ، وحج سنة تسع وستين وثمانمائة ، وشرب من ماء زمزم لأمور منها : أن يصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر »[2] .

وهناك عدد وفير من العلماء غير هؤلاء الذين ذكرتهم المصادر السابقة[3] ، منهم من أخذ عنهم العلم ، والبعض أعطوه إجازات ، فقد أجاز له من حلب جماعة وسافر لطلب العلم إلى الفيوم والإسكندرية ودمياط والمحلة ونحوها ، ثم إلى مكة وأخذ عن علمائها وأذن له غير واحد فى الإجازة والتدريس ، أضف إلى ذلك أن السيوطى درس المذاهب الفقهية المختلفة ، فهو قد أخذ عن علماء المالكية والحنابلة والأحناف فضلا عن أنه كان شافعيا .

وقد توفرت للسيوطى وسيلة أخرى غير الوسائل السابقة من طرق

---

(١) الكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ وشذرات الذهب ٨ / ٥٢ ـ ٥٣ .
(٢) النور السافر ٥٥ .
(٣) انظر على سبيل ماذكر فى الضوء اللامع ٤ / ٦٥ ـ ٦٦ والبدر الطالع ١ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

المعرفة والبحث والدرس ، فلم يترك كتابا من كتب المراجع الكبرى إلا وقد درسه فهما واستظهاراً ، وإن من يطالع كتبه ومصنفاته ، يقع ناظراه على أسماء مئات الكتب ذوات الفنون المتعددة التى قرأها على مشايخه فضلاً عما كان يقرأ ، بنفسه لنفسه ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فقد لزم السيوطى منذ نعومة أظفاره مكتبة محمود الاستادار التى كانت تعرف بالمكتبة المحمودية ، والتى يرجع تاريخ إنشائها إلى سنة ٧٩٧ هـ . وكانت حسب وصف المقريزى لها « تحوى من الكتب الإسلامية مايدخل تحت كل فن .. »[١] .

ومما زاد من قيمة هذه المكتبة أن عالماً جليلاً هو شيخ الإسلام ابن حجر كان يرعى شأنها ويهتم بها ، وكان بها أربعة آلاف مجلد ، وقد أعد لها فهرساً دقيقاً . وقال عنها : إن الكتب التى بها - وهى كثيرة جدا - من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة ، وهى من جمع البرهان بن جماعة ، واشتراها محمود الاستادار من تركته بعد موته ، وكان صفوة علماء الزمان يستعيرون كتب هذه المكتبة من أمثال العلم البلقينى والشرف المناوى ، وهما من أساتذة السيوطى ، وإن الأمر الذى يلفت النظر أن السيوطى لم يكتف بملازمة هذه المكتبة ، وإنما بلغ من اهتمامه بمحتوياتها ماجعله يتوفر على كتبها جميعاً وينشىء لها فهارس منظمة جمعها فى كراسة أطلق عليها « بذل المجهود فى خزانة محمود »[٢] .

ولقد باشر السيوطى الوظائف الهامة فى عصره ، فقام بتدريس الفقه بالمدرسة الشيخونية الذى لم تنقطع عنه وظيفته منذ وفاة أبيه ، وكان تعيينه هناك بسفارة شيخه العلم البلقينى سنة ٨٧٢ هـ الذى سبق أن أجاز له بالتدريس[٣] .

بيد أن عمله لم يقتصر فقط على التدريس بالشيخونية بل تصدى للافتاء وإملاء الحديث بجامع أحمد بن طولون ، وتولى أيضا مشيخة التصويف بتربة برقوق نائب الشام التى توجد الآن بصحراء قايتباى ، وذلك

---

(١) المواعظ والاعتبار ٢ / ٤١٧ .
(٢) المصدر السابق ودليل مخطوطات السيوطى ٢٦٣ .
(٣) الضوء اللامع ٤ / ٦٥ .

بسفارة أحد أقاربه وهو أبو الطيب السيوطى[1] .

وفى سنة ٨٩١ هـ انتقل إلى مشيخة الخانقاة البيبرسية وكانت تعد حينذاك من أكبر خوانق القاهرة[2] ، وأوسعها أوقافا وقد تم له ذلك بسفارة الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز العباسى[3] ، حيث أعانته تلك الوظيفة على التفرغ للكتابة والتأليف .

وفى سنة ٩٠٢ هـ عهد إليه الخليفة المتوكل بوظيفة لم يسمع بمثلها قط ، وهى أن جعله على القضاة قاضياً كبيراً ، يولى منهم من يشاء ، ويعزل من يشاء مطلقا فى سائر ممالك الإسلام[4] .

شيوخ السيوطى :

لقد عاش السيوطى فى عصر كثر فيه العلماء الأعلام الذين نبغوا فى شتى العلوم على تعدد ميادينها ، من علوم دينية ولغوية بمختلف فروعها ، فأخذ العلم عن ستمائة شيخ كما ذكر الشعرانى فى طبقاته[5] والذى فى ترجمتُه من حسن المحاضرة ، و ذكره تلميذه الداودى فى ترجمته ونحوه فى شذرات الذهب أنهم بلغوا مائة وخمسين . ورتبهم الداودى على حروف المعجم[6] .

ولا غرابة فى ذلك ، فإن السيوطى يذكر أنه تتلمذ فى علم الحديث وحده على نحو مائة وخمسين شيخاً من النابهين فى علم الحديث الشريف ، ولم يكتف بمجرد ذكرهم ، وإنما أحصاهم وترجم لهم وخصهم بواحد من كتبه الكثيرة جعل عنوانه « حاطب ليل أو جارف سيل »[7] .

فمن أبرز هؤلاء الشيوخ الذين لازمهم جلال الدين السيوطى أكبر مدة من الزمن :

---

(١) فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، أثر رقم ١٤٩ وهى المعروفة باسم خانقاه الناصر فرج برقوق .
(٢) الضوء اللامع ٤ / ٦٧ .
(٣) المواعظ والاعتبار ٢ / ٤١٦ .
(٤) بدائع الزهور (بولاق) ٢ / ٢٣٦ والضوء اللامع ٤ / ٦٩ .
(٥) ذيل لواقح الأنوار القدسية ٣ ب .
(٦) بدائع الزهور ٢ / ٣٠٧ وحسن المحاضرة ١/٣٤٠ .
(٧) فهرس الفهارس ٢ / ٣٥٩ ودليل مخطوطات السيوطى ٢٥٦ .

١ ـ كمال الدين بن الهمام (المتوفى ٨٦١ هـ . كان علامة فى علوم القرآن والفقه والأصول والنحو و التصريف والمعانى والبيان ، وقام بتدريس الفقه فى كثير من معاهد القاهرة ومدارسها ، وصاحب مؤلفات عديدة . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١ / ١٦٧) .

٢ ـ جلال الدين المحلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الشافعى (المتوفى ٨٦٤ هـ . اشتغل وبرع فى الفنون فقها وكلاماً وأصولا ونحواً ومنطقاً وغير ذلك . قال عنه السيوطى : « كان غرة هذا العصر فى سلوك طريق السلف » (انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١ / ٢٥٣ والضوء اللامع ٧ / ٣٩ ـ ٤٠ وطبقات المفسرين للداودى ٢ / ٨١) ذكر ذلك فى بغية الوعاة ١ / ٢٥٣ والكواكب السائرة ١ / ٢٦٦ وشذرات الذهب ٨ / ٥٢ .

٣ ـ شرف الدين المناوى (المتوفى ٨٧١ هـ . هو شيخ الإسلام ، ولزم السيوطى درسه ، فقرأ عليه الكثير من شرح البهجة للعراقى ، ومن تفسير البيضاوى وغيره ، ولزمه إلى أن مات . انظر ترجمته فى حسن المحاضرة ١ / ٣٧٥ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧) ذكر ذلك فى حسن المحاضرة ١ / ٢٧١ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ .

٤ ـ تقى الدين الشمنى ، الحنفى (المتوفى ٨٧٢ هـ . لزمه السيوطى أربع سنوات فى الحديث والعربية ، وسمع عليه المطول والتوضيح والمغنى وحاشيته عليه وشرح العقائد للتفتازانى ، وقرأ عليه الحديث كثيراً ، ومن علومه وشرحه على نظم النخبة لوالده (انظر ترجمته فى حسن المحاضرة ١ / ٢٧١ وبغية الوعاة ١ / ٣٧٥ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧) ذكر ذلك فى حسن المحاضرة ١ / ٢٧١ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ .

٥ ـ أحمد بن إبراهيم بن نصر ، الكنانى العسقلانى المصرى المولد ، المعروف بالعز الحنبلى (المتوفى ٨٧٦ هـ . قال عنه السيوطى : شيخنا ، وسعى إلى أن بلغ العلا لما كلّ غيره ووقف ، ولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية ودرس للحنابلة بغالب مدارس البلد ، وله

تعاليق وتصانيف ومسودات كثيرة فى الفقه وأصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك (انظر ترجمته فى حسن المحاضرة ١ / ٤٨٤) ذكر ذلك فى الضوء اللامع ٤ / ٦٦ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ .

٦ ـ **العلامة محيى الدين** ، الكافيجى (٨٧٩ هـ ، قال عنه السيوطى : شيخنا أستاذ الدنيا فى المعقولات ، ولزمته أربع عشرة سنة فما جئته من مرة إلا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب مالم أسمعه من قبل ذلك . انظر ترجمته فى حسن المحاضرة ١ / ٥٤٩ وبغية الوعاة ١ / ٣٧٧) ذكر ذلك فى الكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ وحسن المحاضرة ١ / ٥٤٩ .

٧ ـ عبد القادر بن أبى القاسم بن عبد المعطى الأنصارى السعدى العُبادى ، قاضى قضاة مكة (المتوفى ٨٨٠ هـ . كان أحد الشيوخ المرموقين الذين جلسوا على رأس حلقة علمية كبيرة فى البيت الحرام ، وهو من بيت علم وفضل ، وكان حجة فى التفسير ، وثقة فى الحديث ، ومالكا زمام الفقه على مذهب الإمام مالك ، أما علوم النحو فكانت ميدانه الذى لا يبارى ، وتصدر هذا الشيخ بمكة الإفتاء وتدريس الفقه والتفسير ، وعلوم العربية ، وولى قضاء المالكية ، وكان للسيوطى به صلة علمية خاصة ، ذلك أنه لم يتردد حين زار مكة على أحد غيره ، وإنه كتب على شرحه **للألفية تقريظاً بليغاً ، كما قرأ عليه جزءاً من الأمالى لابن عفان »** . (انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ١٠٤) ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٢ / ١٠٤ .

٨ ـ الشيخ سيف الدين الحنفى ، محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا **البكتمرى (المتوفى ٨٨١ هـ) هو علامة الورع الزاهد العابد ، محقق** الديار المصرية ، مع ماهو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير ، وعدم التردد إلى أحد مدة عمره ، ولم ير مثله تورعاً ، وولى التدريس بأماكن منها تدريس التفسير بالمنصورية ، وآخر ماتولى مشيخة المؤيدية ، ثم الشيخونية ، وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد ، وهو آخر شيوخ السيوطى موتا (انظر ترجمته فى حسن المحاضرة

١ / ٤٧٨) ذكر ذلك فى شذرات الذهب ٨ / ٥٢ والكواكب السائرة ١ / ٢٢٧ وحسن المحاضرة ١ / ٤٧٨ وبدائع الزهور ٢ / ٤١٨ .

هذا ولم يقتصر السيوطى على الأخذ من الرجال ، بل أخذ العلم كذلك عن عدد من النسوة اللائى اشتهرن بالعلم والصلاح فى ذلك العصر ، وقال الكتانى : « أخذ السيوطى العلم عن اثنتى عشرة امرأة »[1] .

فمن العالمات المعاصرات :

١ ـ زينب بنت شيخ الإسلام الحافظ عبد الرحيم العراقى ، فقد كانت من محدثات الديار المصرية . توفت سنة ٨٥٦ هـ[2] .

٢ ـ عائشة بنت عبد الهادى ، وهى من العالمات المعاصرات للسيوطى الجليلات والمحدثات الثقات ، ولقد كانت ممن سمع عليهم الاقصرائى ، وأخذ عنهم الحديث ، وكانت ممن أجازوه ، وسمحوا له بالجلوس لإملاء حديث رسول الله ﷺ . توفت سنة ٨٨٠ هـ[3] .

٣ ـ أم الهنا المصرية ، وهى من المحدثات المعاصرات للسيوطى ، بنت القاضى ناصر الدين محمد البدرانى المصرية ، وهى قد وصفت بالشيخة المباركة الصالحة ، وكانت فاضلة ولها رواية فى الحديث . وتوفيت قبل السيوطى بيوم واحد سنة ٩١١ هـ[4] .

أما شيخات السيوطى من النساء فمنهن :

ـ أمة الخالق المكنّاه بأم الخير بنت عبد اللطيف العقبى ، وهى شيخة عالمة محدثة . وقد جاء ذكرها حسبما جاء فى الأحاديث المنتقاة من الطبقات الكبرى الملحق بكتاب بغية الوعاة . توفيت سنة ٩٠٢ هـ[5] .

ـ كمالية بنت محمد بن أبى المرجانى ، وهى محدثة ثقة صالحة[6] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ / ٣٠٤ .
(٢) الكواكب السائرة ١ / ٣٣ وفهرس الفهارس ٢ / ٣٥٥ .
(٣) الضوء اللامع ١٠ / ٤١ .
(٤) انظر الكواكب السائرة ١ / ١٦٣ .
(٥) الكواكب السائرة ١ / ١٦٢ .
(٦) الأحاديث المنتقاة من الطبقات الكبرى (ملحق ببغية الوعاة) ٢ / ٥٥

- رقية بنت عبد القوى بن محمد الجاوى[1] .

- أمة العزيز بنت محمد الأنباسى[2] : وغيرهن وكلهن محدثات ثقات صالحات .

ولقد أحسن السيوطى اختيار أساتذته ، فنهل منهم الكثير والكثير ، وأطال الجلوس إليهم ، وقد رحل إلى من اقتنع بفضلهم ، وبعد عن الديار ، فكان له فى نهاية أمره تلك المكانة العلمية المشهورة والملموسة ، وذلك المقام السامى المعهود .

تلاميذ السيوطى :

وإذا كان السيوطى رحمه الله تعالى قد تتلمذ على حشد كبير من أئمة الشيوخ الأجلاء مما كان له أثر كبير فى حياته العلمية حتى أصبح حجة فى علوم الدين واللغة وإماما حافظا جليلاً ، فكذلك تخرج بالسيوطى جمع كثير من الأئمة الأعلام الذين تتلمذوا على يديه ونهلوا من معينه الصالح ، فمن هؤلاء :

١ - الشامى ، شمس الدين محمد بن يوسف بن على بن يوسف الشامى الصالحى الدمشقى ، وهو إمام حافظ محدث الديار المصرية مسند ، وقد نزل برقوقية الصحراء خارج باب النصر بمصر ، وهو من أجلّ تلاميذ جلال الدين السيوطى (توفى سنة ٩٤٢ هـ . انظر ترجمته فى شذرات الذهب وفهرس الفهارس ٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣) .

٢ - الداودى ، وهو الحافظ شمس الدين محمد الداودى المصرى الشافعى ، وقيل المالكى العلامة المحدث الحافظ ، كان شيخ أهل الحديث فى عصره ، أثنى عليه المسند جار الله بن فهد والبدر الغزى وغيرهما . قال شمس محمد بن طولون : وضع ذيلا على طبقات الشافعية للسبكى ، وجمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطى فى مجلد ضخم ، وله دليل على لب الألباب فى الأنساب للسيوطى وطبقات المفسرين . (توفى سنة

---

(١) بغية الوعاة ٢ / ٤١١ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٤١٣ .

٩٤٥ هـ . انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٨ / ١٢٩) .

٣ ـ ابن طولون ، وهو شمس الدين محمد بن على بن أحمد المدعو بابن خمارويه وبابن طولون الصالح الدمشقى ، وهو إمام علامة محدث ومسند الشام ومفخرته وحافظته ، وأخذ علم القراءات على مشيختها ، وتلقى الحديث عن شيوخ ومسندين يبلغ عددهم خمسمائة ، أعظمهم الحافظ السيوطى . (توفى سنة ٩٥٣ هـ . انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٨ / ٢٩٨ وفهرس الفهارس ١ / ٣٥٥) .

وقد كان لهؤلاء التلاميذ وغيرهم ممن تتلمذوا على السيوطى مكانة علمية عظيمة وقدموا للمكتبة الإسلامية عديداً من المصنفات النافعة فى جميع العلوم ، وقد كانت كثرة تلاميذ السيوطى من أهم العوامل التى ساعدت على حفظ تراثه ونقله إلينا .

اهتمام السيوطى باللغة :

لقد ترك السيوطى تراثا حافلاً فى علوم اللغة العربية ، حتى أصبح حجة ومرجعاً أصيلاً فى علوم اللغة ، وقد أقر بهذه الحقيقة القدماء وكذا أهل اللغة من المحدثين والمعاصرين المتخصصين . فإذا ذكر كبار اللغويين والنحاة ورواد الدراسات اللغوية من أئمة اللغة فمن حق جلال الدين أن يذكر بينهم كواحد من الأئمة الذين كرسوا جانباً كبيراً مباركاً من حياتهم فى التوفر على الدراسات اللغوية والنحوية ، وقد صنف الكتب الكثيرة فى ذلك ، والتى يجىء فى مقدمتها كتاب « المزهر » و « الاقتراح » و « همع الهوامع » و « الأشباه والنظائر » وغير ذلك من الكتب والأبحاث ، التى مازلنا ـ نحن أبناء العربية ـ نستكشفها حتى اليوم ، وغير ذلك من الآثار التى تزخر بها جنبات خزائن الكتب العامة والخاصة فى العالم .

وإذا كان مجىء السيوطى فى حقبة متأخرة زمانا ، فإن هذه الحقبة قد كانت من الفائدة للدراسات اللغوية بمكان ، فنرى أن السيوطى استوعب الكثير من كتب سابقيه وهضمها ورسم لنفسه خطة فى التأليف والتصنيف تتناسب مع دراساته المستفيضة وتنسجم مع فهمه وهضمه

وعقليته وحافظته ، وهو قد توافرت له كتب عديدة ومصادر مختلفة ، وكثير من هذه الكتب والمصادر قد ضاعت وفقدت ، فكان للسيوطى الحافظ والمؤلف والمصنف فضل المحافظة على ذلك التراث اللغوى وتنميته .

وقد سجل السيوطى مدى اهتمامه بالعلوم اللغوية وعنايته بها وكلفه بدراستها فى مقدمة كتابه « الأشباه والنظائر » ، فيقول : « إن الفنون العربية على اختلاف أنواعها هى أول فنونى ، ومبتدأ الأخبار التى كان فى أحاديثها سمرى وشجونى ، طالما أسهرت فى تتبع شواردها عيونى ، وأعملت فيها بدنى أعمال المجد مابين قلبى وبصرى ويدى وظنونى ، ولم أزل من زمن الطلب أعتنى بكتبها قديما وحديثاً ، وأسعى فى تحصيل مادثر منها سعياً حثيثا ، إلى أن وقفت منها على الجم الغفير ، وأحطت بغالب الموجود مطالعة وتأملاً بحيث لم يفتنى منها سوى النزر اليسير ، وألفت فيها الكتب المطولة والمختصرة ، وعلقت التعاليق مابين أصول وتذكرة ، واعتنيت بأخبار أهلها وتراجمهم ، وإحياء ما دثر من معالمهم ، وما رووه أو رووه ، وما تفرد به الواحد منهم من المذاهب و الأقوال ضعفه الناس أو قووه ، ومع ماوقع لهم مع نظرائهم وفى مجالس خلفائهم وأمرائهم من مناظرات ومحاورات ، ومجالسات ومذاكرات ، ومدارسات ومسايرات ، وفتاوى ومراسلات ، ومعاناة ومطارحات ، وقواعد ومناظيم ، وضوابط وتقاسيم ، وفوائد وفرائد ، وغرائب وشوارد ، حتى اجتمع لى من ذلك جمل ، ودونتها رزما ، ولا أبالغ وأقول وقر جمل ... »[1] .

شعـــــره :

لقد كان للسيوطى اهتمام بالشعر على الطريقة التقليدية ، ويسلك فيه مسلك غيره من العلماء والشيوخ فى عصره ، وكثير من القصائد التى ترجمت له بين الجودة والتوسط ، لكن أكثره متوسط وجيد ، وغالبه فى الفوائد العلمية والأحكام الشرعية .

---

(١) مقدمة الأشباه والنظائر ١ / ١ - ٢ .

ويبدو أكثر شعره فى المديح والرثاء والإخوانيات[1] .

ومن شعره ما قاله فى مناسبات الرخاء الذى عم مصر سنة ٨٩٦ هـ وفى مناسبة اجتماع وفاء النيل مع عيد الفطر ، فصار العيد عيدين . قال :

يوم عيد الفطر وافى ... بهنــــاء وســــعادة
ختم الصوم ووافى ... النيل فى أحسن عادة
ياله من يوم عيد ... فيه حسنى وزيادة[2]

وله أيضا فيما يسن قبوله من الأشياء :

عن المصطفى سبع يسن قبولها ... إذا مابها قد أتحف المرء خلان
فحلوٌ وألبان ودهــن وساده ... ورزق لمحتاج وطيب وريحان

وله أيضا فى من كان يفتى من الصحابة زمن النبى ﷺ :

وقد كان فى عصر النبى جماعة ... يقومون بالإفتاء قومة قانت
فأربعة أهل الخلافة منهــم ... معاذ أبى وابن عوف ابن ثابت[3]

ومن مراثيه مرثيته فى شيخه سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا التركى القاهرى المتوفى ٨٨١ هـ الحنفى ، وكان شيخ الخانقاه الشيخونية قبل أن يتولاها السيوطى :

مات سيف الدين منفرداً ... وغدا فى اللحد منغمدا
عالـم الدنيـا وصالحهـا ... لـم تـزل أحوالـه رشدا
نـاصر ديـن النبـى إذا ... مـا أتـاه ملحـد كمــدا
ذا الذى قد كان من ورع ... لـم يخلفـه بعـده أحـدا
لـم يكـن فى دينـه وضر ... لا ولا للكبـر منه ردا
عمـره أفنـاه فى نصـب ... لإلـه العـرش ملتحـدا
....[4]

---

(١) الأدب فى العصر المملوكى ٣ / ١٢١ .
(٢) الأدب فى العصر المملوكى ٣ / ١٢١ .
(٣) النور السافر ٥٧ .
(٤) بدائع الزهور ٢ / ٤٦٨ .

وقال فى موضع آخر يثنى على أحد مصنفات مشايخه وهو « هداية السبيل فى شرح التسهيل » لعبد القادر بن أبى القاسم بن عبد المعطى الأنصارى المتوفى ٨٨٠ هـ .

من يرد يستفيد شرحاً على التسهيـ
ـل قد حاز كل معنى جليلِ
فعليه بشرح قاضى القضاة الـ
عالم الحبر فهو هادى سبيل
وهو بين الشروح كالبدر بين الـ
أنجم الزهر وهو شافى الغليل[1]

وقال فى المقامة المكية :

يا راغبا فى أَرَبى — وهائما فى أدبى
وعالما بربيتى — ورفعتى فى الرتب
وسامعاً فوائد — منى تريك منصبى
كالبحر لما أن هما — وهامل من سُحُبى
إن كنت قد رأيـ — ـت سدرة من ذهب
قضيت منى عجبا — وأنت أى معجب
فإن ذاك قطرة — من فيض فضل ربى
.... — ....
إنى أبو بشر العُلا — بى فى بلاد العَرَبى
قد طوحت يد النوى — بى فى بلاد العَرَبى
فنابنى مضائق — تحل فى مغتربى
لكننى أرجو من الله — انكشاف الكربى
.... — ....[2]

هذا وغير ذلك كثير تحفل به المصادر وكتب السيوطى .

وتذكر المصادر أن السيوطى صاحب ديوان فى الشعر[3] .

أقوال العلماء فى السيوطى :

لقد حظى السيوطى عند كل من ترجم له بالثناء العطر والذكر الطيب ،

---

(١) بغية الوعاة ٢ / ١٠٤ .
(٢) المقامة المكية ورقة ١٠٦ ب (مخطوط بدار الكتب المصرية ٣٢ مجاميع) .
(٣) دليل مخطوطات السيوطى ١٩٧ .

فهو عند ابن العماد : « ... المسند المحقق المدقق ، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ... »[1] .

وقال عنه الشيخ نجم الدين العربى : « الشيخ العلامة الإمام المحقق المدقق المسند الحافظ ، شيخ الإسلام .. »[2] .

وقد خلع عليه الشوكانى كل الصفات الطيبة والتمجيد فقال : « ... رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل مالم يكن لأحد من معاصريه والعاقبة للمتقين ... »[3] .

وقال عنه الشعرانى : « ... شيخ الإسلام »[4] وعده من أعلام الصوفية فى القرن التاسع .

وقال عنه السخاوى : « ... الفاضل جلال الدين أَحَدُ مَنْ أكثر التردد علّى ....[5] » .

أما العيدروسى فقال :

« الشيخ العلامة الحافظ ... »[6] .

وقال عنه صاحب بدائع الزهور : « نادرة فى عصره ، وبقية السلف ، وعمدة الخلف »[7] .

وقد ذكر الشيخ عبد الغنى النابلسى أنه : « الشيخ الإمام والعالم الهمام ... صاحب التصانيف العديدة ، والكتب المعتبرة المفيدة »[8] .

شخصيته وأخلاقه :

تمتع السيوطى بشخصية قوية ، بجانب مكانته العلمية الفريدة ، وهذه الشخصية جعلته يفرض نفسه على الساحة العربية الإسلامية ، فقد كان نموذجاً للعالم المحافظ على كرامته ، المترفع عن السعى وراء الحكام ،

---

(١) شذرات الذهب ٨ / ٥١ .
(٢) الكواكب السائرة ١ / ٢٢٦ .
(٣) البدر الطالع ١ / ٣٣٤ .
(٤) ذيل لواقح الأنوار القدسية ورقة ٣ ب .
(٥) التبر المسبوك ٣٥٧ .
(٦) النور السافر ٥٤ .
(٧) بدائع الزهور ٤ / ٨٣ .
(٨) الحقيقة والمجاز فى الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ٢٤٧ .

غير المتهافت على ولائم السلاطين ، بل المتعالى عليهم النافر منهم ، وهو سلوك العالم المسلم الحق ، الذى يقدر الأمور حق قدرها ، ولا يخشى فى الله لومة لائم .

فقد كان لا يأبه بالسلاطين مالم يأبهوا هم بالعلماء وينزلونهم المنزلة التى تليق بعلمهم وفضلهم .

فمن ذلك أنه ذهب ذات مرة للقاء السلطان الأشرف قايتباى (المتوفى ٩٠١ هـ) ، وكان سلطاناً جليلاً ، وقد كان أطول سلاطين المماليك ، بقاءً فى الحكم ، ورأى السيوطى أنه ينبغى أنه يلاقى السلطان فى الهيئة الكريمة التى يجمل بالعلماء أن يظهروا بها ، فتوجه للقاء السلطان وعلى رأسه الطيلسان ، غير أن القوم من الحكام لم يكونوا قد ألفوا هذا اللون من السلوك ، فعوتب السيوطى على ذلك ، ولكنه رفض اللوم ، وأنشأ رسالة فى تبرير سلوكه ، أطلق عليها : « الأحاديث الحسان فى فضل الطيلسان »[١] .

ولم يقف الأمر بالسيوطى فى هذه الحادثة عند هذا الحد ، بل أنه حين شفى السلطان من مرض كان قد ألم به بعد ذلك ، توجه العلماء لتهنئته بالشفاء ماعدا السيوطى الذى رفض مصاحبتهم ، وامتنع عن لقاء السلطان ، وعاد وأنشأ رسالة أخرى أسماها : « رواية الأساطين فى عدم المجىء إلى السلاطين »[٢] .

وقد كان السلطان الغورى (المتوفى ٩٢٢ هـ) له مشاركة فى الشعر والأدب والتاريخ ، وقراءة السير ، وله مجالس علم مشهورة عرفت بمجالس الغورى ، ولقد حاول هذا السلطان أن يقرب السيوطى إليه وأن يعيده إلى سابق وظائفه ، وأن يسترضيه مما لحق به من أذى فى عهد سلفه ، ولكنه أبى وآثر العزلة مع العلم ، على الحياة مع السلطان .

---

(١) بدائع الزهور ٢ / ١١٩ ودليل مخطوطات السيوطى ٤٧ .
(٢) بدائع الزهور ٢ / ١١٩ .

وعرف عن السيوطى أنه كان يترفع عن قبول الهدايا ، ولو كانت الهدية من السلطان نفسه ، فقد أرسل إليه السلطان الغورى هدية تتألف من ألف دينار وخصى ، فرد المال إلى السلطان ، وقال لرسول السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية ، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك ، وأما الخصى فإن السيوطى أعتقه وجعله خادما فى الحجرة النبوية الشريفة[1] .

وقد طلب السلطان السيوطى مراراً ليمثل بين يديه ، فلم يحضر إليه ، فقيل له : إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء فى حوائج الناس ، فقال : اتباع السلف فى عدم التردد عليهم أسلم ، وكان ذلك واحداً من الأسباب التى جعلته يكتب رسالة : « مارواه الأساطين فى عدم التردد على السلاطين » بعنوان آخر هو : « رواية الأساطين فى عدم المجىء إلى السلاطين » . وقد نظمها السيوطى فى منظومة لطيفة حافلة ، وأضاف إليها بعض الزيادات[2] .

تلك كانت علاقة السيوطى بالسلاطين والحكام الذين كانت فى أيديهم مقاليد الأمور ، فقد كانت علاقة سوية تدل على قدر السيوطى ، ومدى احترامه لشخصه كعالم من علماء المسلمين .

ولقد كان للسيوطى حساد ونقاد من معاصريه وأقرانه ، فكان يرد على هؤلاء وأولئك بالحجة والبيان الساطع ، ومما قاله فى نقاده : « وما أنعم الله به على أن أقام لى عدوا يؤذينى ويمزق فى عرضى ، ليكون لى أسوة بالأنبياء والأولياء ... »[3] .

وحين بلغ عمر السيوطى يناهز الأربعين ، انعزل عن الناس ، وزهد فى الدنيا ، وانقطع بسكنه فى الروضة ، وأقبل على الله تعالى ، وألف أكثر مؤلفاته فى عزلته هذه التى استمرت حوالى عشرين عاماً حتى توفى ، ورفض فى خلال هذه الفترة أن يستقبل أحداً من مريديه ، وقد

---

(١) بدائع الزهور ٢ / ٣٩٦ .
(٢) الكواكب السائرة ١ / ٢٢٨ .
(٣) التحدث بالنعمة ٤٧ ـ ٤٨ .

عرض عليه السلطان الجديد **قانصوه** الغورى وظيفة المشيخة بمدرسة البيبرسية ، لكنه رفض وآثر العزلة والبعد عن الحياة العامة حتى وفاته[1] .

وقد شرح السيوطى أسباب انسحابه من التدريس والفتيا ، وإيثاره العزلة فى « المقامة اللؤلؤية » وصور فيها حال زمانه ، وهو فى ذلك يبرر القرار الذى اتخذه بالامتناع عن التدريس والفتيا ، فقال : « ... وتعلم المتعلم لغير العمل ، وكان التفقه للدنيا وليس له فى الآخرة أمل ، وأهين الكبير ، وقدم عليه الصغير ، ورفعت الأشرار ، ووضعت الأخيار ، فلا يتبع التعليم ، ولا يستحيا من الحليم ، واتخذت البدعة سنة ، فلا يغيرها حتى عمر ، وصار الموت أحب إلى العلماء من الذهب الأحمر .. »[2] .

فى هذه المرحلة من عمره ، انقطع السيوطى رحمه الله تعالى بمنزله فى الروضة ، وكانت له كرامات ، وعظم غالبها بعد وفاته[3] .

وكان للسيوطى اعتقاد فى علم الباطن ، وقيل : إنه اشتغل بتحصيل علم الباطن واستفاد من أهلها بالصحبة والخدمة والسلوك ، وحسن الاعتقاد والإخلاص والتخلية من الرذائل ، والتحلية بالفضائل ، وقال السيوطى : إنه رأى الرسول ﷺ فى اليقظة والمنام[4] .

مؤلفاته :

لقد انعكس علم السيوطى فى مؤلفاته العديدة فى مختلف الفنون ، والتى يستطيع الباحث المحقق أن يقف على الكثير منها فى المكتبات العامة والخاصة مطبوعاً ومخطوطاً ، فالإمام السيوطى عالم موسوعى جليل يخاله الدارس متخصصاً فى كل فن أسهم فى التأليف فيه ، حجة فى كل علم من العلوم التى عرض لها .

---

(١) شذرات الذهب ٨ / ٥٣ .
(٢) المقامة اللؤلؤية (مخطوط بدار الكتب المصرية ٢١١٧٤ ب) .
(٣) النور السافر ٥٥ .
(٤) شذرات الذهب ٨ / ٥١ وكذا النور السافر ٥٥ .

ولا شك أن هذه منة عظيمة أعطاها الله للسيوطى ، وفضل عظيم من الله الذى يرزق من يشاء بغير حساب ، وقد قرر السيوطى بأن لديه أهلية تمكنه أن يكتب في كل فن ، فقال فى معرض حديثه عن نفسه : « ... وقد كملت عندى آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخرا .. ولو شئت أن أكتب فى كل مسألة مصنفاً بأقوالها ، وأدلتها النقلية ، والقياسية ، ومداركها ، ونقوضها ، وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب ، لقدرت على ذلك من فضل الله ، لا بحولى ولا بقوتى ، فلا حول إلا بالله ، ماشاء الله لا قوة إلا بالله ... »[1] .

والسر هنا يكمن فى تقريرات السيوطى الأخيرة من هذا النص ، وإن أهليته واجتهاده والاعتصام بمدد الله وحبله المتين قبل كل شىء قادرة على أن تخلق الكثير والكثير .

ولقد صدق السيوطى فيما قال ، ويؤيد ذلك مؤلفاته وتصانيفه العديدة فى كل فن من الفنون سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة ، فقد ذكر تلميذه الداودى : « أنه كان فى سرعة الكتابة آية كبرى من آيات الله ، ويقول : وقد عاينت الشيخ ، وقد كتب فى يوم واحد ، ثلاث كراريس ، تأليفاً ، وتحريراً ، وكان مع ذلك ، يملى الحديث ، ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة »[2] .

ونالت مؤلفات السيوطى شهرة واسعة ، وانتشاراً فى كل الأقطار ، يقول الشوكانى : « فإن مؤلفات السيوطى انتشرت فى الأقطار ، وسارت بها الركبان إلى الأنجاد والأغوار ، ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ، مالم يكن لأحد من معاصريه والعاقبة للمتقين »[3] .

وقال صاحب شذرات الذهب عن مؤلفات السيوطى : « وشهرتها تغنى عن ذكرها ، وقد اشتهرت أكثر مؤلفاته فى حياته فى أقطار الأرض

---

(١) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٨ .
(٢) شذرات الذهب ٨ / ٥٣ والكواكب السائرة ١ / ٢٣١ .
(٣) البدر الطالع ١ / ٣٣٥ .

شرقاً وغرباً ... »[١] .

ويبين الكتانى قيمة مؤلفات السيوطى وشهرتها بالنسبة لمعاصريه وشيوخه فيقول : « فإن مؤلفاته بالنسبة لمعاصريه وشيوخه حصلت على إقبال عظيم عند الأمة الإسلامية ، لم يحصل عليها غيره ، ولا تكاد تجد خزانة فى الدنيا عربية أو أعجمية ، تخلو من العدد العديد منها بخلاف مؤلفات أقرانه ، بل وشيوخه ، فإنها أعز من بيض الأنق »[٢] .

والشىء الذى يلفت النظر حول مؤلفات السيوطى ، أن تشيع وتشتهر فى حياته ، وخاصة إذا تخيلنا عصره ، والوسائل المتاحة للشهرة فى ذلك العصر وفى حياته ، فتلك ميزة لم ينل شرف الحصول عليها إلا عدد قليل من العلماء .

ومن الثابت أن شهرة السيوطى فى زمنه وصلت إلى بلاد كثيرة بدليل أن الشيخ شمس الدين محمد اللمتونى من بلاد التكرور بغرب السودان أرسل إلى السيوطى سنة ٨٩٨ هـ رسالة تحتوى على مشكلات فقهية مختلفة ، أجاب عنها السيوطى فى رسالة سماها : « فتح المطلب المبرور ، وبرد الكبد المحرور فى الجواب عن الأسئلة الواردة من التكرور »[٣] ، وهى رسالة تدل على مدى طول باع السيوطى فى العلم ، ونعرف منها شيئاً عن النظم الاقتصادية والحياة الاجتماعية فى بلاد غرب السودان فى العصور الوسطى .

لكل هذا ، قام عدد كبير من المؤلفين والمصنفين بإحصاء وحصر كتب السيوطى المخطوطة والمطبوعة[٤] . وكان من آخر هذه الكتب التى صدرت أخيراً ، كتاب : « دليل مخطوطات السيوطى وأماكن وجودها » وقد بلغت مؤلفات السيوطى فى هذا الكتاب ٩٨١ مؤلفاً بين المخطوط والمطبوع . ويبدو أن هذا العدد الأخير لمؤلفات السيوطى ليس نهائيا ، فما زلنا نكتشف كتبا لم تدخل فى حصر

---

(١) شذرات الذهب ٨ / ٥٣ .
(٢) فهرس الفهارس ٢ / ٣٥٩ .
(٣) انظر نص الرسالة فى الحاوى فى الفتاوى ١ / ٤٥١ - ٤٥٥ وهناك رسالة أخرى للسيوطى إلى ملوك التكرور ينصحهم ويردهم إلى حكم الله وينكرهم بقوته ، وهذه الرسالة الثانية (مخطوطة بدار الكتب المصرية ، رقم ٤١٦ مجاميع) .
(٤) من هذه الكتب : كتاب : مكتبة الجلال السيوطى لأحمد الشرقاوى إقبال ووصلت فى هذا الكتاب إلى ٧٥٦ مؤلفا ، وآثار السيوطى لعدنان محمد سلمان ، وفهرس مخطوطات السيوطى (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٣٢ مجاميع) .

هذا الكتاب السابق .

ويؤيد ذلك ماقاله ابن القاضى فى درة الحجال عن تصانيف السيوطى ، حيث قال : « إن تصانيفه لا تحصى تجاوز الألف »[1] .

رحم الله السيوطى رحمة واسعة ، فقد كان علما موسوعياً عظيما ، ونموذجاً رائعاً من أئمة أعلامنا ، الذين أفادوا حضارتنا العربية الإسلامية أيما إفادة .

* * *

(١) درة الحجال فى أسماء الرجال ٣ / ٩٢ وفهرس الفهارس ٢ / ٣٥٩ .



التعريف بكتاب
"غاية الإحسان في خلق الإنسان"

ذكر هذا الكتاب في كشف الظنون ١١٨٨ وهدية العارفين ١ / ٥٤٠ ودليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ٢٠٤ وبروكلمان الأصل الألماني ٢ / ١٥٥ والذيل ٢ / ١٩٤ والبلغة في أصول اللغة ٣٣ .

يرى السيوطي أنه من المهم للمتسمين بسمة العلم : أن يحيطوا بأسماء أعضاء الإنسان وأبعاضه وأجزائه وعوارضه ، ويحتووا على اللغات الواردة في ذلك ، فالذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب : « ما آل إليه أمر الناس إلى الجهل المحض ، حتى ترى أعيان الناس المشار إليهم بالعلم لا يعرفون من أسماء أعضاء الإنسان إلا ما تعرفه النساء والأطفال من الأسماء المشهورة : كالرأس ، والعين ، واليد ، والرجل ، وما شاكل ذلك ، ولو سئل الواحد منهم عن تميز كوعه من بوعه لم يعرف ذلك . ولقد سُئلت مرة عن الورك والفخذ هل هما اسمان لشيء واحد ؟ أو مسمى هذا غير مسمى هذا ؟ ؛ فحداني ذلك على الاهتمام بالإحاطة بخلق الإنسان ، والتتبع له من كتب اللغة ، والتأليف فيه ... فلما وقع هذا الأمر ، رأيت أن هذا نوع من أنواع هذا الفن (يقصد فن اللغة) يمكن التوجه إلى تأليفه ، والإقبال على استيعابه مع كونه بخصوصه حَريًّا بالاعتناء ، جديراً بالاستقصاء ؛ إذ يقبح بالعالم أن يكون كمثل البهيمة ، لا يعرف أسماء أعضائه ، وأجزائه » .

وقد امتن الله تعالى على آدم عليه السلام بتعليمه الأسماء ، وهذا منها ، قال تعالى : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ، ثم عرضهم على الملائكة ، فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾ [سورة البقرة ٢ / ٣١] .

ولا شك أن السيوطي حافظة عصره ، قد جادت قريحته بهذا الكتاب بعد أن انقرض التأليف في هذا الفن منذ أمد بعيد ، حين كان الصدر الأول من أئمة اللغة شديدي العناية به ، والتأليف فيه ، فإننا لا نرى ولا نعلم مؤلفاً جاء بعد هذا الكتاب ، ولعله آخر من كتب في هذا الفن ، وقد ذهب إلى ذلك الدكتور

إبراهيم السامرائى فى مقدمة تحقيقه لكتاب خلق الإنسان للزجاج بقوله : « والسيوطى آخر من كتب فى هذا الفن ، وقد استوعب الكثير فيه » (رسائل فى اللغة ٧) .

وإنَّ هذا الكتاب وغيره من الكتب دليل واضح على تمتع السيوطى بعقلية علمية حافظة منظمة استطاعت أن تجمع كمية من المعارف ، والبحوث المتفرقة هنا وهناك ، وأن يكون منها فى براعة واستيعاب حزمة من الضوء بهرت الأبصار .

ومن اللافت حقاً ، أن يسمى السيوطى هذا الكتاب بذلك الاسم : « غاية الإحسان فى خلق الإنسان » هذا الاسم الذى ينطوى على كثير من المعانى والدلالات الإيمانية والإنسانية ، وكأن السيوطى من خلال دراسته لأعضاء جسم الإنسان عضواً عضواً ، وصفاته وأعراضه الخَلْقِية ـــ ذلك المخلوق الذى كرمه الله بنفخة من روحه ، وكرمه تكريما ، فقال عز شأنه ﴿ ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ [الإسراء ١٧ / ٧٠] ، وجعل من خلقه وأطواره التى تنقل فيها من طور إلى طور آية الآيات : ﴿ وفى أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ [الذاريات ٥١ / ٢١] ـــ أراد أن يقول ماقاله الخالق الأكرم : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ﴾ [التين ٩٥ / ٤] . بصورة أو بأخرى .

أما عن منهج السيوطى فى هذا الكتاب ، فهو نفس طريقته فى الكتب السابقة على هذا الكتاب ، فهو كثيراً مايؤلف باستيعاب فيما ألف قبله ، وقد بين لنا هذا فى مقدمته من هذا الكتاب الذى بين أيدينا حيث يقول : « ومن عاداتى أن لا أؤلف إلا فيما لم أسبق إلى مثله ، وأن استوعب فيما ألف فيه » ولعله فى هذا يسير على المنهج العلمى السليم الذى يبين ضرورة استمداد اللاحق من السابق ، فهو يذكر الكتب التى اعتمد عليها ، ويضيف إليها .

وقد اعتمد السيوطى فى كتابه هذا على كتاب خلق الإنسان لثابت بن أبى ثابت (تلميذ أبى عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى ٢٢٤ هـ) ، وكتاب خلق الإنسان لمحمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥هـ) ، وكتاب خلق الإنسان للزجاج (المتوفى ٣١١ هـ) وكتاب خلق الإنسان لأبى القاسم ، عمر بن محمد بن الهيثم العَصافى (المتوفى فى حدود أوائل القرن الرابع الهجرى) ، وكتاب خلق الإنسان لأبى جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨ هـ) . وقد زاد السيوطى على مافى هذه الكتب زيادات شتى من كتب أخرى ، فنراه أفاد إفادة كبيرة من كتاب القاموس المحيط للفيروزابادى

(المتوفى ٨١٧ هـ) وقد صرح بذلك فى مقدمته من هذا الكتاب بقوله : « ... إذ لا كتاب فيها بعد كتاب القاموس ، ولا تأليف أوعب وأجل منه » ، ونراه لذلك يأتى بمعان نصية كثيرة من القاموس ،ولا يخلو باب من أبواب هذا الكتاب وفصوله من إضافات وفوائد من القاموس .

ويؤمن السيوطى بعبقرية علماء اللغة السابقين عليه ، فقد أكثر من استحضار مصادرهم ، وبرع فى استعمالها ، وهى كثيرة العدد نفيسة الفائدة ، فمن هذه المصادر التى تتردد فى هذا الكتاب : المحكم لابن سيدة ، والجمهرة لابن دريد ، والنوادر لأبى زيد ، والجيم لأبى عمرو الشيبانى ، والغريبين لابن الدهان ، والترقيص للأزدى ، والمجمل لابن فارس ، والصحاح للجوهرى ، وغير ذلك من المصادر .

ويحوى الكتاب طائفة كبيرة من أقوال أئمة اللغة وآرائهم فى خلق الإنسان ، فمن هؤلاء : أبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤ هـ) ، والأحمر (المتوفى ١٨٠ هـ) ، والكسائى (المتوفى ١٨٩ هـ) ، وقطرب (المتوفى ٢٠٦ هـ) ، والفراء (المتوفى ٢٠٧ هـ) ، وأبو عمرو الشيبانى (المتوفى ٢١٠ هـ) ، وأبو زيد (المتوفى ٢١٥ هـ) ، والأصمعى (المتوفى ٢١٦ هـ) ، وأبو عبيد (المتوفى ٢٢٤ هـ) ، وابن الأعرابى (المتوفى ٢٣١ هـ) ، والمبرد (المتوفى ٢٨٥ هـ) ، وأبو عون (المتوفى ٣١٣هـ) ، وابن دريد (المتوفى ٣٢١هـ) ، والثعالبى (المتوفى ٤٢٩هـ) ، والأزدى (المتوفى ٣٨٥هـ) ، وابن الدهان (المتوفى ٥٦٩هـ) وغير هؤلاء .

وضم هذا الكتاب الشواهد الشعرية العديدة لنخبة من فحول الشعراء ، وكذا بعض الأراجيز .

وقد ابتدأ السيوطى هذا الكتاب بباب فى أسماء أعضاء جملة الإنسان وفصل فى صفاته الواردة فيه ، ثم أتبع ذلك بذكر أعضاء جسم الإنسان عضوا عضوا من الرأس إلى القدم ، ثم يعقب كل باب من أبواب أعضاء جسم الإنسان بفصل فى صفاته ، فهو يبدأ بذكر العضو ، ويأتى بكل الأسماء الواردة فيه ، ثم يذكر كل ما يتصل بصفات هذا العضو ، وأعراضه المختلفة .

وأبواب هذا الكتاب على الترتيب هى :

١ ــ باب أسماء جملة الإنسان .

٢ ــ باب الرأس .

٣ ــ باب الوجه .

٤ ــ باب العين (ويلاحظ أن هذا الباب من أكبر أبواب الكتاب) .
٥ ــ باب الأذن .
٦ ــ باب الشفة .
٧ ــ باب الفم .
٨ ــ باب اللسان .
٩ ــ باب الأسنان .
١٠ ــ باب اللحى واللحية .
١١ ــ باب العنق وما حوله .
١٢ ــ باب المنكب والكتف وما يليهما .
١٣ ــ باب العضد والذراع .
١٤ ــ باب الكف .
١٥ ــ باب الظهر .
١٦ ــ باب الصدر والبطن .
١٧ ــ باب الجنبين .
١٨ ــ باب الجوف وما فيه .
١٩ ــ باب الذكر وما حوله .
٢٠ ــ باب الفرج .
٢١ ــ باب أسماء الإست .
٢٢ ــ باب العجز .
٢٣ ــ باب الركبة ، والساق ، والقدم .

ونلاحظ أن أكبر هذه الأبواب قاطبة : باب الذكر وباب الفرج وباب الإست ، فقد جمع السيوطى مواد وأسماء كثيرة فى هذه الأبواب ، وما يتصل بهذه الأعضاء من صفات وأعراض ، حتى إنه يكاد يكون جمع كل ما قالته العرب عن هذه الأعضاء من أسماء وصفات ، إلى درجة أنه أتى بالشيء الكثير والكثير جداً فيها . وفاق كل الذين ألفوا فى خلق الإنسان ، وقد عانيت معاناة شديدة فى تحقيق هذه الأبواب ، وتقويم نصوصها ، فلم أجد فيما بين يدى من كتب خلق الإنسان مايفيد فى تحرير هذه المادة الوفيرة ، فكان جل اعتمادى على المعاجم وبخاصة القاموس المحيط ، وفى هذا يتميز هذا الكتاب عن الكتب السابقة فى موضوع خلق الإنسان ، وقد لاحظ ذلك من قبل ، الدكتور إبراهيم السامرائى حيث قال : « ذكر السيوطى فى غاية الإحسان مادة ضخمة فى باب الفرج وباب الإست وباب الذكر ،

وما يتصل بذلك من صفات ، وفى ذلك ينفرد السيوطى عن سائر الذين كتبوا فى موضوع خلق الإنسان ، فقد أتى بشىءٍ كثير لا تذكره مطولات اللغة (رسائل فى اللغة ٤٧) .

ومن جملة الأمور التى يتميز بها هذا الكتاب ، أن السيوطى يأتى فى أحيان كثيرة بالمعنى العام للعضو وكل معانيه المختلفة ، ومن ذلك قوله : « والشوارب عروق الحلق ، ومجارى الماء فى العنق ، وما سال على الفم من الشعر ، وما طال من ناحيتى السبلة ، أو السبلة كلها شارب » (باب الشفة) ، وكذا قوله : « والخُنعبة بالضم الهنة المتدلية وسط الشفة العليا ، أو مشق مابين الشاربين حيال الوترة » (باب الشفة) ، هذا وغير ذلك كثير .

وتبدو أهمية الكتاب كذلك من أنه حفظ لنا ، ما ألفه الأوائل وكتبوه فى موضوع خلق الإنسان وتراثه ، فكثيرة هى الكتب والآراء التى نجدها فى هذا الكتاب ، ونفتقدها فيما سواه ، وعلى سبيل المثال : كتاب خلق الإنسان لمحمد بن حبيب ، وكتاب خلق الإنسان لأبى جعفر النحاس ، وكتاب خلق الإنسان لأبى القاسم عمر بن محمد بن الهيثم العصافى ، فكل هذه الكتب كانت من الكتب التى اعتمد عليها السيوطى ، ولكنها فقدت ، فلولا جمعه مافى هذه الكتب وحفظه لنا مافيها من آراء ، ماكنا نعرف عن هذه الكتب شيئاً مطلقاً ، هذا بالإضافة إلى الكتب الأخرى ، وأقوال أئمة اللغة وآرائهم .

* * *



تُراث خلق الإنسان

اهتم اللغويون الأقدمون بموضوع خلق الإنسان ، فألفوا فى ذلك الرسائل فى أسماء أعضائه ، وتبينوا الأحوال والصفات المختلفة التى تعترى هذه الأعضاء ، واهتمامهم بالإنسان على هذا النحو من التأليف اللغوى يشبه اهتمامهم بالحيوان ، وربما سبقت عنايتهم بالحيوان من التأليف اهتمامهم بالإنسان .

وكتب التراجم تشير إلى العدد الكثير مما كتب فى موضوع خلق الإنسان ، والكتب التى ألفت فى هذا الموضوع على نوعين : إما كتب مستقلة ، أو كتب المعانى من المعاجم التى تضم أبواباً وفصولاً متعددة من المعانى المختلفة ، وفيما يلى إحصاء لمن ذكر فى كتب التراجم والطبقات من هؤلاء المؤلفين فى موضوع خلق الإنسان ، ونبدأ بأصحاب الكتب المستقلة فى هذا الموضوع ، وهم مرتبون ترتيباً تاريخيا :

١ ــ نصر بن يوسف صاحب الكسائى (توفى سنة ١٩٧ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى بغية الوعاة ٢ / ٣١٥) ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٢ / ٣١٥ وكشف الظنون ١ / ٣٤٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ٢٤ .

٢ ــ عمرو بن كركرة الأعرابى (؟) (انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٢ / ١٦٠ ــ ١٦١) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢ / ١٦٠ ــ ١٦١ ومعجم الأدباء ١٦ / ١٦١ وكشف الظنون ١ / ٤٣٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ٢٥ .

٣ ــ أبو على محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب (توفى سنة ٢٠٦ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ٢١٩) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ .

٤ ــ أبو عمرو الشيبانى (توفى سنة ٢٠٧ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ١٢١ ــ ٢٢٩) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١ / ٢٢٧ وكشف

الظنون ١ / ٤٣٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ٢٥ .

٥ ــ أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى (توفى سنة ٢٠٩ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦ وكشف الظنون ١ / ٧٢٢ .

٦ ــ أبو عثمان ، سُعدان بن المبارك النحوى الكوفى (توفى فى حدود بداية القرن الثانى الهجرى ، وقد توفى ابنه محمد فى سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٢ / ٥٥ وتاريخ بغداد ٩ / ٢٠٣) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢ / ٥٥ وتاريخ بغداد ٩ / ٢٠٣ وبغية الوعاة ١ / ٥٨١ .

٧ ــ أبو زيد الأنصارى ، سعيد بن أوس (توفى سنة ٢١٥ هـ . انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ والتأليف فى خلق الإنسان ٢٧ .

٨ ــ الأصمعى ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ومصادرها ٢ / ٢٠٢) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ وبغية الوعاة ٢ / ١١٣ وكشف الظنون ١ / ٤٣٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ٢٧ ، وقد نشر هفنر هذا الكتاب فى ليبزج ١٩٠٥ م .

٩ ــ المفضل بن سلمة (توفى سنة ٢٢٠ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ومصادرها ٣ / ٣٠٥) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٣ / ٢٠٦ .

١٠ ــ ثابت بن أبى ثابت اللغوى (من أصحاب أبى عبيد القاسم بن سلام الهروى ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ٢٦١) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١ / ٢٦٢ وذكره السيوطى فى مقدمة كتابه هذا ، وقد نشر هذا الكتاب الأستاذ عبد الستار فراج فى الكويت ١٩٦٥ م .

١١ ــ أبو عثمان ، سعيد بن المبارك الضرير ، تلميذ أبى عبيدة (توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٢ / ٥٥) .

١٢ ــ أبو عبدالله ، محمد بن زياد الأعرابى (توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ١٢٨) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

١٣ ــ أبو مُحَلِّم الشيبانى ، محمد بن هشام بن عون التيمى (توفى

سنة ٢٤٥هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٤ / ١٦٧) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٤ / ١٦٨ وكشف الظنون ١ / ٤٣٩ وكذا الأعلام ٧ / ١٣١ .

١٤ ــ محمد بن حبيب (توفى سنة ٢٤٥ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ١١٩) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٣ / ١١٩ وذكره السيوطى فى مقدمة كتابه هذا ، وكذا كشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

١٥ ــ أبو حاتم السجستانى ، سهل بن محمد (توفى سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢ / ٥٨) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ٧ .

١٦ ــ أبو محمد ، القاسم بن محمد الأنبارى (توفى سنة ٣٠٤ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ومصادرها ١ / ١٢٨) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ ــ ٤٣٩ والتأليف فى خلق الإنسان ١٠ .

١٧ ــ أبو موسى النحوى المعروف بالحامض (توفى سنة ٣٠٥ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ومصادرها ٢ / ٢١ ــ ٢٢) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ١٠ .

١٨ ــ أبو على النحوى الأصبهانى ، المعروف بلكذة (توفى سنة ٣١٠ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إشارة التعيين ٢٧٥) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٣ / ٤٣ ومعجم الأدباء ٨ / ١٣٩ وبغية الوعاة ١ / ٥٠٩ وكشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

١٩ ــ أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السرى (توفى سنة ٣١١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ١٥٩) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ /٤٣٨ وقد نشر هذا الكتاب الدكتور إبراهيم السامرائى ضمن رسائل فى اللغة ببغداد ١٩٦٤ م .

٢٠ ــ داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخى (توفى سنة ٣١٦ هـ . انظر ترجمته فى إرشاد الأريب ٤ / ١٩٣) ذكر ذلك فى إرشاد الأريب ٤ / ١٩٣ وكشف الظنون ١ / ٤٣٩ وكذا الأعلام ٢ / ٣٣٥ .

٢١ ــ أبو بكر الجعد ، محمد عثمان (توفى سنة ٣٢٠ هـ ونيف . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٠) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ١ / ٢٦٩ وكشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

٢٢ ـ أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد بن إسحاق (توفى سنة ٣٢٥ هـ . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١ / ٢٥٣ وإرشاد الأريب ٦ / ٢٧٧)ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ١٠ .

٢٣ ـ أبو محمد قاسم الأنبارى النحوى (توفى سنة ٣٢٨ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ٢٠١ ـ ٢٠٩) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ .

٢٤ ـ ابن النحاس ، أبو جعفر النحوى المصرى (توفى سنة ٣٣٨ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ٣٦٢) ذكر ذلك فى مقدمة كتاب السيوطى هذا وإنباه الرواة ١ / ٣٦٢ وكشف الظنون ٧٢٣/١ .

٢٥ ـ أبو القاسم ، عمر بن محمد بن الهيثم العصافى (توفى فى حدود القرن الرابع الهجرى . انظر ترجمته فى تاريخ التراث العربى (الأصل الألمانى) ٨ / ٢٥٨ وكشف الظنون ٧٢٣) ذكر ذلك فى مقدمة كتاب السيوطى هذا الذى بين أيدينا وكشف الظنون ٧٢٣ وكذا تاريخ التراث العربى « الأصل الألمانى » ٨ / ٢٥٨ .

٢٦ ـ أبو على القالى ، اسماعيل بن القاسم (توفى سنة ٣٥٦ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٩ وإشارة التعيين ٥٨) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ وإشارة التعيين ٥٨ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ١٠ .

٢٧ ـ أبو الحسن ، أحمد بن فارس اللغوى (توفى سنة ٣٩٥ هـ . انظر ترجمته الوافى بالوفيات ٧ / ٢٧٩ ومعجم الأدباء ٤ / ٨٤ ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٤ / ٨٤ وطبقات المفسرين للسيوطى ٤ وبغية الوعاة ١ / ٣٥٢ والوافى بالوفيات ٧ / ٢٧٩ وطبقات المفسرين للداودى ١ / ٦٠ وهدية العارفين ١ / ٦٨ وكشف الظنون ١ / ٧٢٢ .

٢٨ ـ أبو القاسم الزجاجى ، عبد الرحمن بن إسحاق (توفى سنة ٣٣٧ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢ / ١٦٠ ـ ١٦١) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢ / ١٦١ وكشف الظنون ١ / ٤٣٨ .

٢٩ ـ عبدالله بن سعيد الخَوَاقى (توفى سنة ٤٨٠ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢ / ١٢٠ ـ ١٢١) ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٢ / ١٢١ وإشارة التعيين ١٦٦ وكذا التأليف فى خلق الإنسان ١٠ .

٣٠ ــ محمد بن عيسى بن أصبغ (توفى سنة ٦٢٠ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٣ / ١٩٧ والأعلام ٦ / ٣٢٢ ــ ٣٢٣) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

٣١ ــ على بن يوسف بن حيدرة الرحبى ، شرف الدين (توفى سنة ٦٦٧ هـ . انظر ترجمته فى طبقات الأطباء ٢ / ١٩٥ والأعلام ٥ / ٣٤) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ والأعلام ٥ / ٣٤ .

٣٢ ــ ابن بابويه القمى محمد بن أحمد بن الأمالى (؟) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

٣٣ ــ بيان الحق ، محمود بن أبى الحسن النيسابورى (؟) (انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ٧٧ ومعجم الأدباء ١٩ / ١٢٤ ــ ١٢٥) ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٢ / ٧٧ وكشف الظنون ١ / ٤٣٩ .

٣٤ ــ أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحيم (؟) ذكر ذلك فى نشرة أخبار التراث العربى(العدد الثانى والعشرون ــ نوفمبر ــ ديسمبر ١٩٨٥ م ــ صفر ــ ربيع ١٤٠٦ هـ) .

٣٥ ــ أبو القاسم محمد بن محمود النيسابورى (؟) ذكر ذلك فى كشف الظنون ١ / ٤٣٨ .

وفيما يلى أصحاب كتب معاجم المعانى التى ضمت أبواباً وفصولاً متعددة ومتفرقة منها موضوع خلق الإنسان وصفاته ، وهم مرتبون ترتيبا تاريخيا :

١ ــ أبو عبيد ، القاسم بن سلام (توفى ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٣ / ١٢ ــ ٢٣) صاحب كتاب : « الغريب المصنف » .

٢ ــ ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم (توفى سنة ٢٧٦ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ١ / ١٤٥) صاحب كتاب : « أدب الكاتب » .

٣ ــ أبو هلال العسكرى ، عبدالله بن سهل بن سعيد (توفى سنة ٣٩٥ هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٨ / ٢٥٨ ــ ٢٦٧ وبغية الوعاة ١ / ٥٠٦ ــ ٥٠٧ وهدية العارفين ١ / ٢٧٣) وكتابه باسم : « التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء » .

٤ ــ أبو منصور الثعالبى ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (توفى سنة ٤٣٠ هـ . انظر ترجمته فى نزهة الألباء ٣٦٥ وشذرات الذهب ٣ / ٢٢٤ ــ ٢٤٥) وكتابه فى هذا الموضوع هو : « فقه اللغة وسر العربية » .

٥ ــ ابن سيدة ، اسماعيل بن سيدة اللغوى (توفى سنة ٤٥٨ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ١ / ١٩٩) ويسمى كتابه باسم « المخصص » وقد شغل فيه موضوع خلق الإنسان السفر الأول وكثيراً من السفر الثانى .

٦ ــ الرَّبعى ، عيسى بن إبراهيم بن محمد (توفى سنة ٤٨٠ هـ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ٢٣٥ والأعلام ٥ / ١٠٠) وكتابه باسم : « نظام الغريب فى اللغة » .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدت في تحقيق كتاب : « غاية الإحسان في خلق الإنسان » للسيوطى على النسخ التالية :

١ ـ نسخة لونجلش بألمانيا ، وهى مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٦٨٩ لغة ، وهى تضم ٦٤ صفحة من القطع المتوسط ، وفى الصفحة ٢١ سطراً ، فى كل سطر ١٣ كلمة فى المتوسط ، وخطها قديم ، وهى أتم النسخ ، وقد أرخت بتاريخ سلخ ذى القعدة الحرام من سنة ثمان وألف . وقد اتخذت هذه المخطوطة أصلا .

٢ ـ نسخة ليدن ، وقد رمزت لها بالرمز (ل) وهى مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٦٠ لغة وهى عبارة عن ٣٢ صفحة من القطع المتوسط ، وفى الصفحة ٣٣ سطرا ، فى كل سطر ١٢ كلمة فى المتوسط ، وقد كتبت بخط دقيق للغاية ، ويبدو عليها أنها كتبت فى مرحلة متأخرة عن النسخة الأصلية ، وكثيراً ماتنتهى أبوابها وفصولها بقول : « و الله أعلم » أو : « والله سبحانه وتعالى أعلم » .

٣ ـ مخطوطة الأزهر ، ورمزها (ز) وهى ضمن مجموعة برقم ١٨٧ لغة ، وهى تقع فى ٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، ومسطرتها ٢٥ سطراً ، وفى كل سطر ١٦ كلمة فى المتوسط ، ويبدو على خطها أنه غير قديم .

٤ ـ مخطوطة السليمانية بتركيا ، ورمزها (س) وهى برقم ٣٦ / ١٠٣٠ وهى تقع فى ٣٢ صفحة من القطعع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطراً ، فى كل سطر ١٦ كلمة فى المتوسط ، وخطها حديث ، وليس فى قراءتها أدنى صعوبة .

٥ ـ مخطوطة فايزالله بتركيا ، ورمزها (ف) وهى برقم ٨٠ / ٢ وتقع هذه المخطوطة فى ٥٥ صفحة من القطع الكبير ، ومسطرتها ١٧ سطراً ، فى كل سطر ١١ كلمة فى المتوسط ، وخطها غاية فى الوضوح ، وبالرغم من ذلك ، فإنها مليئة بالأوهام والتحريفات . وكذا السقط وفيما يلى صور لبعض صفحات هذه المخطوطات جميعها :



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله خالق الانسان واللسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المحبو بالصفات الحسان وبدائع الاحسان ... فان من المهم
للمتسمين بسمة العلم ان يحيطوا باسماء اعضاء الانسان واعراضه
واضرابه وعوارضه ويحكموا على اللغات الواردة في ذلك وهذا
امر كان اهل العصر الاول شديدي العناية به والناظرين فيه وقد
انقرض منذ دهر مديد وآل امر الناس اليوم الى الجهل المحض
حتى ترى اعيان الناس اليوم المشار اليهم بالعلم لا يفرقون من
اسماء اعضاء الانسان الا ما تلقفوه من النساء والاطفال من الاسماء المشهورة
كالراس والعين واليد والرجل وما شاكل ذلك ولو سئل الواحد
منهم عن تمييز كوعه من كرسوعه لم يعرف ذلك ولقد سئلت مرة عن
الوريد والحبل هل هما اسمان لشيء واحد او مسمى هذا غير مسمى هذا
فحداني ذلك على الاهتمام بالاحاطة بخلق الانسان والتتبع له من كتب
اللغة والمؤلفة فيه فاني على كثرة تنقيبي جدا البالغة في العدد
اربعمائة مؤلف لم اضع في فن اللغة شيئا فاحببت ان يكون لي فيه
كتاب ومن عادتي ان لا اولف الا فيما لم اسبق الى مثله او اسبق
في ما اولف فيه وهذا الشرط قد تعذر في فن اللغة اذ لا كتاب
فيه بعد كتاب القاموس ولا تالف اوعب واجل منه فلما وقع
هذا الامر رأيت ان هذا النوع من هذا الفن يمكن التوجه اليه بالتفرد
والاقبال على استيعابه مع كونه مخصوصا حريا بالاعتناء جديرا
بالاستقصاء اذ يقبح بالعالم ان يكون كشلا بتهمة لا يعرف

اسما

الصفحة الأولى من مخطوط « لونجلش »



مثلها ومن الاقدام سبطة وهي ما لان عقبها وانسلت اصابعها
والمخصّر وهي التي دق اخمصها ولطف عرشها وفي المحكم كعب غامض
قد واراه اللحم وفي القاموس الاركب العظيم الركبة والروح بالتحريك
سعة في الرجلين دون الفحج وشدخ القدم بالحاء المهملة والخاء المعجمة
معا غلظها وعرضها والشرنح الخفيف القدمين والفحج والفجج استرخاء
الرجلين والبخنداة والبخندى المرأة التامة القصب والفلج
تباعد ما بين القدمين والفقد في الانسان أن يرى مقدم
رجله من مؤخرها أو من خلفه واعصاب الرسغ واقبا له
على [illegible] المرأة المسترخية الساقين والقفعاء الرجل
التي ارتدت اصابعها الى القدم وصاحبها اقفع و[illegible]
[illegible] المرأة الضخمة الرجلين والاكمع العرقوب العظيم [illegible]
وامرأة ثالبة الشوى متشققة القدمين تم الكتاب والحمد
وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه مسلم الازهري لسيدي محمد
المحلي بتاريخ سلخ ذي القعدة
الحرام من سنة ثمان
والف

الصفحة الأخيرة من مخطوط « لونجلش »



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله خالق الانسان واللسان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد المحبو بالصفات الحسان وبدايع الاحسان.
وبعد فان من المهم للمنتسبين بسمة العلم ان يضبطوا
اسماء اعضاء الانسان وباطنه واجزائه وعوارضه ويميزوا
على الالفاظ الواردة في ذلك [illegible] امركان الصدر
الاول شديد حرصهم للعناية به والتاليف فيه وقد انقرض
منذ دهر مديد وآل امر الناس اليوم الى الجهل المحض
حتى نرى اعيان الناس اليوم المشار اليهم بالعلم لا
يعرفون من اسماء اعضاء الانسان الا ما تعرفه النساء
والاطفال من الاسماء المشهورة كالراس واللحية واليد
والرجل وما شاكل ذلك ولو سئل الواحد منهم عن تمييز
كوعه من بوعه لم يعرف ذلك [illegible] مرة عن
الورك والحجبة هل هما اسمان لشيء واحد او مسمى هذا غير
مسمى هذا [illegible] على الاهتمام بالاحاطة بخلق
الانسان والتتبع لما في كتب اللغة والتاليف فيه فاني على
كثرة تتبعي حثا البالغة في العدد اربعمائة مؤلف لم
اضع في فن اللغة شيئا [illegible] ان يكون لي فيه كتاب
ومن عادتي ان لا اؤلف الا فيما لم اسبق الى مثله وان
استوعب فيما اؤلف فيه وهذا الشرط قد تعذر في فن
اللغة اذ لا كتاب فيها بعد كتاب القاموس ولا تاليف اوعب
واجل منه فلما وقع هذا الامر رايت ان هذا نوع من هذا
الفن يمكن التوجه الى تاليفه والاقبال على استيعابه
مع كونه بخصوصه حريا بالاعتنا جديرا بالاستقصا اذ
يقبح بالعالم ان يكون كمثل البهيمة لا يعرف اسماء اعضائه

واجزايه

الصفحة الأولى من مخطوط « الأزهر »



انتهى ولله الحمد والامتنان على تمام كتاب خلق
الانسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد
عدنان وعلى آله وصحابه اولي البر والاحسان صلاة
وسلاما دائمين باقيين على توالي الازمان وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

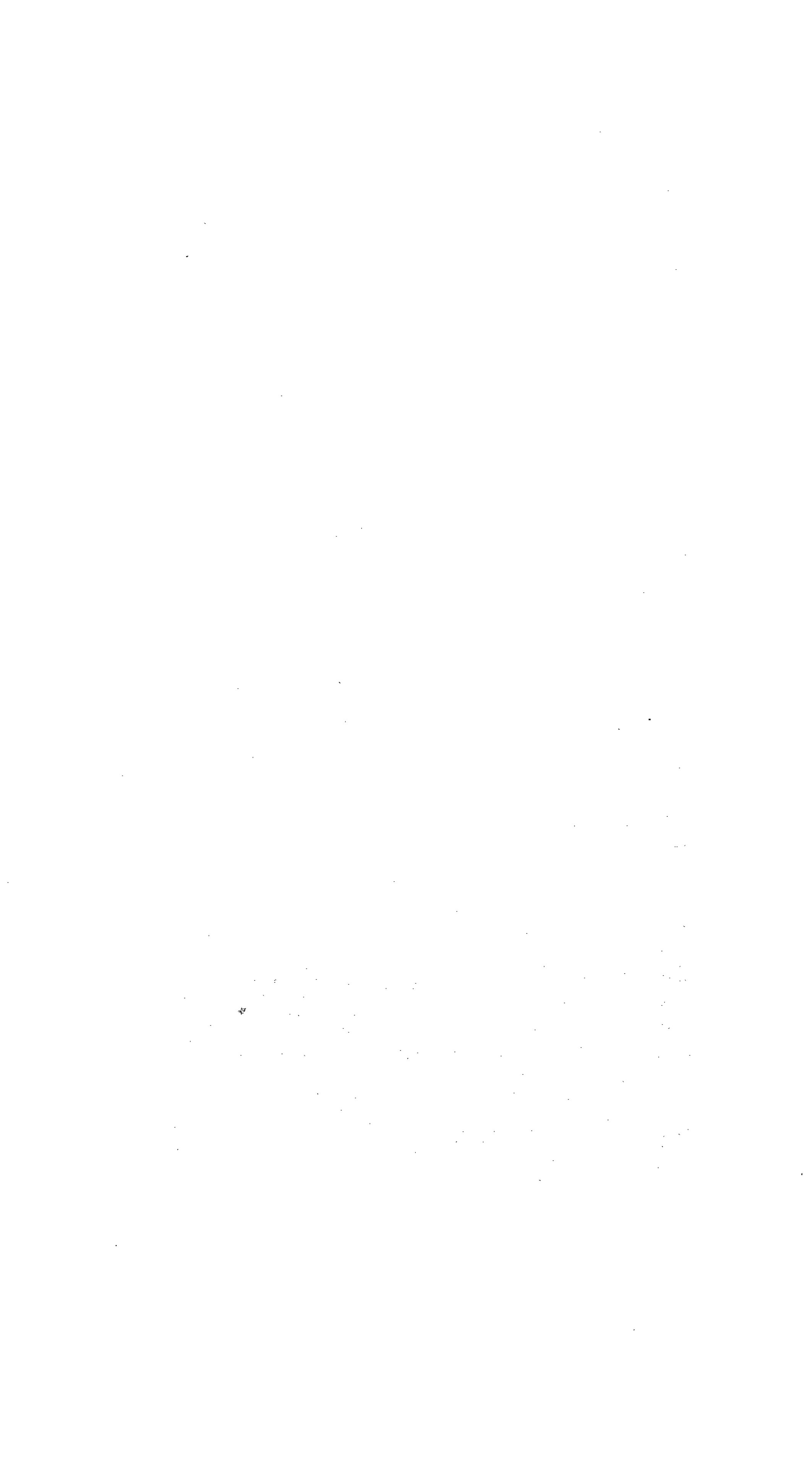
الصفحة الأخيرة من مخطوط « الأزهر »



الصفحة الأولى من مخطوط « ليدن »



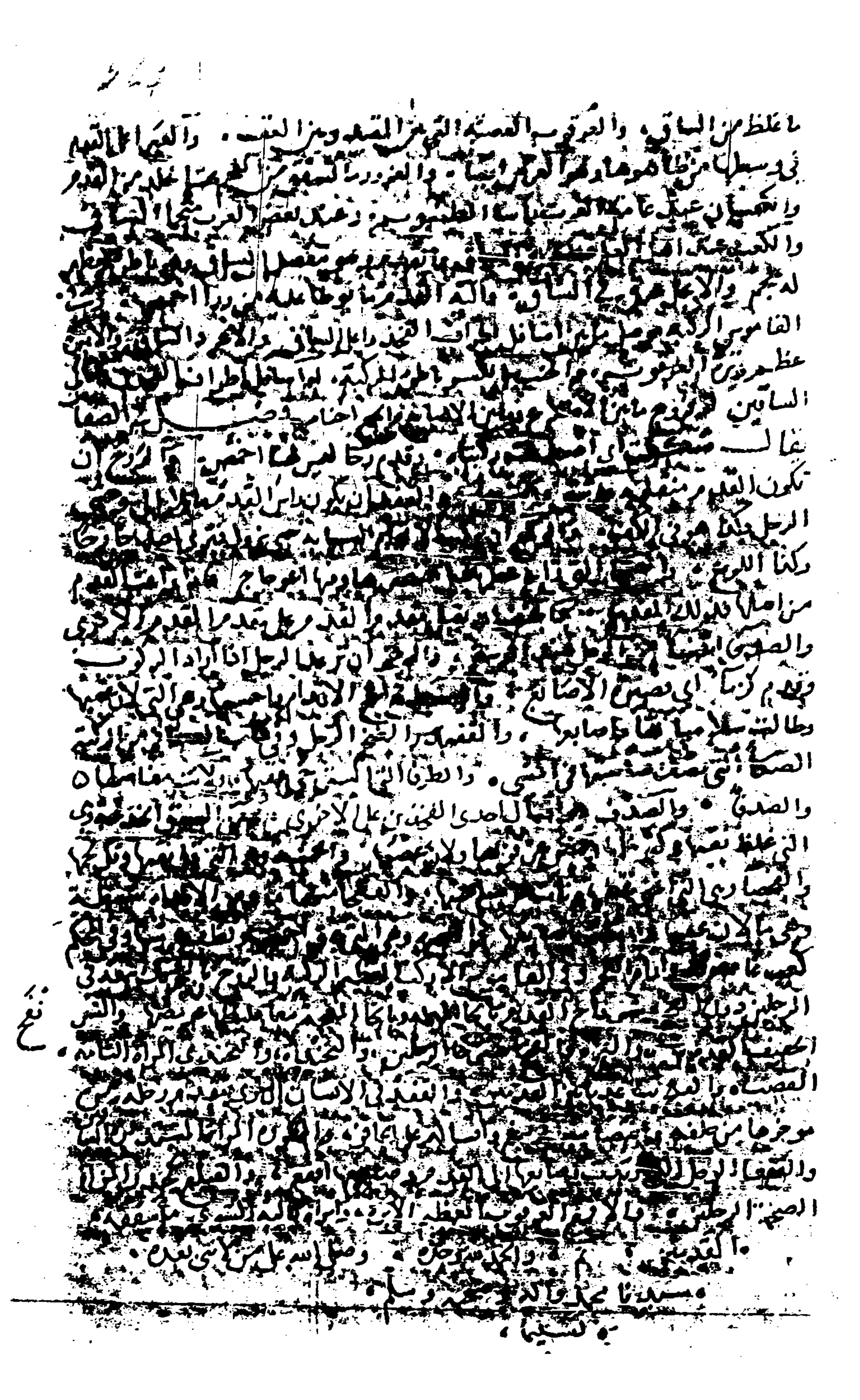
الصفحة الأخيرة من مخطوط « ليدن »



بسم الله الرحمن الرحيم وبالله الاعانة

الحمد لله خالق الانسان ذي اللسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخلوق باحسن
الاحسان وعلى آله واصحابه على مدى الازمان [illegible] فان من المهم للمتسمين بسمة العلم ان
يحيطوا باسماء اعضاء الانسان وانعاته واحواله وعوارضه ونحو ذلك من اللغات الواردة في ذلك
[illegible] وكان [illegible] والتأليف فيه [illegible]
[illegible] من الناس اليوم الى الجهل المحض حتى نرى اعيان الناس اليوم المشار اليهم بالعلم
لا يعرفون من اسماء اعضاء الانسان الا ما تعرفه النساء والاطفال من الاسماء المشهورة كالرأس
والعين واليد والرجل وما شاكل ذلك [illegible] سئل الواحد منهم عن تمييز كوعه من بوعه لم يعرف
ذلك [illegible] سئلت مرة عن الفخذ والورك هل هما اسمان لشيء واحد او يسمى هذا غير مسمى هذا
ذلك على الاهتمام بالاحاطة بخلق الانسان والتتبع له من كتب اللغة والتأليف فيه فاني
لم ار نصا صريحا جدا في اللغة من العدد [illegible] مؤلف لم اصنع في فن اللغة شيئا فاحببت ان
يكون لي فيه كتاب [illegible] لا اولف الا فيما لم اسبق الى مثله وان استوعب فيما اولف فيه وهذا
الشرط قد تعذر في فن اللغة اذ لا كتاب فيها بعد كتاب القاموس [illegible] او عسى اجل منه فلما رأيت
هذا الامر [illegible] ان هذا نوع من هذا الفن يمكن ان يوجد الى تأليفه والاقبال على استيعابه
مع كونه بخصوصه حريا بالاعتناء جديرا بالاستقصاء اذ يقبح بالعالم ان يكون كثير من [illegible]
لا يعرف اسماء اعضائه واجزائه [illegible] على آدم عليه السلام فعلمه الاسماء [illegible]
ففحصت عن الكتب المؤلفة في ذلك فظفرت منها بعدة كتب [illegible] خلق الانسان لابي جعفر النحاس
خلق الانسان لابي محمد ثابت بن ابي ثابت [illegible] خلق الانسان لابي اسحق ابرهيم بن السري الزجاج
[illegible] خلق الانسان لابي القسم عمر بن محمد بن الهيثم [illegible] خلق الانسان لمحمد بن حبيب
وكل يزيد على الآخر [illegible] ما في هذه الكتب [illegible] على ذلك اضعافه من كتب شتى [illegible]
هذا التأليف غاية الاحسان في خلق الانسان والله المستعان وعليه التكلان [illegible]
اولا بابا في اسماء جملة الانسان ثم بوبت لكل عضو من اعضائه بابا واحدا وفي كل باب الاسماء
ثم اختم بالصفات باب اسماء جملة الانسان يقال للواحد من بني آدم البشر ذكرا كان
او انثى والانسان [illegible] والتامور والتومري الانسان قال ابن الاعرابي يقال
للصبي اذا ولد رضيع وطفل [illegible] ثم دارج ثم جفر [illegible] ثم يافع [illegible] ثم شدخ(?)
ثم مطبخ ثم كوكب ثم حزور ثم مراهق ثم محتلم ثم مجتمع [illegible]
[illegible] ثم كهل والكهل من ثلاث وثلاثين سنة [illegible]
[illegible] ثم شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم الموت
وفي كتاب ثابت بن ابي ثابت من اسماء الصغير الى منتهى الكبر غلام طفل والانثى طفلة ثم هو شدخ
ما دام رطبا ثم جفر فاذا قطع عنه اللبن فهو فطيم ثم جحوش وهو صبي ما دام يرضع فاذا ارتفع
ولم يبلغ الحلم فهو يافع فاذا قارب الحلم فهو مراهق وكوكب فاذا شبك في احلامه فهو [illegible]

الصفحة الأولى من مخطوط « السليمانية »



الصفحة الأخيرة من مخطوط « السليمانية »

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
الحمد لله خالق الإنسان واللسان، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المحبو بالصفات الحسان وبدائع الإحسان وبعد
فإن من الأهم للمنتسبين بنسبة العلم أن يحيطوا بأسماء الأعضاء الإنسان
والبعاضة وأجزائه وعوارضه ويعتنوا على اللغات الواردة
في ذلك وهذا الأمر كان في الصدر الأول شديد بال لجنابه والتأليف
فيه وقد انقرض منهم بذهب ... وآل أمر الناس اليوم إلى
الجهل المحض حتى ترى أعيان الناس اليوم المشار إليهم بالعلم لا يعرفون
من أسماء الإنسان إلا ما تعرفه النساء والأطفال من الأسماء
المشهورة كالرأس والعين واليد والرجل وما شاكل ذلك ولو
سئل الواحد منهم عن تمييز كوعه من بوعه لم يعرف ذلك، ولقد
سئلت مرة عن الورك والفخذ هل هما اسمان لشيء واحد أو
مسمى هذا غير مسمى هذا فحداني ذلك على الاهتمام بالإحاطة بخلق
الإنسان والتتبع له من كتب اللغة والتأليف فيه فإني على كثرة
نصابي بعلوم اللغة البالغة في العدد على ربعمائة مؤلف لم أصنع في
فن اللغة شيئا فأحببت أن يكون لي فيه كتاب ومن عادتي أني
لا أؤلف إلا فيما لم أسبق إلى مثله وأن أستوعب فيما أؤلف

الصفحة الأولى من مخطوط « فايز الله »

انتفاء والفسلم كحيدر المرأة الضخمة
الرجليين والأقمة المترفوف العظيم
الارية وامرأة ثالبة الشوى
منشنقة الصرمين . آخر
الكتاب والحمد لله
على الصواب
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم

الصفحة الأخيرة من مخطوط « فايز الله »



منهج تحقيق الكتاب

لقد اتبعت فى تحقيق الكتاب منهجا تتضح أهم معالمه فى الآتى :

ـ مقابلة النسخ الفرعية على النسخة الأصل ، وإثبات اختلاف الألفاظ أو العبارات فى الهامش ، مع الإبقاء على عبارة الأصل ما أمكن .

ـ مقابلة الأصل وما أثبته من فروق النسخ على الأصول الموجودة وهى الكتب الموجودة التى نقل عنها السيوطى ، وكتب خلق الإنسان الأخرى التى تيسرت لى ، وإثبات الفروق وما أدى إليه التحقيق من إثبات أو إقامة للنص .

ـ تخريج الآثار فى مظانها ، وذكر اختلاف العبارات ما أمكن .

ـ تخريج الشعر ، وذكر اختلاف الروايات .

ـ تخريج الأعلام ، وذكر ترجمة موجزة ، أشرت فيها إلى أهم مراجعها .

ـ إذا كانت عبارة الأصل مبتورة أو تحتاج لإكمال ذكرته بين معقوفين ، وكذا الإضافات من النسخ الفرعية الأخرى ، مع التنبيه على ذلك فى الهامش .

ـ استبدال الكتابة القديمة بالكتابة المتعارف عليها الآن .

ـ الإبقاء على عبارة المصنف ما أمكن .

وقد ألحقت فى نهاية الكتاب الفهارس الفنية الآتية :

ـ فهرس الآيات القرآنية .

ـ فهرس الأمثال .

ـ فهرس اللغـة .

ـ فهرس الأعـلام .

ـ فهرس القـوافى .

ـ فهرس مصادر التحقيق .

ـ فهرس المحتويات .

* * *

غاية الإحسان في

خلق الإنسان

لجلال الدين السيوطي

٨٤٩ / ٩١١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ على محمد وآله وصحبه وسلم(1) .

الحمدُ لله خالقِ الإنسان ، والصلاةُ والسلام على سيدنا محمد المَحْبُوِّ بالصفات الحسان ، وبدائع الإحسان ، [وعلى آله وأصحابه على مد الأزمان](2) .

[وبعد](3) : فإن من المُهِمّ للمتَّسِمين بسِمَةِ العلم أن يحيطوا بأسماء أعضاء الإنسان ، وأبْعاضِه ، وأجزائه ، وعَوارضه ، وَيحْتَوُوا على اللُّغات الواردة فى ذلك .

وهذا(4) أمرٌ كان الصدرُ الأوّل(5) شَدِيدى(6) العنايةِ به ، والتأْليفِ فيه ، وقد انقرض منذ دهر مديد(7) ، وآل أمرُ الناس اليوم إلى الجهل المَحْض ؛ حتى ترى أعيان الناس اليومَ ، المُشارَ إليهم بالعِلْم ، لا يعرفون من [أسماء](8) أعضاء الإنسان إلا ما تعرِفُه النساء والأطفال من الأسماء المشهورة : كالرأس ، والعين ، واليد ، والرجل ، وما شاكل ذلك ، ولو سُئل الواحد منهم عن تميز كُوعه(9)

---

(1) فى (ل) و (س) : « وبالله الإعانة » . وفى (ز) : « وبه نستعين » وفى (ف) وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

(2) زيادة من (س) .

(3) زيادة من (ز) .

(4) كلمة : « وهذا » ساقطة من (ز) .

(5) يقصد بذلك أهل اللغة الأقدمين الذين كتبوا فى موضوع خلق الإنسان ، ومن هؤلاء : الأصمعى (المتوفى سنة 216 هـ) وثابت بن أبى ثابت (من علماء القرن الثالث الهجرى) وأبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِىّ الزجاج (المتوفى سنة 310 هـ) ، وأبو الحسين أحمد بن فارس (المتوفى سنة 395 هـ) وأبو عبدالله محمد بن الخطيب الإسكافى (المتوفى سنة 421 هـ) . انظر المعجم العربى 130 : 134 وفصول فى فقه العربية ، 230 ــ 237 ورسائل فى اللغة 5 ــ 7 وكذا التأليف فى خلق الإنسان للدكتورة وجيهه السطل .

(6) فى (ف) : « شديد » .

(7) السيوطى هو آخر من كتب فى ذلك الموضوع . انظر رسائل فى اللغة 7 .

(8) زيادة من (ز) .

(9) الكوع : طرف الزند الذى يلى الإبهام ، وجمعه أكواع . انظر المحكم لابن سيدة (كوع) 2 / 200 وكذا المعجم الوسيط (كوع) 2 / 811

من بُوعه[1] لم يعرف ذلك .

ولقد سُئِلْتُ مرة عن الوَرِك والفَخِذ هل هما اسمان لشيءٍ واحد ؟ أو مسمَّى هذا غيرُ مسمَّى هذا[2] ؟ ، فَحدَانِي ذلك على الاهتمام بالإحاطَة بخَلْق الإنسان ، والتَّتَبُّع له من كتب اللغة ، والتأليف فيه ، فإني على كثرة تصانيفي جداً البالغة في العدد أربعمائة[3] مؤلف[4] ، لم أضع[5] في فن اللغة شيئا ، فأحببت أن يكون لي فيه كتاب ، ومن عاداتي أن لا[6] أُؤَلِّف إلا فيما لم أسبق إلى مثله ، وأن أستوعب فيما أُلِّف فيه ، وهذا الشرط قد تعذر في فن اللغة ؛ إذْ لا كتاب فيها بعد كتاب القاموس[7] ، ولا تأليف[8] أوعب وأجل منه .

فلما وقع هذا الأمر ، رأيت أن هذا نوعٌ من أنواع هذا الفن ، يمكن التوجُّه إلى تأليفه ، والإقبال على استيعابه ، مع كونه بخصوصه حَرِيًّا بالاعتناء ، جديراً بالاستقصاء ؛ إذْ يقبح بالعالمِ أن يكون كَمَثَلِ البهيمة ، لا يعرف أسماء أعضائه ، وأجزائه ، وقد امتن الله [تعالى][9] على آدم عليه السلام ، بتعليمه الأسماء وهذا منها[10] .

---

(١) البوع كالباع وهو قدر مد اليدين ، وجمعه أبواع ، والبوع مد الباع . انظر القاموس (بوع) ٣ / ٧ .

(٢) كلمة : « هذا » ساقطة من (ل) .

(٣) في (ف) : « على أربعمائة » !

(٤) عن مؤلفات السيوطي ، انظر حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، فقد ترجم لنفسه ، وأحصى عدداً من كتبه ، وانظر أيضا بدائع الزهور في وقائع الدهور ٤ / ٨٣ ، وانظر كذلك : آثار السيوطي . جمعها ورتبها : عدنان محمد سلمان (رسالة دكتوراه) مقدمة إلى جامعة القاهرة بعنوان : « السيوطي النحوي » ، وكذا دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ، ومكتبة الجلال السيوطي ، وانظر كذلك ماسبق أن ذكرناه عن ذلك في ترجمته ٣٠ .

(٥) في (س) : « أصنع » .

(٦) في (ز) « ألا » .

(٧) يقصد بذلك القاموس المحيط للفيروزابادي ، وقد أخذ السيوطي عنه الكثير في ذلك الموضوع (خلق الإنسان) ، وسوف نلاحظ ذلك ، وعن اهتمامات السيوطي بصاحب القاموس . انظر المزهر في اللغة ، فهو يقول عنه : « ... شيخ شيوخنا ... » ١ / ١٠٠ — ١٠٣ .

(٨) كلمة : « ولا » ساقطة من (ل) .

(٩) زيادة من (ز) .

(١٠) يشير إلى قوله تعالى : **﴿ وعلم آدم الأسماء كله ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾** . سورة البقرة ٢ / ٣١ .

ففحصت عن الكتب المؤلفة فى ذلك ، فظفرت منها بعدة كتب : كتاب خلق الإنسان لأبى جعفر النحاس(1) ، وكتاب خلق الإنسان لأبى محمد ثابت بن أبى ثابت(2) ، وكتاب خلق الإنسان لأبى إسحاق إبراهيم بن السَّرِىّ الزَّجّاج(3) ، وكتاب خلق الإنسان لأبى القاسم(4) عمر بن محمد ابن الهيثم العصافى(5) ، وكتاب خلق الإنسان لمحمد بن حبيب(6) ، وكلٌّ يزيد على الآخر . فجمعت مافى هذه الكتب ، وزدت على ذلك أضعافه من كتب شتى ، وسميته هذا التأليف : « غاية الإحسان فى خَلْق الإنسان » والله المستعان ، وعليه التكلان .

وقد بدأت أولاً بباب فى أسماء جملة الإنسان ، ثم بوبت لكل عضو من أعضائه بابا ، وأصدِّر فى كل باب بالأسماء ، ثم أختم بالصفات [والله المعين](7) .

* * *

(1) هو أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى ، يعرف بابن النحاس ، أبو جعفر النحوى المصرى . من أهل الفضل الشائع والعلم الذائع . توفى سنة ٣٣٨ هـ . وكتابه الذى أشار إليه السيوطى مفقود . انظر بغية الوعاة للسيوطى ١ / ٣٦٢ .

(2) هو ثابت بن أبى ثابت أبو محمد اللغوى من علماء اللغة ، ومن أصحاب أبى عبيد القاسم بن سلام ، وهو أثبتِ أصحابه ، وكتابه « خلق الإنسان » من أعظم كتبه التى تركها لنا ، وقد حققه الأستاذ عبد الستار فراج — الكويت ١٩٦٥ م . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٧ / ١٤١ — ١٤٢ ، وإنباه الرواة ١ / ١٦١ وهامشه ، والمراجع لا تذكر وفاته بالتحديد ، ولكنها تذكر أنه كان حيا قبل سنة ٢٢٤ هـ .

(3) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السَّرِىّ الزّجّاج ، تلميذ المبرد . توفى سنة ٣١١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة وهامشه ١ / ١٥٩ .

(4) فى الأصل : « أبو القسم » .

(5) هو أبو القاسم ، عمر بن محمد بن الهيثم العصافى ، يبدو أنه توفى فى القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى : انظر تاريخ التراث العربى (الأصل الألمانى) ٨ / ٢٥٨ وكشف الظنون ٧٢٣ .

(6) هو محمد بن حبيبَ بمنع (حبيب) من الصرف ، وهى اسم أمه ، كان عالماً بالنسب وأخبار العرب ، يكثر من رواية اللغة مُوَثقا فى روايته . وكتابه مفقود . توفى سنة ٢٤٥ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٣ / ١١٩ مع مصادر أخرى فى هامشه .

(7) زيادة من (س) .

باب أسماء جملة الإنسان

يقال للواحد من بنى آدم : البشر ، ذكراً كان ، أو أُنثى ، والإنسان ، والتأْمُرِىُّ[1] ، والتأمُورىُّ ، والتُّؤْمرىُّ الإنسان[2] .

قال ابن الأعرابى[3] : يقال للصبى إذا وُلِد : رَضيع ، وطِفْل ، وفَطيم ، ثم دارِج ، ثم جَفْر ، ثم يَفعَةٌ ، ويافِع ، وقد أيْفَعَ[4] ، ثم شَدْخ[5] ، ثم مُطبِّخ ، ثم كَوْكب[6] ، ثم حَزَوَّر[7] ، ثم مُراهِق[8] ، ثم مُخْتَلِم ، ثم جُمْعٌ ، وجُمْعَة[9] ، وبقْل[10] ، ثم اتصلت لحيته ، ثم مُجْتمِع[11] ، ثم كَهْل ، والكَهْلُ ابن ثلاث وثلاثين سنة[12] ، ثم فوق الكَهْلِ ، ثم خَصَّفَه القَتِير[13] ، ثم أجلس شعره ، ثم

---

(١) فى (س) : « التأمرى » .

(٢) انظر اللسان (تمر) ١ / ٣٣١ وجملة : « والتأمرى .. الإنسان » بالنص فى القاموس (أمر) ١ / ٣٦٢ ــ ٣٦٣ وكذا (تمر) ١ / ٣٧٧ .

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابى ، شيخ ثعلب ، وأحد علماء الكوفة المشهورين ، وكان من أكابر اللغة المشار إليهم . مات سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٣ / ١٢٨ ــ ١٣٧ وبغية الوعاة ١ / ١٠٦

(٤) راجع فى كل هذه الأسماء من بداية قوله : « يقال للصبى ... أيفع » فقه اللغة ٩٠ .

(٥) انظر أساس البلاغة (شدخ) ١ / ٤٨٢ وفقه اللغة ٩٠ ــ ٩١ وكتاب الفرق لابن فارس ٨٥ .

(٦) الكوكب : الغلام المراهق . انظر القاموس (كوكب) ١ / ١٢٩ وكذا فقه اللغة ٩٠ .

(٧) انظر فقه اللغة ٩١ .

(٨) انظر فقه اللغة وعبارته : « فإذا كان يبلغ الحلم أو بلغه ، فهو يافع ، ومراهق ٩١ .

(٩) انظر القاموس (جمع) ٣ / ١٤ .

(١٠) وجه الغلام إذا خرج شعره قيل : بَقَّل . القاموس (بقل) ٣ / ٣٤٦ وفقه اللغة ٩١ .

(١١) انظر المخصص ٣٤ ــ ٣٥ وكذا فقه اللغة ٩١ .

(١٢) انظر المخصص ٤٠ .

(١٣) خَصَّفه القتير اسم يقال للرجل الكبير الذى ظهرت فيه علامات الشيب وشمطت مواضع من لحيته . القاموس (خصف) وخلق الإنسان لثابت ٨٠ وكذا فقه اللغة ٩١ .

شَمِط ، ثم شاخ ، ثم كَبِر ، ثم توجَّه ، ثم دَلَف ، ثم دَبّ ، [ثم مَجّ][1] ، ثم الموت[2] .

وفى كتاب ثابت بن أبى ثابت ، من أسماء الصغير إلى منتهى الكبر ، غلام طفْل ، والأنثى[3] طِفْلَة ، ثم[4] هو شَدْخٌ مادام[5] رَطْباً ، ثم جَفْرٌ ، فإذا قطع عنه اللبن ، فهو فَطِيم ، ثم جَحْوَش[6] ، وهو صبى مادام يرضع ، فإذا ارتفع ولم يبلغ الحُلُم فهو يَافعٌ[7] ، فإذا قارب الحُلُم ، فهو مراهِق ، وَكوْكَب ، فإذا شُكَّ[8] فى احتلامه فهو مُحْلِفٌ[9] ، وغُلامٌ رُعرعٌ[10] ، ثم هو ناشِئٌ ، فإذا أَخْبَجَ[11] وجهه فهو طارٌ[12] ، ثم هو شابٌّ وفَتى إلى أن يجتمع .

فإذا لم يكن فى شعر وجهه مَزِيد ، وشاب بعضٌ فهو مجتمع[13] ، فإذا

---

(١) زيادة من (ز) ، ومَجّ اسم للشيخ الكبير . انظر فقه اللغة ٩١ .

(٢) الأسماء من بداية قوله : « شَمِط ... الموت » بالتراتيب فى فقه اللغة ٩١ ــ ٩٢ .

(٣) فى خلق الإنسان لثابت : « وجارية » ١٥ والفرق لابن فارس ٨٤ ، وجملة « والأنثى طفلة » ساقطة من (ف) .

(٤) « هو » ساقطة من (ز) .

(٥) فى خلق الإنسان لثابت : « إذا كان » ١٦ والشادخ : الصغير إذا كان رطبا . القاموس (شدخ) ٢٦٠/١ .

(٦) فى (ز) : « خجوش » تصحيف . انظر فقه اللغة ٩٠ والفرق لابن فارس ٨٥ .

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٠ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وكذا فقه اللغة ٩٠ ــ ٩١ والمخصص ٣١/١ والفرق لابن فارس ٨٥ .

(٨) فى الأصل : « شبك » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٨ والمخصص ٣٤/١ والقاموس (شكك) ٢٩٨/٣ ــ ٢٩٩ .

(٩) المخصص ٣٤/١ .

(١٠) انظر فقه اللغة ٩١ وكذا الفرق لابن فارس ٨٥ .

(١١) فى الأصل و (ل) : « أحبج » وفى (ز) و (س) : « خرج » . وفى خلق الإنسان لثابت : « خرج » ١٦ وأحبج بدا وظهر وصار شديداً ، والعروق شخصت ودرت . القاموس (حبج) ١٨٠/١ ــ ١٨١ .

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١ والأصمعى ١٦١ والفرق لابن فارس ٨٦ : « فإذا طر شاربه فطارٌ » ٨٥ .

(١٣) انظر المخصص ٤١/١ وخلق الإنسان لثابت ٢١ والأصمعى ١٦١ والفرق لابن فارس ٨٦ .

بلغ أقصى الكهولة ، فهو صَتْمٌ ، ثم صُمُلٌّ[1] ، فإذا استبانت[2] فيه السِّنّ ، فهو شيخ[3] ، [ثم هو مُسِنٌّ ، ونَهْشَلٌ[4] ، ونَهْبَلٌ[5] ، وخَنْشَلٌ[6] ، فإذا قارب الخَطْوَ فهو دَالِفٌ][7] ، ثم هو هِمٌّ بيِّن الهِمَامَةِ ، فإذا ذهب عقله فهو خَرِفٌ[8] .

وقال بعضهم : مادام الولد فى بطن أمه فهو جَنِين[9] ، فإذا ولدته سُمّى صبيا مادام رضيعا ، فإذا فُطم سُمّى غلاماً إلى سبع سنين ، ثم يصير يافعاً إلى عَشْرِ حِجَج ، ثم حَزَوَّراً إلى خمسَ عشرةَ[10] سنة ، ثم قُمُدّ[11] إلى خمس وعشرين سنة ، ثم عَنطَنطاً[12] إلى ثلاثين سنة ، ثم صُمُلاً إلى أربعين سنة ، ثم كَهْلاً إلى خمسين سنة ، ثم شيخا إلى ثمانين سنة ، ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فَانِياً كبيراً[13] .

وفى القاموس : الشيخ من خمسين أو إحدى وخمسين إلى آخر عمره ، أو إلى الثمانين ، والجمع شُيوخٌ ، وشِيوخٌ ، وأشياخٌ ، وشِيْخَةٌ ، وشِيخانٌ ، ومَشْيَخَةٌ ، ومَشِيخةٌ ، ومَشْيُوخاءٌ ، ومشايخ[14] .

ويقال للشيخ الكبير أيضا : الشَّيْخُون ، والعَجُوز ، والدِرْدِحُ[15] بالكسر ،

---

(١) انظر المخصص ١ / ٤١ .

(٢) فى (ز) : « استهانت » تحريف .

(٣) جملة : « فإذا ... شيخ » بالنص فى القاموس (شيخ) ١ / ٢٦١ .

(٤) انظر اللسان (نهشل) ٣ / ٧٣٠ وكذا المخصص ١ / ٤٢ .

(٥) اللسان (نهبل) ٣ / ٧٢٦ .

(٦) فى (س) و (ف) : « خفشل » تحريف . انظر اللسان (حنشل) ١ / ٩١٢ .

(٧) فى الأصل و (ل) و (ز) و (س) : « دلف » والدالف الكبير الذى اختضعته السن . انظر اللسان (دلف) ١ / ١٠٠٣ وكذا المخصص ١ / ٤٦ ، والزيادة التى بين المعقوفين من (ز) .

(٨) فى الأصل و (ل) : « حزف » تصحيف .

(٩) جملة : « وقال ... جنين » النص فى خلق الإنسان لثابت ٢٨ .

(١٠) فى (ز) : « خمسة عشر » .

(١١) فى (ز) « تمسد » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٤ والمخصص ١ / ٣٧ .

(١٢) انظر اللسان (عنط) ٢ / ٩٠٢ .

(١٣) جملة : « ثم صملا ... كبيرا » ساقطة من « ف » . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨ — ٢٩ وكذا المخصص ١ / ٤٣ .

(١٤) انظر القاموس (شيخ) ١ / ٢٦١ وأساس البلاغة (شيخ) ٤٨٣/١ .

(١٥) انظر المخصص ١ / ٤٣ واللسان « دردح » ١ / ٩٦٥ .

واللَبَحُ[1] بفتح اللام والموحدة ، والقِنَّسْرى[2] ، والدَّرْدَبِيس[3] ، والجِلْحَابُ[4] والجلْحَابَةُ ، والخِدَبُّ[5] .

ويقال للغلام الذى قارب الاحتلام : الفُدُرّ بالفاء كعُتُلّ[6] ، وفى الإناث الفَزْرَاءُ[7] التى قاربت الإدراك ، والمُعْصِرُ[8] : التى بلغت الحيض ، أوراهقت العشرين ، أو ولدت .

ويقال للعجوز : العجوزة فى لغة ، والشَّيْخَةُ ، والشَّهْرَبَةَ[9] ، والعَوْزَبُ[10] ، والجِلبحُ[11] ، والدِّرْدِحُ[12] ، والكِرْدحُ[13] ، والكَلْدحُ[14] ، والجَلْعَدُ[15] ، والعِلْكِدُ[16] بالكسر ، والحَيْزَبُون[17] ، والهَيْعَرُون[18] ، والهَيْمَرَة ، [والهَيْمِرُ][19] ، والعَضَمّرة[20] ، والدَّرْدبيس .

---

(١) انظر القاموس (لبح) ١ / ٢٤٤ والمخصص ١ / ٤٤ .
(٢) فى (ز) : « البشرى » تحريف . انظر المخصص ١ / ٤٥ وكذا اللسان (قنر) ١ / ١٧١ .
(٣) انظر اللسان (درديس) ٧ / ٣٨٤ .
(٤) الجلحاب الشيخ الكبير . القاموس (جلحب) ١ / ٤٨ والمخصص ١ / ٤٧ .
(٥) انظر المخصص ١ / ٤٣ والقاموس (خدب) ١ / ٦٠ .
(٦) القاموس (قدر) ٢ / ١٠٧ .
(٧) انظر المخصص ١ / ٤٧ والقاموس (فزر) ٢ / ١٠٨ .
(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠ والمخصص ١ / ٤٧ .
(٩) انظر المخصص ١ / ٤٣ — ٤٤ والقاموس (شرب) ١ / ٩٠ .
(١٠) العوزب العجوز . القاموس (عزب ١ / ١٠٣ .
(١١) القاموس (جلبح) ١ / ٢١٧ .
(١٢) فى « ل » : « الدزح » تصحيف . انظر المخصص ١ / ٤٣ والقاموس (دردح) ١ / ٢١٨ .
(١٣) القاموس (كدح) ١ / ٢٤٣ .
(١٤) كلمة : « الكلدح » ساقطة فى (ز) . والكلدح مثل الكردح . القاموس (كلدح) ١ / ٢٤٣ .
(١٥) الجلعد من النساء المسنة . القاموس (جلعد) ١ / ٢٨٢ .
(١٦) العلكد العجوز الداهية . القاموس (علكد) ١ / ٣١٤ .
(١٧) انظر المخصص ١ / ٥٠ وخلق الإنسان لثابت ٣١ .
(١٨) فى كل النسخ : « الهيعر » تحريف . والهيعرون المسنة . القاموس (هيعر) ٢ / ١٦٠ .
(١٩) إضافة من (ز) ، و (ف) ، و (س) ، والهيمرة العجوز الفانية . القاموس (هيمر) ٢ / ١٦٠ .
(٢٠) انظر المخصص ١ / ٥٠ وكذا القاموس (عضمر) ٢ / ١٦٠ .

فصل في الصفات

يقال للطويل من الرجال[1] : الأَزِبُ[2] ككتف والأَزْيَب ، والجَسْرَبُ[3] ، والجَلْحَبُ[4] كقرشب[5] ، والأَخْدَبُ[6] ، والأَزَبّ[7] ، والمُنْسَرِبُ[8] ، والسَّقْبُ[9] ، والسَّكْبُ[10] ، والسَّلْهَب[11] ، والشَّجْبُ[12] ، والمِشْذَبُ[13] ، والشَّرْجَبُ[14] ، والشَّرْعَبُ[15] ، والشَّوْقَب[16] ، والشَّنْخَبُ[17] ، والشَّنْعَابُ[18] ، والصَّقْبُ[19] ، والصَّلْهَبُ[20] ، والمُصَلْهِبُ ، والعَبْعَبُ والعَبْعَاب[21] ، والطَّهْبُ[22] ، والشَّوْذَب[23] ،

---

(١) « من الرجال » ساقطة فى (ل) .

(٢) انظر المخصص ١ / ٤٣ والقاموس (زبب) ١ / ٣٧ .

(٣) القاموس (جسرب) ١ / ٤٦ .

(٤) انظر المخصص ١ / ٤٣ والقاموس (جلب) ١ / ٤٨ .

(٥) فى (ز) : « كترسب » تحريف . القاموس (جلحب) ١ / ٤٨ والمخصص ١ / ٤٣ .

(٦) القاموس (خدب) ١ / ٦٠ .

(٧) فى الأصل و (ل) : « الأذب » تحريف . وقد سبق التعريف بها .

(٨) القاموس (سرب) ١ / ٨١ .

(٩) القاموس (سقب) ١ / ٨٢ .

(١٠) القاموس (سكب) ٨٢/١ .

(١١) القاموس (سلهب) ١ / ٨٣ .

(١٢) فى (ز) و (ل) : « والسحب » تصحيف . القاموس (شجب) ١ / ٨٥ .

(١٣) جملة : « والسقب ... والمشذب » ساقطة من ف . وفى « ل » : « المشدب » . تصحيف . القاموس (شذب) ١ / ٨٦ .

(١٤) القاموس (شرجب) ١ / ٨٧ .

(١٥) القاموس (شرعب) ١ / ٨٧ .

(١٦) فى (ز) : « السوقب » تصحيف . القاموس (شوقب) ١ / ٨٩ .

(١٧) فى الأصل و (ل) : « الشجب » تحريف . القاموس (شنخب ١ / ٨٩ .

(١٨) المخصص ١ / ٤٧ والقاموس (شنعب) ١ / ٨٩ .

(١٩) القاموس (صقب) ١ / ٩٢ .

(٢٠) القاموس (صلب) ١ / ٩٣٠ .

(٢١) القاموس (عبعب) ١ / ٩٩ .

(٢٢) القاموس (طهب) ١ / ٩٨ .

(٢٣) القاموس (شذب) ١ / ٨٦ .

والصَّقْعَب[1] ، والعَمْهَجُ والعُمَاهِجُ[2] ، والعُنَاهِجُ[3] ، والمُقَرْعَجُ[4] ، والأَبْدَحُ[5] ، والجُلاَدِحُ[6] ، والسِّرِّيَاحُ[7] ، والشَّرْمَحُ[8] ، والشِّحان[9] ، والطِّرْماحُ[10] والطُّرْمُوح ، والمِلْواح[11] ، والسُّمرودُ[12] ، والسِّبَطر[13] ، والسِّبَاطر[14] ، والسِّبَطرى[15] ، والضِّبَغْطَرَى[16] كَقَبَعْثَرَى[17] ، والقَمْدَرُ[18] ، والقِنَّور بُوزن سِنَّوْرٍ ، واليَمْخُورُ[20] ، والعَطَلَّس[21] ، والقِهْوَسُ[22] كَجِرْوَل[23] ، والأَشْجَعُ[24] ، والشَّرْجَعُ[25] ، والشَّعْشَعُ ، والشَّعْشَاعُ ، والشَّعْشَعانيُّ[26] ، والشَّعَلَّعُ والشَّعَنْلَعُ[27] ، والجَعْشَبُ : الطويل

---

(١) القاموس (صقعب) ١ / ٩٢ .

(٢) القاموس (عمهج) ١ / ١٩٩ .

(٣) القاموس (عنهج) ١ / ١٩٩ .

(٤) القاموس (قرعج) ١ / ٢٠٣ .

(٥) فى الأصل و « ز » : « الأبدج » تصحيف . القاموس (بدح) ١ / ٢١٣ .

(٦) فى كل النسخ « الجلادع » وهو تحريف . انظر القاموس (جلدح) ١ / ٢١٧

(٧) فى « ل » : « السرباح » تصحيف . القاموس (سرح) ١ / ٢٢٦ .

(٨) القاموس (شرح) ١ / ٢٣٠ .

(٩) القاموس (شحن) ٤ / ٢٣٥ .

(١٠) القاموس (طرح) ١ / ٢٣٦ .

(١١) القاموس (ملح) ١ / ٢٤٨ وجملة : « والجلادع ... والملواح » ساقطة فى « ز » .

(١٢) القاموس (سمرد) ٢ / ٥٠ .

(١٣) فى (ز) : « والشبطر » تصحيف . القاموس (سبطر) ٢ / ٤٣ .

(١٤) فى (ز) : « الشباطر » تصحيف . القاموس (سبطر) ٢ / ٤٣ .

(١٥) فى (ل) : « الصيطرى » تحريف . القاموس (سبطر) ٢ / ٤٣ .

(١٦) فى (ل) : « الضيفطرى » تحريف . انظر القاموس (ضبغطر) ٢ / ٧٤ .

(١٧) فى (ز) : « كقبعشرى » تصحيف .

(١٨) فى (ز) و (ف) : « التمصدر » تحريف . انظر القاموس (قمدر) ٢ / ١٢٠ .

(١٩) انظر القاموس (قنر) ٢ / ١٢٠ .

(٢٠) فى (ز) : « الشيخمور » تحريف . انظر القاموس (شمخر) ٢ / ١٣٠ .

(٢١) القاموس (عطلس) ٢ / ٢٢٩ .

(٢٢) القاموس (قهوس) ٢ / ٢٤٢ .

(٢٣) فى (ز) : « كجدول » تحريف .

(٢٤) القاموس (شجع) ٣ / ٤٢ .

(٢٥) القاموس (شرجع) ٣ / ٤٢ .

(٢٦) جملة : « والشعشع ... والشعشعانى » بالنص فى القاموس (شعشع) ٣ / ٤٣ وانظر المحكم لابن سيدة (شعشع) ١ / ٢٧ .

(٢٧) فى (ل) : « السقبلع » تحريف . انظر القاموس (شعشع) ٣ / ٤٤ وكلمة : « الشعنلع » ساقطة من ف .

الغليظ[1] ، وكذا الجَرْشَب[2] ، والجَرْعب[3] .

ويقال للقصير من الرجال : الحِنْتَأْ[4] ، والحِنْصَأْ[5] ، والحُطَيْئَة[6] ، والحِبَنْطَى[7] ، والحِنْظَأْ وكَجِردَحل[8] ، والسِّنداءُ[9] وبوزنه وبهاء ، والمُتَكَأْكِيءُ[10] ، والإزْبُ[11] بالكسر ، والجَأْنَبُ[12] ، والجَحْدُبُ[13] ، والجَحْنَبُ[14] ، وكَجَهْنَّم والجُرْشُبُ[15] ، والجَعْبُوبُ[16] ، والجَعْنَبُ[17] ، والجِنْحَابُ[18] ، والحَبْحَابُ[19] ، والحَتْرَبُ[20] ، والدِّرْحَابةُ[21] ، والدُّعْبُوبُ[22] ، والدِّنْبُ والدِّنَابَةُ[23] ، والأُرْزَبَّةُ

---

(١) فى (ز) : « العظيم » . وجملة : « والجعشب ... الغليظ » بالنص فى القاموس (جرعب) ٤٦/١ .

(٢) هكذا فى كل النسخ ، وليست بمعنى الطويل ، بل بمعنى القصير . انظر القاموس (جرشب) ٤٦/١

(٣) هكذا فى كل النسخ ، وهى بمعنى القصير . القاموس (جرعب) ٤٦/١

(٤) فى (ل) و (ز) : « الحنثأ » تصحيف . القاموس (حنتأ) ١١/١ والمخصص ٧٥/٢ .

(٥) انظر المخصص ٧٥/٢ والقاموس (حنصأ) ١٢/١

(٦) انظر المخصص ٧٥/٢ وكذا القاموس (حنطأ) ١٢/١

(٧) انظر النوادر لأبى مسحل الأعرابى ٢ وكذا القاموس (حبنطأ) ١١/١ وجملة : « الحطيئة والجبنطى » ساقطة من ف .

(٨) انظر المخصص ٧٥/٢ والقاموس (حنظأ) ١٢/١

(٩) انظر اللسان (سندأ) ٩٨/١

(١٠) انظر المخصص ٧٢/٢ وكذا القاموس (كأكأ) ٢٥/١

(١١) انظر الممخصص ٧٢/٢ والقاموس (أزب) ٣٦/١

(١٢) انظر القاموس (جأنب) ٤٣/١

(١٣) انظر المخصص ٧٣/٢ والقاموس (جحدب) ٤٤/١

(١٤) انظر المخصص ٧٣/٢ والقاموس (جحنب) ٤٤/١

(١٥) فى كل النسخ : « الحرسب » تصحيف . القاموس (جرشب) ٤٦/١

(١٦) فى (ز) : « الجعنون » تحريف . انظر القاموس (جعب) ٤٧/١

(١٧) انظر القاموس (جعنب) ٤٧/١

(١٨) انظر القاموس (جنحب) ٤٩/١

(١٩) القاموس (حبحب) ٥١/١ وكذا المخصص ٧٤/٢

(٢٠) فى الأصل و (ل) : « حقرب » تحريف . انظر المخصص ٧٢/٢ وكذا القاموس (حترب) ٥٢/١

(٢١) انظر المخصص ٧٣/٢ والقاموس (درحب) ٦٦/١

(٢٢) انظر المخصص ٧٤/٢ وكذاالقاموس (دعب) ٦٦/١

(٢٣) انظر المخصص ٧٥/٢ والقاموس (دنب) ٦٦/١

والأَرْزَبُ(1) ، والعَشِيبُ والعَشَبَةُ(2) ، والآنحةُ(3) ، والدَّحْداحُ والدَّحْـدَحُ والدَّحْدَاحةُ والدُّحَيْدحةُ والدُّحَادحِ(4) ، [والـدَّوْح](5) ، والقَـرْدح(6) ، والكُرداحُ(7) ، والدُّرْدَحُ(8) ، والحَدْحَدُ(9) ، والقَفَعْدَدُ(10) ، والجَيْتَرُ(11) ، والجَحْدَرُ(12) ، والجَحْنبارُ(13) ، والجَعْبَرُ(14) ، والجَعْدَرُ(15) ، والبُحترُ(16) ، والحَبْتَرُ(17) ، والحِذْمِرُ(18) ، والصُّمْعُورُ(19) ، والعَظْيَرُ(20) ، والقَبْتَرُ(21) ، والقُبَاتِرُ ، والقَمَطْرُ والقِمْطرىُّ(22) ، والقَنْتَرُ(23) ، والقَنْثَرُ(24) ، والكَصِيرُ(25) ،

---

(1) كلمة : « الأرزبة » ساقطة فى (ز) انظر القاموس (رزب) 73/1

(2) انظر المخصص 74/2 وكذا القاموس (عشب) 104/1

(3) فى (ل) « الأبحة » تصحيف وفى (ز) : « الابتحة » وهى تحريف . والآنحة القصيرة . القاموس (أنح) 113/1

(4) جملة : « والدحداح ... والدحادح » بالنص فى القاموس (دحدح) 218/1

(5) زيادة من (ز) .

(6) فى (ز) : « الفردج » تصحيف . انظر القاموس (قردح) 241/1

(7) انظر القاموس (كردح) 243/1

(8) هكذا فى كل النسخ ، وليست بمعنى القصير ، بل بمعنى العجوز والشيخ الهمُّ . انظر القاموس (درح) 218/1

(9) انظر القاموس (حدد) 284/1 والمخصص 73/2

(10) فى (ز) : « التعدد » تحريف . انظر المخصص 74/2 والقاموس (قفعد) 326/1

(11) فى (ل) و (ز) : « الجبتر » تصحيف . القاموس (جتر) 383/1

(12) انظر القاموس (جدر) 383/1

(13) فى (ز) : « الحجنبار » تصحيف . انظر القاموس (جحنبر) 383/1

(14) انظر المخصص 71/2 وكذا القاموس (جعر) 388/1

(15) القاموس (جعدر) 388/1

(16) انظر القاموس (بحر) 365/1

(17) انظر المخصص 71/2 والقاموس (ختر) 3/2

(18) القاموس (حذر) 6/2

(19) فى الأصل و (ل) : « الضمعور » تحريف . انظر القاموس (صمر) 71/2

(20) فى (ل) : « العطير » تصحيف . انظر القاموس (عظر) 90/2

(21) فى (ل) : « القبتر والقباشر » تصحيف . انظر القاموس (قبتر) 12/2 وجملة : « والحذمر ... والقبتر » ساقطة من (س) .

(22) انظر القاموس (قمتر) 130/2

(23) انظر القاموس (قنتر) 130/2

(24) فى (ز) : « القنتر » تصحيف . انظر القاموس (قنثر) 2 / 130

(25) انظر القاموس (كصر)126/2

والكِمِرّىُّ[1] ، والكُمْتَرُ والكُمَاتِرُ[2] ،والكُمَاثِرُ[3] ، والعَبَنْجَرُ[4] ، والبَلاَزُ[5] ، والبِلْزُ[6] ،والقُمَّرِزُ[7] ، والوَهْزُ[8] ،والقُنْبُعُ[9] ، والكَرْتَعُ[10] ، والكُنْثُعُ[11] ، ورجلٌ حُبَنطاء وحِبَنْطاة وحَبَنْطِىٌّ ومُحْبَنْطِىءٌ[12] ، قصير سمين بطين ، والحَفَيْسَأُ[13] ، كسميدع القصير اللئيم الخِلْقة[14] ، والخُجَأةُ[15] : ـــ كهُمَزة ـــ الرجل اللحيم[16] الثقيل ، والأحمق ، والدنىء ، الدقيق الحقير ، والزَنَاء[17] كسحاب للقصير المجتمع ، والسِّنَّدَأْوُ[18] ـــ كجِرْدَحْلٍ وبهاء ـــ : القصير والدقيق الجسم مع عرض رأس ، والعظيم الرأس وزنه فِنْعَلْوٌ ،[19] ، والجمع سِنْدأْوُون[20] ، والقِنْدَأْوُ ـــ بوزنه وبهاء ـــ القصير الغليظ ، والكبير الرأس الصغير الجسم ، المَهْزُول[21] ، والقصير العنق الشديد الرأس[22] ، والإِرْزَبُّ[23] ، الغليظ

---

(١) انظر المخصص ٧٣/٢ وكذا القاموس (كمر) ٢ / ١٢٧

(٢) انظر المخصص ٧٣/٢ والقاموس (كمتر) ٢ / ١٢٧

(٣) القاموس (كمثر) ٢ / ١٢٨

(٤) انظر المخصص ٧٢/٢ والقاموس (عبر) ٨٣/٢

(٥) انظر القاموس (بلز) ١٦٥/٢

(٦) القاموس (بلز) ١٦٥/٢

(٧) القاموس (قمرز) ١٨٦/٢

(٨) فى (ز) : « الوهمز » تحريف . انظر القاموس (وهز) ١٩٤/٢

(٩) القاموس (قنع) ٧٢/٣

(١٠) فى (ل) : « الكرثع » تصحيف . انظر القاموس (كرع) ٧٤/٣

(١١) القاموس (كنع) ٧٧/٣

(١٢) انظر القاموس (حبط) ٣٥١/٢

(١٣) انظر القاموس (حفسأ) ١ / ٢

(١٤) جملة : « الحفيسأ ... الخلقة » بالنص فى القاموس (حفسأ) ١ / ١٢

(١٥) انظر القاموس (خجج) ١٨٣/١

(١٦) فى (ز) : « اللحم » تحريف .

(١٧) القاموس (زنن) ٢٢٨/٤

(١٨) قال سيبويه : الواو فى مثل هذا زائدة ؛ لأنهم يثبتون الهمزة بالواو ،وكثيرا ، إما بالزيادة ، وإما بالبدل فى لغة بعض العرب ، كقولهم الكلأ . عن المخصص ٦١/١ وكذا القاموس (سندأ) ١٨/١

(١٩) فى (ف) : « فنطول » تحريف .

(٢٠) القاموس (سندأ) ١٨/١ وكذا المخصص ٦١/١

(٢١) فى (ل) : « الممزول » تحريف . انظر القاموس (قندأ) ٣٢٧/١ والمخصص ٧٢/٢

(٢٢) جملة : « الصغير ... الرأس » مساقطه من (ف) .

(٢٣) فى (ل) : « الأذب » وفى (ف) : « الأزب » وهما تحريف . انظر القاموس (رزب) ٧٣/١

والدميم[1] ، والدقيق المفاصل الضَّاوِىُّ [2] ، لا تزيد[3] عظامه ، وإنما زيادته فى بطنه وسِفْلَته ، والتَّأْلبُ[4] ، الغليظ المجتمع ، والجحْرَبُ القصير الضخم الجسم[5] ، وكذا العَكْبُ[6] ، والجُحْدُبُ[7] ، بالضم والجُخَادب والجُخَادِبَة والحُخَادباء ويُقْصَر وأبو جُخَادب وأبو جُخَادِبى[8] ، الضخم الغليظ[9] ، والتَّرطِئة[10] ، بالكسر من الرجال والنساء : القصير والثقيل .

ويقال للقصيرة من النساء : [الجَشْوَبُ][11] ، والعَشَبَةُ[12] .

* * *

(١) فى (ز) : « الذميم » تصحيف .

(٢) فى كل النسخ : « الضماوى » تحريف . انظر القاموس (رزب) ٣٦/١

(٣) فى : (ف) : « تزيد » تصحيف .

(٤) فى الأصل : « النالب » وفى (ل) : « الثالب » وهما تحريف . انظر القاموس (تألب) ٣٧/١

(٥) جملة : « والحجرب ... الجسم » بالنص فى القاموس (جحرب) ٤٤/١

(٦) انظر القاموس (عكب) ١٠٧/١

(٧) جملة : « القصير ... والجخدب » ساقطة من (ف) .

(٨) فى (ل) : « الحخدم ... والحخادبة والحخادباء ... وأبو حخادب وأبو حخادبى » تصحيف .

(٩) جملة : « والجخدب ... الغليظ » بالنص فى القاموس (جخدب) ٤٤/١

(١٠) فى الأصل و (ل) : « البرطئة » تصحيف . انظر القاموس وعبارته : « والتِرطِئَةُ الرجل الثقيل والقصير » (ثرطأ) ٩/١

(١١) فى الأصل و« ل » و« س » : « الجشرب » وفى « ز » : « الحشزب » وهما تصحيف . انظر القاموس (جشب) ٤٦/١

(١٢) فى « ل » : « العسبة » تصحيف . انظر القاموس (عشب) ١٠٥/١

بابُ الـرَّأسُ

يقال لأعلى الرأس : قُلّته[1] ، وعِلاَوَتُهُ ، وذُؤَابَته ، وقِمَّتُه ، وقِنَّته ، وذِرْوَتُه[2] ، وفى كتاب العصافى : القِمَّةُ : أعلى الرأس ، ووسطه[3] ، والهّامَةُ : وسط الرأس[4] ، ومعظمه كذا فى كتاب النحاس .

وقال العصافى : الهَّامَةُ أعلى الرأس ، وهى وسطه والجمع هَامٌ ، ثم قال النحاس : وفى الهَامَةِ اليأفُوخ[5] ، وهو الموضع الذى لا يلتئم من الصبى إلا بعد مدة[6] ، وسُمّى من الصبى الرّماعَّة[7] ، واللَّمَّاعَةُ ، والنَّمَّاعَةُ ، والقُنَّعَةُ ، والصّوقَعَةُ ، والنَّمغَةُ ، والزُّهَابَةُ[9] .

وعبارة العصافى : اليافُوخُ مقَدَّم الرأس من الجبهة إلى الهَامَة يولد الصبى وليس فيه عظم ، ثم يخْلق بعد .

قال : وفى وسطه إذا كان رَطْباً : الغَاذِيةُ[10] ، والنَّمَاعَةُ[11] ، وهى التى تضرب من المولود[12] .

---

(١) انظر المخصص ٥٣/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٦ .

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٣ والأصمعى ١٦٦ وكذا خلق الإنسان للزجاج ٩ والمخصص ٥٣/١ — ٥٤ .

(٣) جملة : « أعلى ... ووسطه » ساقطه من (ز) .

(٤) فى (ز) : « واس » تحريف .

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٣ والأصمعى ١٦٦ والزجاج ٩ والمخصص ٥٥/١

(٦) فى خلق الإنسان للأصمعى : « سنتين » ١٦٦ وفى خلق الإنسان للزجاج : « سنين » ١٠ .

(٧) فى الأصل وباقى النسخ : « الدماعة » تحريف . انظر القاموس (رمع) ٣٥٣/١ وخلق الإنسان لثابت ٤٤ والأصمعى ١٦٦ وكذا أساس البلاغة للزمخشرى (رمع) ٣٧٢/١

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ والمخصص ٥٦/١

(٩) انظر عن كل هذه الأسماء المخصص ٥٥/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٧

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٥ والمخصص ٥٧/١

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وثابت ٤٥ والمخصص ٥٧/١

(١٢) جملة : « قال ... المولود » ساقطة فى (ز) .

وقال غيره . قال[1] ، الأصمعى :[2] ، اليَأْفوخُ مهموز ، وهو الموضع الذى لا يلتئم من الصبّى إلا بعد سنتين ، أو نحو ذلك وهو حيث يلتقى عظمُ مقَدَّم الرأس ، ومُؤخره ، والجمع يآفيخ[3] .

والقَرْنَانِ : ناحيتا[4] الهَامَةِ .

ويقال لعَظْم : الرأس الذى فيه الدماغ الجُمْجُمَةُ ، وقِحْفُ الرأس كل ما انْفَلق من الجُمْجُمة فَبَان ، ولا يقَال له[5] قحِف إلا أن يتكسر[6] ، وفى الجُمْجُمة أربع قبائل[7] متقابلة : أى أربع قطع : واحدة من قبل الجَبْهة ، وواحدة من قبل القفا ، وثنتان من ناحية الرأس ، ويجمع بين أعاليهن الشئون ، وهى شبيهة بِشَعْب الفَدَحِ واحدها شأن[8] .

قال ابن الأعرابى : وللنساء ثلاث قبائل[9] . وقال غيره : للرجال أربعة شُئون . ويقال إن الدمع يجرى من الشُئون[10] .

وعبارة العصافى القبائل فى الرأس : أربع ، وهى القطع المتصلة الشعُوب[11] ، بعضها إلى بعض ، الواحدة قبيلة ، ومواصلها الشئون يَنْحَلب[12] ، منها الدموع قال :

---

(١) جملة : « غيره قال » ساقطة فى (ف) .

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح ، وعالم أهل البصرة ، وأكثرهم حفظا للشعر . توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة للقفطى ١٩٧/٢ وهامشه .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٦

(٤) جملة : « مقدم ... ناحيتا » ساقطة من (ف) .

(٥) كلمة : « له » ساقطة فى (ز) .

(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وثابت ٤٦ والمخصص ٥٧/١

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٦ والأصمعى ١٦٧ والمخصص ٥٥/١

(٨) فى (ف) : «ثنتان » تحريف .

(٩) جملة : « قال ... قبائل » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٤٩

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٦ والأصمعى ١٦٧ والمخصص ٥٧/١ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٩٦/١

(١١) فى (ل) : « السعوب » تصحيف . والشَّعب: موصل قبائل الرأس . انظر القاموس (شعب) ٩١/١ وكذا المخصص ٥٧/١

(١٢) فى (ز) : « يتحلب » تصحيف .

تَرَى شُئُونَ رَأْســه العَوارِدَا[1]

ومنه قيل : استهلت شُئُونُه . قال أوس بن حجر[2] :

لا تُحزنيني بالفِراق فإنَّنِي[3] لا تستهِلُّ[4] من الفِراقِ شُئُونِي[5]

وتحت الجُمْجُمة جِلدة رَقَيقة يقال لها : أُمُّ الدِّماغ ، وأُمُّ الرأس ، والخِرْشَاَّة[6] ، وهي مشتملة على البيضة التى فيها الدماغ . وقيل الشَّجَةُ[7] ، مَأْمُومة ؛ لأنها خَرقَت[8] العظم وبلغت أم الدِّماغ[9] .

وأول الشِّجَاج : الحَارِصَة[10] ، ويقال لها الحُرْصَةُ وهى التى حَرَصَت الجلد : أى شَقَّته ، ثم الدَّامِيَة[11] ، ثم البَاضِعَةُ[12] : تَبْضَع اللحْم : أى تشقِّه بعد الجلد ، ثم المُتَلاحِمَة : وهى التى[13] أخذت فى اللحم ، ولم تبلغ السِّمْحَاقُ[14] ، والسِّمْحَاقُ : جِلْدَة أو قَشْرة رَقيقة بين اللحم والعظم .

وكل قِشرة رقيقة فهى سِمْحاق ، فإذا بلغت السُّحْمَةُ[15] تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم وبين العظم غيرها فهى : السِّمْحَاق . والمِلْطَاءُ[16]

---

(١) رجز لأبى محمد الفقسعى ينعت فيه الجمل . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وكذا خلق الإنسان لثابت ٥٠ والعوارد : الشدائد ، يقال فلان عُرُدٌ أى شديد ، أما الفيروزابادى فقد نسبه إلى حجل مولى بنى فزارة . القاموس (عرد) ٣١١/١

(٢) هو أوس بن حجر بن عتّاب ، وكان أوس بن حجر فحل مضر ، وكان بصيراً بالشعر : من أشعر الناس ، وكان عاقلاً فى شعره ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣١/١ والخزانة ٢٣٥/٢ .

(٣) فى (ز) : « فإنه »

(٤) فى (س) : « يستهل »

(٥) البيت فى ديوانه ٣٩ والمخصص ٥٧/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٤٨ والمخصص ٥٧/١

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وثابت ٤٨

(٨) فى (ف) « حرقت » تصحيف .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ وثابت ٤٨ والمخصص ٥٨/١

(١٠) فى (ل) : « الجارصة » تصحيف . والحارصة : والحرصة مستقر وسط كل شىء ، والشَجَّةُ تشق الجلد . القاموس (حرص) ٣٠٩/١

(١١) « ثم الدامية » ساقطة من (ز) . والدامية شَجَّة تدمى ولا تسيل . انظر القاموس (دم) ٣٣٠/٤

(١٢) الباضعة : الشجة التى تقطع الجلد وتشق اللحم شقا خفيفاً . انظر القاموس (بضع) ٥/٣

(١٣) جملة : « حرصت ... التى » ساقطة من (ف) .

(١٤) جملة : « والمتلاحمة ... السمحاق » بالنص فى القاموس (لحم) ١٧٢/٤

(١٥) فى (ز) : « الشجمة » تصحيف . انظر القاموس (سحم) ١٢٦/٤

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٩ والمخصص ٥٧/١ وكذا القاموس (ملط) ٣٧٤/٢ .

بالقصر والمد ، فإن انكشطت تلك القشرة أو انشقت حتى يبدو وضح العظم فتلك المُوضِحَةُ(١) ، فإن انهشم العظم فهى هَاشَمةُ(٢) ، فإن خرج منها بعض العظام فهى : مُنَقَّلةُ(٣) ، ثم الآمَّةُ ، والمَأْمُومَةُ(٤) ، وهى التى تبلغ أمّ الرأس إلى الدماغ وهى المُخّ ، ويقال لجلدة الرأس :الفَرْوَة .

قال العصافى : الفَرْوَة جلدة الرأس خاصة ، ويقال لها أيضا الشَّوَى(٥) كذا فى كتاب النحاس ، وفى كتاب العصافى : الشَّوَاةُ فى الرأس وهى الدائرة فى وسطه . قال الأفوه(٦) :

إن ترى رأْسِى عَلاَهُ نزَعٌ(٧) وشَواىَ(٨) خَلَّةٌ فيها دُوار(٩)

وفى التنزيل : ﴿ نَزَّاعةً للشَّوَى ﴾(١٠)

قال : والفَرَاشُ العظام الرِّقَاق(١١) فى الرأس يركب(١٢) بعضها بعضا فى أعالى(١٣) الخياشيم ، كقشر البصل يطير عن العظم إذا ضرب فمن أين ما وقعت فيه من عظام الرأس فهى فَرَاشُ . قال النابغة(١٤) :

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٩ والمخصص ٥٨/١ والمُوضِحَة : الشجة التى تبدى وضح العظام القاموس (وضح) ٢٥٣/١

(٢) الهاشمة : هى التى تهشم العظم . انظر خلق الإنسان لثابت ٨٩ وكذا المخصص ٥٩/١

(٣) المنقلة التى ينقل منها فراش العظام . انظر خلق الإنسان لثابت ٨٩ والمخصص ٥٩/١ والقاموس (نقل) ٥٩/٤

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ وثابت ٩٩ وكذا القاموس (أمم) ٧٥/٤

(٥) الشوى قحف الرأس . القاموس (شوى) ٣٤٣/٤

(٦) هو صَلاَءةُ بن عمرو بن مالك بن الحارث ، من مَذْحِجْ ويكنى أبا ربيعة . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبه ٢٢٣/١ وكذا سمط اللآلىء ٣٦٥/١ ، ٨٤٤/٢

(٧) فى (ف) « شمط » تحريف .

(٨) فى (ف) « شواتى » تحريف .

(٩) هذا البيت مطلع قصيدة من أجود شعر العرب ، وقد أورده ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٢٢٣/١

(١٠) سورة المعارج ١٦/٧٠

(١١) فى الأصل : « الدقاق » تحريف . كل عظم ضُرب فطار منه عظام رقاق فهى فراش . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٨وكذا تصحيح التصحيف ٤٠٣ .

(١٢) فى (ز) : « تركب » .

(١٣) فى (ل) : أغالى » تصحيف .

(١٤) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى ، كنيته أبو أمامة ، ولقبه النابغة ، لُقِّب به لنبوغه فى الشعر وإكثاره بعد ما احتنك . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ١٥٧/١ ــ ١٦٣ وخزانة الأدب ٢٨٧/١ ــ ٢٨٩

... ...   وَيتْبَعُها مِنْهُم فَرَاشُ الحَواجِبِ[1]

قال النحاس : وباطن الجلد:الأدَمَة[2] ، وظاهره:[3] البَشَرة وقال العصافى : فى الرأس : البَشَرة[4] ، وهى منبت الشعر . والقَمَحْدُوَةُ الناشزة فوق القفا[5] ، التى تقع على الأرض إذا استلقى الإنسان[6] ، والفأسُ : حرف القَمَحْدُوَة المشرف على القفا[7] ، والنُّقْرَة[8] منقطع القَمَحْدُوَة ، والذِّفْرَيَانِ[9] بالمعجمة : الحَيْدان[10] الناتئان عن يمين النُّقرةِ وشمالها .

قال ذو الرُّمَّة[11] :

والقُرْطُ فى حُرَّةِ الذِّفْرى مُعلَّقَةٌ   تَباعَدَ الحبْلُ منه فهو يَضْطَرِبُ[12]

والقَذَال[13] ما بين النُّقْرَة والأُذُن ، وهما قَذَالان .

قال ذو الرُّمَّة :

ومَيَّةُ أحسنُ الثَّقَلَيْن وجْهاً[14]   وسالِفةً وأحسنهم قَذَالاً[15]

---

(١) عجزبيت من قصيدة له يمدح فيها عمرو بن الحارث الأصغر حين هرب إلى الشام ونزل به وأصل البيت :

يطيرُ فُضاضاً بينها كل قَوْنسٍ   ويتبعها مِنهم فَراشُ الحَواجِبِ

والفضاض : المتفرق من كل شيء . والقونس : أعلى الرأس . انظر ديوانه ٧٩ وكذا اللسان (فرش) ١٣٠/٤ وانظر كذلك تصحيح التصحيف ٤٠٣ .

(٢) انظر القاموس (أدم) ٧٢/٤

(٣) فى (ل) « فظاهره » .

(٤) جملة : « وقال ... البشرة » ساقطة فى (ل) .

(٥) فى القاموس : « القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا ... » (قمحد) ٣٢٧/١

(٦) جملة : « استلقى الإنسان » ساقطة فى « ل »

(٧) جملة : « والفأس ... القفا » بالنص فى القاموس (فأس) ٢٣٣/٢

(٨) انظر المخصص ٥٨/١ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ وكذا القاموس (نقر) ١٤٦/٢

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٨ وثابت ٥٤ وأدب الكاتب لابن قتيبة ١٠٤ والمخصص ٥٨/١ وكذا القاموس (ذفر) ٣٤/٢

(١٠) الحيد ما شخص من نواحى الشيء . انظر المخصص ٥٨/١ وكذا القاموس (حيد) ٢٩٠/١

(١١) هو غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود العدوى من مضر ، أبو الحارث ، وهو شاعر من فحول الطبقة الثانية . وتوفى سنة ٧٣٥ هـ . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٢٤/١ ـــ ٥٣٦ والأعلام ٣٢٠/٥

(١٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ٦٥ وأورده الأصمعى فى خلق الإنسان ١٦٨

(١٣) انظر المخصص ١٥٧/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ١٧٠ .

(١٤) فى الديوان : « خداً » ٤٣٦

(١٥) انظر ديوان ذى الرمة ٤٣٦ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ .

ويقال لناحيتى الرأس : أى صفحتيه عن يمين وشمال : الَفْودَان[1] . قال كُثَيِّر[2] :

مَسَائح فوْدَى رأسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ ... ...[3]

أى رَيَّاء[4] من الدُّهْنِ[5] ، والحَيْدَان[6][أى][7] بسكون التحتية ، والمِلْطَاطَان[8] .

قال النحاس : والمَسَائِحُ ما بين الأُذَان والحَواجِبُ مُتصعّداً حتى يكون دُون اليَأْفُوخِ[9] . وروى أبو عُبيد[10] عن الأَصْمَعى . قال المَسَائِحُ : الشعر . وقال العصافى : المَسَائِحُ ما نبت على عِرض الرأس من الشَّعر .

والخُشَشَاوان[11] العظمان العاريـــان مـــن الشـــعر وراء الأُذنيـــن . قـال النـحاس : والـفَائِقُ[12] ، والدُّردَاقِسُ : عظـمٌ صغـير علـى مَغْرز الـرأس مـن الـعُنُق[13] ، وقـال العصـافى : الـدُّردَاقِس طـرف الـقَمَحْدُوة . قـال :

---

(١) انظر المخصص ٥٧/١ والقاموس (فود) ٣٢١/١

(٢) هو كُثَير بن عبد الرحمن بن أبى جمعة ، من خزاعة ، وكان رافضيا ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته عزة وقيل كانت سنة وفاته سنة خمسين أو سبعين ومائة . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ٥٠٣/١ ــ ٥١٧ وحسن المحاضرة ١ / ٥٨

(٣) صدر بيت وأصل البيت :

مَسَائح فُوذَى رأسه مُسْبغِلَّةٌ ... جرى مسك دارين الاحمُّ خلالها

ومسبغلة : ضافية مسترسلة . انظر الديوان ٨٠ وكذا المخصص ٦٦/١

(٤) « من » ساقطة فى (ف) .

(٥) كلمة : « الدهن » ساقطة فى (ز) .

(٦) انظر المخصص ٥٨/١ والحيدان نواحى الشىء . القاموس (حيد) ٢٨٨/١

(٧) زيادة من (ز) .

(٨) الملط الجانب أو القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه . القاموس (ملط) ٣٨٤/٢ .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ والزجاج ٩ وثابت ٥٧ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٢٥٩/٢

(١٠) هو القاسم بن سلام أبو عبيد ، إمام أهل عصره فى كل فن من العلم ، وهو مصنف حسن التأليف ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٣ / ٢٢٥ ودول الإسلام ١ / ١٣٦ .

(١١) فى الأصل : « الخشبتان » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٥٧ والزجاج ١١ والأصمعى ١٦٩ وكذا المخصص ٦٠/١

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ والزجاج ١١ والثابت ٥٨

(١٣) قال الأصمعى فى خلق الإنسان : هو طرف العظم الناتىء فوق القفا ١٦٩

مَنْ زَال عَنْ قصد السبيل تزايلت بالسيف هامته عن الدُّردقاس[١]

وفى القاموس : الدُّرْدَاقِسُ [بالضم][٢] : عظم يصل بين[٣] الرأس والعُنُق وهو رومى[٤] .

قال : والفَائِقُ فى العُنَق مُتَصل بالفَهْقَة[٥] فيه طَرَف السَالِفة . قال[٦] : والفَهْقَة موصل الرأس [عرضا][٧] فى العُنُق من باطن .

قال :[٨] وتضرب الفَهْقَة حتى تَنْدِلِق . قال : وصَفْحَتا[٩] الرأس : عِرضِاهُ ، والمَفْرَق[١٠] : موضع الفَرقِ فى الرأس . قال :

علوت بذى الحيّات مَفْرِقَ رأسه وكان سِلامى تحتويه الجمَاجمُ[١١]

قال : والدُّوار فى وسط الهامة ، وأنشد قول الأفوه :

... ... وشواتى خلة فيها دُوار[١٢]

وقال غيره[١٣] : فى الرأس الدَائرة[١٤] وهو الشعر الذى يستدير على أعلى

---

(١) لم أعثر على قائل هذا البيت ، وورد فى اللسان بدون نسبة كذلك ، وفى كل النسخ هنا : « الدرداقس » وبه ينكسر الوزن . وهو فى اللسان كما أثبتناه هنا ، وقال بعده ابن منظور : « أظن قافية البيت : الدرداقس . والله أعلم » ! اللسان (درداقس) ٣٨٤/٧

(٢) زيادة من (ل) .

(٣) فى (ز) : « من » تحريف .

(٤) القاموس (درداقس) ٢١٢/٢ . وهذه الكلمة قيل إنها أعجمية وقال الأصمعى أحسبه روميا . انظر اللسان (درداقس) ٣٨٤/٧

(٥) انظر خلق الانسان للزجاج ١١ وثابت ٥٥ والأصمعى ١٦٩ وكذا القاموس (فهق) ٢٧٠/٣

(٦) كلمة : « قال » ساقطة من (ف)

(٧) زيادة من (س) .

(٨) جملة : « فى العنق ... قال » ساقطة من (ل) .

(٩) فى (ف) : « صفحا » تحريف .

(١٠) انظر المخصص ٥٨/١ وكذا القاموس (فرق) ٢٦٦/٣

(١١) لم أعثر عليه !

(١٢) عجز بيت وأصله :

إن ترى رأسى علاه نزع وشواى خلَّةٌ فيها دوار

وهو مطلع قصيدة من أجود شعرى العرب ، كما حكى ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٢٢٣/١ وهو للأفوه . وقد سبقت ترجمته ، ومر هذا البيت ٨٧ .

(١٣) كلمة : « غيره » ساقطة فى (ف)

(١٤) انظر المخصص ٥٩/١ والقاموس (دور) ٣٢/٢

القرن . يقال : « ماتَقْشَعِرّ دائرته »[١] ، والنَزْعَتَان[٢] ما ينحسر عنه الشعر من أعلى الجَبَين حتى يَتصعّد فى الرأس ، يقال رجل أَنْزَع إذا انحسر الشعر عن جانبى نَاصِيته يَمينا وشمالاً ، فإذا لم يكن كذلك وَسَال الشّعرفى الوَجه وفى القَفَا ، فذلك الغَمَمُ[٣] ، فإذا زَاد النَزَعُ قليلا ، فهو أَجْلَحُ وأجْلَه[٤] ، فإذا بلغ النصف فهو أَجْلَى ، فإذا بلغ اليَأْفُوخُ فهو الصَّلَع[٥] ، وكذا أن تُقَوب[٦] وسط الرأس .

قال أبو زيد[٧] : العِفْرَيةُ[٨] ـــ مثال فِعْللَة ـــ من الدَابَة : شَعر النَّاصِية ، ومن الإنسان : شَعر القَفَا ، والصُّدْغان[٩] : ما سَالَ من شَعْر الرأس قُدام الأُذُنين ، والتَّسْبيدُ[١٠] فى الشعر : حَلقه واسْتِئْصَال جَزّه ، وقيل : تَشعّثه ، والتَلَبُّد[١١] : أن تلبّده[١٢] بالصمغ ونحوه . والعُذَرةُ[١٣] : شعرات من القَفَا إلى وَسط العُنُق[١٤] ، والضَّفَائرُ والعَصَائبُ واحد . إلا أن أبا زيد قال : الضَّفِيرَتان للرجال دون النساء ، إذا أُرسِلت مَضْفُورةً ، وإن[١٥] عُقِصَت قيل لها القُرُوْن[١٦] ، والعِقْصَةُ إذا

---

(١) الدائرة : الشعر المستدير ، وهذا مثل ، وأصله : « مااقشعرت له دائرتى » يضرب مثلا لمن يتهددك بالامر لا يضرك ، ودائرة رأس الإنسان الشعر الذى يستدير على القرن ، يقال اقشعرت دائرته . اللسان (دور) ٥/٣٨٣

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٠ وثابت ٥٧ والمخصص ١/٥٨ والقاموس (نزع) ٣/٨٥

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٥٨ والمخصص ١/٦٢

(٤) نفس المراجع السابقة .

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٥٩ والمخصص ١/٦٤ وخلق الإنسان للزجاج ١٢ وكذا البرصان والعرجان والعميان للجاحظ ٤١٧

(٦) المتقوب المتقشر ، وانحلق شعره ، وهى القوبة . القاموس (قوب) ١/١١٩

(٧) هو أبو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى اللغوى المشهور ، صاحب كتاب النوادر . توفى سنة ٢١٥ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواه للقفطى ٢/٣٠ ومصادرها فى هامشه .

(٨) انظر المخصص ١/٦٨ وكذا القاموس (عفر) ٢/٩١

(٩) القاموس (صدغ) ٣/١٠٦

(١٠) خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ وثابت ٥٥ والزجاج ١٠

(١١) فى (ل) : « التلبد » .

(١٢) فى (ز) و (ف) و (س) : « يلبده » .

(١٣) فى الأصل : « الذرد » تحريف .

(١٤) جملة : « والعذرة ... والعنق » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٦٨ والأصمعى ١٧٤ .

(١٥) فى (س) : « إذا » .

(١٦) جملة : « الضفيرتان ... القرون » بالنص فى المخصص ١/٦٧ وانظر كذلك خلق الإنسان للأصمعى ١٧٥ وثابت ٦٧ ـــ ٦٩

جمعت القرون ، ولا يقال عَقِيصَة[1] ، ويقال لِمَا تَقَشَّر من جلدة الرأس كالنّخَالة : تِبْرِيَةٌ وإِبْرِيَةٌ وَهِبْرِيَةٌ[2] ، والنُّخَاعُ[3]: عِرْقٌ أبيض ضخم يأخذ من أم الرأس فيجرى فى فَقَر العُنُق ، والصُّلب إلى العَجْبُ[4] ، وهو يَسقى العظام كلها [من][5] المُخِّ .

وفى القاموس : الصَّفَائِحُ قبائل الرأس[6] ، والصَّوْقَعَةُ وسط الرأس[7] ، والقَزْعُ[8] مُقَدِّمُ الرأْسِ والدِمَاغ والمُخُّ[9] : نِقْىُ الدماغ ، والعظم وشَحْمَةُ العين . والسَّوَاعِدُ : مجارى المُخّ فى العظم[10] ، والفَوْدُ معظم شعر الرأس مما يلى الأُذُن ، وناحية الرأس[11] . والغَاذَةُ الغَاذِيه[12] ودُوَارَة[13] الرأس بالضم والفتح طائفة مستديرة منه ، والسَّرِيرُ[14] مُستَقر الرأس فى العُنُق ، والصَاقُورة : باطن القِحْفِ المُشرف على الدماغ[15] ،والصَمْعْرةُ[16] : فَروة الرأس ، والثَّمرَةُ[17] جلدة الرأس ، وكذا العُرْعُرة[18] ، والطائِرُ[19] : الدِمَاغ ، والعُذْرَة بالضم الناصِيَةُ وهى الخُصْلَةُ فى الشعر ، وقُلْفَةُ الصَبِىّ ، والبَظْرُ وبَكَارة الجَارِيَة[20] .

---

(١) فى خلق الإنسان لثابت : « ولا يقال للرجل عَقِيصة » ٦٩ وكذا المخصص ٦٧/١ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٥ والمخصص ٧٤/١ وفقه اللغة للثعالبى ١١٩

(٣) القاموس (نخع) ٨٥/٣

(٤) العجب : مؤخر كل شىء . القاموس (عجب) ١ / ١٠٠

(٥) زيادة لازمة تقضيها العبارة .

(٦) القاموس (صفح) ٢٣٣/١ وكذا المخصص ٦١/١

(٧) جملة : « وفى القاموس ... وسط » ساقطه من (ل) . وجملة : « وفى القاموس ... الرأس » ساقطة من (س) . وجملة : « الصوقعة ... الرأس » بالنص فى القاموس (صقع) ٤٩/٣

(٨) فى الأصل و (ل) و (ز) : « الرزخ » تحريف . القاموس (قزع) ٦٦/٣ والمخصص ٧٠/١

(٩) القاموس (مخخ) ٢٦٧/١

(١٠) جملة : « والسَّوَاعِد ... العظم » بالنص فى القاموس (سعد) ٢٩٩/١

(١١) جملة : « والفود ... الرأس » بالنص فى القاموس (فود) ٣٢١/١

(١٢) انظر المخصص ٥٥/١ وكذا خلق الإنسان للزجاج ٩ — ١٠ والقاموس (غذذ) ٣٥٣/١

(١٣) المخصص ٥٧/١ والقاموس (دور) ٣/٢

(١٤) انظر المخصص ٥٩/١

(١٥) جملة : « والصاقورة ... الدماغ » بالنص فى القاموس (صقر) ٧٠/٢

(١٦) ف (ل) : « الصمرة » تحريف . القاموس (صمعر) ٧١/٢

(١٧) القاموس (ثمر) ٣٨٠/١

(١٨) القاموس (عرعر) ٨٦/٢

(١٩) القاموس (طير) ٧٨/٢

(٢٠) جملة : « والعذرة ... الجازية » بالنص فى القاموس (عذر) ٨٥/٢

والعُصْفور(١) : أصل منبت الناصية ، والذُّؤابَةُ : الناصية ، أو منبتها من الرأس(٢) ، والغُرابُ(٣) : قَذَالُ الرأس ، والغَضْبة(٤) : جلدة الرأس .

فصل فى الصفات

الرأس المُفَلْطَح(٥) : العريض ، والمُصْفَحُ(٦) مثله ، والأَكْبَسُ(٧) : الذى اكتملت(٨) هَامَتُه وجَبْهَته ، والحِشَاشُ(٩) : الصغير ، والصَّعَلُ(١٠) مثله ، هذا ما ذكره العصافى .

وقال النحاس : المُصْفَحُ من الرءوس الذى ينضغط من قبل صدغيه فيطول ما بين جبهته وقفاه ، والمُؤَوَّمُ(١١) : الضخم المستدير ، والكُعْبَرةُ والكُعْبُور(١٢) كل مجتمع مُكَتَّل .

ويقال رجلٍ أكبس وكَرَوَّس(١٣) : أى عظيم الرأس مستديره ، والجَهْضَمُ(١٤) : الضخم الهَامَة المستدير الوجه ، والصَّعَلُ : دقة الرأس وخفته ، والصَّمَعْمَعُ(١٥) : الصغير(١٦) الرأس .

---

(١) القاموس (عصفر) ٩٠/٢

(٢) جملة : « والذؤابة ... الرأس » بالنص فى القاموس (ذئب) ٦٧/١ وانظر كذلك المخصص ٥٨/١ وخلق الإنسان لثابت ٥٩ .

(٣) انظر المخصص ٥٨/١ والقاموس (غرب) ١٠٩/١

(٤) المخصص ٥٤/١ وكذا القاموس (غضب) ١١١/١

(٥) اللسان (فلطح) ٣٨٣/٣ والمخصص ٦١/١

(٦) المخصص ٦٢/١ وكذا القاموس (صفح)٢٣٢/١

(٧) فى (س) : « الاكسير » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٥٨ والمخصص ٦١/١

(٨) فى (ف) : « اشتملت » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٥٩ والمخصص ٦٢/١

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٥٩ والمخصص ٦١/١

(١٠) جملة : « الأكبس ... والصعل » ساقطه من (ل) . والصعل : هو صغر الرأس مع دقة فى العنق . انظر المخصص ٦١/١ وكذا البرصان والعرجان والعميان للجاحظ ٤١٧

(١١) انظر المخصص ٦١/١

(١٢) انظر المخصص ٦٣/١ والقاموس (كعبر) ١٢٦/٢

(١٣) القاموس (كرس) ٢٤٣/٢

(١٤) فى الأصل (ل) : « الجهنم » تحريف . انظر المخصص ٦١/١ وكذا القاموس (جهضم) ٩١/٤ .

(١٥) فى (ل) : « السمعمع » تحريف . انظر القاموس (صمع) ٥٠/٣ والمخصص ٦١/١

(١٦) فى (ف) : « الخفيف » .

ويقال : رجلٌ أَهْلَبُ[1] : كثير الشعر ، وشعر مُعْلَنكِس ومُعْلَنْكِكٌ[2] كثيف مجتمع ، والقليلة الشعر المجتمع ، والمُغْدَوْدِنُ[3] : الطويل ، والمُسْبَكِرُّ[4] : المُسترخى ، والفَرَعُ[5] : تمام الشعر ، وكذلك الشعر الأَثِيثُ[6] ، والجَثْلُ والعِلَّكْسُ[7] ، وشعرٌ هَرامِيلُ[8] إذا سقط ، والزَّغَرُ والزَّمَرُ والمُعَرْقَلة[9] : الشعر ، والمَرْطُ والمَعَطُ[10] تنتفه ، والقَزَعُ[11] : الشعر يكون متفرقا ، والعَناصِيُّ بقايا شعر يبقى فى نواحى الرأس متفرقة[12] يسيرة ، واحدها عُنْصوةٌ وعَنْصِيةٌ ، والشَّعَفَان[13] : شىء متفرق من الشعر فى أعلى[14] الرأس ، وشعرٌ مُشْعَانٌّ إذا كان منتفشاً[15] ، والشَّوَعُ[16] : انتشار الشعر .

ويقال وخَطَه القَتِير[17] وهو الشيب ، ولَهَزَهُ[18] وخَصَّفَهُ ولَفَّعَهُ[19]

---

(١) انظر خلق الانسان لثابت ٦٤ والمخصص ٦٢/١ وكذا الفرق لابن فارس ٥٢

(٢) فى (ز) : « معلنك » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٦٤ والأصمعى ١٧٣ وكذا فقه اللغه للثعالبى ١٠٠

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٧٠ ــ ٧١ والأصمعى ١٧٣ والمخصص ٦٣/١

(٤) فى خلق الإنسان لثابت : « والمسبكر الكثير » ٦٤

(٥) خلق الإنسان لثابت ٦٤ والمخصص ٦٢/١ وكذا القاموس (فرع) ٦٠/٣

(٦) المخصص ٦٣/١ وكذا القاموس (أثث) ١٦٠/١

(٧) خلق الإنسان لثابت ٦٤ ــ ٦٥ والمخصص ٦٣/١

(٨) المخصص ٧٠/١

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٣ وثابت ٦٨ والزجاج ١٣ والفرق لابن فارس ٥٢

(١٠) خلق الإنسان للأصمعى ١٧٣ وثابت ٧٥ والأمرط والأمعط واحد وهو خفة شعر الرأس والجسد . المخصص ٧٠/١

(١١) المخصص ٧٠/١ والقاموس (قزع) ٦٦/٣

(١٢) جملة : « والعناصى ... متفرقة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٧٥ وانظر كذلك المخصص ٧١/١

(١٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٧٦ والمخصص ٧١/١ وخلق الإنسان للزجاج ١٣

(١٤) فى الأصل : « أعلاها » تحريف .

(١٥) خلق الإنسان لثابت ٨٣ والأصمعى ١٧٣

(١٦) فى (ل) : « الشرع » تحريف . انظر خلق الانسان لثابت ٨٣ والمخصص ٧١/١

(١٧) يقال للرجل أول ما يظهر الشيب به : قد وخطه القتير والشيب . انظر فقه اللغة للثعالبى ٩١ وكذا المخصص ٧٦/١ ــ ٧٧ وثابت ٨٠ والقاموس (وخط) ١٣٨/٣

(١٨) القاموس (لهز) ١٨٨/٢ والمخصص ٧٧/١

(١٩) القاموس (لفع) ٧٩/٣ والمخصص ٧٧/١

وخَوْصَهُ وأَخْلَسَ رأسه[1]ابيض بعضُه ، وإذا اشتد سواد الشعر فهو: مَسْحَنْكِكُ[2] ، ومُحْلَوْلِكُ ، ومُحْلَنْكَكُ[3] ، والصَّبَحُ[4] فى الشعر والصُّبْحَةُ[5] : أن يعلو الشعر بياض فى حُمرة من خِلْقَةٍ ، والأَمْغَرُ[6] الذى هو لون المُغْرة . والأَصْهَبُ[7] الذى أصله أسود ويخلط بياضه حُمْرة .

وقال ثابت : إذا احمّر كله فهو أصْهَبُ[8] ، والمِلْحَةُ والمِلْحُ:أن يعلو الشعر بياض فى سواد[9] .

وفى القاموس : المُصْفَحُ : العريض والذى[10] اطمأنَّ جَنْباً رأْسِه[11] ، ونَتَأَ جَبينه[12] ، ومن الرُّءوسِ المضغوط من قِبلَ صِدْغَيه حتى طال ما بين جبهته وقَفَاه ، ومن الوجوه السَّهْل الحسن ، ومن الأُنوف المعتدل القَصَبَة ، ومن القُلوب ما اجتمع فيه الإيمان والنفاق .

والمُصَلْفحُ[13] : العريض من الرءوس ، والصَّلْمَحةُ[14] : حلق الرأس ، وجارية مُصَلْمَحَةُ الرأس: زَعْراءُ[15] ، والصَّمَحْمَحىُّ[16] : الرجل الأصلع ، والمحلوق الرأس والقصير والشديد ، ورأس فِرْطَاحٌ ومُفَرْطَحٌ عريض[17] ، والفَطَحُ[18] :

---

(١) إذا زاد الشيب قيل خصَّفه وخَّوصه ، وإذا ابيض بعض رأسه ، قيل : أخلس رأسه . انظر فقه اللغة للثعالبى ٩١ والمخصص ٧٦/١ — ٧٧

(٢) انظر المخصص ٦٣/١ وكذا القاموس (سحنك) ٢٩٦/٣

(٣) القاموس (حلك) ٢٩٠/٣ ومحلولك ومحلنك أى شديد السواد .

(٤) فى (ز) : « والضبح » تصحيف . القاموس (صبح) ٢٣١/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٦ وثابت ٨٧

(٥) فى (ز) : « الضيحة » تحريف .

(٦) الأمغر الأحمر الشعر والجلد ، والمغرة لون ليس بناصع الحمرة . القاموس (مغر) ١٣٤/٢

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٧ والقاموس (صهب) ٩٣/١ — ٩٤

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٧ — ٨٨

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٦ والقاموس (ملح) ٢٤٨/١

(١٠) فى (ز) : « الذى » .

(١١) فى (ف) : « وساء » تحريف .

(١٢) القاموس (صفح) ٩٧/١؛

(١٣) انظر المخصص ٦١/١ والقاموس (صلفح) ٢٣٢/١

(١٤) فى الأصل : « الصلحمة » تحريف .

(١٥) جملة : « والصلمحة ... زعراء » بالنص فى القاموس (صلمح) ٢٣٣/١

(١٦) انظر المخصص ٧٩/١ والقاموس (صمح) ٢٣٤/١

(١٧) القاموس (فرطح) ٢٣٨/١

(١٨) المخصص ١٢٩/١ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٩٣/١

عريض الرأس ، والأَرْنبة[1] ورأس فِلْطاح ومُفَلْطَحُ عريض ، والمُدَنَّخُ[2] : الذى فى رأسه ارتفاع وانخفاض . وسَبْرَدَ شعره حلقه[3] ، والقَفَنَّدُ[4] كَعَمَلَّسٍ الشديد الرأس أو العَظِيمهُ والجمع قفاند وقَفَنْدَرُون . وأَقْلَفهُ[5] الشعر اشتدت جُعودنه ، والوَارِدُ[6] من الشعر: الطويل المسترسل . والشَّهْبَرُ[7]: الضخم الرأس ، وشَهْبَرَ الرأس كَبيرهُ مَفْطوحُهُ[8] ، والمُسْبَنْتَأُ[9] من يكون رأسه طويلا ، والصَّعَرُ[10] : صِغَرُ الرأس . والصُّعْبُورُ[11] والصُّعْرُوب: الصغير الرأس ، والغَنْثَرَةُ[12] ضُغُوٌّ[13] الرأس ، وكثرة الشعر[14] .

والقَنَوَّرُ[15] : الضخم الرأس ، ومُكَوَّزُ[16] الرأسِ طويلُهُ ، والرُّؤاسِيُّ[17] ، والكُبَاسُ والكَرَوَّس[18] العظيم[19] الرأس[20] ، والأَكْبَسُ[21] : الذى أقبلت هَامَته وأدْبَرت جَبْهته[22] .

* * *

---

(١) انظر المخصص ١٢٩/١

(٢) القاموس (دنخ) ٢٥٧/١ والمخصص ٦٢/١

(٣) جملة : « وسبرد ... حلقه » بالنص فى القاموس (سبد) ٢٩٧/١

(٤) القاموس (قفند) ٣٢٦/١

(٥) فى (س) : « اقلعد » تحريف . القاموس (قلف) ١٨١/٣

(٦) القاموس (ورد) ٤٣٢/١

(٧) فى (ل) : « الشهير » تصحيف . القاموس (شهبر) ٦٥/٢

(٨) جملة : « والشهبر ... مفطوحة » بالنص فى القاموس (شهر) ٦٥/٢

(٩) القاموس (سبأ) ١٨/١

(١٠) فى (ل) : « الصغر » تصحيف . القاموس (صعر) ٦٨/٢

(١١) فى (س) : « الصعور » تحريف . انظر القاموس (صعر) ٦٩/٢

(١٢) فى (ل) : « الغبثرة » تصحيف

(١٣) فى (س) : « صغر » تحريف

(١٤) جملة : « والغنثرة ... الشعر » بالنص فى القاموس (غنثر) ٩٨/٢

(١٥) القاموس (قنر) ١٢٠/٢

(١٦) انظر القاموس وعبارته : « ورجل مكوز الرأس طويله » (كوز) ١٨٨/٢

(١٧) الرؤاسيون والرؤاسى العظيم الرأس . القاموس (رأس) ٢١٦/٢وفى المخصص : « رجل أرأس ورؤاسِيٌّ عظيم الرأس » ٥٣/١

(١٨) انظر المخصص ٦١/١

(١٩) فى (ف) : « الكبير » .

(٢٠) جملة : « والرؤاسىّ ... الرأس » ساقطة من (ل)

(٢١) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٨ والمخصص ٦١/١

(٢٢) فى (ف) : « وجهه » تحريف .

بابُ الوجه

قال الأصمعى : القَسِمَةُ: أعلى الوجه(1) ، وقال الفراء(2) : القَسِمَةُ : الوجه ، والقِسَامُ الحُسن . وروى عن أبى عبيد : القَسِمَةُ: مجرى الدَّمع ، أى من العين إلى الوَجْنَة(3) .

ويقال لمنتهى منبت الشَّعر قِصَاص الشعر ومَقَصّه(4) ، والوَجْنَتَان : فَرْقُ ما بين الخَدَّين والمَدْمَع ، إذا وضعت يَدك وَجدت حَجْم العَظْم ، وَحَجْمة نُتُوءه(5) ، والمُسَال(6) الذى يسيل من الصُّدْغ مُسْتَدِقًّا إلى مُعْظَم اللِّحية ، واللِّهزِمَتَان(7) : ما تحت الأُذُنين من أعلى الخَدَّين ، واللَّحيين ، والخَدَّان : ما جاوز ت العينين إلى منتهى الشِّدْق(8) ، والماضغان : ما انضم من الشِّدْقين وشَخَص عند المَضْغ(9) ، والجَبْهَةُ موضع السُّجُود ، والخُطوط التى فيها يقال لها : الغُضُون(10) ، والأسِرّة ، والجَبِينان : ما اكْتنف الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مُصعّداً(11) ، والصُدْغان : ما انحدر من الرأس إلى مَرْكَب اللَّحى . والصُّدْغتان(12) : جانبا الجَبينين ، والحَجَاجَان(13) : العظمان المُشْرِفان على

---

(1) انظر خلق الإنسان للأصمعى 178 والمخصص 1/89

(2) هو أبو زكريا يحى بن زياد الفراء ، أحد أعلام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة 207 هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء 20/9

(3) انظر خلق الإنسان لثابت 100 والمخصص 1/89

(4) انظر خلق الإنسان للأصمعى 180 وثابت 100

(5) خلق الإنسان لثابت 100 والمخصص 1/89

(6) فى (س) : « المساك » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى 181 وثابت 101 وكذا الزجاج 17

(7) فى (ل) و (س) : « اللهزمقان » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى 180

(8) فى (ف) : « المشدق » تحريف .

(9) انظر خلق الإنسان لثابت 98 — 99 والمخصص 1/90

(10) فى (ف) : « الغصون » تصحيف .

(11) خلق الإنسان للأصمعى 180 وثابت 103 والمخصص 1/91

(12) نفس المراجع السابقة .

(13) انظر خلق الإنسان لثابت 104 والأصمعى 180 والزجاج 18 والمخصص 1/90

غَارَى العينين ، والدَّامِرَان[1] بالعينين من أسفل الجَفْن ، يقال لهما : المَحْجِرَان[2] . هذا ما فى كتاب النحاس .

وفى كتاب العصافى : السُّنَّة[3] : الوجه .

قال الأخطل[4] :

تُضىءُ فى الليلة الظلماء سُنَّتُهُ ... كما يضىءُ لمن يَسْرى به القمرُ[5]

ويقال للجبهة: أَمَةٌ[6] وقَسَمَةٌ . والبُلْجَةُ[7] : ما بين الحاجبين إذا لم يكن شعر ، والدِّيبَاجَتَان[8] : الخَدَّان ، والصَّاد[9] : عِرْقٌ بين العَين والأَنْف .

قال رؤبة[10] :

فَقَأْن بالصَّقْعِ يَرابيعَ الصَّاد[11]

والغَضَاضُ والغُضَاضُ[12] جميعا : ما بين العِرْنين[13] ، وقُصَاص الشعر

---

(١) فى (ف) : « الدايران » تحريف انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٠٤ والزجاج ١٨ والقاموس (دمر) ٣٠/٢

(٢) فى الأصل : « المجران » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ والقاموس (حجر) ٥/٢

(٣) المخصص ٩٦/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨١ والقاموس (سنا) ٣٣٨/٤

(٤) هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارق بن عمرو : من بنى تغلب ، أبو مالك شاعر مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، اشتهر فى عهد بنى أمية . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ٤٨٣/١ والأعلام للزركلى ٣١٨/٥ ــ ٣١٩ .

(٥) انظر التكملة لشعر الأخطل ٣٩

(٦) القاموس (أمم) ٧٥/٤

(٧) فى (ل) : « السلجة » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٠ والمخصص ٩١/١ وخلق الإنسان للزجاج ١٩

(٨) خلق الإنسان لثابت ١٠١ والمخصص ٩٠/١

(٩) المخصص ٩٧/١ والقاموس (صيد) ٣٠٦/١

(١٠) هو أبو محمد رؤبة بن العجاج البصرى التميمى السعدى ، يتصل نسبه بزيد مناة ، هو وأبوه راجزان مشهوران . ولما مات قال الخليل : « دفنا الشعر واللغة والفصاحة » ومات سنة ١٤٥ هـ . انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ١٤٩/١١ ــ ١٥٠ والشعر والشعراء ٥٩٤/٢

(١١) انظر ديوان رؤبة ٤٠/٣ وكذا اللسان (ربع) ٤٦٨/٩

(١٢) فى الأصل و (ل) : « الغضفاص » تحريف . القاموس (غضض) ٣٣٦/٢

(١٣) فى (ل) : « الغربين » تصحيف .

وهو موضع الجبهة . والمُسَالان(١) بين الوتدين وبين العِذَار(٢) . والوَجْنَتَان(٣) : العظمان الناتئان حِيَال الأَنْف يَمْنَة ويَسْرة ، ويقال أيضا : الأُجنَتان(٤) بِالهَمْز .

وفى القاموس : المَسْجَدُ بفتح الجيم الجَبْهة ، والأَعْضَاء السبعة مَسَاجد(٥) ، والأَسَارير(٦) : مَحَاسِنُ الوَجْهِ ، والخَدَّان ، والوَجْنَتَان . واللَّهْزَةُ(٧) بالسكون : اللَّهْزِمَة ، والعَذَبَةُ(٨) : لَحْمة غليظه فى لَهـازِم الإنسان ، والحَاجِبَان : العَظْمان بلحمهما وشعرهما(٩) ، أو الشَّعر النابت على العظم .

فصل فى الصــفات

يقال هو جميل المُحَيَّا(١٠) : أى الوجه ، والجَهْمُ(١١) من الوجوه : الضخم ، والأَغَمُّ(١٢) : من سَال الشَّعر من رأْسِه على جَبْهَته ، والأَسِيلُ(١٣) من الخُدود : السَّهْل الطويل . والأَسْجَحُ(١٤) : السَّهْل الواسع ، والَمسْنُون(١٥) : اللطيف من الخُدُود .

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٢ والمخصص ٩٠/١

(٢) فى (ل) و (ز) : « العذاب » تحريف . والعذار ما سال على الخد من الشعر وجانبا اللحية . القاموس (عذر) ٨٥/٢

(٣) خلق الانسان للزجاج ١٩ والمخصص ٩٠/١

(٤) انظر المخصص ٩٠/١

(٥) القاموس (سجد) ٢٩٧/١ وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن نسجد على سبعة أعضاء ، فعن ابن عباس رضى الله عنه : « أمر النبى ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء ، ولا يكف شعراً ولا ثوبا : الجبهة ، واليدين ، والركبتين ، والرجلين » رواه البخارى فى باب السجود . انظر متن البخارى بحاشيه السندى ١٤٧/١ وكذا مسلم باختلاف يسير فى بعض عباراته فى كتاب الصلاة ٣٥٤/١ ــ ٣٥٥ ومواضع السجود من الإنسان : الجبهة ، والأنف ، واليدان . انظر اللسان (سجد) ٢ / ٩٩

(٦) انظر المخصص ٨٩/١ وخلق الإنسان لثابت ١٠٣

(٧) اللهزة : اللهزمة ، واللهزمة ما تحت الأذن من أعلى اللحية والخد . انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٢ والمخصص ٩٠/١ وكذا القاموس (لهز) ١٨٩/٢

(٨) القاموس (عذب) ١٠١/١

(٩) « أو » ساقطة فى (ل) و (ف) .

(١٠) المخصص ٨٨/١

(١١) خلق الإنسان لثابت ١٠٣ وكذا المخصص ٩١/١

(١٢) فى (ل) : « الأعم » تصحيف . انظر القاموس (غمم) ١٥٥/٤ والمخصص ٩٢/١

(١٣) فى (ف) : « الأسل » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٣ والمخصص ٩١/١

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٢ والأصمعى ١٧٨ والمخصص ٩١/١

(١٥) انظر المخصص ٨٨/١

ويقال جَبْهَةٌ جَلْوَاء[1] : إذا كانت حسنة واسعة .

ويقال واضح الجَبين وَصَلْتُه إذا كان حسناً[2] ، والبَلَجُ والبُلْدَة والبَلْدَة[3] : أن يَنْقَطع الحَاجبان ، فيكون ما بينهما نَقِياً من الشعر . والقَرَنُ[4] : أن يَطولَ الحَاجِبَان[5] حتى يلتقى طرفاهما ، والزَّجَجُ[6] : أن يطولا إلى مُؤَخَّر العين ويَدِقَّا ، فإذَا كَثر شعرهما قيل : أَزْبَانٌ[7] ، وإذا قَلَّ ، قيل : أَغْصَانٌ[8] . هذا ما فى كتاب النحاس .

وفى كتاب العصافى : يقال وجهٌ مَسْنُون ، وعَتِيقٌ[9] ، والمَخْرُوطُ[10] : الطويل شَبيه[11] المَسْنُون[12] ، والجَهْمُ : الذى غَلُظَ وكَثر لَحْمه ، والمُكَلْثَمُ[13] : القليل اللحم المُعَجَّزُ[14] ، والمُعَرَّقُ[15] : الدقيق الجِلْد ، والقليل اللحْم[16] ، والمُهَلَّلُ[17] من الحواجب : الأَزَجُّ وهو المُقوس الدقيق الأَسْود الكَثِيف ، والمَصُّ[18] منها : هو الذى قل مُؤَخّره ، والأَزَبُّ منها :

---

(١) انظر المخصص ٨٨/١ ــ ٨٩

(٢) انظر المخصص ٩٣/١

(٣) خلق الإنسان لثابت ١٠٤ والمخصص ٩٣/١

(٤) خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ٩٣/١

(٥) جملة : « فيكون ... الحاجبان » ساقطة فى (ل)

(٦) خلق الإنسان لثابت ١٠٣ والمخصص ٩٣/١

(٧) فى (ز) : « أزباك » تحريف . انظر الإنسان لثابت ١٠٤ والمخصص ٩٣/١

(٨) فى (ز) : « أعصاك » تحريف . انظر المخصص ٩٣/١ وكذا القاموس (غصن) ٢٤٩/٤

(٩) فى (ل) : « عينق » تصحيف . والعتق الجمال والخيار من كل شىء ، ولقب به أبو بكر الصديق رضى الله عنه لجماله . القاموس (عتق) ٣٥٣/٣

(١٠) المخصص ٩٣/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٩

(١١) فى (ل) و (ز) و (س) : « شبه » .

(١٢) فى (ز) : « المسنوك » تحريف .

(١٣) المخصص ٩١/١

(١٤) القاموس (عجز) ١٧٩/٢

(١٥) القاموس (عرق) ٢٥٦/٣

(١٦) جملة : « والمعرق ... اللحم » ساقطة فى (ف) .

(١٧) المهلل : الشبيه بالهلال . انظر المخصص ٩٢/١

(١٨) المخصص ٩٣/١ والقاموس (مصص) ٣١٦/٢

الذى كثر شعره ، حتى ورد على العين ، والأَوْطَفُ[1] مثله ، والأَمْرَط[2] الدقيق ، القليل الشعر ، والأَطْرَطُ[3] : الدَّقِيق الحاجبين .

ويقال[4] طَرِطَ حَاجِبَاه ، إذا دَقَّ شعرهما ، والجَبْهَةُ الجَلْوَاءُ[5] : التى اتسع عظمها ، وارتفعت ناصيتها ، والغَمّاءُ[6]: التى ضاق عظمها وكثر شعرها . والكَشْفَاءُ[7]: التى أَدْبَرت نَاصيتها من غير نَزْعٍ .

وفى القاموس : الجَهْبُ[8] : الوجه السَّمِج ، والبَرقَحَةُ[9] : قُبْحُ الوجه . والمَلاَمِحُ : ما بدا من محاسن الوَجْهِ ، ومساوئه جمع لَمْحةٍ[10] .والمُثْمَعِدُّ[11] : الوجه الظاهر البشرة ، الحسن السَّحْنَة[12] ، وفَرْثَد[13] الوَجْه : كثر لحمه وامتلأ ، وكُنابِذٌ بالضم : ضَخْمُ الوَجْه ، جَهْمٌ[14] قَبيح ، والزِّبَعْرَى[15] : الكثير شَعْر الوَجْه والحَاجِبين واللّحيين ، والصَّعَرُ[16] : ميل فى الوَجْه ، وفى أحد[17] الشقّين[18] ، والأَفَاطِيرُ[19] جمع

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٥ وكذا المخصص ٩٣/١

(٢) فى (ف) : « الأمرب » وهو تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٤ وكذا المخصص ٩٣/١ والقاموس (مرط) ٣٩٩/٢

(٣) خلق الإنسان لثابت ١٠٤ والمخصص ٩٣/١ وخلق الإنسان للزجاج ٢٠

(٤) فى الأصل : « ونقاط » تحريف .

(٥) انظر المخصص ٨٨/١ — ٨٩

(٦) خلق الإنسان لثابت ١٠٤

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٤ وكذا القاموس (كشف) ١٨٤/٣

(٨) القاموس (جهب) ٥٠/١

(٩) فى (ز) : « البرطحة » تحريف . انظر القاموس (برطح) ٢١٤/١

(١٠) جملة : « والملامح ... لمحة » بالنص فى القاموس (لمح) ٢٤٥/١

(١١) فى الأصل و (ل) : « المثمد » تحريف . انظر القاموس (ثمعد) ٢٧٨/١

(١٢) جملة : « المثمعد ... السحنة » بالنص فى القاموس (ثمعد) ٢٧٨/١

(١٣) القاموس (فرثد) ٣٢٠/١

(١٤) فى القاموس : « جهم ضخم الوجه قبيح » (كنبذ) ٣٥٥/١

(١٥) فى (ل) و (ز) و (س) : « الزبعدى » تحريف . اللسان (زبعر) ٨/٢

(١٦) فى (ز) : « ميل » تصحيف .

(١٧) فى (ز) و (ف) : « إحدى » تحريف .

(١٨) فى (ز) : « الشجتين » وفى (ف) و (س) : « الشفتين » وهما تحريف انظر اللسان (صعر) ٤٤١/٢

(١٩) القاموس (فطر) ١٠٩/٢

أُفْطُورٍ : وهو تشقُّقٌ فى وجه الشاب وأَنْفِه ، واللِّهزَةُ[1] بكسر الهاء : المرأة السمينة ظُهور الشدقين ، والزُّغادِبُ[2] : الضخم الوجه ، السَّمِجة[3] ، العظيم الشَّفَتين[4] .

* * *

(١) القاموس (لهز) ٢/١٨٨

(٢) فى الأصل و (ل) : « الزعارب » تحريف . انظر القاموس (زعب) ١/٧٨

(٣) فى (ز) و (ف) : « السمحه » تصحيف .

(٤) جملة : « والزغادب ... الشفتين » بالنص فى القاموس (زغب) ١/٧٨

بابُ العَين

المُقْلَةُ[1] شَحْمَة العين التى تجمع البياض والسواد .

ويقال للسواد الأعظم : الَحدَقَةُ[2] ، وللأصغر : النَّاظِرُ[3] [و][4] الإنسان[5] .

ويُقَال لِلحَدَقَةِ : الجِنْدِيرة ، والجِنْدُورة[6] .

والبَخَصَة[7] : شحمة العين من[8] أعلى ومن أسفل ، واللَّخَصُ[9] : كثرة لحم الأَجْفَان ، وأكثر ما يكون فى الترك[10] ، والخَزَرُ[11] والأَجْفَان: ما غطى المُقْلَة من أعلى وأسفل ، وباطنهما يقال له : الحَمَاليق[12] ، والأشفَارُ[13] : حُروف الأجفان وأُصُول منابت الشعر ، واحدها شُفْرٌ[14] بالضم ، والشّعر الذى نبت عليها يقال له : الهُدْب[15] ، الواحدة هُدْبَة ، فإذا طالت يقال :

(١) المخصص ٩٤/١ وخلق الإنسان للزجاج ٢٠ وكذا كتاب تنقيح المناظر ١١٧/١

(٢) خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٠٦ والمخصص ٩٤/١

(٣) انظر المخصص ٩٤/١ وخلق الإنسان لثابت ١٠٧

(٤) زيادة تقتضيها العبارة .

(٥) خلق الإنسان لثابت ١٠٨ والمخصص ٩٤/١

(٦) فى ف (ز) : « الجنديرة والجندورة » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٧ وكذا المخصص ٩٤/١

(٧) فى (ز) : « النجصة » تصحيف . انظر مقاييس اللغة لابن فارس (بخص) وكذا خلق الإنسان لثابت ١٠٨ والمخصص ٩٧/١

(٨) « من » ساقطة من (ف) .

(٩) خلق الإنسان لثابت ١٠٨ والمخصص ٩٧/١ واللسان (لخص) ٣٥٥/٣

(١٠) فى (ز) و (ف) و (س) : « النزل » تحريف .

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٤ وثابت ١٠٦ — ١٠٧ والزجاج ٢١ وكذا اللسان (خزر) ٨٢٣/١

(١٢) انظر كتاب تنقيح المناظر ١٢٤/١ والمخصص ٩٥/١

(١٣) فى (ل) : « الاسفار » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٩ والمخصص ٩٥/١ وأدب الكاتب لابن قتيبة ١٧

(١٤) فى (ل) : « سفر » تصحيف .

(١٥) خلق الإنسان لثابت ١٠٩ وكتاب تنقيح المناظر ١٢٥/١ وأدب الكاتب ١٧ والمخصص ٩٥/١

رجل أَهْدَبُ وأَوْطَفُ(١) ، وطَرَفُ العين الذى يلى الأنف يقال له : مُؤْق ، ومَاق(٢) ، وفيه لُغات ، هاتان أفصحهما ، ومُؤخرها الذى يلى الصُّدْغ يقال له : اللِّحاظ(٣) .

وفى كتاب العصافى : البَخَصُ : جَفن العين من أعلاها وأسفلها ، والبَيْضَةُ(٤) : مُقْلَة العين ، والذُّبَابُ(٥) : ذُبَاب العين ، هو الشَّخص الذى يرى فيها ، والغَرْبَان(٦) : مُقدّم العين ومُؤَخّرها ، والغُرُوب : الدَّمعُ حِين يَخْرج من العَين .

قال [الشاعر](٧) :

مالَكَ لا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرو أما لِعَيْنَيك غُرُوبٌ تجرى(٨)

واللَّخَجُ(٩) ولم يفسره ، واللَّحد(١٠) : العَظم الذى فيه العين .

قال ذو الرُّمَّة :

إذَا استوجَسَت(١١) آذَانُها استَأنَسَت(١٢) لها أُنَاسِيُّ ملحود لها فى الحَوَاجِبِ(١٣)

ويقال فى المُؤْق مَأْق [بالهمز](١٤) ومِئق(١٥) مهموز مكسور ،

---

(١) خلق الإنسان لثابت ١٠٩ والمخصص ٩٥/١

(٢) خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ وثابت ١١٦ والزجاج ٢٠ والمخصص ٩٧/١

(٣) خلق الإنسان لثابت ١١٧ والمخصص ٩٧/١

(٤) كتاب تنقيح المناظر ١٢٥/١ والمخصص ٩٨/١

(٥) انظر المخصص ٩٦/١ وشرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١٨١/١ وكذا القاموس (ذبب) ٦٨/١

(٦) المخصص ٩٦/١ وخلق الإنسان لثابت ١١٧ والقاموس (غرب) ١٠٩/١

(٧) زيادة من (س) .

(٨) البيت بدون نسبه ، وهو فى اللسان (غرب) ١٣٤/٢ — ١٣٥

(٩) القاموس (لخج) ٢٠٤/١ وسوف يأتى تفسيره .

(١٠) القاموس (لحد) ٣٣٢/١

(١١) فى الأصل و (ل) : « استوحشت » تصحيف .

(١٢) فى الأصل و (ل) : « استأنت » تحريف .

(١٣) البيت فى ديوان ذى الرُّمه ٦٤

(١٤) زيادة من (ز) .

(١٥) كلمة : « مئق » ساقطة من (ز) .

والمَحاجِر[1] : ما خرج[2] من تحت البُرْقُعِ من العين ، والنَّاظِران[3] : عرقان فيما بين الحَدَقَةِ والمُؤْق يسيلان من المؤقين إلى الوجه على حرف الأنف .

قال جرير[4] :

... ... وأكْوَى النَّاظرين[5] من الخُنَانِ[6]

وفى القاموس : اللَّخَجُ بالتحريك : اللَّخَصُ فى العين ، والغمص وألْخَجَت[7] عينه لَصِقَت بالرَّمَص[8] ، والضَّخُ[9] : الدَّمْع ، ولَخَّت[10] العين : كثر دمعها ، والغَاذُّ[11] بإعجام الغين والذال : عرقٌ فى العين يَسْقى ، وآخره[12] العين ، ومُؤَخّرتها كُمُؤْخّرها ، والبَصَرُ[13] : حِسُّ العَيْن والجمع أبْصَار ، والحِتَارُ[14] : زِيقُ الجَفْنِ ، والحِتَارُ من كل شىء كِفَافُه وَحَرْفُه وما استدار به[15] ، والعَيْرُ[16] بالفتح : ما فى العين ، وإنْسَانها أوْلَحظها[17] ، وما تحت الفَرْع من

---

(١) انظر المخصص ١/٩٥ — ٩٦ وكتاب تنقيح المناظر ١/١٢٩

(٢) فى الأصل و (ل) : « حذج » تحريف .

(٣) القاموس (نظر) ٢/١٤٣

(٤) هو جرير بن عطية بن حذيفة ، وكان جرير من فحول شعراء الإسلام . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ١/٤٦٤ — ٤٦٥

(٥) فى الأصل و (ل) : « الناظر » .

(٦) فى (ل) : « صمالحتان » تحريف . وهو عجز بيت لجرير ، وأصل البيت :

وأشفى من تخلجَ كل جِنّ ... وأكوى الناظرين من الخنان

انظر ديوان جرير ٤٦٥

(٧) فى (ف) : « لخحت » تصحيف .

(٨) القاموس (لخج) ١/٢٠٤

(٩) فى الأصل و (ل) : « الضنج » تصحيف . انظر القاموس (ضخخ) ١/٢٦٢

(١٠) القاموس (لخخ) ١/٢٦٦

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٦ والمخصص ١/٩٥ وكذا اللسان (غذذ) ٢/٩٦٣

(١٢) فى (ف) : « آخر » .

(١٣) انظر المخصص ١/١١٣ والقاموس (بصر) ١/٣٧٠

(١٤) فى الأصل و (ل) و (ز) : « الخنازمق » تحريف . والحتار ما استدار بالعين من زِيق الجفن . انظر اللسان (حتر) ١/٥٦٢

(١٥) جملة : « والحتار ... ما استدار به » بالنص فى القاموس (حتر) ٢/٣ — ٤

(١٦) فى الأصل و (ل) : « العين » تحريف . انظر القاموس (عير) ٢/٩٦ — ٩٧

(١٧) فى (ف) : « لحظها » .

بَاطِنِ الأُذُن ، والعَظم النَّاتِىء وَسط الكَتِف(١) ، والجمع أَغْيَار ، والمَتْن فى الصُّلْب ، وهما عيران(٢) ، والغَاران : العظمان فيهما العينان ، والقَارُورَة : حَدَقة العين(٣) ، والنَّاظِرُ(٤) : النُّقْطه السوداء(٥) فى العين ، أو البَصَر نفسه ، أو عِرْق فى الأَنْف وفيه مَاءُ البَصَر ، والنَّاظِران : عِرْقَان على حَرْفى الأَنْف يَسيلان من المُؤْقين(٦) والغَرْبُ(٧) ومُقَدّم العين ومُؤَخّرها .

فصل فى الصفات

الكبير العين أَعْيَنُ ، وأَنْجَلُ بَيّن النَّجَل ، وأبجُّ بَيّن البَجَجِ ، وأَبْرَجُ(٨) ، فإن خَرجتا وظهرتا قيل جَاحِظُ العينين ، وإن دخلتا قيل : غائرهما ، وفى عينيه قُدُوحٌ(٩) ، وتَدْنِيقٌ(١٠) ، وخَوصٌ(١١) .

وبعضهم يقول : الأَخْوَصُ(١٢) : الذى يكون إحدى عينيه كبيرة والأخرى صغيرة . وحكى أبو عبيد : خَوِصَت عينه أى غَارَت(١٣) ، وكذا هَجَمَت ، وهَجَّنَت(١٤) ، وقَدَحت(١٥) ، فأما انْهَجَمَت(١٦) فمعناه : دَمَعت وكذا هَمَتْ ،

---

(١) فى (ف) : « الكف » تحريف .

(٢) جملة : « والعير ... عيران » بالنص فى القاموس (عير) ٩٦/٢ — ٩٧ .

(٣) جملة : « والقارورة ... العين » بالنص فى القاموس (قرر) ١١٤/٢

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١٠٩ والمخصص ٩٤/١

(٥) فى الأصل و (ل) : « السواد » تحريف .

(٦) جملة : « والناظران ... المؤقين » بالنص فى القاموس (نظر) ١٤٣/٢

(٧) القاموس (غرب) ١٩٠/١ والمخصص ٩٥/١

(٨) انظر فى كل هذه الاسماء خلق الإنسان لثابت ١٢٧ — ١٢٨ والمخصص ٩٨/١ وكذا النوادر لأبى مسحل الأعرابى ٨٩ وفقه اللغة ١٠١

(٩) فى (ل) و (ز) : « قروح » تحريف . والقدوح دخول العين وغؤرها القاموس (قدح) ٢٤٠/١ والمخصص ١٢٢/١ — ١٢٣

(١٠) دنقت عيناه أى غارتا . انظر المخصص ٢٢٢/١ والقاموس (دنق) ٢٢٦/٣

(١١) فى (ف) و (س) : « حوص » تصحيف . والخوص الغؤر من تعب أو مرض . انظر المخصص ١٢٢/١ والقاموس ٣٠٠/٢

(١٢) انظر المخصص ١٠٢/١ وخلق الإنسان لثابت ١٢٨ وفقه اللغة ١٠١ والقاموس (خوص) ٣٠٠/٢

(١٣) فى (ل) : « غادت » تحريف .

(١٤) فى (ل) و (ز) : « هجبت » تصحيف . وهجمت مثل هجنت . المخصص ١٢٣/١ وفقه اللغة ١٠٢

(١٥) فى (ف) : « قدجت » وفى (س) : « قذحت » وهما تصحيف . انظر المخصص ١٢٣/١

(١٦) فى (ل) و (ز) و (س) : « انبجمت » تحريف . انظر المخصص ١٢٤/١ والقاموس (هجم) ١٨٥/٤

وغَسَقَت ، وتَرقْرقت[١] ، وهَرَعَت ، وهَمَعَت[٢] .

وقال الأحْمر[٣] : الأَشْوَهُ[٤] : السريع الإصابة بالعين ، فأما الأَخْوَصُ[٥] فهو ضِيقُ[٦] مؤخر العين مع انضمام الجفنين ، والخَزَرُ[٧] : أن يكون الإنسان كأنه ينظر بُمؤَخّر عينيه . والشَّوصُ : أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه فى شِقِّ العين التى ينظر بها[٨] ، والخَفَشُ[٩] : صغر العين ، وضعف البصر ، والأَعْمَشُ[١٠] : الذى لا يكاد يبصر ، والدَّوَشُ والغَطَشُ[١١] : ضعفهما ، والمِلْحَةُ والمِلْحُ أشَدُّ الزّرَق[١٢] ، والشَّهْلَة : أن يكون سواد العين بين الحُمْرة والسواد كأنهما بين الكَحْلاَء والزَّرْقَاء[١٣] ، وإذا انشق الجَفْن حتى ينفصل حَرْفه ، فذلك الشَتَرُ[١٤] ، والمَرَهُ[١٥] : أَنْ لا تكون كحلاء ، والقَبَلُ[١٦] ، أشد من الحَوَلِ .

قال ابن الأعرابى : الحَوَلُ أن تميل الحَدَقة إلى اللحّاظ[١٧] ، والقَبَلُ أن تميل إلى المُوق ، والبَرْهَمةُ والبَرْشَمةُ والتُجْميع[١٨] فتح العينين ، وتحديق[١٩] النظر

---

(١) انظر خلق الانسان لثابت ١١٤ والمخصص ١٢٤/١ — ١٢٥

(٢) انظر المخصص ٢٦/١

(٣) هو صاحب على بن حمزة الكسائى ، وهو أحد من اشتهر بالتقدم فى النحو واتساع الحفظ ، وجرت بينه وبين سيبويه مناظرة لما قدم بغربعة يسمون بهذا الاسم . انظر ترجمته فى بغيه الوعاة ٤٠٣/١ وتاريخ بغداد ٣٧٧/٣ .

(٤) فى (ز) و (ف) : « الأشره » تحريف . المخصص ١٢١/١ والقاموس (شوه) ٢٨٢/٤ .

(٥) كلمة : « الأخوص » ساقطة من (ل) و (س) .

(٦) فى الأصل : « الضيق » .

(٧) فى (ل) : « الخزرد » تحريف . انظر فقه اللغة ١٠١ والمخصص ١١٣/١

(٨) جملة : « والشوص ... بها » بالنص فى فقه اللغة ١٠١ وانظر كذلك خلق الانسان للزجاج ٢٠

(٩) انظر خلق الانسان لثابت ١٣٥ والأصمعى ١٨٤ وفقه اللغة ١٠٢

(١٠) فى (ل) : « الأكمش » تحريف . انظر الانسان لثابت ١١٦ والمخصص ١٠٥/١ وفقه اللغة ١٠١

(١١) انظر خلق الانسان لثابت ١١٦ والزجاج ٢١ والمخصص ١٠٥/١ وفقه اللغة ١٠١

(١٢) انظر المخصص ١٠٠/١ والقاموس (ملح) ٢٤٨/١

(١٣) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٨٤ وثابت ١٣٦ والزجاج ٢١ والمخصص ١٠٠/١

(١٤) انظر خلق الانسان لثابت ١٣٧ والمخصص ١٠٤/١ وفقه اللغة ١٠١

(١٥) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٨٤ وثابت ١٣٧ والمخصص ١٠١/١

(١٦) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٨٤ والمخصص ١٠١/١

(١٧) جملة : « والقبل ... اللحاظ » ساقطة من (ز) .

(١٨) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٨٧ وثابت ١٣٠ والمخصص ١١٨/١

(١٩) فى خلق الانسان للأصمعى : « تحديد » .

كأنه مبَهوت ، وأَتْأَرْتُ[1] إليه النظر ، وأَرْشَفْت إذا أَحْدَدته[2] ، والرَّأْرَأَةُ[3] : فتح العينين ، واستدارة الحَدَقة كأنها تَموُج ، والشَّفْنُ[4] : النظر فى اعتراض ، والحَذِلُ[5] : انْسِلاَقُ العين ، والَحثَرُ[6] : خُشُونة فى العين ، والأَعْشَى : الذى لا ينظر بالليل .

وقال ابن الأعرابى : هو السَّيِّءُ النَظر بالنهار وبالليل ، والأَجْهَرُ بالنهار ، والشُّكْلَةُ[7] : حُمرة تخلط البياض[8] ، والسُّجرة[9] : أن يكون سواد العين مُشَرَّباً حُمرة ، وقال ابن الأعرابى : الأَشْكَلُ دون الأَسْجَر . هذا ما فى كتاب النحاس .

وفى كتاب العصافى : الوَطْفُ : كثرة شعر الهُدْب وطُولُه ، والعين النَّجلاء الواسعة التى اشتد سَواد سَوادها[10] ، وبياض بياضها ، واتسعت جفونها ، والكَحْلاَءُ[11] : التى اشتد سواد مُقلتها[12] ، والبَرْجَاءُ[13] : التى اتسع سوادها وضاق بياضها ، والوَطْفَاءُ[14] : الرَّخوة النظر الفاصلة الشعر ، والشَّوْهَاء[15] : التى عظمت وجفت أن تتلاقى عليها الجفون ، ومنها الظَّاهرة وهى الشَّوْصَاء[16] وهى الجاحظة والغائرة[17] : التى أُصعدت فى الرأس ، والخَوْصَاء[18] التى ضاق

---

(١) فى (ل) و (س) : « أتارأت » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٧ وكذا المخصص ١١٦/١

(٢) فى (ز) : « أى أجدرت » تحريف . انظر المخصص ١١٦/١

(٣) انظر المخصص ١١٧/١ وكذا القاموس (رأْآ) ١٥/١

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١١٠ والمخصص ١٠٩/١ وفقه اللغة ١٠٣

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٧ وثابت ١٣٧ والحذل هو انسلاق فى العين من حر أو بكاء . المخصص ١٠٨/١

(٦) انظر المخصص ١١٠/١ وفقه اللغة ١٠٤ والقاموس (حثر) ٤/٢

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٣٠ والمخصص ١١١/١

(٨) جملة : « والأجهر ... البياض » ساقطة من (ل) .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ وثابت ١٣٠ والمخصص ١٠٠/١

(١٠) فى (ل) و (ف) : « مقلتها » . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ والمخصص ١٠٠/١

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٨ وفقه اللغة ١٠١ والمخصص ٩٨/١ وكتاب تنقيح المناظر ١٨٥/١

(١٢) جملة : « وبياض ... مقلتها » ساقطة من (ل) و (ف) .

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ وثابت ١٢٨ والمخصص ٩٨/١ والنوادر لأبى مسحل الأعرابى ٨٩

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٩ والمخصص ٩٨/١ وفقه اللغة ١٠١

(١٥) انظر المخصص ٩٩/١ والقاموس (شوه) ٢٨٢/٤

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ١١٣ والمخصص ١٠١/١ وفقه اللغة ١٠١ والقاموس (شوص) ٣٠٥/٢

(١٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٤ وثابت ١٣٩ والمخصص ١٢٣/١

(١٨) انظر خلق الإنسان لثابت ١١٤ والمخصص ١١٤/١ وفقه اللغة ١٠١ والقاموس (خوص) ٢٩٧/٢

مؤخرها ، وانقلبت حَدَقَتها إلى الأنف ، والخوصاء مثل عيون الترك ، والحَزْوَاء[١] ، التى انقلبت إلى الأذن ، وضاقت من قِبل الأنف ، ومنها القبلاء التى أقبل إنسَانِها إلى الأنف ، والمِلْحَاءُ[٢] : الشديدة بياض الحدقة ، والزرقاء : التى اخضرت حدقتها ، والشَّهْلاء[٣] : المُشَرَّبة خضرة ، والسَّجراء[٤] : المُشَرَّبة حُمْرة ، والمَقْهاءُ[٥] : الساقطة الهُدْبُ المُحْمَـرَّة[٦] المآقى ، والعَمْشَاءُ[٧] : النَّدِية المحمرة الحماليق والمآقى الذاهبة الشعر ، ومنها الرَّمْصَاءُ[٨] : وهى التى قد رَمَصَتْ ، والرَّمْدَاءُ[٩] :وهى التى بها رَمَدُ ، والرَمَدُ وَجَعُ يأخذ العين[١٠] تحمر عليه ، وتصيب العين الطرفة فتحمر منها ، ومنها الجَرْبَاءُ وهى التى غلظ جفنها وَقرُح[١١] .

وفى العين السَّبَلُ[١٢] ، ولا يقال عين سَبْلاَء ، ولكن يقال بها سَبَل ، وفى العين الجُدجُد[١٣] وهى بَثْرةٌ تخرج فى العين على الشُّفُر[١٤] ، وفى العين الـكُمْنَةُ[١٥] وهى حُمرة ، وحَكَّة ، ويُبَس ، والـكُمْنَةُ[١٦] تكون فى

---

(١) القاموس (حزو) ٣١٠/٤

(٢) انظر المخصص ١٠١/١ والقاموس (ملح) ٢٤٨/١

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ١١٤ والمخصص ١١٤/١

(٤) فى (ز) : « الشجراء » تصحيف . وقد سبق التعريف بها .

(٥) انظر المخصص ١٠٠/١ والقاموس (مقه) ٢٨٧/٤

(٦) فى (ل) : « المحمورة » تحريف .

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٠ والمخصص ١٠٥/١ وفقه اللغة ١٠١

(٨) خلق الإنسان لثابت ١١٩ والمخصص ١٠٥/١ واللسان (رمص) ٢٠١/٨

(٩) فى (ز) : « الزمداء » تصحيف . انظر المخصص ١٠٧/١ وخلق الإنسان لثابت ١١٠

(١٠) فى (ف) : « بأحد » تصحيف .

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٢ ـــ ١٢٣ والأصمعى ١٨٠ والمخصص ١١٠/١

(١٢) السبل : هو غشاوَة العين من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح المُلْتحمة وظهور انتساج شىء فيما بينهما . القاموس (سبل) ٣٨٠/٣

(١٣) فى (ل) و (س) و (ز) : « الجدحد » تصحيف . انظر القاموس (جدد) ٢٧٩/١

(١٤) جملة : « وفى العين الجدجد ... الشفر » مكررة فى (ف) .

(١٥) فى الأصل وباقى النسخ : « الكسه » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ وخلق الإنسان لثابت ١٢٥ والمخصص ١٠٦/١ والقاموس (كمن) ٢٥٩/٤

(١٦) فى كل النسخ : « الكسة » تحريف .

الجفون ، وفيها اللَّحَجُ[١] وهو مثل الكُمْنَة [٢] ، وفيها الحَذَلُ وهى الحُرقة[٣] ، ولا يقال ظَفِرتْ العين ، ولكن يقال بها ظُفْر[٤] ، وفى العين الشَّيَن[٥] إذا انقلب جفنها الأسفل إلى أن يلقى الأعلى ، وظهرت حماليقها ، والعَشْوَاء[٦] التى لا تبصر فى الليل ، فإذا عميت العين ، وهى قائمة لم تنخسف قيل : سَادَّة[٧] ، فإذا انخسفت قيل : خَاشِعَة[٨] ، وفى العين العَمَصُ[٩] وهو قذى يكون فيها ، والرَّمَصُ وهو الغَمَصُ[١٠] ، والغَطَشُ[١١] ظُلمة فى البصر ، والخَفَشُ[١٢] : صِغَر العين فى ظُلمة .

ويقال : طُرِفَتْ العين تَطْرِف طَرفاً[١٣] ، وإذا سَالت العين ولم تقلع من قرحة ، وما أشبه ذلك ، قيل فيها عَاد[١٤] .

وفى القاموس : المِمْرَاحُ : العين الغزيرة الدَّمع[١٥] ، والمَسْحَاءُ[١٦] : العَوْرَاءُ[١٧] ، البَخْقَاءُ لا تكون عينها عَوِرةً[١٨] مُلُوزَةً[١٩] ، ونضحت العين

---

(١) فى الأصل و (ل) و (ز) و (س) : « الحج » تحريف . واللَّحج تلتزق له العين ويجد فيها صاحبها حثراً كأنه تراب . انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٥ والأصمعى ١٨١ والمخصص ١/١١٠ وكذا فقه اللغة ١٠٤

(٢) فى كل النسخ : « الكسه » تحريف .

(٣) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٨٢ وثابت ١٢٦ والمخصص ١/١٠٣

(٤) الظفرة جلدة تجرى من الموق فتغشى الحدقة وهى أيضا كالقذى . انظر المخصص ١/١٠٩ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٥ وثابت ١٢٥ وكذا القاموس (ظفر) ٢/٨٠

(٥) القاموس (شين) ٤/٢٣٧

(٦) القاموس (عشو) ٤/٣٥٥

(٧) القاموس (سدد) ١/٢٩٨

(٨) فى (ز) : « خاسعة » تصحيف . والخشوع يكون فى الصوت والبصر ، وخشع البصر ذهب إلا أقله . القاموس (خشع) ٣٢/١٧

(٩) فى (ف) : « الغمص » تصحيف .

(١٠) انظر القاموس (غمص) ٢/٣٠٨ والمخصص ١/١٠٦

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ — ١٨٢ وثابت ١٢٥ وفقه اللغة ١٠١

(١٢) فى (ز) : « الخشف » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٥ والمخصص ١/١٠٥

(١٣) القاموس (طرف) ٣/١٦٢

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١٢٦ والمخصص ١/١٣٥

(١٥) القاموس (مرح) ١/٢٤٦

(١٦) القاموس (مسح) ١/٢٤٧

(١٧) فى (ف) : « الغوراء » تصحيف .

(١٨) كلمة : (عورة) ساقطة فى (ز) و (ف) .

(١٩) فى (ل) : « ملولة » تحريف . انظر القاموس (مسح) ١/٢٤٧ وكذا فقه اللغة ١٠٢ .

وانتضحت[١] : فارت بالدمع ، والسُدُد بضمتين العيون المفتوحة لا تُبصر[٢] ، والجَخْراءُ[٣] : العين الضيقة فيها غَمَصٌ ورَمَصٌ ، والأَجْهَرُ : الأحول ، المَلِيح الحَوْلة[٤] ، والخَزَرُ : كسر[٥] العين [التى][٦] بصرها خِلْقَةً ، أو ضيقها وصغرها ، أو النَّظر[٧] كأنه فى أحد الشِّقَين ، أو أن يفتح عينيه ويغمضها أو حَوَل[٨] إحدى العينين ، وبسكون الزاى النظر بِلَحْظِ العين[٩] ، والشَّزْرُ[١٠] : النظر فى أحد الشِّقَين ، أو نظر فيه إعراض ، أو النظر عن يمين وشمال ، والشَّوَسُ[١١] بالتحريك النظر بمؤخر العين تَكبُّراً وتَغَيُّظاً ، أو تصغير العين وضم الأجفان للنظر ، والظُّفْرُ والظَّفَرَةُ[١٢] جُلَيْدة تغشى العين ، والنَّأْنأُ كَفَدْفَد[١٣] المُكْثِر تَقْليب الحَدَقة[١٤] ، ورجل جَلَعْبَى[١٥] العين[١٦] شديد البصر[١٧] .

* * *

(١) القاموس (نضح) ٢٥١/١

(٢) جملة : « والسدد ... لا تبصر » بالنص فى القاموس (سدد) ٢٩٨/١

(٣) فى (ز) : « الحجراء » تصحيف . انظر القاموس (جخر) ١ / ٣٨٣ .

(٤) جملة : « والأجهر ... الحولة » بالنص فى القاموس (جهر) ١٩٣/١

(٥) فى (ز) : « كش » تحريف .

(٦) زيادة من (ز) .

(٧) فى (ل) : « والنظر » .

(٨) فى الأصل و (ف) : « جوال » وفى (ل) و (ز) و (س) : « حول » وهما تحريف . انظر القاموس (حول) ٣٥٣/٣ وكذا مادة (خزر) ١٩/٢

(٩) جملة : « والخزر ... العين » بالنص فى القاموس (خزر) ١٩/٢

(١٠) فى الأصل و (ل) : « الشذر » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٤ وثابت ١٣٤ والزجاج ٢٢

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٣٤ والزجاج ٢٢

(١٢) كلمة : « والظفرة » ساقطة من (ز) .

(١٣) فى (ل) : « كفرفد » تحريف .

(١٤) جملة : « والنأنأ ... الحدقة » بالنص فى القاموس (نأأ) ٢٩/١

(١٥) فى (ز) : « جعلبى » تحريف . انظر القاموس (جلعب) ٤٩/١

(١٦) كلمة : « العين » ساقطة من (ز) .

(١٧) جملة : « جلعبى ... البصر » بالنص فى القاموس (جلعب) ٤٩/١

بابُ الأُذُن

قال النحاس : الغُضْروفُ(1) ، والغُرْضُوفُ(2) : ما أَشْبَه العَظْم الرَّقيق من فُروعهما ، وهو مُعَلَّق الشُّنُوف(3) ، والحِتَارُ(4) : كِفَافُ حُروف غرَاضِيفهُما ، وحِتَارُ(5) كل شىء كِفَافُه ، والشُّحْمَةُ(6) : [مالان](7) من أسْفَلهما ، والوَتِدُ(8) النّاشِزُ فى مُقَدَّمهما مثل الثُّؤْلُول(9) مما يلى العارِض من اللحْية ، والصِّماخُ والمَسْمَع : الخَرْقُ(10) النافذ الذى يُفْضى إلى الرأس(11) ، والسَّمُّ(12) : ثُقْبه ، والصَّماليخُ(13) مثل القُشُور تخرج(14) منها ، ومَحَارَتها(15) : جوفها الظاهر المتقعِّرُ(16) .

---

(1) فى (ز) : « العضروف » تصحيف .

(2) انظر خلق الإنسان لثابت 90 — 91 والمخصص 82/1 وخلق الانسان للزجاج 17

(3) فى المخصص : « الشنف » 82/1 لكن انظر خلق الإنسان لثابت 91 والزجاج 17

(4) فى (ز) : « الختار » تصحيف . انظر المخصص 82/1 وكذا القاموس (حتر) 4/2

(5)فى (ز) : « ختار » تصحيف .

(6)انظر خلق الإنسان لثابت 90 والزجاج 17 والمخصص 82/1

(7)زيادة من (ز) .

(8)فى خلق الإنسان لثابت 91 وكذا المخصص 83/1 : « الوَتِد والوَتدة » .

(9)فى (س) : « الثول » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت 91 والزجاج 17 وكذا المخصص 83/1

(10)فى الأصل و (ل) : « الحرف » تصحيف .

(11)جملة : « والصماغ ... الرأس » بالنص فى المخصص 83/1

(12)فى (ف) : « الشم » تصحيف . والسُّمُّ : الثقب . وسم كل شىء وسمه : خرقه وثقبه . وفى التنزيل العزيز : ﴿ حتى يلج الجمل فى سم الخياط ﴾ الاعراف 40/7 . اللسان (سمم) 189/20 وكذا المخصص 84/1

(13) انظر خلق الإنسان لثابت 91 والمخصص 83/1 وفقه اللغة 110

(14) فى (ز) : « يخرج » .

(15) انظر خلق الإنسان لثابت 92 والمخصص 83/1

(16) فى كل النسخ : «المتقعقر» تحريف . انظر القاموس (قعر) 118/2 وخلق الإنسان لثابت 91 والمخصص 84/1

وفى كتاب العصاف : صَدَفَةُ[1] الأُذُن : الانْقِعار الذى فيها كأنه مُدْهن ، والصِّمْلوخ الوَسَخُ فى سمع الأُذُن[2] ، والغُضُون[3] مثانى أعلى الأُذُن ، والغُضْروف والغَرْضُوف[4] ما بين فرع الأُذُن وشَحْمتها ، والفُرْعُ[5] بضم الفاء أعلى الأُذُن ، والأُذُنان يُدعيان : الأُنْثَيَيْن[6] .

قال الفرزدق[7] :

وكُنَّا إذَا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه ... ضَرَبْنَاه فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[9]

وفى القاموس : السِّمَاخُ بالسين[10] ، والصَّمُوخُ والصُّمَاخُ[11] أيضا الأذن ، والسُّمْلوخُ والسِّمْلاخُ والصِّملاخُ[12] [و][13] الصِّمْلوخ والصُّمْلاَخ أيضا داخل خرق الأُذن . والعانِذة[14] بالذال المعجمة أصل الأُذن ، والذَقَن[15] ،

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٣ وثابت ٩٢ والمخصص ٨٤/١

(٢) جملة : « وفى كتاب ... الأذن » ساقطة فى (ف) .

(٣) انظر المخصص ٨٤/١ وكذا القاموس (غضن) ٢٤٩/٤

(٤) كلمة : « والغرضوف » ساقطة فى (ف) .

(٥) انظر خلق الانسان لثابت ٩١ والمخصص ٨٢/١

(٦) انظر خلق الانسان لثابت ٩٢ والمخصص ٨٢/١ وكذا القاموس (أنث) ١٦٠/١

(٧) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . كان يقال لولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . توفى سنة ١١٤ هـ . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ٤٧١/١ والموشح ٩٩

(٨) فى (ف) : « صفر » تصحيف .

(٩) البيت فى الديوان مع اختلاف يسير فى شطره الأول وأصله :

وكنا إذا القَيْسِىُّ هب عَتُودُه ... ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو فيها جندل بن راعى الإبل ويعم قيسا . انظر ديوان الفرزدق ٢١٠/١ ولكن الرواية فى المخصص ٨٢/١ والمعرب للجواليقى ٣٢٧ توافق رواية السيوطى .

(١٠) انظر القاموس (سمخ) ٢٥٩/١

(١١) القاموس (صمخ) ٢٦٢/١

(١٢) فى (ز) : « الصلاح » تحريف .

(١٣) زيادة من (س) .

(١٤) فى (ل) و(ز) : « العائده » وفى (س) و (ف) : « العئذ » وهما تحريف . انظر القاموس (عنذ) ٣٥٣/١

(١٥) فى (ل) و (س) و (ف) : « الزمر » تحريف انظر القاموس وعبارته : « والعانذة أصل الذقن والأذن (عنذ) ٣٥٣/١

[والإصر][1] بالكسر ثقب الأُذُن والجمع إِصَارُ[2] ، والذِّفْرَى ما بين[3] لُدِن المَقَدِّ[4] إلى نصف القَذَالِ ، أو العظمُ الشاخِصُ خلف الأُذن ، والجمع ذِفْرَيَاتُ وذِفَارِيُّ[5] وحُرَّةُ الذِّفْرَى بالضم : مَحَال[6] القُرط ، والخُرُّ بالضم أصل الأُذُن[7] ، والصِّنَّارة[8] الأُذُن ، والوَتَرَةُ[9] غُرَيْضيف فى أعلى الأُذن[10] ، وما بين المَنْخَرين ، وجُلَيْدَةُ بين السَّبَّابة والإبهام ، وما بين كل أصبعين وحرف المَنْخَر ، والعِرق[11] فى باطن الحَشَفَة ، وعَصَبَةٌ تحت[12] اللسان ، وعَقَبَةُ المَتْن[13] ، وما بين الأَرْنَبَةِ والسَبَلَة ، وجمع الكل وَترةُ[14] ، والهَبْرَةُ[15] وفيه الأُذُن .

فصل فى الصفات

قال النحاس : الصَّمَعُ[16] : صِغَرُ الأُذُن ، والخَذَا[17] : استرخاء الأُذُن ،

---

(١) زيادة من (ز) .

(٢) فى الأصل و (ل) : « الصاد » تحريف . وجملة : « والإصر ... إصار » بالنص فى القاموس (أصر) ٣٦١/١

(٣) فى (ز) : « من » .

(٤) فى (ل) و (ز) : « المقد » تصحيف . والمِقَذُّ ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس . القاموس (قذذ) ٣٥٤/١

(٥) جملة : « والذفرى ... وذفارى » بالنص فى القاموس (زفر) ٣٤/٢

(٦) فى (ز) : « عال » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٩٤

(٧) جملة : « والخر ... الأذن » بالنص فى المخصص ٨٤/١

(٨) انظر المخصص ٨٢/١ والقاموس (صنر) ٧١/٢

(٩) انظر خلق الانسان لثابت ٩٤ والمخصص ٨٢/١

(١٠) جملة : « والصنارة ... الأذن » مكررة فى (ف) .

(١١) فى (ز) : « الحرق » تحريف .

(١٢) فى (س) : « فى » .

(١٣) فى (ز) : « السن » تحريف .

(١٤) جملة ض « والوترة ... وترة » بالنص فى القاموس (وتر) ١٥١/٢

(١٥) فى (ز) : « المهرة » تحريف . انظر القاموس (هبر) ١٥٥/٢

(١٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وخلق الإنسان لثابت ٩٢ والمخصص ٨٩/١ وكذا فقه اللغة ١١٠

(١٧) فى (ز) : « الخذات » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٩٣ والمخصص ٨٤/١

والخَرْبَاءُ والخَرْمَاءُ[١] التي قد انشقت شَحْمَتها ، والسَّكَكُ[٢] : صغرها وقلة إشرافها ، والغَضْفُ[٣] إدبارها إلى الرأس ، وانكسار طرفها نحو الرأس[٤] ،والقَنَفُ[٥] : عِظَم الأُذن وانقلابها على الوجه ، وتباعدها من الرأس ، والشَّرْفاءُ : القائمة المشرفة وهى الشُّرافِيَّة[٦] ، والحَشْرُ[٧] اللطيفة الدقيقة ، والمُؤَلَّلَةُ[٨] : المحددة الطرف ، والزَّبَّاءُ[٩] الكثيرة الشعر[١٠] ، والخَطْلاءُ[١١] : الطويلة ، والشَّرْمَاءُ[١٢] التى قد قطع من طرفها شىء يسير ، والشَّرْقاء[١٣] : المشقوقة ، والصَّلْماء والكَشْمَاءُ[١٤] : التى قُطِعت من الأَصل ، والأَصْلَخُ[١٥] : الشديد الصَّمَم .

وقيل الأُذُنَان من الوجه ، وقيل من الرأس[١٦] ، وقيل ليستا من الوَجْهِ ، ولا من الرأس ، وإنما هُما عَظْمان نَاتِئان ، وقيل ظاهرهما من الوجه ، وباطنهما من الرأس انتهى[١٧] .

وفى كتاب العصافى : العَطَفْاءُ[١٨] التى أقبلت على الوجه ،والخَذْوَاءُ[١٩]

---

(١) فى الأصل وباقى النسخ : « الخرتاء والخرساء » تحريف . انظر خلق الانسان لثابت ٩٤ — ٩٥ والمخصص ٨٧/١ والقاموس (خرب) ٦٠/١ و (خرم) ١٠٣/٤

(٢) فى كل النسخ : « والشكل » وهو تحريف . انظر خلق الانسان للأصمعى ١٧٢ وثابت ٩٥ والمخصص ٨٥/١ وفقه اللغة ١١٠ والقاموس (سكك) ٢٩٧/٣

(٣) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٩٤ والمخصص ٨٥/١

(٤) فى (ز) : « لحرالحواس » . تحريف .

(٥) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٩٥ والمخصص ٨٦/١ وفقه اللغة ١١٠

(٦) جملة : « وهى الشرافية » ساقطة من (ف) . انظر المخصص ٨٦/١ والقاموس (شرف) ١٥٣/٣

(٧) الحشر : ما لطف من الآذان للواحد وللإثنين والجمع . القاموس (حشر) ٩/٢ والمخصص ٨٧/١

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٦ والمخصص ٨٧/١

(٩) فى (س) : « الزباد » تحريف . انظر خلق الانسان لثابت ٩٦ والمخصص ٨٧/١

(١٠) فى الأصل و (ل) و (ز) : « الشم » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٩٦ والمخصص ٨٧/١

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٧ والمخصص ٨٧/١ وفقه اللغة ١١٠

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ وثابت ٩٦ والمخصص ٨٥/١

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ وثابت ٩٧ والمخصص ٨٧/١ والقاموس (شرق) ٢٤١/٣ — ٢٤٢

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٧ والمخصص ٨٦/١

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٧ والمخصص ٨٦/١

(١٦) فى (ز) : « رأس » تحريف .

(١٧) كلمة : « انتهى » ساقطة فى (ز)

(١٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٧ والقاموس (عطف) ١٧٠/٣٢

(١٩) انظر المخصص ٨٤/١ والقاموس (خذو) ٣٢٥/٤

الرَّخوة النياط ، والشَّرْفاء[1] : التى أُصْعِدت فى الرأس وانتشرت ، والشُّفَاريّة[2] : الواسعة الغُضْرُوف الرخوة الفروع[3] ، والغَضْفَاء[4]: التى انكفأ غضْرُوفها من قبل العين[5] ، والعَفْقَاء[6] أشدّ انثناء من الغضفاء ، والصَّمعاءُ[7] : الصغيرة اللطيفة ، والكَنْسَاءُ[8] التى تقلصت شحمتها ، وضاق صِماخَاها وهى الصغيرة فإذا[9] قطعت من أصلها قيل : صُلِمَت ، وجُدِعت ، فهى صَلْمَاءُ[10] ، وإذا انْشَقّت[11] شحمتها ، فهى خَرْبَاء انتهى .

وفى القاموس : الأصْلَخ الأَصَمُّ الذى لا يسمع البَتّة[12] ، والمُقَذَّذَة[13] والمَقْذَذَةُ والمَقْذُوذَةُ : الأُذن المُدَوَّرة[14] ، والكُفَارِيُّ[15]: العظيم الأُذنين ، والوَفْرَاء[16] : الأُذن العظيمة ، والقُمَّرِزُ[17] : الصغير الأُذن ، وكذا الأَصْمَعُ ، والصَّمْعَاء الأُذن الصغيرة اللطيفة ، والمنضمة إلى الرأس[18] ، والسَالِقَةُ[19] ، والقَفْعَاءُ: الأُذن التى كأنها أصابها نار فَتَردت من أعلاها إلى أسفلها[20] ، والخَرْبَاءُ المثقوبة الشَّحْمَة[21] .

* * *

(1) فى (ل) : « السرماء » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ٩٧ والمخصص ٨٦/١ والقاموس (شرف) ١٦٢/٣

(2) القاموس (شفر) ٦٣/٢ والمخصص ٨٦/١

(3) فى (ز) و (س) : « الفرع » .

(4) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٨ والزجاج ١٧ والمخصص ٨٥/١ والقاموس (غضف) ١٧٥/٣

(5) جملة : والغضفاء ... العين » ساقطة من (ف) .

(6) القاموس (عفق) ٢٥٨/٣

(7) انظر المخصص ٨٧/١ والقاموس (صمع) ٥٠/٣

(8) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٨ والأصمعى ١٧١ والمخصص ٨٦/١

(9) فى (س) : « فا » تحريف .

(10) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٨ والمخصص ٨٦/١

(11) فى الأصل و (ل) : « ابيثقت » تحريف . انظر المخصص ٨٥/١ والقاموس (خرب) ٦٠/١

(12) انظر المخصص ٨٧/١ والقاموس (صلخ) ٢٦١/١

(13) كلمة : « المقذذة » مكررة فى الأصل . انظر المخصص ٨٧/١ والقاموس (قذذ) ٣٥٤/١

(14) فى (ل) و (ز) : « الممدودة » تحريف . انظر القاموس (قذذ) ٣٥٤/١

(15) انظر القاموس (كفر) ١٢٧/٢

(16) انظر خلق الإنسان لثابت ٩٩ والمخصص ٨٤/١ والقاموس (وفر) ١٥٤/٢

(17) القاموس (قمرز) ١٨٦/٢

(18) جملة : « والصمعاء ... الرأس » بالنص فى القاموس (صمع) ٥٠/٣

(19) انظر المخصص ٨٧/١ والقاموس (سلق) ٢٣٨/٣

(20) جملة : « والقفعاء ... أسفلها » بالنص فى القاموس (قفع) ٧٥/٣

(21) الشحمة : ما لان من أسفل الأذن ، وفى الشحمة مُعَلَّقُ القُرط . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٠.

بابُ الأَنف

القَصَبةُ(١) عَظْمُ الأنْف ، والمَارِنُ(٢) : مَالاَنَ من دُون العظم ، والأَرْنَبةُ والرَوْثَةُ والعَرْتَمةُ(٣) : طرف الأنْفِ .

وقال أبو عمرو(٤) : العَرْتَمة الدائرة التى تحت الأنف فى وسط الشَّفَة العُليا ، والمَنْخَران ، والسَّمَّان(٥) اللذان يخرج منهما(٦) النفس ، والخِنَّابَتَان(٧) : حرفا المَنْخَرين ، والخَيَاشِيم(٨) : عِظام رِقَاق فيما بين أعلاه إلى الرأس ، ويقال الخَيَاشيم عِرُوقٌ فى باطن الأنْفِ .

ويقال للأنْفِ : مَعْطِس(٩) ، وخُرْطُوم(١٠) ، ومَخْطِمُ ، ومَرْسِنْ ، وعِرْنِين(١١) ،

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ والمخصص ١٢٨٦/١

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ١٤٣ وفقه اللغة ١٠٥ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١٨٦/١

(٣) فى (ف) : « العرثمة » تصحيف . وانظر عن كل هذه المسميات خلق الإنسان للأصمعى ١٧٠ وثابت ١٤٣ — ١٤٥ والمخصص ١٢٨/١ وفقه اللغة ١٠٥

(٤) هو أبو عمرو بن العلاء ، زبّان بن العلاء بن عمار ، وهو من أهل الفضل وأحد القراء السبعة ، وممن عنى بالأدب والقراءة حتى صار إماماً يرجع إليه ويقتدى بأخباره ، توفى سنة ١٥٤ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى مشاهير علماء الأمصار ٢٤٢ وكذا إشارة التعيين ١٢١

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ والمخصص ١٣٠/١

(٦) فى (ز) : « منها » .

(٧) فى (ف) : « الخناتان » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧١ وثابت ١٤٥ والمخصص ٣٠/١

(٨) انظر خلق الانسان لثابت ٤٥ والزجاج ١٩

(٩) فى (ف) : « مفطش » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ والمخصص ١٢٨/١ وفقه اللغة ١٠٥

(١٠) فى الأصل و(ل) : « خرطو » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ والمخصص ١٢٨/١ والفرق لابن فارس ٥٥ وفقه اللغة ١٠٥ وقد وردت فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : ﴿ **سنسمه على الخرطوم** ﴾ سورة القلم ١٦/٦٨

(١١) عن أسماء الأنف انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ — ١٤٦ والمخصص ١٢٨/١ — ١٢٩ وكذا فقه اللغة ١٠٥

وقال أبو زيد : العِرْنين : ما صَلب من الأُنْفِ ، والوَتَرة[1] التى بين المَنْخَرين حاجزة بينهما .

وفى كتاب العصافى : الأُنْفُ المَعْطِسُ ، وقال بعضهم : المَعْطِسُ ما غَلظ من وَتَرةِ الأُنْفِ ، وفيه الأَرْنَبَةُ ، وهى الوَتَرة أيضا ، والفِنْطِيسَةُ[2] ، والكِنْبيرة[3] ، والكِنْفير[4] ، والنُّخْرَةُ[5] ، والكَنْفِيرة الأَرْنَبَةُ ، والرَّثْم[6] ، والنُّعَرُ[7] الناشِرْيان ، ومَالآنَ من جانبيه المَارِن ، وهما الغُضْرُوفَان .

ويقال لما أسفلهما الأَقْران[8] ، والوَتَرةُ بين الأَرْنبة والشارب ، والرَّاعِفُ[9] الأُنْف ، والمَرْسِنُ : طَرَف القصبة ، وهو موضع الرَّسن من الدَّابة . قال :

وفاحماً وَحَا جباً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا[10]

والرُّعَال[11] : ما سال من أُنْفِ الإنسان ، وفَمه[12] .

وفى القاموس : الأَسْهَران[13] : الأُنْف والذَّكَرُ ، وعِرقَان فى المَتْنِ يجرى فيهما المَنْى ، فيقع فى الذَّكر ، وعِرقَان فى الأنف ، وفى العين ، وعِرقان يُصّعَدان من الأُنْثَيين يجتمعان عند باطن الذكر[14] .

والعُرْعُرة[15] بالضم ما بين المَنْخِرين ، والقِبَّرى[16] : الأُنْف ، والعَظيم[17]

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٥ والمخصص ١٢٨/١

(٢) الفنطسية : الأنف العريضة الواسعة المنخرين التى انبطحت أرنبتها . انظر المخصص ١٣١/١ والقاموس (فنطس) ٢٣٦/٢

(٣) انظر المخصص ١٣٠/١ والقاموس (كنبر) ١٢٨/٢

(٤) انظر المخصص ١٣٠/١ والقاموس (كنفر) ١٢٨/٢

(٥) القاموس (نخر) ١٣٨/٢

(٦) فى الأصل : « المرسم » وفى (ز) : « اليرثم » وهما تحريف . انظر القاموس (رثم) ١١٥/٤

(٧) انظر المخصص ١٣١/١ وكذا القاموس (نعر) ١٤٤/٢

(٨) فى (ز) : « أكافوان » تحريف انظر القاموس (قرن) ٢٥٤/٤

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٦ والمخصص ١٢٨/١

(١٠) ديوان العجاج ٣٤/١ والفرق للأصمعى ٧ وثابت ٨٤/١ وكذا الفرق لقطرب ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ .

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٩ والقاموس (رعل) ٣٧٣/٣

(١٢) فى (س) : « وخمه » تحريف .

(١٣) فى (ل) والأصل : « الاشهران » تصحيف . انظر المخصص ١٣١/١ وكذا القاموس (سهر) ٥٣/٢

(١٤) جملة : « الأسهران ... الذكر » بالنص فى القاموس (سهر) ٥٣/٢

(١٥) القاموس (عرر) ٦٨/٢

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥١ والمخصص ١٣١/١ والقاموس (قبر) ٩٥/٢

(١٧) فى الأصل و (ل) : « العظم » تحريف .

الأَنْف ، والنُّثْرةُ: الخَيْشُوم وما والاه[1] ، والمَنْخِر ، والمَنْخَرُ ، والمِنْخِرُ ، والمُنْخُر ، والمُنْخور[2] الأَنف[3] ، وَنْخَرةُ الأَنْف مُقَدَّمَتُه أو خَرْقُه[4] ، أو ما بين[5] المَنْخَرين أو أَرْنَبَتُه[6] ، والنُّعْرَة والنَّعْرَة : الخَيْشوم ، والنَّاعُورُ عِرقُ لا يَرْقَأُ[7] دَمُهُ[8] ، المَدَاسَةُ[9] الأَنْف ، والفِرْطِيْسَة : الأَرْنبة ، والنَّكَعَةُ[10] بالتحريك : طَرَفُ الأنف ، والخِنَّابَةُ[11] : الأرنبة العَظيمة ، أو طرفها من أعلاها ، والزُّبُّ[12] الأَنْفُ ، واللحية أو مُقَدِّمِها ، والعَرْتَبة الأنف أو مالان منه ، والدائرة تحت وَسَط الشَّفَةِ أو طَرَفُ وَتَرة الأنف[13] .

فصـل فى الصـفات

الأَخْشَمُ[14] : الذى قد منع الشَّمّ ، والشَّمَمُ[15]: ارتفاع القَصَبة وحُسنها ، وقال أبو زيد : الأشم من الأُنوفِ الذى قد طَاَل ورَقّ فى غير حَدَب[16] ، والقَنَا[17]:

---

(١) جملة : « والنثرة ... وما والاه » بالنص فى القاموس (نثر) ١٣٧/٢
(٢) فى الأصل و (ل) : « المنخر » .
(٣) جملة : « والمنخر ... الأنف » بالنص فى اللسان (نخر) ٦٠٢/٣
(٤) فى الأصل و (ل) : « حرفه » تصحيف .
(٥) « أو » ساقطة فى (س) .
(٦) جملة : « ونخرة ... أرنبته » بالنص فى القاموس (نخر) ١٣٨/٢
(٧) فى الأصل : « لا يرق » .
(٨) جملة : « والناعور ... دمه » بالنص فى القاموس (نعر) ١٤٤/٢
(٩) القاموس (دوس) ٢١٥/٢
(١٠) انظر المخصص ١٢٩/١ والقاموس (نكع) ٨٨/٣
(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ والمخصص ١٣٤/١ والقاموس (خنب) ٦٤/١
(١٢) انظر القاموس (زبب) وكذا المخصص ٨٧/١
(١٣) جملة : « والعرتبة ... الأنف » بالنص فى القاموس (عرتب) ١٠٣/١
(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ وثابت ١٥١ والزجاج ٢٥ والمخصص ١٣٢/١ وفقه اللغة ١٠٥
(١٥) نفس المراجع السابقة .
(١٦) فى خلق الإنسان لثابت : « حد » ١٤٨
(١٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ والمخصص ١٣٢/١ وفقه اللغة ١٠٥ وشرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١١٣/١

ارتفاعه واحْدِيدَاب فى وسطه ، وسُبُوغ[1] طَرَفه[2] ، والذَّلَق[3] : صِغره وقصره ، والفَغَمُ طُمَأْنينة[4] مُؤَخِرة مما يلى العينين ، والخَنَسُ[5]: تأخر الأَرْنَبة فى الوجه ، وقِصَرُ الأَنْف ، والفَطَسُ[6]: عِرض الأَرْنبة ، وتَطَامُن قصبة الأَنف[7] .

قال أبو زيد : الأَخْثَمُ والأَفْطَسُ واحد[8] ، والكَشَمُ ، والجَدَعُ[9] : استئصال الأنف ، والخَرَمُ ، والشَّرَمُ[10] أن يَنْخَرِم الأنف[11] من وسطه ، والكَزَمُ[12] : قِصره أَجْمع وانفتاح مِنْخَرية ،والشَّفَلَّحُ[14] من الرجال: الواسع المَنْخَرين العريض الشَّفَتين ، والذَّنين[15] أن يَسيل الأَنف من بَرْد ، أو داء ، يقال رجل أَذَنُّ وامرأة ذَنَّاءُ .

وفى كتاب العصافى : الأَشَمُّ[16] المرتف الطويل الأَحْدَب ، والأَذْلَف الذى قصر مَارِنُه[17] ، والأخنس: الذى قَصر عِرْنينُه[18] ، وارتدت أَرْنبته إلى قَصَبته ،

---

(١) فى (ز) : « شبوغ » تحريف .

(٢) فى الأصل و (ل) : « طرفيه » .

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٩ والأصمعى ١٨٩ والمخصص ١٣٢/١ وفقه اللغة ١٠٥

(٤) فى الأصل و (ل) « لحمانينه » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ والزجاج ٢٥ والمخصص ١٣٢/١ والقاموس (فعم) ١٥٧/٤

(٥) فى الأصل و (ل) : « الخلس » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٠ والزجاج ٢٤ والمخصص ١٣٢/١ وفقه اللغة ١٠٥

(٦) انظر نفس المراجع السابقة .

(٧) فى الأصل و (ل) : « الأرنبة » ؛ لكن انظر القاموس (فطس) ٢٣٥/٢

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٠ وثابت ١٥٠ والزجاج ٢٤ ــ ٢٥

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥١ والزجاج ٢٥ والمخصص ١٣٢/١ والقاموس (جدع) ١١/٣

(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٠ وثابت ١٥١ وفقه اللغة ١٠٥

(١١) جملة : « والخرم ... الأنف » ساقطة من (ف) .

(١٢) فى (ز) : « الكرم » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٥١ والزجاج ٢٤ والمخصص ١٣٢/١

(١٣) فى الأصل و (ل) : « جمع » تحريف .

(١٤) انظر المخصص ١٣١/١ وجمهرة اللغة لابن دريد (شفلح) ١٤٠/٢ والقاموس (شفلح) ٢٣٠/١

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥١ ــ ١٥٢ والمخصص ١٣٤/١

(١٦) فى (ف) : « الاسم » تصحيف .

(١٧) المارن مقدمة الأنف الذى إذا عطفته ثُنى . انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٥

(١٨) يقال للأنف العرنين ، والعرنين ما صلب من العظم . انظر خلق الإنسان لثابت ١٤٤ والمخصص ١٢٦/١ وشرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٢٥٣/٢

و[المُعْرَنْزِمُ][1] الغليظ المجتمع ، والخُشَام[2] الأقنى العظيم ، والأَخْجَرُ[3] الذى كأنه منقار طائر لارتفاعه وسماجته ، والأَخْثَمُ الأَخْنَس[4] ، والأَفْطَس الذى انبطحت قَصَبته ، وانتشر مَارَنه ، والمُنتَفِش[5] مثل الأَفْطَس ، وإذا قُطِع الأَنْف من أصله ، قيل صُلِم ، وإذا قُطِع منه قيل جُدِع[6] ، وإذا خُرِم قيل خُرِمُ[7] ، فهو أَصْلَم ، وأَجْدع ، وأَخْرَم انتهى .

وفى القاموس : الصَّلَّغْدُ[8] كَجِرْدَحْلٍ المُتَقَشِّرُ[9] الأنف حُمْرَةً[10] ، وأَبْجَر[11] الرجل اشتدت حُمْرة أَنْفه[12] ، والقِنَّخْرُ[13] بوزنه الواسع المَنْخِرين والفَم[14] ، والخِنَّابُ[15] الضَّخم الأنف ، والكِنْبَرةُ[16] الأَرْنَبة الضخمة ، والفِنْطِيسُ الرجل العريضُ الأنف ، والأَنْف الذى اتسع مِنْخَره ، وانبطحت أَرْنَبته[17] ، والأَرْنَبة الكابِسَةُ المُقْبِلة على الشَّفَة[18] العليا ، والأَشْرَعُ : الأنف الذى امتدت أرنبته[19] والأَقْمَعُ[20] : الأنف الأَقْعم ، وأُنُوف كَانِعَةٌ لازقة

---

(1) فى كل النسخ : « المغترم » ولم أجد لها معنى فيما بين يدى من مصادر ، فلعلها : « المعرنزم » وأنف معرنزم بمعنى : غليظ شديد وكل شىء مجتمع . كما فى المخصص ١٣٣/١

(2) انظر خلق الانسان ١٥١ والأصمعى ١٩٠ والمخصص ١٣١/١

(3) القاموس (حجر) ٥/٢

(4) الأخثم كالأخنس . انظر المخصص ١٣٣/١ وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ وثابت ١٥٠ وكذا القاموس (خنس) ٢١٠/٢

(5) فى (ز) و (ل) : « المخش » تحريف . وأرنبة منتفشة منبسطة على الوجه منتشره . انظر القاموس (نفش) ٢٨٩/٢

(6) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ وثابت ١٥٠ والزجاج ٢٤ والمخصص ١٣٢/١

(7) فى (ز) : « مترم » تحريف . انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٠ وثابت ١٥١ والزجاج ٢٥ وفقه اللغة ١٠٥ .

(8) فى (ف) : « الصلعد » تصحيف .

(9) فى (ف) : « المنقشر » تصحيف .

(10) انظر القاموس (صلغد) ٣٠٥/١

(11) انظر القاموس (بجر) ٣٦٥/١

(12) فى الأصل و (ل) : « أبقه » تصحيف .

(13) فى (ل) و (ز) : « العحر » تحريف . انظر القاموس (قنخر) ١٢٠/٢

(14) جملة : « والقنخر ... والفم » بالنص فى القاموس (قنخر) ١٢٠/٢

(15) القاموس (خنب) ٦٤/١

(16) القاموس (كنبر) ١٢٨/٢

(17) جملة : « والفنطيس ... أرنبته » بالنص فى القاموس (فنطس) ٢٣٦/٢

(18) جملة : « والأرنبة ... العليا » بالنص فى القاموس (كبس) ٢٤٣/٢

(19) جملة : « والأشرع ... أرنبته » بالنص فى القاموس (شرع) ٤٣/٣

(20) انظر القاموس (قمع) ٧٢/٣ وكذا المخصص ١٣٢/١ وفقه اللغة ١٠٥ .

بالوجه[1] وأَنْفُ مُنْكِعُ أَفْطَسُ ، والأُسْلُوب[2]الشُّمُوخُ فى الأَنفِ ، والأَعَبُّ[3]: الغليظ الأَنف ، والعُنَّابُ[4] كغراب الأَنْف .

* * *

(١) جملة : « وأنوف ... بالوجه » بالنص فى القاموس (كنع) ٧٧/٣
(٢) انظر القاموس (سلب) ٨٣/١ .
(٣) القاموس (عبب) ٩٩/١
(٤) فى الأصل و (ل) : « الغباب » تصحيف . انظر القاموس (عنب) ١٠٨/١

بابُ الشَّفَة

فى الشَّفتين الإطَاران[1] ، والإطارُ الذى يفصل بين الشَّفة ، وشعر الشارب[2] .

وقال قطرب[3] : النَّثلة[4] ، والنَّثرة[5] ، والتُّفْرَةُ[6] : الفَرقْ فى الشَّفة العليا تحت وَتَرة الأَنْف ، وقال أبو عمرو : هى العَرْتَمة[7] .

وقال الأحمر : هى الحَتْرَمَة[8] ، وقال الأصمعى : هى التُّفْرَةُ من الإنسان ، ومن البعَير النَّعْوُ[9] ، وفى الشَّفَة السُّفلى : العَنْفَقَةُ[10] وهى ما بين الذَّقن وطرف الشَّفَة كان عليها شَعر ، أم لم يكن ، والصِّمَاغان[11] : طرف الشِّدْقين .

ويقال للريق المجتمع بها الزَّبِيبَتَان[12] .

وفى كتاب العصافى : التُّفْرَةُ : الدائرة التى تحت الأَنْف إلى الشَّفَة العُليا من

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٢ والمخصص ١٣٨/١

(٢) جملة : « والإطار ... الشارب » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٥٢ — ١٥٣

(٣) هو محمد بن المستنير بن أحمد أبو على المعروف بقطرب ، البصرى النحوى اللغوى ، وهو أحد أئمة النحو واللغة ، أخذ النحو عن سيبويه وجماعة من علماء البصرة . توفى سنة ٢٠٦ هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥٢/١٩ — ٥٤ وأخبار النحويين البصريين للسيرافى ٢٠٦

(٤) فى (ف) : « النتله » تصحيف . انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ وخلق الانسان لثابت ١٥٥ والمخصص ١٣٩/١

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٥ والمخصص ١٣٩/١ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ .

(٦) انظر المخصص ١٣٩/١ .

(٧) خلق الإنسان لثابت ١٥٦ والمخصص ١٣٩/١ .

(٨) جملة : « وقال ... الحترمة » ساقطة من (ل) . انظر المخصص ١٤٠/١

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٧٩ وجملة : « وقال الأصمعى ... النعور » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٥٥ .

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٨ والمحكم لابن سيدة (عنق) ٢٩٤/٢ وكذا المخصص ١٤٠/١ .

(١١) فى (ل) : « الماخان » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٩ والمخصص ١٣٩/١ .

(١٢) فى (ل) و (ز) و (ف) : « الربيتان » تحريف . انظر القاموس (زبب) ٧٨/١

الإنسان ، والنَّثْلَةُ فى الشَفَة العليا ، التَّفْرِةُ[1] ، التى تحت الوترة وفيها النَّثْرة ، وهى النَّاتِئَةُ فى وسطها تحت الإطار .

وفى القاموس : البُظْرَةُ[2] بالضم ، والبَظَارة الهَنَةُ وَسَط الشَّفِة العليا ، والتُّفْرَةُ[3] بالكسر والضم وككلمة وتُؤْدةُ النُّقْرةُ[4] فى وسط الشَّفَة العليا[5] ، والوَذْرَتَان[6] الشَّفَتَان ، والفَطَسَة[7] شَفَة[8] الإنسان ، والكُثْعَةُ[9] بالضم والمثلثة الفرق الذى وسط ظاهر الشَّفَة العُليا ، والخُنْعبة بالضم الهَنَةُ المُتَدلية وسط الشَّفة العُليا ، أو مَشَقُّ[10] ما بين الشاربين حَيَال الوترة[11] ، والشَّوَارِبُ عروقُ الحَلْقِ ، وَمَجَارى الماء فى العُنُق ، ومَاسَالَ على الفم من الشَّعر ، ومَاطَال من ناحيتى السَّبَلَة ، أو السَّبَلة كلها شارب[12] .

فصـــل فـــى الصـــفات

العَلَمُ شَقٌ فى الشَّفة العليا مثل شَفَة البعير ، وقد عَلَمْته أعلمه فهو أعلم[13] ، والفَلَحُ[14] : شَقٌّ فى السُّفْلى وضِخَم واسترخاء كِشفاة الزِّنج ، والكَزَمُ[15] : قِصَر الشَّفَة وتَقَلُّصها[16] ، واللَّمَى[17] : سواد ليس بالشديد ،

---

(١) فى (ز) : « التقره » تصحيف .

(٢) انظر المخصص ١٣٩/١ والقاموس (بظر) ٣٧١/١

(٣) فى (ل) و (ز) : « التقرة » تصحيف . انظر الصحاح (تفر) ٦٠١/٢

(٤) فى (ز) : « التقرة » تصحيف . انظر خلق الإنسان ١٦٠ والمخصص ١٤٠/١ .

(٥) جملة : « والتفرة ... العليا » ساقطة من (ف) . انظر المخصص ١٤٠/١

(٦) انظر المخصص ١٣٨/١ .

(٧) فى الأصل و (ل) : « الفطيسة » تحريف . القاموس (فطس) ٢٣٥/٢

(٨) فى (ف) : « سفه » تصحيف .

(٩) فى الأصل : « اللثعة » تحريف . انظر المخصص ١٤١/١ .

(١٠) فى (ل) و (ز) و (ف) : « شق » تحريف .

(١١) فى (ز) : « الموترة » تحريف . وجملة : « والخنعبة ... الوترة » بالنص فى القاموس (خنعب) ٦٤/١

(١٢) جملة : « والشوارب ... شارب » بالنص فى القاموس (شرب) ٨٦/١

(١٣) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٣ والمخصص ١٤١/١

(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٥٣ والمخصص ١٤١/١ .

(١٥) فى (ز) : « الكزح » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٤ والمخصص ١٤٢/١ .

(١٦) فى (ل) : « وتقليصها » تحريف .

(١٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٥٦ .

واللَّعَسُ[1] : أشد منه ، والحُوَّةُ والحُمَّةُ[2] سُمْرة فيها ، والبِرْطَامُ[3] : الضَّخم الشَّفَة ، والأجْلعُ[4] : الذى لا تنطبق شفتاه على أسنانه .

وفى كتاب العصافى : القَالِصَةُ[5] : التى ارتفعت وبدت الأَسْنان منها ، والبَائِعة[6] الحمراء ، واللَّطْعَاءُ[7] : المُغبرة[8] الرقيقة ، والصَّمْعاءُ[9] : اللطيفة الرَّقِيقة ، والهَدْلاءُ[10] : العظيمة المسترخية ولا يكون الهَدَل إلا فى السُّفْلى ، والقَلْباء[11] أشَدُّ من الهَدْلاَء استرخاء وأَعْظم ، والعَلْمَاء[12] : المنشقة البائنة ، ويكون العَلَمُ فى العُليا والسُّفلى ، وأكثر ما يكون فى العليا انتهى .

وفى القاموس : الثَّرَدُ[13] بالتحريك تَشَقُّق فى الشَّفَتين ، والوَذِرَةُ[14] : المرأة الغليظة الشَّفَة ، والعَكَبُ[15] : غِلَظ الشَّفَة واللِّحى ، وتَدَانى أَصابع الرجل[16] .

* * *

(1) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٠ وثابت ١٥٧ والمخصص ١٤٣/١ .

(2) ف (ل) و (ف) : « الحمية » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨١ وثابت ١٥٧ والمخصص ٤٣/١ .

(3) انظر المخصص ١٤١/١ والقاموس (برم) ٧٨/٤

(4) انظر المخصص ١٤١/١ والقاموس (جلع) ٩٧/٣ .

(5) القاموس (قلص) ٣١٢/٢ .

(6) انظر المخصص ١٤٣/١ والقاموس (بثع) ٣/٣ .

(7) انظر المخصص ١٤٣/١ والقاموس (لطع) ٧٦/٣

(8) ف الأصل و (ل) : « المعيزة » تصحيف .

(9) ف (ل) : « الصمحاء » تحريف . انظر القاموس (صمع) ٥٠/٣

(10) انظر المخصص ١٤١/١ والقاموس (هدل) ٦٩/٤

(11) ف (ف) : « القلتاء » تصحيف . انظر المخصص ١٤١/١ والقاموس (قلب) ١٢٤/١

(12) انظر خلق الإنسان لثابت ١٥٨ والمخصص ١٤٢/١ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١٦٤/١

(13) القاموس (ثرد) ٢٧٧/١ .

(14) انظر القاموس (وذر) ١٥٢/١ وكذا المخصص ١٤٢/١ .

(15) ف (ف) : « الكعب » تحريف .

(16) جملة : « والعكب ... الرجل » بالنص فى القاموس (عكب) ١٠٧/١

بابُ الفَم

المُلاَغِمُ والمَلاَمِجُ(1): ما حول الفم ، وقد تَلَغَّمَت بالطِّيب إذا جعلته هناك ، والأَسالِقُ(2) أعالى الفم ، واللِّثَة : اللحم الذى على أَصْلِ الأَسْنان ، يمسك الأسنان ، والعُمُور : اللحم الذى يسيل من اللثه بين الأسنان(3) والحَنَك ، كالشُّرَف واحدها عَمْر ، والدُّرْدُرُ(4): مَغْرِز الأسنان(5) ، والنَّطَعُ والمَحارَةُ(6) : سقف الفم ، واللحم الذى فى أُسفله إلى اللُّهَاة الحُفَّافُ(7) ، واللُّهَاة(8) : اللَّحمة الحَمْراء المُعَلقة فى أعْلى الحَنَك ، والشُّدْق(9) مُنْشَقُّ(10) الفم ، واللَّحم الذى فى أَسَفْلَه(11) مما يلى اللُّحية .

وفى كتاب العصافى : الشُّدْقان ما وراء المَاضِغَيْن ، والشَّجْرُ(12): مُشَقُّ الشَّفَتين ، والصَّامِغَان(13) أَقْصَى مَشَقّ الفَم ، والغَارُ(14) داخل الفَمِ والغُزُّ(15)

---

(1) انظر خلق الإنسان لثابت 165 والمخصص 140/1 والقاموس (لغم) 73/4 و (ملج) 206/1 .

(2) انظر خلق الإنسان للأصمعى 195 وثابت 164 والزجاج 29

(3) انظر خلق الإنسان للأصمعى 194 وثابت 163 والزجاج 29 وأدب الكاتب لابن قتيبة 62 وكذا القاموس (عمر) 94/2

(4) انظر مقاييس اللغة لابن فارس (دردر) 255/2 وخلق الإنسان للأصمعى 194 وثابت 165 والمخصص 146/1

(5) جملة : « والعمور ... الأسنان » ساقطة فى (س)

(6) انظر خلق الإنسان للأصمعى 196 وثابت 161 والمخصص 156/1 وخلق الإنسان للزجاج 30

(7) فى (ف) : « اللخاف » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى 196 وثابت 161 وكذا القاموس (حفف) 124/3

(8) انظر القاموس (لها) 380/4 .

(9) انظر خلق الإنسان لثابت 161 والزجاج 29 وأدب الكاتب لابن قتيبة 123

(10) فى (س) و (ف) : « مشق » .

(11) جملة : « واللحم ... أسفله » ساقطة فى (ف) .

(12) فى (ل) و (س) : « الشحر » تصحيف . انظر المخصص 39/1 وكذا القاموس (شجر) 55/2

(13) انظر خلق الإنسان لثابت 159 والمخصص 140/1

(14) انظر المخصص 140/1 .

(15) فى (ز) و (ل) : « الغزة » . انظر القاموس (غزز) والمخصص 144/1

والغُزْغز الشِّدْقُ ، والفَأْسُ[1]: طَرَف الفَمِ من أعلاه الذى فيه الأَسْنَان ، واللَّغَانِين[2]: لحم بين الفَكّين واللِّسان من باطن ، واللَّغَادِيدُ[3] من ظاهر تحت الحَنَك الواحد لُغْدود ولُغْنُون ولغُدُ ، واللِّثَةُ ما تنطبق عليه الشَّفَتَان[4] ، واللُّعَابُ[5] من الأسنان ، يقال لَعَبَ إذا أَسَال لُعابُهُ ، والمَاضِغَان[6] اللَّدِيدَان[7] فيهما[8] أَقْصى الأسنان ، والنَّطَعُ[9]: جِلْدة قَعْر داخل الفَم ، وتَميم تقول : النِّطع ، والنُّكْفَتَان[10] : عُقْدتان ربما سقطتا من وجع الحلق ، وظهر لهما حجم ، وهما اللَّتَان يسميهما الأطباء اللَّوْزَتَين .

وفى القاموس : قَيدُ[11] الأسنان بالكسر اللِّثَة ، واللُّغد واللُّغْدُود واللُّغْديدلَحْمَةُ فى الحلق ، أو كالزّوائد من اللحم [فى باطن الأذن ، أو ما أطاف بأَقْصى الفم إلى الحَلْق من اللحم[12]] ، والجمع أَلْغاد[13] ولَغَاديد[14] ، وأَوْتَادُ[15] الفَم أسنانه ، والثَّغْرُ[16] الفَمِ ، أو الأسنان ، أو مادامت فى منابتها ، أو مُقَدَّم الأسنان ، والحُتْرَةُ[17] بالضم: مجتمع الشِّدقين ، ومَوضع قَصِّ الشَّارب ،

---

(١) انظر القاموس (فأس) ٢٣٣/٢

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٦ وثابت ١٩٠ والزجاج ٣٠

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) جملة : « واللثة ... الشفتان » ساقطة من (ف) .

(٥) القاموس (لعب) ١٣٧ .

(٦) الماضغان: أصول اللحيين عند منبت الأضراس . انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٠ والمخصص ١٥٧/١ والقاموس (مضغ) ١١٠/٣ .

(٧) اللديدان: جانبا كل شىء . القاموس (لدد) ٣٣٢/١

(٨) فى (ف) : « فيها » تحريف .

(٩) انظر المخصص ١٤٥/١ والقاموس (نطع) ٨٦/٣

(١٠) فى (ل) « التكفتان » تصحيف . انظر القاموس (نكف) ١٩٦/٣

(١١) انظر القاموس (قيد) ٣٢٨/١ وهى بالفتح وليست بالكسر فى القاموس .

(١٢) زيادة من (ز) و (س) و (ف) . انظر خلق الإنسان لثابت ١٩١ .

(١٣) فى (ف) و (س) : « المعاد » تحريف . انظر القاموس (لغد) ٣٣٣/١

(١٤) فى (ف) : « المغاديد » وفى (س) : « اللغاديد » وهما تحريف .

(١٥) انظر القاموس (وتد) ٣٤٠/١ .

(١٦) القاموس (ثغر) ٣٧٩/١ .

(١٧) فى (ل) و (ز) و (س) : « الختر » تصحيف . وجملة : « والحتر ... الشدقين » بالنص فى القاموس (حتر) ٤/٢

والشَّجْرُ بالجيم ما بين الكَرَّين[1] من الرَّحْل[2] [و][3] الذَّقن ومَخْرَج الفم أو مُؤَخَّره ، أو الصَّامِغُ ، أو ما انفتح من مُنْطَبَق الفَم ، أو مُلتقى اللِّهْزِمَتَين ، أو ما بين اللَّحْيين ، والجمع أشْجَار وَشُجُور[4] ، والشَّحْرُ[5] بالمهملة الساكنة: فتح الفَم ، والغَارُ ما خَلَف الفَرَاشَة من أعْلى الفَم[6] ، أو الأُخدُود بين اللَّحْيَين ، أو داخل الفم ، والغَاران فَمُ الإِنْسَان وَفَرْجه ، والغُرُّ والغُرْغُز[7]. الشَّدق ، واللَّطْعُ بالسكون : الحَنَك والجمع أَلْطَاع ، وبالتحريك بَيَاضٌ فى باطن الشَّفَة ، وأكثر ما يَعْترى السودان ، أوْرِقَة[8] فى الشَّفَة ، أو تَحَاتّ الأسنان ، وقلة لحم الفرج[9] .

فصل فى الصفات

قال النحاس : الضَّجَمُ مَيْلٌ فى الفَم وفيما يليه من الوَجه ، والشَّدَقُ سَعَةُ الشِّدْقين[11] ، والفَقَمُ[12] أن ينضم فاه فتتقدم ثَنَاياهُ السُّفلى ، فلا تقع عليها العُليا ، والضَّزَزُ[13] لُصوق الحَنَك الأعلى بالحنك الأسفل ، والعَصْبُ[14]: أن يَخْثَر الرِّيق فَيَيْبَس على الاسنان والشفتين من عَطَش وخَوف[15] ، فإن كان رقيقا ، فهو طُرَامَةٌ ودُوَّايَةٌ[16] .

---

(١) فى الأصل و (ل) و (س) : « الكزين » تصحيف .
(٢) فى (ل) : « الرحل » تصحيف .
(٣) زيادة لازمة .
(٤) جملة : « والشجر ... شجور » بالنص فى القاموس (شجر) ٥٥/٢
(٥) انظر القاموس (شحر) ٥٥/٢
(٦) القاموس (غور) ١٠٣/٢ .
(٧) فى (ز) : « القر والقرعر » تصحيف . وقد سبق التعريف بهما .
(٨) فى (ل) : « رقه » .
(٩) جملة : « واللطع ... الفرج » بالنص فى القاموس (لطع) ٧٨/٣ .
(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٤ وثابت ١٦١ وفقه اللغة ١٠٧ .
(١١) جملة : « والشدق ... الشدقين » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٦٠ وكذا فقه اللغة ١٠٧ وانظر القاموس (شدق) ٢٤١/٣ .
(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ وثابت ١٦١ وفقه اللغة ١٠٦ .
(١٣) انظر فقه اللغة ١٠٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ وثابت ١٦٢
(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ وثابت ١٦٠ والمخصص ١٣٦/١ .
(١٥) فى (س) : « وحوف » تصحيف .
(١٦) فى الأصل : « ذوابة » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ — ١٩٢ وثابت ١٦٢ .

وفى كتاب العصافى : الأَفْوَهُ[1] الذى ترى فَاه مفتوحاً قد ظهرت أَسْنَانه .

وفى القاموس : الْمَاجُ الذى يسيل لُعَابُه ، والذى لا يحَبس ريقه عَجْز الكبرَة ، والمَجَجُ بفتحتين استرخاء الشِّدقين[2] ، والنَّخُورِىّ[3] : الواسِعُ الفَم والجَوْف ، والأَضَنُّ الضيق الشِّدق الذى التقى أَضْرَاسه العُليا ، والسُّفلى ، فلم[4] يبن[5] كلامه ، وهو الضَّنَزُ ، والعَوَسُ بالتحريك : دخول الشَّدقين عند الضَّحك[6] ، ورجل ضَليعُ الفَم عَظيُمهُ أو واسِعُه ، أو عظيم الأسنان مُتراصِفُها[7] .

* * *

(۱) انظر القاموس (فوه) ٤/٢٨٥

(۲) القاموس (مجج) ١/٢٠٥ .

(۳) القاموس (نخر) ٢/١٣٨ .

(٤) فى (ز) و (س) و (ل) : « يبين » .

(٥) جملة : « والأضنّ ... كلامه » بالنص فى القاموس (ضنز) ٢/١٧٨

(٦) جملة : « والعوس ... الضحك » بالنص فى القاموس (عوس) ٢/٢٣١ .

(۷) فى الأصل و (ل) : « متواضعها » وفى (ز) : « مواصعها » وهما تحريف . وجملة : « ورجل ... متراصفها » بالنص فى القاموس (ضلع) ٣/٥٥

باب اللسان

عَذَبة(1) اللِّسَان وأَسَلَتُهُ: طَرَفُه ، وعُكْدَتُهُ ، وعُكْوَتُهُ أَصْله ومُعْظمه(3) ، والصُّرَدَان(4) : عِرْقان أخضران يَسْتَبطِنان اللِّسان ، وعبارة العصافى : أسودان تحت اللسان .

قال يزيد بن الصَّعَق(5) :

وأَىُّ الناس أَكْذَبُ(6) من شَآمٍ ‌ ‌ له صُرَدَانِ مُنطَلِقُ اللِّسَـــــانِ(7)

قال العصافى : والعُمَيْمِيَران(8) : عظمان فى اللِّسان صغيران لكل واحد منهما شعبتان فى طرفه ، وفَرَاشُ(9) اللسان: موقعه فى الحَنَك الأَسفل ، والأَسَلَةُ : وَسَط اللسان ، والإِبْرَةُ: طَرَفُهُ(10) .

وفى القاموس : جَوَارِحُ الإنسان ، أعضاؤُه التى تَكْتسب ، واللَّهْجَةُ وتحرك : اللِّسان(11) ، والحِرْقِدَةُ(12) بالكسر: أصل اللِّسان ، والمِذْوَدُ(13) : اللسان ، وكذا

---

(1) فى (ز) : « هذبة » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت 181 والمخصص 155/1

(2) فى (ل) و (ز) : « عكرته » تحريف . انظر القاموس (عكر) وخلق الإنسان لثابت 181 والمخصص 155/1 .

(3) انظر عن كل هذه المسميات خلق الإنسان الأصمعى 196 — 197 وثابت 181 والزجاج 30 والمخصص 155/1 وأدب الكاتب 123 وكذا النوادر لأبى مسحل الأعرابى 10 .

(4) انظر خلق الإنسان للأصمعى 197 وثابت 182 والزجاج 30 والمخصص 155/1 وأدب الكاتب 123 وفقه اللغة 114 .

(5) هو النابغة الذبيانى ، وقد سبقت ترجمته .

(6) فى الديوان : « أغدر » 113 وكذا خلق الإنسان للأصمعى 197 والمخصص 155/1 .

(7) البيت فى الديوان 113 وخلق الإنسان للأصمعى 197 والمخصص 155/1

(8) فى (ف) : « العميسران » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت 182 والمخصص 156/1 والقاموس (عمر) 94/2

(9) انظر القاموس (فرش) 280/2 .

(10) جملة : « وفراش ... طرفه » ساقطة فى (ل) و (س) .

(11) القاموس (جرح) 216/1 وفى المخصص : « اللهجة : طرف اللسان » 155/1

(12) القاموس (حرقد) 298/1 .

(13) القاموس (ذود) 290/1 .

الشِبْدِ عُ[1] كَزِبْرِجِ ، والمِذْرَبُ[2] كمِنْبَر ، والعَقَدَةُ[3] بالتحريك: أصل اللسان كالعُكْدَةِ[4] ، والعُودُ[5] بالضم: العظم فى أصل اللسان ، والأَصْغَران[6] : القَلْبُ واللِّسان ، وثَمَرةُ[7] اللِّسان طَرَفُه والصَاقُورُ[8] : اللِّسَان ، والعُمَيْران والعَمْرَتان والعُمَيْرتان والعُمَيمِيرَتَان : عظمان صغيران فى أصل اللسان[9] ، والغُنْدُبَتان : عُقدتا فى أصل اللسان ، أو لحمتان اكتنفتا اللُّهاة ، أَوْ شبه الغُدَتَين فى النَّكَفَتَين[10] .

فصــل فى الصــفات

قال النحاس : الحُكْلَةُ فى اللسان ، والغُتْمَةُ ، والبُهْمَةُ ، والعُجْمَةُ[11] واحد ، والطُّمْطُمانِىُّ[12] : الذى لا يفصح ، والفَدْمُ : الثَّقيل اللسان ، والأُرَتُّ[13] : الذى[14] لا تكاد كلمته تخرج من فيه ، والتِّمْتَامُ[15] : الذى يُعَجل فى الكلام ولا يُفهمك ، والأَلَفُّ[16] : الثِّقيل اللسان .

---

(١) القاموس (شبع) ٤٤/٣

(٢) القاموس (ذرب) ٧١/١

(٣) القاموس (عقد ٣١٣/١

(٤) القاموس (عكد) ٣١٣/١

(٥) القاموس (عود) ٣٣٠/١

(٦) القاموس (صغر) ٦٩/٢وكذا أدب الكاتب لابن قتيبة (باب تأويل ما جاء مثنى فى مستعمل الكلام) ٣٦

(٧) القاموس (ثمر) ٣٩٧/١

(٨) القاموس (صقر) ٧٠/٢ .

(٩) جملة : « والعميران ... اللسان » بالنص فى القاموس (عمر) ٩٤/٢ .

(١٠) جملة : « والغندتبان ... النكفتين » بالنص فى القاموس (غندب) ١١٦/١

(١١) الحكلة والغتمة والبهمة وكذا العجمة هى عدم الإبانة فى الكلام . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٨٣ والزجاج ٣١ .

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٨٣ وفقه اللغة ١٠٨ .

(١٣) فى (ف) : « الأرث » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٤ والمخصص ١٤٢/١

(١٤) فى (ل) : « التى » .

(١٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٨٤ والزجاج ٣١ وفقه اللغة ١٠٩

(١٦) نفس المراجع السابقة . وكذا القاموس (لفف) ٩٠/٣ .

وقال أبو زيد : هو العِيُّ[1] ، وقد لَفِفت ، وألَفُّه العِيُّ الكَليلُ اللسان ، وافْهنَّى عن حاجتى أى أنسانيها ، والفَأْفَاءُ[2]: أن يَسْبِق الرَّجُل كلمته إلى شَفَتَيه ، فيردها بشفتيه مِرارًا لا يُفْصح ، والذَّلِيقُ والحَليفُ[3] والصَّنِعُ[4]: الحَدِيدُ منها ورجل لَسِنٌ[5] فصيح ، ومَلْسُونُ[6] : كذاب ، واللَّخْلَخَانِىّ[7] : الذى فيه عُجمة ، والهَوْبُ[8]: الكثير الكلام ، والمُشَكَّلُ[9] : المختلط فى كلامه ، واللَّقَاعَةُ والتِلقَّاعَةُ[10] ، والمُذْرِعُ[11] ، والفَجْفَاجُ[12] : الكثير الكلام[13] ، فإن كان من خَرَف: فَمفْنِدُ[14] .

وفى كتاب العصافى : الذَّلِيقُ[15]: الفِصيح المُستعرب ، والحَدِيدُ[16]: السريع الخفيف ، والأغَنُّ[17] : الذى يخرج كلمته من قِبل خَيَاشِيمهُ ، والأَخَنُّ[18] مثله ، واللَّجْلاَجُ[19] : الذى يخرج لِسانه من شِدْقه إذا تكلم ، والأَلْثَغُ[20] : الذى يُصَيِّر

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٨٤ والزجاج ٣١

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٥ والمخصص ١٥٦/١ وفقه اللغة ١٠٩

(٣) الذليف والحليف واحد . انظر خلق الانسان لثابت ١٨٥ .

(٤) رجل صَنَعٌ ولسان صَنِيعٌ يقال للشاعر ، ولكل بليغ . القاموس (صنع) ٥١/٣ .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ وثابت ١٨٨ والمخصص ١٥٦/١ وفقه اللغة ١٠٨ .

(٦) انظر نفس المراجع السابقة ، وكذا النوادر لأبى مسحل الأعرابى ٥٢ .

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٩ والمخصص ١٥٧/١

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٣ والمخصص ١٥٧/١ والقاموس (هوب) ١٤٠/١

(٩) القاموس (شكل) ٣٨٩/٣ .

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٩ والمخصص ١٥٧/١ وفقه اللغة ١٠٨ — ١٠٩

(١١) فى (س) : « المذروع » تحريف . انظر القاموس (ذرع) ٢٢/٣

(١٢) فى (ف) : « والفحضاج » وفى (س) : « الفخاج » وهما تحريف . انظر المخصص ١٢٦/١ والقاموس (فجفج) ٢٠١/١ .

(١٣) جملة : « والمشكل ... الكلام » ساقطة من (ل) .

(١٤) القاموس (فند) ٣٢١/١ والفند هو الخرف .

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٤ والزجاج ٢٨ .

(١٦) انظر المخصص ١٥٥/١ وفقه اللغة ١٠٩ .

(١٧) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٤ وفقه اللغة ١٠٩ .

(١٨) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٣ والمخصص ١٥٥/١ .

(١٩) انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٤

(٢٠) فى (ل) : « الألثع » تصحيف . انظر القاموس (لثغ) ١٠٩/٣ وخلق الإنسان ثابت ١٨٤

الراء تاءاً ، والأَرَتُّ: الذى يكثر تِردَاد التاء[1] ، والفَأْفَاءُ: الذى كأنه يكثر تِرداد الفاء ، والهَتْهَاتُ[2] مثل الفأْفَاءُ ، والتَمْتَامُ[3]: الذى كأنه إذا تكلم قال[4] تمتم ، والأَبْكَمُ: الساكت من عِيٍّ .

وفى القاموس : اللَّجْلَجَةُ والتَلَجْلُجُ[5]: التردد فى الكلام ، والأَلْثَعُ[6] بالعين المهملة: من يرجع لسانه إلى الثاء ، والعين ، واللُّثْعَةُ بالعين المهملة: ما لازق الأسْنَاخ[7] من الشَّفَة .

* * *

(١) جملة : « والأرت ... التاء ساقطه من (ل) .
(٢) فى (ل) : « الههات » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٨٣
(٣) القاموس (تمم) ٨٢/٤ .
(٤) فى الأصل و (ل) : « يقال » .
(٥) القاموس(لجلج) ٢٠٤/١ .
(٦) فى (ل) : « الالثغ » تصحيف . القاموس (لثع) ٢٦/٣ .
(٧) السِّنْخُ منبت السن . القاموس (سنخ) ٢٥٩/١

بابُ الأَسْنَان

هي اثْنَتان وثلاثُون : أَرْبعُ ثَنايا واحِدها ثَنْيَة ، ثم يليها أَرْبع رَبَاعيات ، ثم يليها أَرْبَعة أنياب ، ثم يليها أَرْبَعة أضراس ، ويقال لها : ضواحك[1] ،وعَوَارض ، ثم يليها الأَرْحَاءُ[2] ، ويقال لها : الطَّوَاحن .

قال أبو زيد : هي اثنتى عشرة ، وقال الأصمعى : هى ثمان ، ثم يليها الأربعة نواجذ ، وهى أقصى الفَم[3] ، والسُّنُوخُ[4] : أُصُول الأسنان الغَائِبَة[5] فى اللِّثة ، والأُشُرُ[6] : التَجَددُ[7] ، والتَّشْرِيفُ[8] : الذى يكون فى الأسنان أول ما تنبت ، والظَّلَمُ[9] : ماؤها الذى يجرى فيها والشَّنَبُ : بَرْدُ الأَسْنان ، وعُذُوبَة مذاقها[10] ، والرُّضَابُ : تقطع الرِّيق فى الفم ، وكثرة ماء الأسنان[11] ، والثَّعَلُ[12] : أسنان زوائد على عِدَة الأسنان ، وكذا الرَّوائلُ[13] ، واحدها رَاءُول .

---

(١) جملة : « ويقال ... ضواحك » ساقطة من (ف) .

(٢) الأرحاء هى ستة عشر ، فى كل شق ثمانية ، أربعة من فوق وأربعة من أسفل . انظر خلق الإنسان لثابت ١٦٦ وكذا الأصمعى ١٩١ .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ .

(٤) فى (ف) : « الشنوخ » تصحيف . انظر المخصص ١٤٦/١ وكذا القاموس (سنخ) ٢٥٩/١ .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٢ وثابت ١٦٨ والزجاج ٢٨ .

(٦) فى (ل) : « الأسر » تصحيف ، والأشر : هو التحدد والتحزز . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ وثابت ١٦٨ والمخصص ١٤٥/١ .

(٧) فى (ل) و (ف) : « التحديد » .

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ وثابت ١٦٨ والمخصص ١٤٧/١ وفقه اللغة ١٠٦ .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٦٩ والمخصص ١٤٩/١ وكذا فقه اللغة ١٠٦ .

(١٠) جملة : « والشنب ... مذاقها » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٦٩

(١١) جملة : « والرضاب ... الأسنان » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٧١ وانظر كذلك خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ والزجاج ٢٨ .

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٧٣ والزجاج ٢٨ وكذا المخصص ١٤٨/١ .

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٤ وثابت ١٧٤ والزجاج ٢٨ .

وفي كتاب العصافى : الذِّنِين[1] والذَّنَّان ما خرج من حروف الأسنان ، يقال ذَنَّ السِّن يَذِنُّ ، وَعَزُوبُ[2] الأسنان أطرافها ونواحيها ، والنَّواجِذ[3] : تسمى أضراس الحُلْم وهى تنبت بعدما يَسِنُّ الرجل .

وقال أبو عون[4] : الأسنان سوى النَواجِذ اثنتان وثلاثون ، والأُرَّمُ : الأنياب[5] .

قال ذو الرُّمة :

تدق بين الأُرَّم الأَكْساس[6]

وفي القاموس : الصَّنَّخُ لغة فى الصَّنَّخ ، وفَم صَنْخ خرجت أصناخه[7] ، والنواجذُ : أقصى الأضراس وهى أربعة ، أو هى الأنياب ، أو التى تلى الأنياب أو هى الأضراس كلها جمع نَاجِذ[8] ، وأُشُرُ الأسنان وأُشَرُها : التَّحْزِيزُ الذى يكون فيها خِلْقةً ومُسْتعملاً والجمع أُشُورُ[9] ، والأَظْرَابُ[10] : أربع أسنان خلف النَّوَاجِذ ، أو هى أسْنَاخُ الأسنان .

فصل فى الصفات

الفَلَحُ والخَلَلُ[11] : تباعد ما بين السِّنَّيْن ، فإن لم يكن كذلك واشتد التصاق بنهما حتى لا يدخل بينهما شىء ، فذلك اللَّصَصُ[12] ، ورجل أَلَصّ .

---

(١) القاموس (ذنن) ٢٢٢/٤

(٢) القاموس (عزب) ١٠٣/١

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ وثابت ١٦٦ والمخصص ١٤٨/١ .

(٤) هو عبد الله بن عون المزنى الراوية الأديب . توفى سنة ٢٠٩ هـ انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين للسيرافى ٣٢

(٥) انظر القاموس (أرم) ٧٣/٤ .

(٦) لم أعثر عليه ، وليس فى ديوان ذى الرُّمّة .

(٧) القاموس (صنخ) ٢٦٢/١

(٨) القاموس (نجذ) ٣٥٦/١ .

(٩) القاموس (أشر) ٣٦١/١ .

(١٠) القاموس (ظرب) ٩٩/١ .

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٧١ والزجاج ٢٧ والمخصص ١٥٠/١ وكذا فقه اللغة ١٠٦ .

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ١٧٦ والمخصص ١٤٩/١ وفقه اللغة ١٠٦

قال الأصمعى : الرَّتَلُ[1] أن يكون بين الأسنان الفُروج ، وقال غيره : هو استواؤها ، والرَّوَق[2] : طول الأسنان العليا[3] ، فإن طالت كلها فالرَّجل أفوه ، والشَّغَا[4] أن يَطول بعضها ويَقْصر بعض ، قال الفراء : ويقال اشغًّا[5] بيِّن الشَّغَا[6] : وهو الذى قد خرجت ثنيتاه من شَفَتيه ، والكَسَسُ[7] قِصر الأسنان ، وإقبالها على باطن الفم ، والدُّرْدُرُ[8] : أَنْ تسقط الأسنان ، واللَّطَعُ[9] : أن تَتَحاتّ وتقصر حتى تَلْصق بالحنك ، والثَّرَمُ[10] أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ من أصلها ، والهَتَمُ[11] : أن يَسْقط مُقَدَّم الأسنان من فوق ، ومن أسفل ، والقَصَمُ[12] : أن تنكسر من نصفها وقيل عَرْضا ، والانقِياضُ[13] : أن تَنْشق طولا ، فَيَسقط بعضها ، والقَضَمُ[14] : انكسار أطرافها[15] واسودادها ، والحَبْرُ[16] : صُفْرة تَرَكَبُ الأسنان ، والطُّرَامَة[17] الخُضْرة تركبها ، فإن كثرت واسودت فهى القَلَحُ[18] ، وبأسنانه طَلًى وطِلْيَانُ[19] .

---

(١) فى (ل) و (ز) : « الرتد » تحريف . انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٧٢ والزجاج ٢٧ والمخصص ١/١٤٩

(٢) انظر القاموس (روق) ٣/٢٣٢ .

(٣) فى كل النسخ : « العلى » .

(٤) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٧٢ والمخصص ١/١٥٠ وفقه اللغة ١٠٦ .

(٥) فى (ل) و (ز) : « الشفا » تصحيف . انظر القاموس (شفا) ٤/٣٤٢

(٦) فى (ل) و (ز) : « الشفا » تصحيف .

(٧) انظر مقاييس اللغة لابن فارس (كسس) ٢/٢٥٥ وخلق الانسان لثابت ١٧٧ والزجاج ٢٨

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٤ وثابت ١٧٧ والزجاج ٢٨ وفقه اللغة ١٠٦ ومقاييس اللغة لابن فارس (دردر) ٢/٢٥٥ .

(٩) انظر خلق الانسان لثابت ١٧٧ والمخصص ١/١٥١ وفقه اللغة ١٠٦ .

(١٠) فى (ل) : « الثرم » تصحيف . انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٤ وثابت ١٧٧ والزجاج ٢٨ .

(١١) فى (ز) و (ل) : « الهم » تحريف . انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٢ وثابت ١٧٨ والزجاج ٢٨ وفقه اللغة ١٠٦

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ١٧٩ والزجاج ٢٨ والقاموس (قصم) ٤/١٦٣ .

(١٣) فى (ز) و (ل) : و « الانصاص » تصحيف . انظر خلق الانسان لثابت ١٧٨

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ١٧٩ والزجاج ٢٨ والقاموس (قضم) ٤/١٦٣

(١٥) فى الأصل و (ل) : « طرفها » .

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٨٠ والزجاج ٢٨ والمخصص ١ / ١٥٢ .

(١٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٧٩ والمخصص ١/١٥٢ وفقه اللغة ١٠٦ .

(١٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ وثابت ١٧٩ والمخصص ١/١٥٢

(١٩) انظر خلق الإنسان لثابت ١٧٩ وكذا القاموس (طلى) ٤/٣٥٠

وفى كتاب العصافى : الأَرْوَقُ مَا طَال وظهر من الأسنان حتى لا تسترها[1] الشَّفَة[2] ، وهو شبيه[3] بالأفوه ، والشَّغَا[4] : أن تركب[5] الأسنان بعضها على بعض ، والأشْنَبُ[6] : الذى رَقَّتْ ثناياه ورَقّت أطراف عَمُورة[7] .

ويُقال سَنَخَت[8] أسنانه : إذا ضَعَفت أُصُولها ، وسهل انتزاعِها ، والكَاثِعَة[9] والباثعة[10] سواء ، وهى الكثيرة اللّحم الوارِدَة من الشّفاة .

وفى القاموس : الكُومِجُ[11] : الناقص الأسنان ، والكُومِجُ الذى تملأ فاه أسنانه حتى يَغلظ كلامه ، والوَاضِحَةُ[12] : الأسنان تبدو عند الضَّحِك ، والحَفْرُ[13] بالتحريك والسكون: سَيَلان[14] فى أصول الأسنان ، أو صفرة تعلوها ، وذَهَرَفوه اسْوَدت أسْنَانه[15] ، والغُرَّةُ[16]: بياض الأسنان وأولها ، ونَسَعت الأسنان نَسْعاً ونُسُوعاً انْحَسرت اللّثة عنها واسترخت ، ونَسَعَتْ ثَنْيَتاه: خَرَجتا من العَمْرِ[17] ، والثَّغْرِبُ[18] بالكسر الأسنان الصُّفْر .

* * *

(١) فى (ف) : « يسترها » .
(٢) جملة : « الأروق ... الشفة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٧٦ وانظر كذلك خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣
(٣) فى (ف) و (ل) و (ز) : « شبه » .
(٤) انظر القاموس (شغا) ٣٤٢/٤ .
(٥) فى (ل) و (ز) و (س) : « يركب » .
(٦) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩١ وثابت ٦٩ والزجاج ٢٦ وفقه اللغة ١٠٦ .
(٧) فى (ل) و (ز) : « عورة » تحريف .
(٨) القاموس (سنخ) ٢٦٠/١
(٩) انظر المخصص ١٤٥/١ والقاموس (كثع) ٧٥٠/٣
(١٠) انظر المخصص ١٤٥/١ (بثع) ٣/٣ .
(١١) انظر القاموس (كمج) ٢٠٣/١ وكذا المخصص ١٥١/١
(١٢) القاموس (وضح) ٢٥٣/١ وكذا المخصص ١٥٢/١
(١٣) القاموس (حفر) ١١/٢ والمخصص ١٥٢/١
(١٤) فى (ز) : « سلاف » تحريف .
(١٥) جملة : « وذهر ... أسنانه » بالنص فى القاموس (ذهر) ٣٥/٢
(١٦) القاموس (غرر) ٩٩/٢ وكذا المخصص ١٨٤/١ .
(١٧) جملة : « ونسعت ... العمر » بالنص فى القاموس (نسع) ٨٦/٣
(١٨) فى (ل) و (ز) : « النعرب » تصحيف . انظر القاموس (ثغرب) ١ / ٤١

بابُ اللَّحْى[1] واللِّحْيَة

اللَّحْيان: العَظْمان اللَّذان فيها الأسنان السُّفلى ، الواحدة لُحىٌ[2] بفتح اللام ، والذَّقنُ[3]: ملتقي رأس اللحيين تحت مَنابت الأَسْنان[4] السُّفلى ، والصِّبِّيَّان[5] : مُسْتَدَّق اللَّحيين مما يلي الذَّقن ، والرَّأْدُ والرَّءُودَةُ[6]: العظم الناتىء فى مؤخرة اللَّحى مما يلي الأذن ، وفى[7] اللَّحيين النُّكْفَتَان[8] وهما[9] العظمان النَّاتِئان عند شَحْمة الأُذن ، وقد نَكَفَ الرجل إذا ضرب على ذلك الموضع ، واللِّهْزِمَتَان[10] : ما تحت الأُذُنين من أعلى الخَدَّين واللَّحيين وملتقاهما: الشَّجْرُ[11] ، والفَكَّان[12]: مُجتمع اللَّحيين عند الصُّدْغِ من أعلى وأسْفل .

قال الكسائىُ[13] : الفَنِيكُ: طَرَفُ اللَّحيين عند العَنْفَقَةُ[14] ، وما أُسِيلَ[15] من مُقَدَّم اللِّحية على الصَّدر ، فهو مُثال[16] ، والعَارِضُ والعِذَارُ[17] من اللِّحية:

---

(١) كلمة : « اللحى و » ساقطة من (ف) .
(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٣ والمخصص ١٥٨/١
(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٣ ــ ١٩٤ والمخصص ١٥٨/١ وجمهرة اللغة لابن دريد (ذقن) ٣١٧/٢ .
(٤) فى خلق الإنسان لثابت « الثنايا » ١٩٤ .
(٥) انظر الصحاح (صبا) ٢٣٩٨/٦ .
(٦) فى (ل) : « الراد » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٢ وكذا القاموس (رأد) ٢٩١/١ .
(٧) « وفى » ساقطة من الأصل .
(٨) انظر القاموس (نكف) ١٩٦/٣ .
(٩) فى الأصل و (ل) و (ز) : « وهى » تحريف .
(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٤ والمخصص ١٥٩/١ والقاموس (لهزم) ١٧٦/٤ .
(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٤ والمخصص ١٥٩/١
(١٢) القاموس (فكك) ٣٠٦/٣
(١٣) هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، رأس مدرسة الكوفة ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، توفى ١٨٩ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة للقفطى ٢٥٦/٢ وهامشه .
(١٤) جملة : « الفنيك ... العنفقة » بالنص فى الصحاح (فنك) ١٦٠٥/٤
(١٥) فى (ف) : « أسبل » تصحيف .
(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٧ والقاموس (مثل) ٤٨/٤
(١٧) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٧ ــ ١٩٨ .

ما نبت على عَرْض اللِّحية فوق الذَّقن . هذا ما ذكره النحاس .

وفى كتاب العصافى : الرَّأْدَتان[1] النَّاتِئَان فى وَسَط[2] اللَّحيين ، والصَبيَّان[3] مُسْتَدَّقا[4] الرَّأْدَين ، والشَّارِبُ مَادَنَى من الشَّفَةِ العُليا من الشَّعر ، وكان فوق الإطار[5] ، والذُّبَانتان[6] : طرفا الشاربين مما يلى المَاضغين ، والعِذَاران[7] : حبال الوَرِيدَين اللذين فى الأُذن .

وفى القاموس : الغَفْرُ[8] بالتحريك شعر اللَّحيين ، والعُنُق والقَفَا كالغِفَار ، والغَفِيرُ[9] وهو غَفْرُ القفا ، وهى غَفْرةُ الوجه[10] ، والنَّاجِران[11] والنَّاجِرتَان : عرقان فى اللَّحى ، والسُّنْعُبَةُ[12] : اللَّحمة الناتئة فى وسط الشَّفة العُليا[13] ، والغَبَبُ والغَبْغَبُ : اللَّحْمُ المُتَدلى تحت الحَنَك[14] .

فصـــل فـــى الصفـــات

الكَزَمُ[15] : قِصَرُ اللَّحى ، والذَّوَطُ[16] : قِصر ونقص[17] فيه ، والضجم[18] :

---

(١) انظر القاموس (رأد) ٢٩١/١

(٢) فى الأصل : « الوسطى » .

(٣) انظر الصحاح (صبا) ٢٣٩٨/٦ .

(٤) فى (ل) و (ز) و (س) : « مستدقان » تحريف .

(٥) الإطار : ما يفصل بين الشَّفَة وبين شعرات الشارب . القاموس (أطر) ٣٦٢/١

(٦) فى (ز) و (ل) : « الزبانتان » تصحيف . انظر القاموس (ذبب) ٦٨/١

(٧) فى الأصل : « والعذار » وفى (ل) : « العذارين » وهما تحريف . انظر فقه اللغة ١١٤ وخلق الإنسان لثابت ١٩٧ ـــ ١٩٨

(٨) فى (ف) : « العقر » تصحيف .

(٩) فى (ف) : « العقير » تصحيف .

(١٠) انظر القاموس (غفر) ١٠٢/٢ .

(١١) القاموس (نجر) ١٥٦/٢ وكذا فقه اللغة ١١٤ .

(١٢) فى (ل) السنغبة « وفى (ف) : « السفية » وهما تصحيف . انظر القاموس (سنعب) ٨٣/١

(١٣) جملة : « والسنعبة ... العليا » بالنص فى القاموس (سنعب) ٨٣/١

(١٤) جملة : « والغبب ... الحنك » بالنص فى القاموس (غبغب) ١٠٩/١

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٦ وكذا المخصص ١٤٨/١

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٦ والمخصص ١٤٨/١

(١٧) فى (ل) و (ز) : « يقص » تصحيف .

(١٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٦ وثابت ١٩٥ .

عِوجٌ فيه من أحَدِ الشِّقَّين ، والفَقَمُ[1] : أَنْ يتقدم الحنك الأَسْفل على الأعلى .

وقال العصافى : الأَفْقَمُ الذى زَالَ لِحْيَهُ عنِ الآخر[2] ، والأَضْجَمُ مثله ، والأَضْوَطُ[3] : الذى فُصل لحيه الأسفل على الأعلى[4] انتهى .

ويقال للرجل إذا لم تتصل لحيته من عارضيه : منقطع العِذَار[5] ، وسِنَاطٌ[6] وسِنُوط[7] ، فإذا لم يكن فى وَجْهِه كثير[8] شَعْرٍ فهو : ثَطٌّ وقوم ثِطاطٌ وثطَطَةٌ[9] ، وإذا عظمت اللِّحية وكثر شَعْرها قيل : إنّه لَذُوعُثْنُون[10] ، وإنه لَهِلَّوفٌ[11] ، ويقال للِّحية إذا قصر شعرها ،وكثر : إنها لَكَثَّةٌ[12] ، والحَصَصُ[13] أن يَنْكسر الشَّعر ويَقْصُر ، ولحِيةٌ حَصَّاءُ ، وَرَجلٌ أحَصُّ .

وقال العصافى : اللِّحية الكثيرة هَلُّوفةٌ وهَلُّوتَهُ[14] ، والذى عَرِى وجهه من الشعر[15] إلأَطَاقَات فى حَنكه [ثَطٌّ وثِطاطٌ[16] بين الثُّطُوطَةِ[17]] ، والسَّنُوطُ والسِّناطُ مثل الكَوْسَجُ[18] .

---

(١) انظر المخصص ١٤٨/١ والقاموس (فقم) ١٥٧/٤

(٢) فى (ل) : « الاحز » تصحيف .

(٣) انظر القاموس (ضوط) ٣٦٩/٢

(٤) جملة : « وقال ... الأعلى » مكررة فى (ف) .

(٥) جملة : « ويقال ... العذار » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٠٠ والعذار جانبا اللحية . القاموس (عذر) ٨٥/٢

(٦) فى (ف) : « شناط » تصحيف .

(٧) إذا كانت اللحية قليلة فى الذقن يقال لها سناط وسنوط . انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٩

(٨) فى خلقن لثابت : « كير » ١٩٩ .

(٩) جملة : « فإذا ... وثططة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٩٩

(١٠) فى (ف) : « عشنون » تحريف . والعثنون هو طرف اللحية . انظر البرصان والعميان والعرجان للجاحظ ٣٤٥ وخلق الإنسان لثابت ١٩٩

(١١) انظر اللسان (هلف) ٨١٩/٣

(١٢) جملة : « ويقال ... لكثة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٩٨

(١٣) انظر القاموس (حصص) ٢٩٦/٢

(١٤) القاموس (هلت) ١٩٥/١

(١٥) جملة : « والذى ... الشعر » مكررة فى (س) و (ف) .

(١٦) فى (ل) و (ف) : « ثاط » تحريف .

(١٧) الزيادة من (ل) .

(١٨) فى الأصل : « الكوبج » وفى (ز) و (ل) : « الكوبنج » وهما تحريف . والكوسج الأثط الذى لا شعر على عارضيه وهو معرب . اللسان (كسج) ٢٥٥/٣ وانظر كذلك القاموس (كسج) ٢٠٣/١

وفى القاموس : رجل أَجْرَدُ[1] لا شَعر عليه ، والأَمْرَدُ الشَّابُّ طَرَّ شاربه ولم تنبت لحيته[2] ، وغُلاَم طَارٌّ وطَرِيرٌ[3] كما طَرَّ شاربه ، ورجل مُقَنْثِعُ اللِّحية بكسر المثلثه : عَظيمها[4] مُنْتشرُها[5] ، والكَثْعَاءُ[6] : بمثناه العظيم اللِّحية الكَثْهَاءُ ، وكَثَّت[7] اللِّحْيةُ بالمثلثة : طالت وكَثَرت .

* * *

(١) انظر القاموس (جرد) ٢٨١/١ ـــ ٢٨٢

(٢) جملة : « والأمرد ... لحيته » بالنص فى القاموس (مرد) ٣٣٤/١

(٣) القاموس (طرر) ٧٦/٢

(٤) فى (ل) : « عظمها » تحريف .

(٥) جملة : « ورجل ... منتشرها » بالنص فى القاموس (قنع) ٨٢/٣

(٦) فى (ز) : « الكنعاء » تصحيف . انظر القاموس (كثع) ٧٥/٣

(٧) فى (ل) و (ز) : « كثات » تحريف . انظر القاموس (كثث) ١٧١/١

بابُ العُنُق وَمَا حَوله

هو العُنُق ، والجِيدُ ، والهَادِى ، والتَّليلُ ، والكَرْدُ ، والرَّقَبَــةُ[1] ، والطُّلْيَةُ[2] .

وَمَا أقبل مِن العُنُق فهو الحَلْق[3] ، ومَوْصل العُنُق فى الرأسِ مِن[4] بَاطن، يقال له : الفَهْقَةُ[5] وهو أول فِقْرة تلى العُنُق ، والغَلْصَمة[6] العُجْرَةُ التى على مُلْتَقى اللَّهَاة ، والمرىء إذا ازْدَرَدَ[7] الآكِلُ اللُّقمة ، فَزَلَّت عن الحَلْق دخلت فى فم الغَلْصَمَة ، والحَنْجَرةُ[8] : رأس الغَلْصَمَة[9] ، والحُلْقوم[10] : مَوْضع النَّفس ، والشُّعَبُ[11] التى تَتَشَعَّبُ منه فتفرّق فى الرئة واحد[12] ، والمرىء : مجـــرى الطـــعام والشـــراب ، والحُنـــجور الـحُلقـــوم ، والـــصَّلِيفَان[13] : ناحيـــتا الـــعُنُق مـــن يـميـــن وشـــمـــال ،

---

(١) انظر عن كل هذه الأسماء خلق الانسان للأصمعى ١٩٨ وثابت ٢٠٠ والزجاج ٣١ والمخصص ١٩٨/١ والكرد العنق بالفارسية (معرب) . انظر المعرب للجواليقى ٣٢٧ .

(٢) الطلّى أصول الأعناق . انظر خلق الانسان لثابت ٢٠٤ — ٢٠٥ والزجاج ٣١

(٣) فى (ل) : « الحليق » تحريف . وجملة : « وما ... الحلق » بالنص فى خلق الانسان للزجاج ٣١ .

(٤) فى (ف) : « فى » .

(٥) انظر الفرق لابن فارس ٥٧ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ والزجاج ٣١ .

(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٩١ والزجاج ٣١ والقاموس (غلصم) ١٥٤/٤ وشرح السيرة للخشنى ٢٠٠/١ .

(٧) زَرِد اللقمة بلعها كازدردها . القاموس (زرد) ٢٩٥/١

(٨) كلمة : « الحنجرة » مكررة فى (س) .

(٩) جملة : « والحنجرة ... الغلصمة » ساقطة من (ف) .

(١٠) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٩٢ .

(١١) انظر خلق الانسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٩٢ والمخصص ١٩٨/١ .

(١٢) فى خلق الانسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ١٩٢ « يقال لها الغصب » بدلا من : « واحد » .

(١٣) انظر خلق الانسان للأصمعى ٩٩ وثابت ٢٠١ والزجاج ٣٢

وهما اللَّدِيدَان(١) ، والسَّالِفتان(٢) صَفْحَتا العُنُق من مُقَدّمهما عن يَمين وشمال ، والأَخْدَعان(٣) : عِرْقَان فى موضع المِحْجَمَة(٤) ، [والعُرشَانِ(٥)] : مواضِع مِحْجَمَتى الأَخْدَعين ، والعِلْبَاوَان(٦) : العَصَبتان الصَفْراوان المُمْتدّتان فى طول العُنُق إلى الكاهل(٧) بينهما النُّقْرة(٨) ، والوَدَجان(٩) : العِرْقَان اللَّذان يَقْطعهما الذَّابِحُ ، واللِّيتان : ما تحت القُرط من العُنُق(١٠) ، والوَرِيدَان : عِرّقان يقال أنهما الوَتين(١١) ، والوَتِين(١٢) : عِرقٌ فى الصُّلب ، والنُّخَاعُ : الخيط الأبيض الذى يجرى فى الفِقَارِ حتى يسقى الدِّماغ(١٣) ، والدَّأْىُ(١٤) : فَقَار العُنُق ، والقَصَرَةُ : أصل العُنُق وَمَغرِزُهَا فى الكَاهِل(١٥) .

وفى كتاب العصافى : البُلعوم : مجرى الطعام فى الحَلْق وقد تحذف الواو فيقال بُلْعُم(١٦) ،والدَّأْيَةُ(١٧) : من فَقِار العُنُق وهى أيضا من ضلوع الصدر ،

---

(١) فى (ل) و (ز) : « اللذيذان » تصحيف . واللّديدان : صفحتا العنق . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٢ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ وثابت ٢٠١ والزجاج ٣٢ .

(٣) فى (ل) و (ز) : « الأخرعان » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠ وثابت ٢٠٢ والزجاج ٣٢

(٤) فى (ف) : « المحجة » تحريف .

(٥) زيادة من (ف) و (س) انظر اللسان (عرش) ٧٣٥/٢ .

(٦) فى الأصل و (ل) و (ز) : « العلبان » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠ وثابت ٢٠٢ والزجاج ٣٢ وكذا القاموس (علب) ١٠٧/١ .

(٧) الكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلى العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقر أوما بين الكتفين أو موصل العنق فى الصلب . انظر القاموس (كهل) ٤٧/٤ .

(٨) جملة : « والعلباوان ... الفقرة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٠٢ .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ وثابت ٢٠٤ والزجاج ٣٢.

(١٠) فى خلق الإنسان لثابت : « والليتان وهما مجرى القرط من العنق » ٢٠١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ .

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ وثابت ٢٠٤ .

(١٢) وهو عرق فى القلب كذلك . انظر فقه اللغة ١١٤ وقد وردت فى قوله : ﴿ **ثم لقطعنا منه الوتين** ﴾ الحاقه ٤٦/٦٩ .

(١٣) جملة : « والنخاع ... الدماغ » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ وثابت ٢٠٣ ــ ٢٠٤ .

(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ وثابت ١٠٣ .

(١٥) جملة : « والقصرة ... الكاهل » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ .

(١٦) القاموس (بلعم) ٨٠/٤

(١٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ والقاموس (دأى) ٣٢٠/٤ .

والجمع دَأْىٌ ودِئِىٌّ .

قال أبو ذُؤَيب :[1] :

... ... لها[2] مِنْ خِلال الدَّأْيَتَين أَرِيجُ[3]

وقال غيره :

قد عَضَّ منها الظَّلِف الدَّئيَّا[4] ... ...

والرَّقَبُ[5] : العظم الغَليظ فى وسط العُنُق ، والرَّتَّتان : فيهما قَصَبُ الحُلقوم ، والرَّأْدَانِ[6] : فى عرضى العُنُق ، واللِّدِيدَان[7] : تحتهما ، والدَّرْدَمَةُ[8] : الغَلْصَمَةُ فى أعلى المرىء والحُلْقوم. والسَّالِفَةُ[9] : فَقْرة من فَقَر العُنُق دقيقة الطَّرَفِ مُركبة فى الفَهْقَةِ[10] ، ثم حكى القول السابق عن الأصمعى[11] .

وقال أبو عبيدة : السُّحْر[12] : خفيف ما لَصَق بالحُلقوم. وبالمرىء من أعلى البَطْن ، وقال الفراء : هو السُّحْرُ والسَّحْرُ والسَّحَرُ ، والصَّلِيفان[13] : ناحيتا السَّالفتين مما يلى المَنْكِبَيْنِ ، والطَّبَقُ[14] رُءوس الكَرَادِيسُ[15] ، والعُنُق بضم فى لُغة الحجاز ، وبسكونها فى لغة تميم :[16] ، والعُرْشَان[17] : ناحيتا السَّالفة مما يلى

---

(1) هو خويلد بن خالد ، من شعراء هذيل جاهلى إسلامى ، راوية لساعدة بن جؤية . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٥٣/٢ .

(2) فى (ل) و (ز) : « ولها » .

(3) فى الأصل و (ل) : « أولح » تحريف . وهو عجز بيت وأصله :

كأن عليها بالة لَطَمِيَّةً ... لها من خلال الدأيتين أريجُ

انظر ديوان الهذليين ٥٩ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ واللسان (دأى) ٣٧٢/١٨ .

(4) صدر بيت لحميد بن الأرقط كما فى خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ وثابت ٢٠٥ وكذا اللسان (دأى) ٣٧٢/١٨ وأصل البيت :

يَعَضُّ منها الظَّلِف الدئيا ... عَضَّ الثقات الخُرُص الحظيا

(5) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠١ وثابت ٢٠٦ .

(6) انظر القاموس (رأد) ٢٩١/١ .

(7) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٢ .

(8) فى (ل) و (س) : « والدردمة » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠١ وثابت ٢٠٦ .

(9) فى (ف) : و « السلقة » تحريف .

(10) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ وثابت ٢٠٢ .

(11) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ — ١٩٨

(12) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ — ١٩٨ وكذا القاموس (سحر) ٤٤/٢ .

(13) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٣ وثابت ٢٠٢ والقاموس (صلف) ١٥٨/٣ .

(14) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٣ .

(15) الكردوسة : هى كل عظمين التقيا فى مفصل وكل عظم (عظمت) نحضته . القاموس (كردس) ٢٤٣/٣ .

(16) جملة : « والطبق ... تميم » مكررة فى (س) .

(17) فى (ل) و (ز) : « العرسان » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ وثابت ٢٠٢ والفرق لابن فارس ٥٧ .

المَنْكِبَين ، ويُقَالُ لَهما : العِلْباوان[1] يَكْتنفان نُقْرَة القَفَا ، والفَائِقُ[2] فى العُنُق متصل بالفَهْقَة فيه طرف السَّالِفة ، والفَقْرُ[3] : عظام القَفَا[4] ، والصُّلب[5] والكَرَادِيس والوَرِيدان : عِرْقَان يكتنفان الحُلقوم ، والوَدَجان : يليان الحُلقوم مُتصلان بالعُنُق .

وفى القاموس : الوَدَاجُ لُغةٌ فى الوَدَجُ[6] ، والحُرْقَدَةُ بالضم : عُقدة الحَنجور[7] ، والعَرْدُ : مَغْرِزُ العُنُق[8] ، والعَلْدُ[9] باللام : عَصَبُ العُنق ، والقَرْدُ[10] : العُنُق ، وكذا المُرَّادُ[11] بالضم والتشديد ، والجمع مُرَارِيدُ[12] ، والمُذَمَّرُ[13] بالفتح : القفا ، والسَّنُّورُ[14] : فَقَارة العُنُق ، والقُصَيرى[15] : أصل العُنُق ، والقَمَعُ[16] : محرك طرف الحُلقوم ، أوطَبَقه وهو مجرى النَّفَس إلى الرِّئَة ، وعظم نَاتِىء فى الحَنْجرة ، والنُّخَاعُ مُثلثة النون الخيط الأَبيض فى جوف الفَقَار ينحدر من الدِّماغ وَيَتشعبُ منه شُعَب فى الجسم[17] ، والمِنْخَعُ[18] : مفصل

(١) فى (ف) : « العلياوان » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠ وثابت ٢٠٢ والزجاج ٣٢

(٢) انظر القاموس (فوق) ٢٦٩/٣ .

(٣) انظر القاموس (فقر) ١٠٩/٢ .

(٤) جملة : « والفائق ...القفا » ساقطة فى (ل) .

(٥) انظر القاموس (صلب) ٩٢/١

(٦) انظر فقه اللغة ١١٤ والقاموس (ودج) ٢٠٩/١ .

(٧) جملة : « والحرقد ... الحنجور » بالنص فى القاموس (حرقد) ١ / ٢٨٥

(٨) جملة . العنق » بالنص فى القاموس (عرد) ٣١٠/١ .

(٩) انظر القاموس (علد) ٢١٤/١

(١٠) القرد وهو معرب . انظر المعرب للجواليقى ١٢١ والقاموس (قرد) ٣٢٤/١ .

(١١) انظر القاموس (مزد) ٣٣٥/١

(١٢) فى (ز) : « مراويد » تحريف .

(١٣) القاموس (ذمر) ٢ / ٣٥ .

(١٤) القاموس (ستر) ٥١/٢ — ٥٢ .

(١٥) القاموس (قصر) ١١٧/٢ .

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٢ وعبارته : « والقمع هو طبق الحلقوم » والقاموس (قمع) ٧٢/٣ .

(١٧) جملة : « والنخاع ... الجسم » بالنص فى القاموس (نخع) ٨٥/٣

(١٨) انظر القاموس (نخع) ٨٥/٣

الفَقْهَة بين العُنُق والرأس ، والنَّاسِعُ[1] : العُنُق ، والغُنْدوبُ والغُنْدُبةُ[2] بضمهما : لَحْمة صلبه حوالى الحُلْقوم .

فصـــل فى الصـــفات

القَصَرُ[3] : يُبْسٌ فى العُنُق لا يستطيع الالتفات ، والصَّعَرُ[4] : ميل فيه ، والقَدَرُ[5] : قصر العنق[6] ، والغَلَبُ[7] : عِظَمُ العُنُق وغِلظها ، والخَضَعُ[8] : دُنُوّ من الرأس إلى الأرض ، والبَتَعُ[9] : شدة العُنُق وطولها ، والدَّنَنُ[10] : دُنُو عُنُق الرجل والدَّابَة من الأرض ، والهَنَعُ : تَطامُن فى العُنُق من خِلْقَة[11] ، والقَوَدُ[12] : طول العُنُق ، والعَاضِدُ[13] : المائل العُنُق ، وَعَصَّدت[14] الشئ : لَوَّيته ومنه قيل عَصيدة[15] .

وفى القاموس : امرأة جِيدَانة[16] : حَسَنَة الجِيد ، والقِسْوَدُ كقِثْوَلٌ[17] :

---

(١) القاموس (نسع) ٨٦/٣ .

(٢) انظر المخصص ١٥٨/١ وثابت ٢٠٨ .

(٣) انظر فقه اللغة ١١٠ وثابت ٢٠٨ والمخصص ٢٥٨/١ والقاموس (قصر) ١١٧/٢ وشرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٩٥/١

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٨ والمخصص ١٥٨/١ وفقه اللغة ١١٠ .

(٥) فى (ل) : « العرر » تحريف . انظر القاموس (قدر) ١١٣/٢ .

(٦) جملة : « لا يستطيع ... العنق » ساقطة من (ف) .

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٦ وفقه اللغة ١١٠ وكذا البرصان والعميان والعرجان للجاحظ ٤٩٠ .

(٨)انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٩ والمخصص ١٥٨/١ وفقه اللغة ١١٠ .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ وثابت ٢٠٩ والزجاج ٣٣

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٩ والمخصص ١٥٨/١

(١١) جملة : « والهنع ... خلقة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٠٧

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٠٥ والقاموس (قود) ٢٣٨/١

(١٣) فى (ل) و (س) : « العصد » تصحيف . انظر القاموس (عضد) ٣١٢/١

(١٤) فى (ف) : « عضدت » تصحيف . انظر القاموس (عصد) ٣١١/١

(١٥) فى (ف) : « عضيدة » تصحيف .

(١٦) فى (ز) : « ميدانة » تحريف . انظر القاموس (جيد) ٢٨٤/١ .

(١٧) فى (ز) و (ل) : « كعثول » تحريف .

الغليظ الرَّقبة(١) ، والأَقْفَدُ(٢) : المسترخي العُنُق أو الغليظ ، والكَزُّ(٣) اليَدَين والرجلين : القصير الأصابع(٤) ، والأَلْوَدُ(٥) : العُنُق الغَليظ ، والقِنْصَعْرُ كجِرْدَحْلٍ : القَصير العُنُق ، والظَّهر المُكتّل(٦) ، والأَرْقَبُ(٧) والرَّقْبَانى والرَّقَبان : الغليظ الرَّقبة(٨) ، والعَبْعَابُ : الوَاسِعُ الحَلْق والجوف(٩) .

* * *

---

(١) جملة : « والقسود ... الرقبة » بالنص فى القاموس (قسد) ٣٢٤/١ وانظر كذلك المخصص ١٥٨/١ .

(٢) فى (ل) و (ز) : « الاقسد » تحريف .

(٣) فى (ل) : « الكر » تصحيف .

(٤) « والأقفد ... الأصابع » بالنص فى القاموس (قفد) ٣٢٦/١ وانظر كذلك المخصص ١٥٨/١ .

(٥) انظر القاموس (لود) ٣٣٣/١ .

(٦) جملة : « والقنصعر ... المكتل » بالنص فى القاموس (قنصعر) ١٢١/٢ .

(٧) انظر القاموس (رقب) ٧٥/١ .

(٨) فى (ل) و (ز) : « الرقمة » تحريف .

(٩) جملة : « والعبعاب ... الجوف » بالنص فى القاموس (عبعب) ١ / ٩٨ .

بابُ المَنْكِب وَالكَتِف[1] وَمَا يليهِمَا[2]

المَنكِب : مجتمع[3] رأس العَضُد[4] فى الكتف ، وطرف التُّرقُوة[5] ، ومن المَنْكِبين إلى أصل العُنُق من موضع الرِّداء من الجانبين : العَاتِقان[6] .

وقال أبو عمرو والفراء : البَوادِرُ[7] من الإنسان والبآدِلُ[8] : اللحمات التى بين المَنكِب والعُنُق ، واحدها بَأْدَلةٌ[9] ، والحَيْدُ[10] المُشرف من المَنْكِب يقال له : المُشَاشَة[11] ، وباطن المَنْكِب : الإبط والمغْبَنَ[12] والكتف العظم ، والشاخِصُ وسط الكتف : العَيْرُ[13] ، ويقال طعنه فى نُغْضِ[14] كَتِفه ، وفى

---

(١) فى الأصل : « التكف » تحريف . انظر القاموس (كتف) ٣ / ١٨٣ .

(٢) فى (ل) : « عليهما » .

(٣) فى خلق الإنسان للأصمعى : « مجمع » ٢٠٤ .

(٤) فى (س) : « الغضد » تصحيف .

(٥) جملة : « المنكب ... الترقوة » بالنص فى خلق الإنسان للزجاج ٣٤ . وثابت ٢١١ وكذا المخصص ١ / ١٥٩ .

(٦) العاتق : هو موضع الرداء من المنكب أو مابين المنكب والعتق . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وثابت ٢١١ والزجاج ٣٤ والمخصص ١٥٩/١ وكذا القاموس (عتق) ٣ / ٢٥٤ .

(٧) فى (ف) : « الواذر » تحريف . انظر القاموس (بدر) ١ / ٣٦٦ .

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى٢٠٤ وثابت ٢١١ والزجاج ٣٤ والقاموس (بدل) ٣ / ٣٢٣ .

(٩) فى الأصل : « باردة » .

(١٠) الحَيْدُ ماشخص من نواحى الشىء . انظر القاموس (حيد) ١ / ٢٨٧ — ٢٨٨ .

(١١) جملة : « والحيد ... المشاشة » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ والمخصص ١ / ١٦٠ وأدب الكاتب لابن قتيبة ١٠٤ .

(١٢) فى (ل) : « المغين » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وثابت ٢١٥ والزجاج ٣٥ والمخصص ١ / ١٦٣ وكذا القاموس (غبن) ٤ / ٢٤٨ .

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وثابت ٢١٥ والزجاج ٣٥ .

(١٤) هى لحمة فى مرجع الكتف . انظر المخصص ١ / ١٦١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ .

مَرجع كَتِفه ، وذلك مما يلى[1] إبطَه ، والنُّقْرَةُ التى فى رأس الكَتِف يقال لها : الحُقُّ[2] ، والألْلان[3] اللَّحمتان المُطَابقتان من عن يمين العَيْرُ ويساره على وَجه[4] الكَتِف ، إذا قُشِرت[5] إحداهما[6] عن الأُخرى سَال من بينهما ماء ، [و[7]] بينهما فجوة على وجه الكتف .

وفى كتاب العصافى : الأَبْدَاءُ[8] : المفاصل واحدها[9] بَدَىً[10] بالقَصْر ، وهى أيضا بَدْءٌ مثال بَدْعٌ وجمعه أَبْدَاءٌ[11] ، والرُّغْثاوتّان[12] تحت المَنْكِبين وهما الحِضَيْنَان[13] ، وهما البَادِلتان ، والمِلاَطُ[14] : العَضُد ، والمَنْكِب ، وبعضهم يقول : المِلاَطُ الإِبِط[15] ، والمَحَارة[16] : رأس الكتف ، والمَغَابِنُ[17] : الإِبَاطُ ، والأَرْفَاغُ[18] والإِبطَان : الحِضْنَانِ[19] .

---

(١) انظر المخصص ١ / ١٦١ .

(٢) جملة : « والنقرة ... الحق » بالنص فى خلق الإنسان للزجاج ٣٤ ، وانظر كذلك أدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ وجمهرة اللغة لابن دريد (حقق) ١ / ٦٣ .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وثابت ٢١٥ والزجاج ٣٥ وكذا المخصص ١ / ١٦٢ .

(٤) كلمة : « على وجه » ساقطه فى (ل) .

(٥) فى (ل) : « قسرت » تصحيف .

(٦) فى الأصل و (ل) : « أحديها » تحريف .

(٧) زيادة تقتضيها العبارة .

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٦ والزجاج ٣٥ والمخصص ١ / ١٦٣ .

(٩) فى الأصل : « واحد ما » تحريف .

(١٠) فى (ز) : « بذى » تصحيف . وفى (ف) و (س) : « بداً » .

(١١) فى كل النسخ : « بدء » تحريف . انظر اللسان (بدأ) ١ / ١٧١ وكذا القاموس (بدأ) ٤ / ٢٩٧ .

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢٥٠ والزجاج ٤١١ وكذا القاموس (رغت) / ١٠٩ .

(١٣) فى (ز) : « القنان » وفى (ف) : « الحضنان » وهما تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٣ والمخصص ١ / ١٦٣ .

(١٤) انظر المخصص ١ / ١٦٢ والقاموس (ملط) ٢ / ٣٨٤ .

(١٥) انظر المخصص ١ / ١٦٢ .

(١٦) فى القاموس : « المحارة : مرجع الكتف » (حور) ٢ / ١٥ .

(١٧) انظر القاموس (غبن) ٤ / ٢٨٤ والمخصص ١ / ١٦٣ .

(١٨) انظر القاموس (رفع) ٣ / ١٠٣ .

(١٩) الحِضن : مادون الإبط إلى الكشح ، أو الصدر والعضدان وما بينهما ، وجانب الشىء ، وناحيته ، والجمع أحضان . القاموس (حضن) ٤ / ٢١١ .

وفى القاموس : الغُدَّة والغَدَدَة كل عقدة فى جَسَد الإنسان بها شَحْم ، وكل قِطْعة صُلبة من العَصب[1] ، والزِّرُّ[2] : النُّقْرة فيها تدور وَابلة[3] الكَتِف ، وعُظَيمٌ تحت القلب ، وطَرَف الوَرَكِ فى النُّقرة ، والضِّبْرُ[4] بالكسر : الإبط ، والشَّاعِبان : المَنْكِبان[5] ، والشَّعَبُ[6] بالتحريك : بُعْد ما بين المَنْكِبين ، [والمَطْنَبُ[7]] : المَنْكِبُ ، والعَاتِق[8] .

فصل فى الصفات

الأَلَصُّ : المجتمع المَنْكِبين يَكَادان يَمَسَّان أُذُنَيه[9] ، والأَدْفآءُ[10] : المُنضم المَنْكِبين[11] ، والحَدَلُ[12] : أن يُشرف أحد المَنْكبين ويَطْمئنُ الآخر ، والرَّجل أَحْدَلٌ .

قال العصافى : والأَكْتَفُ[13] : الذى قصرت تَرْقُوته وَجُدل عَاتِقه ، واشتد حَبْلاه ، وقصرت وَابِلَتهُ .

* * *

(1) انظر القاموس (غدد) ١ / ٣١٧ .

(2) فى (ل) و (س) : « الزز » تصحيف . انظر القاموس (زرر) وكذا خلق الإنسان لثابت ٢١٦ والمخصص ١ / ١٦١ .

(3) رأس العَضُد الذى فى الحق يقال له : الوابلة . انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٦ .

(4) القاموس (ضبر) ٢ / ٧٣ .

(5) جملة : « والشاعبان المنكبان » بالنص فى القاموس (شعب) ١ / ٨٨ .

(6) انظر القاموس (شعب) ١ / ٨٨ وكذا خلق الإنسان لثابت ٢١٤ .

(7) فى كل النسخ : « المطلب » وهو تحريف . انظر القاموس (طنب) ١ / ٩٨ وكذا المخصص ١ / ١٦٠ .

(8) العاتق : مابين المنكب والعنق . انظر القاموس (عتق) ٣ / ٢٥٤ وكذا شرح السيرة لأبى ذر ٢ / ٢٥٨ .

(9) جملة : « والألص ... أذنيه » المخصص ١ / ١٦٢ .

(10) انظر المخصص ١ / ١٦٢ وخلق الإنسان لثابت ٢١٣ .

(11) جملة : « يكادان ... المنكبين » ساقطة من (ل) و (س) .

(12) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وثابت ٢١٢ والمخصص ١ / ١٦٢ .

(13) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٥ وكذا القاموس (كتف) ٣ / ١٨٣ .

بابُ العَضُد(١) والذّراع

قَصَبة(٢) العَضُد : عظمها ، والعَضَلَةُ والمَضِيفَةُ والنَّصِيلةُ(٣) والنَّقِيلةُ(٤) : اللَّحْمة الغَليظة فيها ، وكذلك كل عَصَبَةٍ فيها لحم غليظ .

ويقال للعَضُد : الوَاهِنة(٥) ، ورأس العَضُد الذى يلى الذّراع هو القَبِيحُ(٦) ، وهو قليل المُخّ(٧) ، والزُجّ(٨) : طَرَف المِرْفَق المُحَدد ، وباطن المِرْفِق والرُّكبة : المَأْبِضُ(٩) ، والذّراع والسّاعِد واحد ، وطرف الذّراع الذى يَذْرَعُ(١٠) مِنه الإبرة(١١) ، والمِعْصَمُ والمُخدَّم(١٢) : مَوْضع السِّوار ، وأسفل من ذلك قليلا ، وعَظْمة الذّراع : ما يلى المِرْفَق وهو معظمهما ، وأُسَلَتها(١٣) مُسْتَدقُّها ، وما انحسر عنه اللّحم من الذّراع والسّاق يقال له : الأُيَيْسُ(١٤) ، والعظمان

---

(١) العضد مابين المرفق والكف . وانظر المخصص ١ / ١٦٣ .

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٨ والمخصص ١ / ١٦٣ .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ وكذا ثابت ٢١٦ ــ ٢١٧ .

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ وثابت ٢١٩ والزجاج ٣٥ وكذا المخصص ١ / ١٦٤ .

(٥) نفس المراجع السابقة .

(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ وثابت ٢١٩ والزجاج ٣٥ والمخصص ١ / ١٦٥ وكذا اللسان (قبح) ٣ / ٥ .

(٧) المُخُّ نِقْىُ العظم ، والجزء اللين فى وسط العظم . القاموس (مخخ) ١ / ٢٦٧) .

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ وثابت ١١٩ والزجاج ٣٥ والمخصص ١ / ١٦٥ .

(٩) المأبض : ملتقى الكف والذراع وكذلك هو من الساقين والقدمين ورأس العضد الذى يلى الزراع . انظر المخصص ١ / ١٦٥ وكذا خلق الإنسان لثابت ٢١٩ .

(١٠) فى : (ز) : « يدرع » تصحيف .

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٥ وثابت ٢٢٠ والمخصص ١ / ١٦٥ .

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٣ ــ ٢٢٤ والزجاج ٣٦ .

(١٣) الأَسَلَةُ : كل عود لا عوج فيه وهى من الذراع مُسْتَدِقُّهُ . القاموس (أسل) ٣ / ٣١٧ .

(١٤) يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه إلى المرفق : الأيس . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٠ .

المُجْتَمِعان هما : الزَّنْدان[1] ، ورأسهما الكُوع[2] ، والكُرْسُوعُ[3] : رأس[4] الزَّند الذى يلى الخِنْصر وهو الوَحْشِىُّ[5] ، وكذا كل ما لم يقبل على سائر خَلْق الإنسان[6] ، والكُوعُ[7] : رأس الزَّند مما يلى الإبهام ، والرَّوَاهِشُ[8] : العَصَبُ الذى فى ظاهر الذِّرَاع ، والنَّواشِرُ[9] : العَصَبُ الذى فى باطن الذِّراع .

وقال أبو عمرو : النَّواشِر والرَّواهِشُ[10] : عُرُوق باطن الذراع ، والرَّسغ : مُلتقى الكَفِّ والذراع وهو المأْبِضُ[11] .

ويقال للنُّقرة التى فى أَصْل الإبهام : القَلْت[12] .

وفى كتاب العصافى : الخُضُمَّةُ[13] : عَظْمة الذّراع ، وهو مُستغلظها ، والزُّرُّ[14] : الدائرة التى يدور فيها رأس العَضُد ، والزَّنْدَان[15] : عَظما الذِّراع ، والسَّاعد[16] : ظهر الذَراع ، والضَّبْعان[17] : ما تحت العَضُدين ، والعَضُد مع رأس

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢١ والأصمعى ٢٠٦ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٦ وثابت ٢٢٢ والزجاج ٣٦ .

(٣) كلمة : « الكرسوع » مكررة فى كل النسخ ماعدا (ف) ، وفى القاموس : « الكُرْسُعَةُ والكُرْسوع بضمهما طرف الزند » . (كرسع) ٣ / ٧٥ .

(٤) فى القاموس : « طرف » (كرسع) ٣ / ٧٥ .

(٥) جملة : « والكرسوع ... الوحشى » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٣١ .

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٢ .

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٢ والزجاج ٣٦ والمخصص ١ / ١٦٧ .

(٨) انظر فقه اللغة ١١٤ وخلق الإنسان لثابت ٢٢٢ والزجاج ٣٦ وكذا المخصص ١ / ١٦٧ .

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٢ والمخصص ١ / ١٦٧ وفقه اللغة ١١٤ .

(١٠) فى (ف) : « الرواهس » تصحيف . انظر المخصص ١ / ١٦٧ .

(١١) جملة : « والرُّسغ ... المأبض » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٢٤ .

(١٢) جملة : « ويقال ... القلب » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٢٤ .

(١٣) فى القاموس : « الخضمة مستغلظ الذراع » (خضم) ٤ / ١٠٦ .

(١٤) فى (ل) و (ز) : « الزز » تصحيف . وقد سبق تعريفها .

(١٥) انظر القاموس (زند) ١ / ٢٩٥ .

(١٦) انظر القاموس (سعد) ١ / ٢٩٩ وكذا المخصص ١ / ١٦٥ .

(١٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ والمخصص ١ / ١٦٦ .

الكَتف ، والفَلِيقُ[1] : عِرقٌ يجرى على العَضُد إلى بعض الكَتِف وهو عِرْق الوَاهِنة ، والكُعْبُرة : الكُوع على طرف السَّاعد مما يلي الإبهام ، والكَاعُ والكِعْبرُة[2] : الكُوع على طَرف مما يلي الخِنْصِر ، والكُرْسُوع : ما بين الكَاع والكُوع وهو ما يلي الكَف من السَّاعِد مما يلي النّصف منه إلى المِرْفَق .

وقال الأصمعي وأبو عمرو : الكُسُور[3] جمع كسر وهى الأعْضاء من الإنسان وغيره ، والمِرْفَق[4] رأس العَضُد والذراع ، والمَضيَفتَان تحت المَنْكِبين وهما الحِضْنان ، والوَابِلَة[5] : رأس العَضُد ، والأكْحَلُ[6] : عِرق فى اليد ، والأكفُ[7] : عِرْق فى العَضُد . قال :

إن لم أزرهن فشلت كفي[8]
أو ينقطع عرق من الألَف[9]

والأَسَلَةُ[10] : وسط الذراع . وفى القاموس : الجَنَاحُ اليَدُ والعَضُد والإبطُ والجانبُ[11] ، والعَضُدُ[12] : ما بين المِرْفَق إلى الكتف وبضم العين[13] وكَكَتِف[14] وضَعُف وضُعُف[15] ، والمَوْقِذُ[16] : طرف المِرْفَق ، والكَعب والجمع مَواقذ ، والكُعْبُرة بضمتين وتشديد الراء : الكُوع ، وأصل الرأس ، وكل عَظم[17] شديد

---

(١) انظر المخصص ١ / ١٦٤ وفقه اللغة ١١٤ وكذا القاموس (فلق) ٣ / ٢٦٩ .
(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ والمخصص ١ / ٦٧ والقاموس (كوع) ٣ / ٧٨ و (كعبر) ٢ / ١٦٢ .
(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ وكذا القاموس (كسر) ٢ / ١٢٥ .
(٤) انظر المخصص ١ / ١٦٥ .
(٥) فى كل النسخ : « الوائلة » تحريف . انظر كذلك المخصص ١ / ١٦٢ .
(٦) انظر المخصص ١ / ١٦٧ وفقه اللغة ١١٤ .
(٧) انظر تهذيب اللغة ٣٣٦/١٥ وكذا اللسان (لفف) ١٠ / ٨٩ .
(٨) فى تهذيب اللغة ١ / ٣٣٦ واللسان (لفف) ١٠ / ٨٩ برواية :

إذاً قد آبت إلىَّ كفى

وهو غير منسوب .
(٩) فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٣٤ الرواية توافق رواية السيوطى وقد ورد فى اللسان (لفف) ١٠ / ٨٩ برواية :

أو يقطع العرق من الألّف

وهو غير منسوب .
(١٠) فى (ف) : « الوسيلة » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٣ والمخصص ١ / ٦٦ .
(١١) انظر القاموس (جنح) ١ / ٢١٧ .
(١٢) القاموس (عضد) ١ / ٣١١ ــ ٣١٢ .
(١٣) فى القاموس : « بالفتح وبالضم وبالكسر وككتِف وَنَدُس وعُنُق » (عضد) ١ / ٣١١ .
(١٤) فى (ز) : « كيف » تحريف .
(١٥) فى (س) : « صف » تحريف .
(١٦) انظر القاموس (وقذ) ١ / ٣٥٧ .
(١٧) فى (ف) : « عظيم » تحريف .

مُتعَقِّد(١) ، والنَّواشِرُ(٢) : عَصَب الذِّراع من داخل وخارج ، أو عُروقٌ وعَصَبٌ باطن الذراع ، أو العَصِبُ فى ظاهرها واحده نَاشِرةٌ(٣) ، والعَرادِيسُ(٤) : كل عَظْمَتين(٥) ، والضَبعُ(٦) : العَضُد كلها أَوْ وَسطها بلحمها ، أو الإبط أو ما بين الإبط إلى (٧) نصف العَضد مِنْ أعلاه ، والمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ تحت الإبط من قُدُم(٨) ، والنِسَعُ(٩) : المَفْصِلُ من الكَفِّ والساعد ، والكَاعُ : الكُوعُ(١٠) ، وقيل هما طَرفا الزَّنْدين فى الذِّراع مما يلى الخِنْصِر وهو الكُرْسُوع ، وقيل الكُوعُ أَخْفاهُما وأشدهما دُرْمَة ، والدُّرْمُ(١١) : أَنْ لا يظهر للعظم حجم ، والأَحْدَبُ : عِرقٌ مُسْتَبطِنٌ عظم الذِّراع(١٢) ، والخَربُ : الشعر المُقْشَعِرُّ فى الخاصرة ، أو المُخْتِلفُ فى وَسَطِ المِرْفَقِ(١٣) .

فصـــل فـــى الصـــفات

الغِيْلُ(١٤) من المَعَاصِم : الرَّيّان المُمْتَلِئ ، والكَرَعُ(١٥) : دِقّة الذِّراعين

---

(١) جملة : « والكعبرة ... متعقد » بالنص فى القاموس (كعبر) ١٢٦/٢ .

(٢) القاموس (نشر) ١٤١/٢ وانظر كذلك فقه اللغة ١١٤ .

(٣) جملة : « والنواشر .... ناشرة » بالنص فى القاموس (نشر) ١٤١/٢

(٤) فى (ل) و (ز) و (ف) : « والعراريس » تحريف .

(٥) جملة : « العراديس .... عظمتين » بالنص فى القاموس (عردس) ٢٢٧/٢

(٦) فى (س) : « الصنع » تصحيف .

(٧) فى كل النسخ : « أى » تحريف .

(٨) جملة : « والضبع ... قدم » بالنص فى القاموس (ضبع ٥٢/٣ وانظر كذلك المخصص ١٦٤/٢ .

(٩) انظر القاموس (نسع) ٨٦/٣ وكذا المخصص ٦/٢ .

(١٠) القاموس (كوع) ٧٨/٣

(١١) القاموس (درم) ١٠٩/٤ .

(١٢) جملة : « والأحدب ... الذراع » بالنص فى القاموس (حدب) ٥٣/١ وكذا فقه اللغة ١١٤ .

(١٣) جملة : « والخرب .... المرفق » بالنص فى القاموس (خرب) ٦٠١

(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ وثابت ٢٢٤ والمخصص ٧/٢

(١٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ وكذا القاموس (كرع) ٥٧/٣ .

ويقال رجل أعْسَرُ يَسَرٌ[1] أى قوة يَديه سواء ، وإذا عَمَل بيديه جَميعا فهو أضْبَط[2] .

وفى كتاب العصافى : اليَدُ العَضُدَة[3] : التى قَصُر عَضُدها ولَحُمَتْ .

وفى القاموس : رجَلُ أبَدُّ مُتباعد اليَدين ، وعظيم الخلق المتباعِدُ بَعْضُه من بَعْض[4] ، والأعْضَدُ : الدقيق العَضُد والذى إحْدى عَضُدَيْه[5] قَصيرة[6] ، والعَضَادُ[7] : المرأة الغليظة العَضُد ، والقَيْدُ : ما ضَمّ العَضُدَيْن من المُؤْخِرتين[8] ، والأكْوَعُ : العظيم الكَاعُ ، ومن أقبل رُسْغاهُ على مَنْكِبيه[9] .

* * *

---

(١) فى الأصل : « أعشر بشر » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ وثابت ٢٣٤ وكذا البرصان والعميان والعرجان والحولان للجاحظ ٥٧٥ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧ وكذا البرصان والعميان للجاحظ ٥٧٥ .

(٣) فى (ل) و (ز) و (س) : « العصدة » تصحيف . انظر القاموس (عضد) ١ / ٣١٢ .

(٤) انظر القاموس (بدد) ١ / ٢٧٣ ــ ٢٧٤ .

(٥) فى (ف) : « يديه » .

(٦) جملة : « والأعضد ... قصيرة » بالنص فى القاموس (عضد) ٣١٢/١ .

(٧) انظر القاموس (عضد) ١ / ٣١٢ .

(٨) جملة : « والقيد ... المؤخرتين » بالنص فى القاموس (قيد) ١ / ٣٢٨ .

(٩) جملة : « والأكوع ... منكبيه » بالنص فى القاموس (كوع) ١ / ٧٨ .

بابُ الكَفّ

الرَّاحَةُ[1] : باطن الكف دون الأَصَابع ، والأَسِرَّةُ[2] : الخُطوط التى فى الرَّاحَة ، الواحدةُ أَسِرَّةٌ[3] وسِرَرٌ ، والأَلْيَةُ[4] : اللَّحْمة التى فى أَصْل الإبهام ، والضَّرَّةُ[5] : اللَّحْمة التى تُقَابِلُها من الخِنْصِر إلى الكُرْسُوع ، والأَشَاجِعُ[6] : العَصَبات التى على ظُهورِ الكَفِّ تَتصل بِظُهور الأصابع .

والأصابع : الإبهام والسبّابة والوُسطى والبِنْصر والخِنْصِر فى الكَفّ والقَدَم ، وما بين عَصَبة الإبهام والسَّبَّابة : الوَتَرة[7] ، وكذلك كل ما بين إصْبعين من أُصُولهما .

والخَلَلُ والخَصَاصُ[8] والفَوْتُ[9] : الفُرَجُ التى بين الأَصَابع ، والبَرَاجِمُ[10] : المَفاصِل من فوق وأسفل ، وإذا أَغْلق الإنسان كَفّه نتأت ، وبينهما جميعا الرَّواجب والفُصُوص[11] وهما واحد ، وفوق البَراجِم العُلَى :

---

(1) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۲٥ والزجاج ۳۷ والمخصص ۲ / ۱۱ .

(2) فى (ل) : « الأشرة » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۲٦ والزجاج ۳۷ .

(3) فى (ف) : « سرة » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ۲۲٥ والزجاج ۳۷ والمخصص ۲ / ۱۳ .

(4) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۲٦ والزجاج ۳۷ .

(5) نفس المراجع السابقة .

(6) انظر خلق الإنسان لثابت ۲۲٦ والمخصص ۲ / ٦ وشرح السيرة النبوية لأبى ذر الخشنى ۲/۳٥۰ .

(7) انظر خلق الإنسان لثابت ۲۲۷ والمخصص ۲ / ۷ .

(8) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۲۷ وثابت ۲۲۷ والمخصص ۲ / ۸ .

(9) فى (ل) و (ز) : « القوت » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ۲۳٥ القاموس (فوت) ۱ / ۲ .

(10) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۳۰ .

(11) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۰۸ وثابت ۲۳۰ والمخصص ۲ / ۷ .

الأَنامِل[1] ، وتحت السُّفلى الأَشَاجِع[2] ، وتحت الرَّواجِب والبَراجِم يقال له : السُّلاَمَيات[3] .

وحكى أبو عبيد : إنّ الرَّواجِب والبرَاجم جميعا مَفَاصِل الأصابع كلها ، ويقال لما تحت الأَظْفَار من اللحم : رَفْعٌ ورُفُعٌ[4] ، والذى يدور حول الظُّفْر : إطَارٌ وأُطره[5] والجمع أُطر ، والوَسخ الذى يكون بين الظُّفْر والأَنْمُلة : التُّفُّ[6] والرُّفُعُ .

قال أبو مالك[7] : واللَّحم المتدلى بين الأصابع يقال له : الشُّرُوج[8] .

وفى كتاب العصافى[9] : البَنَان[10] : أطراف الأصابع ، والبَرَاجِم : مُلتقى رُءُوس الأصابع والسُّلاَميات : عِظام الكَفّ تحت الأَشاجع .

وقال الأصمعى : العظام التى بين كل مَفصلين من مَفَاصل الأصابع واحدها سُلاَمَى[11] ، والسَّعَف والسَّأْف[12] والشَّطَف[13] والتَّتَف[14] : ما انتكث من

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ وثابت ٢٣٠ والمخصص ٢ / ٧ .

(٢) فى (س) : « الأثاجع » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ وثابت ٢٣٠ والزجاج ٣٧ .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ والزجاج ٣٧ .

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٩ والزجاج ٣٧ .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ والزجاج ٣٧ .

(٦) انظر تهذيب اللغة للأزهرى (تفف) ١٣ / ٢٥٦ وخلق الإنسان لثابت ٢٢٩ والزجاج ٣٧ .

(٧) هو عمرو بن كركرة ، أبو مالك الأعرابى ، أخذ الناس اللغة عنه ، وله كتاب فى خلق الإنسان جيد ، ويقال إنه كان يحفظ اللغة كلها ، وكان بصرى المذهب . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة ٢ / ٣٦٠ — ٣٦١ وهامشه .

(٨) جملة : « قال ... الشروج » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٢٩ .

(٩) جملة : « يقال ... العصافى » ساقطة فى (ل) .

(١٠) وردت فى التنزيل فى قوله تعالى : ﴿ بلى قادرين على أن نسوى بنانه ﴾ سورة القيامة ٧٥ / ٤ وانظر كذلك القاموس (بنن) ٤ / ١٩٩ .

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ .

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ وثابت ٢٢٨ والزجاج ٣٧ والمخصص ٢ / ٩ .

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وكذا اللسان (شطف) ٢ / ٣١٧ .

(١٤ انظر خلق الانسان للأصمعى ٢٠٨ وكذا اللسان (نتف) ٣ / ٥٧٦ .

أطراف الحِترُ(١) ، من الأظفار ، والأُظْفُور(٢) لُغةٌ فى الظُّفْر ، والأَباجِلُ(٣) : العروق التى فى ظهر الكَفّ ، والإكْلِيلُ(٤) : ما أَحَاطَ بالظُّفْر من الأنْمُلة وهو الإطَارُ ، والأُفُّ(٥) : الوَسخ تحت الظُّفْر وهو التُّفُّ(٦) ، والأَلْيَةُ : لَحم الكَفّ مما يلى الخِنْصِر ، والضَّرَّةُ : مما يلى الإبهام ، واليَدُ تجمع الكَفّ والأصابع ، واليَسَرَةُ(٧) : [خَطان(٨)] يجزعان الرَّاحَة لا يلتقى أطرافهما ، والعرب تَسْتَحِبها فى الكَفّ ، وتتيمَّن بها ، وهى عندهم فى اليمين أفضل .

وفى القاموس : الفَقْحَةُ والفَقَاحَةُ(٩) : الكَفُّ ، والثُّورُ(١٠) بالمثلثة : البياض فى أصل الظُّفْر والخِنْصِر ، وتفتح الإصبع الصغرى أو الوسطى ، والزُّنْقِيرُ(١١) : قُلامَةُ الظُّفر ، والشُّتْرةُ(١٢) بالضم : ما بين الإصبعين ، [والشُّنْتُرَةُ : الإصبع ، والجمع شناتِر(١٣)] ، والضرَّةُ(١٤) : اللّحمة تحت الإبهام ، أو بَاطن الكَفّ ، وأصْلُ الثّدى ، والضَّرْعُ كُله ، وما وقع عليه الْوَطءُ لحم القدم مما يلى الإبهام ، والضَّرَّتان : الألية من جَانبى عظمها(١٥) ، والظُّفْر بالضم والسكون وبضمتين وبالكسر شاذ ، والأُظْفُور والجمع أظْفَارُ وأظافير(١٦) ، والشِّبْرُ(١٧) بالكسر :

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ وثابت ٢٢٨ وكذا القاموس (حتر) ٢ / ٣ .
(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وكذا المخصص ٢ / ١١ .
(٣) فى (ف) : « الأباطل » تحريف . انظر المخصص ٢ / ١٠ وكذا فقه اللغة ١١٤ واللسان (بجل) ٦٢/١ .
(٤) انظر المخصص ٢ / ١٠ والقاموس (كلل) ٤ / ٤٥ — ٤٦ .
(٥) انظر المخصص ٢ / ١٠ وفقه اللغة ١١٩ واللسان (أفف) ١ / ٧٣ .
(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٩ والزجاج ٣٧ وفقه اللغة ١١٩ وتهذيب اللغة للأزهرى (تفف) ١٣ / ٢٥٦ .
(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٥ والبرصان والعميان والعرجان للجاحظ ٥٧٣ وكذا القاموس (يسر) ٢ / ١٦٢ .
(٨) زيادة من (ل) .
(٩) فى (ز) : « النقحة والنقاحة » تحريف . انظر القاموس ١ / ٣٨٠ . (فقح) ١ / ٢٣٩ .
(١٠) القاموس (ثور) ٣٨٠/١
(١١) انظر القاموس (زنقير) ٢ / ٤١ وكذا المخصص ٢ / ١٠ .
(١٢) انظر القاموس (شتر) ٢ / ٥٤ .
(١٣) مابين المعقوفين إضافة من (ف) و (س) وانظر القاموس (شنتر) ٢ / ٦٣ .
(١٤) فى (ف) : « الدرة » تحريف .
(١٥) جملة : « والضرة .. عظمها » بالنص فى القاموس (ضرر) ٢ / ٧٤ .
(١٦) القاموس (ظفر) ٢ / ٨٠ وكذا المخصص ٢ / ١٠ وانظر حول ذلك تصحيح التصحيف ٣٦٩ .
(١٧) انظر القاموس (شبر) ٢ / ٥٤ وانظر كذلك المخصص ٢ / ٨ وكذا فقه اللغة ٧٤ .

مَا بين أعلى الإبهام وأعلى الخِنْصِر مُذكر والجمع أشبار ، والفِتْرُ : ما بين طرف الإبهام وطرف المُشيرَةِ ، أو ما بين الإبهام والسّبّابة[1] .

وقال الثعالبى[2] فى فقه اللغة : الرَّتَب[3] ما بين السَّبَّابَة والوُسْطى ، والعَتَبُ : ما بين[4] الوسطى والبِنْصِر ، والبُصْم : ما بين البِنْصر والخِنْصِر ، والفَوْتُ : ما بين كل إصبعين طولا انتهى[5] .

وفى القاموس : الأَبَاخِسُ[6] الأَصَابع [وأصولها العَصَب ، والدَّخِيسُ[7] : لحم باطن الكَفّ ، والأَشَاجِعُ : أصول الأصابع[8]] التى تتصل بِعَصَب ظاهر الكَفّ واحدها أَشْجَعُ[9] بوزن أَحْمَدَ وبوزن أُصبع ، والأُرْبُ : بالفتح ما بين السَّبَّابة والوسطى[10] ، والتَّرِبةُ بمثناه كفَرحةٍ : الأَنْمُلَة[11] ، والتُّرْبات[12] بمثلثه : الأصابع ، والحُقْبُ والحِقَابُ : البياض الظاهر فى أصل الظُّفُر[13] ، والرَّواجِبُ : مَفَاصل أُصول الأَصَابع أَو بَواطِن مَفَاصِلْها ، أو هى قَصَبُ الأَصابع ، أو مَفَاصِلها ، أو ظُهور السلاَّمَيات أو مَا بين[14] الرَّواجب[15] من السلاَّمَيات ، أو المفاصل التى تلى الأَنَامِل واحدها رَاجِبةُ ورُجْبَةُ بالضم[16] ، والوَصْبُ[17] :

---

(١) جملة : « والفتر ... والسبابة » بالنص فى القاموس (فتر) ٢ / ١٠٥ .

(٢) هو أبو منصور الثعالبى عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابورى الأديب الشاعر صاحب التصانيف العديدة ، وكان رأس المؤلفين فى زمانه وإمام المصنفين . وتوفى سنة ٤٣٠ هـ . انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٣ / ٢٤٦ ــ ٢٤٧ .

(٣) فى (ز) و (ل) : « الربت » تصحيف .

(٤) فى فقه اللغة : « طرف » ٧٤ .

(٥) انظر فقه اللغة للثعالبى ٧٤ .

(٦) انظر القاموس (بخس) ٢ / ١٩٧ .

(٧) انظر القاموس (دخس) ٢/٢١٢ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من (ل) .

(٩) جملة : « والأشاجع ... أشجع » بالنص فى القاموس (شجع) ٤٢/٣ .

(١٠) جملة : « والأرب ... الوسطى » بالنص فى القاموس (أرب) ١ / ٣٦ .

(١١) جملة : « والتربة ... الأنملة » بالنص فى القاموس (ترب) ١ / ٣٩ .

(١٢) انظر القاموس (شرب) ١ / ٤٠ .

(١٣) جملة : « والحقب ... الظفر » بالنص فى القاموس (حقب) ١ / ٥٧ .

(١٤) « ما » ساقطة فى (ل) .

(١٥) فى القاموس : « البراجم » (رجب) ١ / ٧٢ .

(١٦) انظر القاموس (رجب) ١ / ٧٢ .

(١٧) انظر القاموس (وصب) ١ / ١٣٦ وكذا المخصص ٢ / ٨ وفقه اللغة ٧٤ .

ما بين السَّبّابة والوسطى من أصولهما ، والسِّبّةُ[1] بالكسر : الأصبع السَّبّابة ، والشُّعَبُ[2] : الأصابع ، والعَتَبُ[3] : ما بين السبّابة والوُسْطى أو ما بين الوُسطى والبِنْصر ، والقَصَبُ : عِظام الأَصَابع[4] ، وشُعَبُ الحَلْقِ ، ومخارج الأنفاس[5] .

فــصل فــى الصــفات

إذا كان الرجلُ مَعْروقَ[6] الكَفّ : قيل : عارِى[7] الأَشَاجِع[8] ، والذُّبَاحُ تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابع الصّبيان[9] ، والبَيَاضُ الذى يكون على أظفار الأَحْدَاث[10] : الفُوق[11] والوَبشُ[12] .

وقال الكسائىُ : سَئِفَت[13] يده وسَعَفَت أى تَسعَّفَت[14] ، ورجلٌ سَبْط الأَنامل أى تَامّ طُول الأَصَابع مع لين فيها[15] ، والكَزَمُ[16] : قِصَرُ الأَصابع ،

---

(١) القاموس (سبب) ١ / ٨٢ وكذا المخصص ٢ / ٨ .

(٢) القاموس (شعب) ١ / ٩٤ .

(٣) القاموس (عتب) ١ / ١٠٣ .

(٤) جملة : « عظام الأصابع » ساقطة ف (س) .

(٥) جملة : « والقصب... الأنفاس » بالنص ف القاموس (قصب) ١ / ١١٦ .

(٦) ف (ل) و (ز) : « مفروق » تحريف .

(٧) ف (ز) : « عادى » تحريف .

(٨) جملة : « إذا ... الأشاجع » بالنص ف خلق الإنسان لثابت ٢٢٧ .

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٧ والمخصص ٢ / ١٠ .

(١٠) ف (ف) : « الأحدب » تحريف .

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٨ والمخصص ٢ / ١٠ .

(١٢) ف (ل) : « الولس » تحريف . انظر المخصص ٢ / ١٠ .

(١٣) ف (ل) و (ز) : « سفقت » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٨ والمخصص ٢ / ١١ وكذا القاموس (سأف) ٣ / ١٤٥ .

(١٤) ف (ل) و (ز) : « تشتت » وف (ف) : « تشث » وهما تحريف .

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٢ والمخصص ٢ / ١١ .

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٢ والمخصص ٢ / ١٣ .

وكَفّ شَثِنَةٌ وشَثْنَةٌ أى خَشِنَةٌ[1] ، وكف شَرَنْبَثَةٌ[2] : ضخمة وَاسِعة ، والكَوَعُ[3] : أن يَعْوَج الكَفّ من قِبل الكُوعِ ، وتَكَنَّعَتْ[4] الكف إذا انقبضت ، والفَدَعُ[5] : زَيْغٌ فى الرّسْغِ بينها وبين السّاعد ، وهو فى القدم كذلك زَيْغٌ بينها وبين عظم السّاق ، والقَفَدُ[6] : عِوجٌ واسترخآء من الرُّسْغِ ، وفى الكَفّ والقدم العَسَمُ[7] : وهو أن يَيْبَسَ مَفصل الرُّسغ حتى يَعْوج الكَفّ والقدم .

وفى كتاب العصافى : الكَفُّ الفَتْخاء[8] التى استرخت [مفاصلها ، وقلفت[9] مواصلها ، والشَّنَّجَةُ[10] : التى ضاقت أصابعها[11]] ، والقسْمَاءُ : التى تَدَلّت وسقطت[12] ، والكَوْعَاءُ[13] :التى زالت من الكُوعِ ، والشَّلاَّءُ[14] : التى يَبُست فلا تتحرك ، واللَّعَجُ[15] : البياض يَظْهر فى الأَظْفَارِ أحيانا .

وفى القاموس : الفَتَخُ : استرخاء المَفَاصِل ولينها وعَرْضُ الكَفّ والقَدَم وطولهما[16] ، ورجلٌ جَعْدُ[17] الأَصَابع : قَصيرها ، والأَظْفَرُ : الطويل الأَظْفَار

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ وثابت ٢٣٢ والمخصص ٢ / ١٣ والزجاج ٣٧ .
(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٢ والمخصص ٢ / ١٤ .
(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣٣ والمخصص ٢ / ١٣ والمحكم لابن سيدة (كوع) ٢/٢٠٠ .
(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣٣ والمخصص ٢ / ١٣ والمحكم لابن سيدة (كنع) ١ / ١٦٧ .
(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣٣ والمخصص ٢ / ١٣ .
(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣٤ والمخصص ٢ / ١٣ .
(٧) فى (ز) : « العش » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣٣ والمخصص ٢ / ١٣ .
(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ وثابت ٢٣١ والزجاج ٣٨ والمخصص ٢ / ١٢ وكذا القاموس (فتخ) ١ / ٢٣٧ .
(٩) القلف : هو تقبض الأنامل من برد أو داء . المخصص ٢ / ١٣ .
(١٠) فى (ل) و (ز) : « السبحة » تصحيف . انظر المخصص ٢ / ١٣ .
(١١) مابين المعقوفين زيادة من (ل) و (ز) . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٢ والمخصص ٢ / ١٣ .
(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣١ والمخصص ٢ / ١٤ .
(١٣) انظر المخصص ٢ / ١٣ والمحكم (كوع) ٢ / ٢٠٠ وكذا القاموس (كوع) ٣ / ٧٨ .
(١٤) انظر القاموس (شلل) ٣ / ٣٨٩ .
(١٥) انظر القاموس (لعج) ١ / ٢٠٤ .
(١٦) القاموس (فتخ) ١ / ٢٣٧ .
(١٧) القاموس (جعد) ١ / ٢٨١ .

العَرِيضُهَا[1] ، والأَكْتَعُ من رَجَعت أَصَابعه فى كَفِّهِ وظهرت رَواجِبُه[2] ، ومُؤَتَّبُ[3] الظُّفرِ مُعْوَجَّة[4] .

* * *

(١) القاموس (ظفر) ٢ /٨٠

(٢) فى (ل) و (ز) : « زواجبه » تصحيف . وجملة : « والأكتع ... رواجبه » بالنص فى القاموس (كتع) ١ / ٧٥ .

(٣) انظر القاموس (أتب) ١ / ٣٦ .

(٤) فى (ز) « محوجة » تحريف .

بابُ الظَّهر

الثَّبَجُ(1) والكَاهِلُ والكَتَدُ مَوْصِلُ العُنق فى الصُّلْب ، وَهُنَّ أول الصُّلْب(2) ، وللرجل والمرأة ثمانى عشرة فِقْرَة ، والفَقْرَةُ والفِقَارَة والجمع فَقْرُ وفِقَارُ(3) ، وكذلك الدَّأْىُ(4) والطَّبَقُ والخَرَزُ(5) الواحدة دَأْيَةٌ ، وطبقة ما بين كل مَفْصِلين ، والسَّنَاسِنُ(6) : رُءُوسُ الفَقَارِ المُحَدَّدَةَ التى تَشْخص منها ، واحدها سِنْسِن(7) ، والسَّلائِلُ(8) : الواحدة سَلِيلة : لحم المتن ، والضَّبْعَان ما بين الإبط إلى نصف العَضُد من أعلاه(9) ، والمَتْنان(10) ناحيتا الصُّلب ، والنُّخَاعُ : العِرقُ الذى يأخذ من الهَامَةِ ، ثم يَنْقَاد فى فِقَار الظّهر حتى يَبْلغ عَجَب الذَّنب(11) ، والوَتِين(12) : عِرقٌ فى الصّلب أبيض غليظ كأنه قَصَبة ، وفى الصُّلب الأَبْهَرُ

---

(1) فى (ل) : « السيج » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٥ والمخصص ٢/١٥ .

(2) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٦ والزجاج ٣٨ والمخصص ٢/١٥ .

(3) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٠١ وثابت ٢٣٦ والزجاج ٣٨ والمخصص ٢/١٦ .

(4) كل فقرة خرزة ، والدأى فقار الظهر ، الواحدة دأية ، وهو الطبق أيضا الواحدة طبق . انظر المخصص ٢/١٦ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ وثابت ٢٣٦ والزجاج ٣٨ .

(5) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وثابت ٢٣٧ والزجاج ٣٨ .

(6) فى (ل) و (ز) : « سنس » تحريف .

(7) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وثابت ٢٣٨ والزجاج ٣٨ .

(8) جملة : « والضبعان ... أعلاه » بالنص فى القاموس (ضبع) ٣ / ٢ .

(9) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٧ والمخصص ٢ / ١٦ والزجاج ٣٨ .

(10) انظر نفس المراجع السابقة

(11) جملة : « والنخاع ... الذنب » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ .

(12) وردت فى قوله تعالى : ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ الحاقة ٦٩ / ٤٦ .
وانظر تفسير ابن كثير ٤ / ٤١٧ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وثابت ٣٨ والزجاج ٣٨ ــ ٣٩ والمخصص ٢ / ١٧ وفقه اللغة ١١٤ .

والأَبيض[1] عِرْقَان ، والصَّلَوَان : الفَجْوَتان اللّتَان يكتَنِفَان أصل الذَّنْب[2] ، والمَلْحاوَان[3] : لحمُ ما انحدر عن الكاهل من الصُّلب .

وفى كتاب العصافى : الذَّنوب[4] : لحمُ المَتنِ[5] .

قال الأعشى[6] :

إذا تُلاعِب قِرناً ساعةً فَترث وارتجّ[7] منها ذَنُوب المَتْنِ والكَفَلُ[8]

والسِّيسَاءُ[9] : الظّهر ، والصُّلب : ما بين الكاهل ، والقَطَنَةُ[10] ، ويقال الصَلَب بفتحتين .

وقال الأصمعى : الكَتَدُ ما بين الكَاهِل إلى الظَّهر ، والكاهل ما بين الكَتِفَين وهو مُتّصل بالقَصَرِ[11] ، وفى الكَاهِل الكَاثِبَةُ[12] وهى مثل الكَتَدِ وهى فَقْرَة منه فى قول بعضهم ، والمَطَا :[13] الظّهر .

وفى القاموس : والفَرِيدُ والفَرَائدُ[14] : المَحَال[15] التى انفردت ، فوقعت بين آخر المَحَالات الست اللاتى[16] تلى دَأْى العُنُق وبين السِّت التى بين

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والزجاج ٣٩ والمخصص ٢ / ١٧ وكذا فقه اللغة ١١٤ .
(٢) جملة : « والوتين .... الذنب » ساقطه من (ف) . أما جملة : « والصلوان ... الذنب » فهى بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ .
(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ ــ ٢١١ وكذا ثابت ٢٣٨ .
(٤) فى (ف) : « الدنوب » تصحيف .
(٥) هكذا فى خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والمخصص ٢ / ١٦ .
(٦) هو ميمون بن قيس والأعشى لَقَب لُقّب به لضعف بصره ، وينتسب إلى قيس بن ثعلبة ، وهو من أكبر شعراء العصر الجاهلى ، توفى سنة ٦٢٩ م تقريبا . انظر ترجمته فى الشعر والشعراء ١ / ٢٥٧ ــ ٢٦٦ والروائع من الأدب الجاهلى ١ / ٥١٧ ــ ٥٢٠ .
(٧) فى (ز) : « اربج » تحريف .
(٨) البيت فى ديوان الأعشى ٥٥ والروائع من الأدب الجاهلى ١ / ٥٢٣ .
(٩) انظر المخصص ٢ / ١٦ وكذا القاموس (سيس) ٢ / ٢٠ .
(١٠) انظر المخصص ٢ / ١٦ والقاموس (صلب) ١ / ٩٢ .
(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ .
(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٠ وكذا ثابت ٢٣٥ والكاثبة هى من أصل العنق إلى مابين الكتفين . انظر المخصص ٢ / ١٥ .
(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وكذا المخصص ٢ / ١٤ .
(١٤) انظر القاموس (فرد) ١ / ٣١٩ وكذا المخصص ٢ / ١٦ .
(١٥) كلمة : « المحال » ساقطة من (ز) .
(١٦) فى القاموس : « التى » (فرد) ١ / ٣١٩ .

العَجْبِ ، والقِرْدِيدَةُ بالكسر الخط وسط الظّهر ، ورأسُ الرجل ، وقِرْدُودَة الظّهر أعلاه[1] ، والحَاذُّ[2] : الظّهر ، والأُطَرَةُ والإِطَارُ[3] : طرف الأبهر ، والأَبْهَرُ : الظّهر[4] ، وعِرْقٌ فيه ، ووريد العُنُق ، والأَكْحَلُ[5] ، والدُّبر[6] : الظّهر[7] ، والإِسْتُ[8] والفِقْرَةُ [والفَقْرَةُ[9]] والفَقَارَةُ ما انْتَضَد من عظام الصُلب من لَدُن الكاهل[10] إلى العَجْب[11] ، والحَرْبَاءُ[12] : الظهر أَوْلَحمه أو سَنْسَنَهُ ، والمُحْظَنبئ[13] والحُظُنبَى : الظّهر أو الجسم ، والذُّنوب[14] : لحم المتن أو الأَلية ، والمآكَمُ[15] والذُّنُوبان : المَتْنان[16] ، والشُّرْخوبُ[17] : عَظْمُ الفقَارِ ، والشُّنْخُوبُ[18] : فِقْرَةُ[19] الظّهر ، والصُّلْبُ بالضم والتحريك ، والصَّالِبُ عظم من لَدُن الكاهل إلى العَجْبِ[20] ، والقِبُّ بالكسر : العَظْم النائِئُ من الظّهر بين

---

(١) جملة : « والقرديدة ... أعلاه » بالنص فى القاموس (قرد) ١ / ٣٢٣ .

(٢) انظر القاموس (حذذ) ١ / ٣٧١ وكذا المخصص ٢ / ١٥ .

(٣) انظر القاموس (أطر) ١ / ٣٥٩ .

(٤) جملة : « والأطرة ... الظهر » ساقطة من (ف) .

(٥) جملة : « والأبهر ... والأكحل » بالنص فى القاموس (بهر) ١ / ٣٧٥ .

(٦) انظر القاموس (دبر) ٢ / ٢٥ .

(٧) فى (ف) : « وعرق الظهر » .

(٨) القاموس (است) ١٤١/١ .

(٩) مابين المعقوفين زيادة من (ف) و (س) .

(١٠) فى (س) : « الكاهن » تحريف .

(١١) جملة : « والفقرة ... العجب » بالنص فى القاموس (فقر) ٢ / ١٠٩ .

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والمخصص ١ / ١٦ .

(١٣) فى (ل) و (ز) : « الحظبى » تحريف . انظر المخصص ٢ / ١٥ والقاموس (حظنب) ١ / ٥٦ .

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والقاموس (ذنب) ١ / ٩٦ .

(١٥) المَآكمُ والمَأْكمة لَحْمتان وصلتا بين العَجُزِ والمتنين جمعه مآكُم . القاموس (أكم) ٤ / ٧٤ .

(١٦) جملة : « والذنوب .. المتنان » بالنص فى القاموس (ذنب) ١ / ٩٦ .

(١٧) انظر القاموس (شرب) ١ / ٨٧ .

(١٨) فى (ز) و (ل) و (س) : « الشنحوب » تصحيف . انظر القاموس (شنخب) ١ / ٨٩ .

(١٩) فى (ف) و (س) و (ز) : « تقرة » تحريف .

(٢٠) القاموس (صلب) ١ / ٩٢ .

الأَلْيَتَين[1] ، والقُصبُ بالضم : الظَّهر والمِعَا[2] .

فصـــل فـــى الصــفات

البَزَخُ : أن يخرج أسفل البطن ويَطْمَئِنُّ وَسط الظّهر[3] .

والبَزَا[4] أن يخرج صُدْره ويدخل ظَهرُه ، وروى عنه أنه قال : هو الذى فى ظهره انحناء ، وقال غيره : هو أن يستأخر العُجْزُ وَيَتقدم الصّدر ، فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره .

قال النحاس : وهذا أولى لقولهم[5] : تَبَازَت المرأة إذا أخرجت عَجيزَتها لِتعْظم[6] ، وإذا دخل الصُّلْب فى الجوف[7] ، قيل : فَزَر[8] .

وقال أبو عمرو : الأَفْزَرُ : الذى فى ظهره عُجْزَةٌ عظيمة[9] ، وقال غيره : هو الذى دخل صُلْبه فى جَوفه ، والقَعَسُ[10] : دخول الظّهر وخروج البطن ، وهو ضِدّ الحَدَبُ[11] .

وقال أبو عمرو : الأَقْعَسُ : الذى فى صَدْره[12] انكباب إلى ظهره[13] .

---

(١) فى (ل) و (ز) : « الأليين » تصحيف . وجملة : « القب ... الأليتين » بالنص فى القاموس (قبب) ١ / ١١٢ .

(٢) جملة : « والقصب ... المعا » بالنص فى القاموس (قصب) ١ / ١١٦ .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٣٩ والزجاج ٣٩ وكذا المخصص ٢ / ١٧ .

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٤٠ والزجاج ٣٩ والمخصص ٢ / ١٨ .

(٥) فى (ف) : « كقولهم » .

(٦) هكذا أيضا فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٤٠ ــ ٢٤١ .

(٧) فى (ف) : « الحوف » تصحيف .

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٤١ والزجاج ٣٩ وكذا المخصص ٢ / ١٨ .

(٩) جملة : « وقال ... عظيمة » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وثابت ١٤١ والزجاج ٣٩ والمخصص ٢ / ١٨

(١٠) فى (ز) : « التعس » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ وثابت ١٤١ والزجاج ٣٩ والمخصص ٢ / ١٨ .

(١١) الحدب : هو خروج الظهر ودخول البطن . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ١٤١ والزجاج ٣٩ وكذا المخصص ٢ / ١٨ .

(١٢) فى (ل) و (ز) و (س) : « صلبه » .

(١٣) جملة : « والأقعس ... ظهره » بالنص فى المخصص ٢ / ١٩ .

وقال الأحمر : الأَدَنُّ[1] بالدال المهملة : المُنْحِنى الظّهر ، والفَطَأُ[2] : أن يدخل وسط ظهره فى بطنه .

وقال أبو عمرو : الأَفْطَأُ[3] الأفطس[4] ، وإذا ارتفعت الكتفان ، واطْمَأَنَّ[5] الصدر ، فذلك الهَدَأُ[6] ، والجَنَأُ[7] ، والدَّنَأُ[8] ، والأَحْدَلُ[9] : الذى فى مَنْكِبيه وَرَقَبته انكباب إلى صدره عن أبى عمرو . وقال أبو زيد : هو الذى يَمشى فى شِقٍّ ، وقال الفراء : هو المَائِلُ[10] ، ويقال للرجل إذا زالت فِقرتان من[11] عنقه أَخذته الفَرْسَةُ[12] .

وفى القاموس : الحَدَبُ : خُروج الظّهر[13] ، والبَزَخُ[14] : خروج الصدر ودخول الظّهر ، رجل أَبْزَخُ وامرأة بَزْخَاءٌ ، وتَبَازخت المرأة خرجت عجيزتها ، والقَوَدُ : طول الظّهر والعُنُق[15] ، والأَفْزَرُ : الذى على صدره أو ظهره[16] فَزرة ،

---

(١) انظر المخصص ٤ / ١٩ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٤٢ والمخصص ٢ / ١٩ .

(٣) فى (ز) : « الامطاء » .

(٤) القاموس (فطس) ٢ / ٢٣٥ .

(٥) فى (ل) « الحان » تحريف .

(٦) فى (ل) و (ز) : « الهراء » تحريف .

(٧) فى (ز) : « الحبا » تصحيف .

(٨) جملة : « وإذا ... والدنأ » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٤٣ وكذا المخصص ٢ / ١٨ .

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٠ والمخصص ٢ / ١٩ .

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٢١٠ والمخصص ٢ / ١٩ .

(١١) فى (ف) : « فى » .

(١٢) جملة : « ويقال ... الفرسة » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١١ والمخصص ٢ / ١٨ .

(١٣) فى (ز) و (ف) : « دخول الصدر » ، وأصل العبارة فى القاموس : « الحدب خروج الظهر ودخول الصدر والبطن » (حدب) ١ / ٥٣ .

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٤٢ والمخصص ٢ / ١٨ .

(١٥) جملة : « والقود ... والعنق » بالنص فى القاموس (قود) ١ / ٣٢٨ وانظر كذلك المخصص ٢ / ١٨ .

(١٦) فى (ز) : « ظهره أو صدره » ؛ لكن انظر المخصص ٢ / ١٨ والقاموس (فزر) ٢ / ١٠٨ .

أى عُجرة عظيمة ، والمَفْزُورُ : الأَحْدَب ، وكذا الأَهْتَأُ[1] ، والسِّنبَابُ[2] بالكسر كالسِّنَابِةِ ، والصِّنَابُ والصِّنَابَةُ الطويلُ الظَّهر والبَطْنِ[3] .

* * *

(١) الأهتأ الأحدب . القاموس (هتأ) ١ / ٣٣ .

(٢) انظر القاموس (سنب) ١ / ٨٣ .

(٣) جملة : « والصناب ... والبطن » بالنص فى القاموس (صنب) ١ / ٩٣ .

بابُ الصَّدر (والبطن)[1]

هو الصَّدْرُ والصُّدْرَةُ ، والجُؤْجُؤُ ، والحَيْزُومُ ، والجُوشُوشُ[2] ، والكَلْكَلُ : باطن وسِط الصدر[3] ، والنَّحْرُ[4] : مَوْضع القِلادة ، واللَّبَّةُ[5] والتَّرقُوتان[6] : العَظْمان النَّاتِئان فى أعلى الصَّدر وبينهما الثُّغْرة[7] ، وبَاطِن التَّرقُوتين القَلْتَان[8] ، والحَاقِنَتَان[9] ، والذَّاقِنَةُ[10] : طَرَف الحُلْقُوم والبَرْكُ والزَّوْرِ والقَصُ[11] والقَصَصُ : وسط الصدر ، والثُّنْدُوَتان[12] : مَغْرِز الثَّدْيين وما حولهما من لحم الصَّدر[13] ، وحَلَمَةُ الثَّدْى وقُرادُه[14] : ما نَشَزَ منه وطَال . والسَّعْدَانَةُ[15] :

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من (ز) .

(٢) كل هذه الأسماء تطلق على الصدر . انظر فى ذلك خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ وثابت ٢٤٤ والزجاج ٤١ والمخصص ٢ / ٢٠ — ٢١ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١ / ٩١ .

(٣) فى خلق الإنسان للأصمعى ٢١٤ والزجاج ٤١ « والكَلكَل باطن الزور وسط الصدر » .

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٤ وثابت ٢٢٤ والزجاج ٤١ وكذا أدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٤ وثابت ٢٢٤ والزجاج ٤١ والمخصص ٢/٢٠ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٣١ .

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٤٥ والمخصص ٢ / ٢٠ والتراق : عظام الصدر . انظر شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٢ / ٢٥٦ .

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ والزجاج ٤١ والمخصص ٢ / ٢٠ .

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ والزجاج ٤١ وثابت ٤٤٦ والمخصص ٢ / ٢٠ .

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ وثابت ٢٤٦ والمخصص ٢ / ٢٠ .

(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ وثابت ٢٤٥ والزجاج ٤١ والمخصص ٢ / ٢٠ .

(١١) فى (ل) و (ز) : « القصر » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢١٥ والزجاج ٤٢ وكذا القاموس (قصص) ٢ / ٣١١ والفرق لقطرب ٥٢ .

(١٢) فى (ف) : « التندوتان » تصحيف .

(١٣) جملة : « والثندؤتان ... الصدر » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٤٧ وانظر كذلك المخصص ٢ / ٢٢ .

(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢٤٩ والزجاج ٤١ وكذا المخصص ٢ / ٢٢ .

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ والمخصص ٢ / ٢٢ والفرق لقطرب ٥٢ .

ما اسْوَدّ من الثَّدْى حول الحَلَمَة ، والخِلِيل الثَّدْى مَخْرج اللَّبَن منه ، والرُّغثَاوَتان[١] : العَصَبَتان اللتان تحت الثَّدى ، والجنَاجِنُ[٢] : الواحد جَنْجَنُ العِظَام التى إذا هُزِلَ الإنسان تبدو[٣] منه ، وهى الجَآجِى[٤] وهى مَوَاصِل عظام الصَّدر ، والشَّراسِيفُ[٥] : مَقَطُّ أَطْرَاف الضُّلُوع ، والرَّهَابَةُ[٦] .

وحَكى قُطرب : الرَّاهبة[٧] عُظيم مُشرف من الصَّدر على البَطْن يَتَثَنَّى[٨] ، والتَّرَائبُ[٩] واحدها تَرِيبَة[١٠] : الضِّلْعان اللَّتان تليان التَّرقُوتين ، والمَسْرُبَةُ[١١] : الشعر الذى على الصَّدْر إلى السُّرةِ ، والسُّرَّةُ والسُّرَرُ[١٢] : ما تقطع القابلة وما يبقى السُّرَّة ، وفى السُّرَّة : البُجْرة[١٣] وهو نَقْوُها ، والثُّنَّةُ والخَثْلَةُ[١٤] : ما بين السُّرة إلى العَانَة ، والمُرَيْطَاءُ : جِلْدة رقيقة بين السُّرة والعانة[١٥] ،

---

(١) فى (ل) و (ز) و (ف) : « الرعتاوتان » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢٥٠ والزجاج ٤١ والقاموس (رغث) ١ / ١٦٦ .

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٦ وثابت ٢٥٠ والزجاج ٤١ والمخصص ٢ / ٢١ — ٢٢ .

(٣) فى (ف) : « تبدى » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٦ وثابت ٢٤٨ .

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢٤٩ والمخصص ٢ / ٢٢ .

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٥١ والمخصص ٢ / ٢١ .

(٦) انظر القاموس (رهب) ١ / ٧٦ والمخصص ٢ / ٢١ .

(٧) فى (ز) « الداهنة » تحريف .

(٨) فى (ل) و (ز) : « يتشنى » تصحيف .

(٩) وردت فى قوله عز وجل : ﴿ **يخرج من بين الصلب والترائب** ﴾ سورة الطارق ٨٦ / ٧ وانظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ وثابت ٢٥٣ والمخصص ٢ / ٢٠ .

(١٠) فى (ل) : « تربتة » تصحيف .

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨ وثابت ٢٥٣ والزجاج ٤٢ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ١ / ١١٤ .

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ وثابت ٢٢٦ والزجاج ٤٢ وكذا المخصص ٢ / ٢٤ .

(١٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٦٧ والمخصص ٢ / ٢٤ .

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٦٧ والزجاج ٤٣ والمخصص ٢ / ٢٥ وأدب الكاتب لابن قتيبة ١٢٥ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٢ / ٢١٥ .

(١٥) جملة : « والمريطاء ... والعانة » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٤٦٧ وانظر كذلك المخصص ٢ / ٢٥ .

والخَصْران(١) : جانبا البطن [من عن يمين وشمال ، والمَغَارِضُ(٢) : جوانب البطن(٣)] أسفل الأضلاع واحدها مَغْرِض(٤) . هذا ما ذكره النحاس .

وفى كتاب العصافى : يقال للصَّدر : الجَنْجَنَةُ(٥) ، والجَـرَزُ(٦) ، والبَلْدَةُ(٧) ، والبأْدِلَةُ(٨) : الثَّندوةُ ، والجمع بَآدِل .

قال الشاعر :

فَتى قُدَّ قَدَّ(٩) السيف لا مُتَآزِفٌ(١٠) ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهِ(١١) وبآدِلُهُ(١٢)

ويقال فى الخُثْلَةِ : خَثَلة بالتحريك والسكون أكثر(١٣) ، والصِّفَاقُ(١٤) : جِلدُ البطن أجمع والصَّدر ، والعَاقِدى(١٥) : المرأة إذا اسودت(١٦) للحمل ، واللَّمْعَةُ(١٧) :

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٦٧ والمخصص ٢ / ٢٦ .

(٢) فى (ز) : « المعارض » تصحيف . انظر القاموس (غرض) ٢ / ٣٣٥ وكذا المخصص ٢ / ٢٤ .

(٣) مابين المعقوفين زيادة من (ل) .

(٤) جملة :« والمغارض ... مغرض » بالنص فى المخصص ٢ / ٢٤ .

(٥) انظر المخصص ٢ / ٢١ ـــ ٢٢ .

(٦) جرز الإنسان صدره وقيل وسطه . انظر المخصص ٢ / ٢١ .

(٧) انظر القاموس (بلد) ١ / ٢٧٦ وخلق الإنسان لثابت ٢٦٨ والبلدة : هى ثغر النحر وما حولها . انظر المخصص ٢ / ٢١ .

(٨) انظر اللسان (بأدل) ١٣ / ٣١٨ وخلق الإنسان لثابت ٢٦٨ والمخصص ٢ / ٤٩ .

(٩) فى (ف) : « أقد » .

(١٠) فى (ل) و (ز) : « متأزر » .

(١١) فى (ف) : « لبابه » .

(١٢) البيت فى اللسان ويروى للعجير السلولى . انظر المواد (بأدل) ١٣ / ٣١ و (أزف) ١٠ / ٣٤٦ و (رهل) ١٣ / ٣٢٨ ويروى كذلك لأخت يزيد بن الطثرية كما حكى ابن قتيبة فى الشعر والشعراء مع اختلاف قليل :

فتى قُدَّ قَدَّ السيف ، لا متقاذفٌ ولا رهل لباته وأباجله

وانظر غير اللسان الشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٤٢٧ وخلق الإنسان لثابت ٢٦٨ والمخصص ٢ / ٤٩ ورواية السيوطى توافق رواية ثابت فى خلق الإنسان وابن سيدة فى المخصص .

(١٣) فى (ف) : « الر » تحريف .

(١٤) انظر المخصص ٢ / ٢٥ والقاموس (صفق) ٣ / ٢٤٦ .

(١٥) فى (ل) و (ف) : « المعائدى » تحريف .انظر القاموس (عقد) ١ / ٣١٣ .

(١٦) فى (ز) : « اسود » .

(١٧) انظر القاموس (لمع) ٨٠/٣

السواد الذى فى الثَّدْى ، ويقال اللُّعْوَة[1] لسواد فوق الحَلَمة ، والمَرادِعُ[2] : ما بين العُنُق والتَّرقُوة واحدها مَرْدَعة ، والمَهَر[3] : مَفَاصِل صغار مُتَلاحِكَة فى الزَّور واحدها مُهَرة ، والنَّحْرُ واللَّبَّة[4] فى قول بعضهم واحد .

وقال أبو عون : النَّحْرُ واللَّبَّةُ : أعلى الصَّدر [و[5]] أسفل من الثُّغْرَةِ[6] ، والعَيْطَتَان[7] الحَاقِنتان[8] اللتان بين التُّرقُوَتين وبين حَبْلى[9] العَاتِق ، والأَصْدَرَان تحتهما الثَّنْدُوَتَان[10] .

وفى القاموس : البَلْدَةُ ثَغْرةُ[11] النَّحر وما حولها وأَوْسطها ، والصَّدْرُ وراحة الكَفّ[12] ، والثَّنْدُوَةُ[13] أوله مثلثه يُضم ويُفتح[14] لَحم الثدى أو أصله ، والعَمُودُ[15] : عِرْق فى البَطن يَمتد من لَدُن الرُّهَابَةِ إلى دُوَين السُّرة ، وعِرق فى الكبد يسقيها ، والقُرادُ[16] حَلَمَةُ الثَّدْى ، والبُجْرة : السُّرة عظمت أَمْ لاَ ، والعُقَدَةُ فى البَطن والوَجْه والعُنُق[17] ، وبَجُرَ بَجْراً غَلُظَ أَصْلُ سُرّته ، والبَادَرة[18] ، لحمتان فوق الرُّغناوين[19] ، وأَسْفل[20] الثُّنْدُوَّة ، والبَظْرَةُ القليلةُ من الشعر فى

---

(١) انظر المخصص ٢ / ٢٢ ــ ٢٣ وهى ما اسود من الثدى حول الحلمة .
(٢) انظر القاموس (ردع) ٢٨/٣ .
(٣) فى (ل) و (ز) : « المهز » تصحيف . انظر المخصص ٢ / ٢٢ وكذا القاموس (مهر) ٢ / ١٣٥ .
(٤) انظر المخصص ٢٠/٢ وأدب الكاتب لابن قتيبه ٣١
(٥) زيادة من (ز) .
(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ والمخصص ٢٠/٢ وأدب الكاتب ٣١ .
(٧) فى (ف) : « العبطتان » تصحيف .
(٨) انظر المخصص ٢٠/٢
(٩)فى (ز) : « أعلى » .
(١٠) انظر القاموس (صدر) ٦٧/٢ وكذا المخصص ٢٠/٢
(١١) فى (ز) : « النغرة » .
(١٢) انظر القاموس (بلد) ٢٧٦/١ وكذا المخصص ١٠/٢
(١٣) قال قطرب : بعضهم يهمزها ويضمها فيقول : الثُّنْدُؤة ، وبعضهم : لا يهمز ويفتح فيقول : الثَّندوة . انظر الفرق لقطرب ٥٢ .
(١٤) فى (ز) : « بضم وبفتح » .
(١٥) انظر القاموس (عمد) ٣١٤/١
(١٦) القاموس (قرد) ٣٢٤/١
(١٧) جملة : « والبجرة ... والعنق » بالنص فى القاموس (بجر) ٣٦٤/١
(١٨) القاموس (بدر) ٢٢٦/١
(١٩) فى (ل) و (ز) : « الرعاوين » تحريف . انظر القاموس (بدر) ٢٢٦/١
(٢٠) كلمة : « وأسفل » ساقطة من (ف) .

الإبط ، والثُّغْرَةُ : نُقْرَةُ النَّحْرين[1] التَّرْقُوتين[2] ، والثُّجْرَةُ[3] : ما حَوْل الثُّغْرة ، والحِجْرُ : حِضْنُ الإنسان[4] ، وقيل الصُّدْرَة ما أشرف من أعلى الصدر ، والغَفْرُ[5] : البَطنُ ، والمَفَاهِرُ[6] : لحم الصّدر ، والمُهْرُ : عَظمٌ فى الزَّوْر كالمُهْرَةِ ، والمُهَرُ كَصُرَدٍ مَفاصِل مُتلاحِكَةٌ فى الصَّدر أو غَراضِيفُ الضُّلُوع واحدها مُهَرَةُ كأنها فارِسية[7] ، وَنَحْرُ الصَّدر : أعلاه كالمُنْحُور بالضم ، أو موضع القِلادَة مُذكر ، والجمع نُحور[8] ، والجَرَزُ[9] بالفتح : صَدْرُ الإنسان أوْ وَسطه ، والتَّرائبُ : عِظَام الصدر ، أو مَاوَلِى التَّرقُوتَين منه ، أو ما بين الثَّدْيَين والتَّرقُوتين[10] ، أوْ أربع أضلاع من يَمنة الصَّدر وأربع من يَسْرته ، أو اليَدان والرِّجلان والعينان ، أو موضع القِلادة[11] ، والسُّربَةُ[12] : الشعر المُسَمّى بالمِسْرَبة ، والطُّرْطُبُ كقُنْفُذٍ وأُسْقُفٍ : الثّدى الضَّخم المُسترخى[13] ، والقَبْقَبَةُ والقُبْقَبُ[14] : البطن ، وكذا القُرْقُبُ[15] كقُنفُذوجُعْفُرٍ وزُخْرِبٍ[16] .

فصــــل فــى الصــفات

إذا لم يكن على الصَّدر شعرٌ فهو أُحَصٌ وأُمْرَطٌ[17] ، وَرَجل أَزْوَرٌ[18] فى صدره عِوج .

---

(١) كلمة : « النحرين » مكررة فى (ف) .
(٢) جملة : « والثغرة ... الترقونين » بالنص فى القاموس (ثغر) ٣٧٩/١
(٣) القاموس (ثجر) ٣٧٨/١
(٤) القاموس (حجر) ٤/٢
(٥) القاموس (غفر) ١٠٧/٢
(٦) فى (ل) و (ز) و (ف) : « المغاهر » تحريف . انظر القاموس (فهر) ٤٢/٢
(٧) جملة : « والمهر ... فارسية » بالنص فى القاموس (مهر) ٤٢/٢
(٨) جملة : « ونحر ... نحور » بالنص فى القاموس (نحر) ٤٤/٢
(٩) انظر القاموس (جرز) ١٧٤/٢
(١٠) جملة : « منه ... والترقوتين » ساقطة فى (ف)
(١١) جملة : « والترائب ... القلادة » بالنص فى القاموس (ترب) ٤١/١
(١٢) انظر القاموس (سرب) ٨١/١
(١٣) جملة : والطرطب ... المسترخى » بالنص فى القاموس (طرطب) ٩٧/١ .
(١٤) انظر القاموس (قبب) ١١٧/١
(١٥) القاموس (قرقب) ١١٥/١
(١٦) فى (ل) و (ف) و (س) : « زخربة » تحريف .
(١٧) جملة : « إذا ... وأمرط » بالنص فى خلق الانسان لثابت ٢٣٥
(١٨) انظر خلق الانسان لثابت ٢٥٣ والزجاج ٤٢

ويقال للمرأة إذا كانت عَظيمة الثَّدى[1] : وَطْبَاءُ[2] ، وإذا طَالا واسْتَرْخَيا قيل : ذَات طُرْطُبين[3] ، وإذا لم يَكن للمرأة ثديان فَهى ضَهْيَاءُ وضُهْيَاءٌ[4] ، والسَّوَلُ[5] : استرخاء ما تحت السُّرَّة من البطن ، والأَهْيَفُ[6] : الخَميصُ البطن ، وكذا الأَقَبُّ[7] والثَّجَلُ[8] : استرخاء[9] البطن ، وكذلك[10] الدّحَلُ والدَّحَنُ[11] والعَثْجَلُ[12] والحَشْوَرَة[13] ، والحَوْشَبُ[14] : العظيم البطن ، واللَّخا[15] استرخاء فى أحد شِقَّى البطن .

وقال الفراء : اللَّخاَ : استرخاء فى العينين[16] .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْخَى : كثير الكلام ، والمُغَاضُ : الواسِعُ البطن[17] ، والحَبنْطَاءُ[18] : الضخم الواسع .

---

(١) فى (ز) : « الصدر » .
(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ والزجاج ٤١
(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٧ وثابت ٢٥٤ والزجاج ٤١
(٤) جملة : « إذا ... ضهياء » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ وضهياء، فعلاء . انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤٩٠/٢
(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ والزجاج ٤٣
(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ وثابت ٢٧٠ ــ ٢٧١ والزجاج ٤٤
(٧) انظر القاموس (قبب) ١١٧/١
(٨) فى (ل) و (ز) : « النحل » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧١ والزجاج ٤٤ وفقه اللغة ١١١
(٩) جملة : « والأهيف .... استرخاء » ساقطة من (ف) .
(١٠) فى (ف) : « وكذا » .
(١١) فى (ل) و (ز) : « الرحل والدحر » تحريف .
(١٢) فى (ز) : « العنجل » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧١ والمخصص ٢٤/٢
(١٣) القاموس (حشر) ٩/٢
١٤) انظر أدب الكاتب ٥٩ والقاموس (حشب) ٥٧/١
(١٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٢٧١ والزجاج ٤٤
(١٦) انظر المخصص ٢٨/٢
(١٧) جملة : « وقال أبو زيد ... البطن » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٧٢ وانظر كذلك المخصص ٢٩/٢
(١٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٢ والنوادر لأبى مسحل الأعرابى ٢

وقال اليزيدى[1] : الأَحْبَنُ[2] : الذى به السّقى[3] ، [و[4]] قال الكسائى : سُقى[5] بطنه يُسْقى سُقْيا .

قال أبو عمرو الشيبانى[6] : العَلّوص والعِلَّوزُ[7] : الوجع الذى يقال له اللَّوَى[8] .

وفى كتاب العصافى : البَلْدَةُ[9] والعَفْضَاجُ[10] من البطون : المُسترخى كله الذى انحط .

وفى القاموس : المَسْحَاء[11] : المرأة التى ليس لِثَدْيها حجم ، والتى لا أخمص لقدمها ، والضَّهْيأُ المرأة التى لا تحيض ، والتى لا لَبن لها ، ولا ثَدْى ، كالضَّهْيأةِ[12] ، والفِرْضَاخِيةُ[13] : العظيمة الثَّدْيين ، والوَخْوَاخُ : المُستَرخى البَطْن[14] ، والمُقْمَعِدُّ[15] : الذى عَظُم أعلى بطنه ، واسترخى أسفله ، والكَبَدُ[16] بالتحريك : عِظَمُ البطن[17] ، والأَبْجَرُ : الذى خرجت سُرّته ، والعظيم البطن ، وجمعها بُجْرٌ وبُجْران ، والبَاجِرُ [العظيم[18]] البطن المُنْتَفِخُ الجَوف[19]

---

(١) هو اسماعيل بن أبى محمد يحى بن المبارك بن المغيرة . أبو على المعروف بابن اليزيدى . كان أديبا راوية . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٢٨٣/٦ وأخبار النحويين البصريين للسيرافى ٣٢

(٢) فى كل النسخ : « الأحن » وهو تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٤ وكذا القاموس (حبن) ٢١٣/٤

(٣) جملة : « وقال اليزيدى ... السقى » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٧٤

(٤) إضافة من (ز) .

(٥) فى (ز) : « ليسقى » تحريف .

(٦) هو إسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيبانى صاحب العربية ، كان أعلم الناس باللغة ، موثقا فيما يحكيه ، وجمع أشعار العرب ودوّنها . مات سنة ٢١٠ هـ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣١١/١

(٧) فى (ز) : « القلوص والعكوز » تحريف .

(٨) جملة : « له اللوى » ساقطة فى (ف) . وجملة : « قال أبو عمرو ... اللوى » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٧٣

(٩) القاموس (بلد) ٢٨٨/١

(١٠) انظر النوادر لأبى مسحل الأعرابى ٢ والقاموس (عفضج) ٢٠٧/١

(١١) القاموس (مسح) ٢٥٨/١

(١٢) القاموس (ضهأ) ٢١/١

(١٣) فى (ف) : « الفرضاحيد » تحريف . القاموس (فرضخ) ٢٧٦/١

(١٤) جملة : « والوخواخ ... البطن » بالنص فى القاموس (وخوخ) ٢٨٢/١

(١٥) فى (ل) : « المقيعد » تحريف . انظر القاموس (قمعد) ٣٤٢/١

(١٦) القاموس (كبد) ٣٢٩/١ ، وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢١٣

(١٧) جملة : « والكبد ... البطن » ساقطة فى (ف) .

(١٨) زيادة من (ز) .

(١٩) جملة : « والأبجر ... الجوف » بالنص فى القاموس (بجر) ٣٨١/١ .

والخَبْجَرُ[1] بالفتح ، والخُبَاجرُ بالضم المُسْتَرخى[2] العظيم البطن ، والأُصْدُرُ : العظيم[3] الصَّدْر ، والإِفْسَاءُ : الأُبزخُ[4] ، أو الذى خرج صدره ، ونَتَأَتْ خَثْلَتَهُ ، أو الذى إذا مَشَى كَأَنه يُرَجِّعُ استَهُ ، كالمُفسُوءِ ، أو من إذا قَعَدَ لا يستطيع يَقُوم إلا بِجَهْدٍ ، أو من دَخَل صُلْبُهُ فى وَرِكَيْهِ[5] ، والصُّفَرُ[6] دَآءٌ فى البطن يُصَفِّرُ الوجه ، ولُبُّ القلب ، ودَابَةٌ تَعُضُّ[7] الضلوع والشَّراسِيفُ ، والطُّحامِرُ[8] : البَطِين ، والطُّمَاخِرُ[9] ، والطَّمْخرِيرُ : العـظيم الجوف ، والأُعْجَرُ[10] : الضخم البَطْن ، والقَبَنْجَرُ[11] : العظيم البطن ، وكذا الحَبْطَاءُ والحَبَنْطَاوَةُ[12] ، وسُرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ ومُقَبَّبَةٌ[13] ضَامِرة[14] .

* * *

(1) فى (ل) : « الجيحر » تصحيف . انظر القاموس (خبجر) ١٨/٢

(2) فى (ل) : « المسترجى » تصحيف .

(3) كلمة : « العظيم » ساقطة فى (ز) . وانظر القاموس (صدر) ٧٠/٢

(4) فى (ل) و (ز) : « الأبذخ » تحريف . انظر القاموس (فسأ) ٢٤/١

(5) جملة : « والإفساء ... وركيه » بالنص فى القاموس (فسأ) ٢٤/١

(6) القاموس (صفر) ٧٢/٢ ــ ٧٣ وكذا خلق الإنسان لثابت ٢٧٦

(7) فى (ل) و (ز) : « بعض » تصحيف .

(8) انظر القاموس (طمحر) ٨٠/٢

(9) القاموس (طمخر) ٨١/٢ وكذا المخصص ٣٠/٢

(10) القاموس (عجر) ٨٨/٢

(11) القاموس (قبجر) ١١٧/٢

(12) فى (ل) : « الحبقاء والبظاوة » تصحيف . انظر القاموس (حبنط) ٣٦٦/٢

(13) فى (ل) و (ز) و (ف) : « مقبوته ومقبته » تصحيف .

(14) جملة : « وسرة ... ضامرة » بالنص فى القاموس (قبب) ١١٨/١

بابُ الجَنْبَين

قال قطرب : فى الجَنب أَربع وعشرون ضلعا ، اثنا عشر للزّور ، من كلِ جانب ست ، واثنا عشر للشّراسيف ، ست من كل جانب ، والصحيحُ أنّ للرجل تسعة عشر ضلعا ، وللمرأة عشرين[1] .

ويقال للضلوع : الجَوانِحُ[2] ، والشّراسيفُ : مَقَاطُ الأضلاع مما يشرف على البطن من مُقَدَّمِها[3] ، والضّلعُ المُؤخرة يقال لها ضِلْع الخَلْفِ[4] ، والوَاهِنَةُ القُصَيْرَى والقصْرَى[5] ، ويقال للجنبين : الدُّفان ، والكَشْحَان ، والصّقلان ، والمِلاطان ، والقُرْبَان ، والأُطَلان ، والأَيْطَلان ، والحَوْشَان[6] .

والمُضيغتان[7] اللتان فيما بين مرجع الكتفين إلى الثّدْيين الفَرِيصَتَين ، والخصرُ[8] : مُنْقَطَعُ الأضلاع ، والشّاكِلةُ والصُّقْلُ : الخَاصِرة وهى طَفُطَفَةُ[9] الجَنْب[10] بالفتح والكسر التى تتصل بأطراف الأضلاع ، وكل جِلْدَة مسترخية تضطرب طَفْطَفَة ، ومَأْنَة[11] والجمع مُوُون . والحَصِيرُ[12] : العِرقُ الذى يظهر بالإنسان وغيره إذا عملا بين الخاصرة والجنب[13] .

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٥٤ والزجاج ٣٩ والمخصص ٢/٢٠

(٢) انظر خلق الانسان لثابت ٢٥٤ والزجاج ٣٩

(٣) جملة : « والشراسيف ... مقدمها » بالنص فى خلق الانسان لثابت ٢٥٥

(٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٥٥ والزجاج ٣٩

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ والزجاج ٤٠

(٦) انظر فى كل هذه الأسماء خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ وثابت ٢٥٧ والزجاج ٣٩ وكذا النوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٦ وجملة : « والصقلان ... والحوشان » ساقطة فى (ف) .

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ والزجاج ٣٩

(٨) فى (س) : « الحضم » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٣ وثابت ٢٥٧

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٣ وثابت ٢٥٦ ــ ٢٥٧ والزجاج ٤٠ والنوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٦ وانظر الصحاح (طفف) ١٣٩٦/٤

(١٠) كلمة : « الجنب » مكررة فى (س) .

(١١) المأنة شحمة باطن الطفطفة . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٤ وثابت ٢٥٦

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٣ وثابت ٢٥٧

(١٣) فى خلق الإنسان للأصمعى : « الشاكلة » ٢١٣

وقال أبو عمرو : الحَصِيرُ الجنب(1) ، والحَقْوُ : مَعْقِدُ الأَزْرار من كل ناحية(2) .

وفى كتاب العصافى : البَهْوُ(3) : ما تحت الضُّلُوع من داخل الصَّدْر ، والبَوانِي(4) : أَضْلاع الزّور(5) ، والشَّراسِيفُ : أطراف البوانى(6) ، واحدها شُرْسُوف ، والنَّاعِثَان(7) والناحرتان(8) سواء ، وهما أدْنى الجوانح إلى التَّرقُوة ، وقَلَّ ما يجبران إذا انْكَسَرا .

وفى القاموس : الجَوَانِحُ(9) : الأَضْلاعُ تحت التَّرائب ، والكَشْحُ ما بين الخَاصِرة إلى الضّلع الخَلْف(10) ، والخَصْرُ(11) : وسط الإنسان ، وأخمص القَدَم ، والطُّرَّةُ(12) : الخاصرة ، وكذا القَرْنَب(13) ، والقُصْرَيان : ضِلْعَان يَلِيان الطَفطَفه(14) ، أو يليان التّرقوتين ، والقُصيرى أسفل الأضلاع ، أو آخر ضلع فى الجَنْب(15) ، والنَّاحِرتَان : ضلعان من أضلاع الزّور ، وهما الوَاهِنَتان(16) ، والتَّرقُوتان ، والرُّحْبَيَان : الضّلعان يَليان الإبطَين فى أعلى الأضلاع ، أو مرجع المِرْفَقَين ، أو مَنْبضُ القلب(17) ، والقُرُبُ بالضم وبضمتين : الخاصرة ، أو من الشَّاكلة إلى مُراقّ(18) البطن ، والجمع أقْراب .(19) .

---

(1) جملة : « وقال ... الجنب » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٥٧ وانظر كذلك النوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٦

(2) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٤ وثابت ٢٥٧

(3) انظر القاموس (بهو) ٣٠٠/٤

(4) فى (س) « الحوانى » تحريف .

(5) جملة : « والبوانى ... الزور » بالنص فى القاموس (بنى) ٣٩٩/٤

(6) فى (س) : « الحوانى » تحريف . انظر القاموس (شرسف) ١٥٢/٣

(7) فى (ف) : « الناعشان » تصحيف .

(8) القاموس (نحر) ١٣٨/٢

(9) انظر القاموس (جنح) ٢١٧/١

(10) الضلع الخلف : ضلع يسمى بهذا الاسم ويليه الشاكلة ، وجملة : « والكشح ... الخلف » بالنص فى القاموس (كشح) ٢٤٣/١

(11) انظر القاموس (خصر) ٢٠/٢

(12) القاموس (طرر) ٧٦/٢

(13) جملة : « وكذا القرنب » ساقطه فى (ز) . وانظر القاموس (قرنب) ١١٥/١

(14) فى (ل) و (ز) : « الطقطقة » تصحيف .

(15) جملة : « والقصريان ... الجنب » بالنص فى القاموس (قصر) ١١٧/٢

(16) فى (ز) و (ف) : « الوهتان » تحريف . انظر القاموس (نحر) ١٣٨/٢

(17) جملة : « والرحبيان ... القلب » بالنص فى القاموس (رحب) ٧٢/١

(18) فى (ز) : « مرانى » تحريف .

(19) جملة : « والقرب ... أقراب » بالنص فى القاموس (قرب) ١١٣/١

بابُ الجَوفِ وَمَا فيه

في الجوف القلبُ وهو الفؤاد . وقال قطرب : يقال له التَّابُوتُ(1) ، وفيه سُوَيْدَاؤه(2) وهى عَلَقَةٌ سوداء فى جوف القلب ، إذا شُقَّ بَدَت كأنها قِطعة كَبِد ، وفى القلب أُذُناه وهما فى ناحيتيه(3) ، وفى القلب التَّامُورُ وهو الدَمُ الأسود الذى فيه(4) ، وغلاف القَلْب غِشاوُهُ(5) ، وإذا خرج منه مات الإنسان ، ويَعرض ذلك من الفَزَع ، فيقال : انْخَلع فُؤاده ، والوَتِينُ : عِرْقٌ مُسْتَبطن الصُّلْب مُعَلّق بالقَلْبِ يَسقى كل عِرْقٍ فى الإنسان(6) .

ويقال لمُعَلَّق القلب من الوَتِين : النِّيَاطُ(7) ، والشَّغَاف(8) : حِجَابُ القَلْب ، والخِلْبُ(9) : سِتْرٌ بَيْن القَلب(10)والحُلْقُوم والرِّئَة والمعدة والكَبد ، والقُصْبُ(11) : الشُّعَب التى تَفَرَّقُ فى الكَبد(12) ، والمَعِدَةُ أول ما يقع الطعام فيها بمنزلة الكِرْش ، ثم تُؤَديه إلى الأمعاء ، والحَشَا(13) : الخَصْرُ وهو جِمَاعُ مَواضِعُ الطَّعَام ، والمَصارِين : مَجارى الطعام إلى الأَعْفَاج(14) ، والأَعْفَاجُ(15) : الواحد عَفْجٌ وعَفَجٌ

---

(1) القاموس (تبت) 1/143

(2) انظر خلق الإنسان لثابت 259

(3) انظر خلق الإنسان لثابت 259 والزجاج 42

(4) جملة : « وفى القلب أذناه ... فيه » بالنص فى خلق الإنسان لثابت 259

(5) انظر خلق الإنسان لثابت 259 والزجاج 42

(6) جملة : « والوتين ... الإنسان » بالنص فى خلق الإنسان لثابت 262 وانظر فقه اللغة 114

(7) جملة : « ويقال ... النياط » بالنص فى خلق الإنسان لثابت 262

(8) انظر خلق الإنسان للأصمعى 218 وثابت 260 وكذا المستدرك على التهذيب (شغف) 176 — 177

(9) انظر خلق الإنسان للأصمعى 218

(10) جملة : « والخلب ... القلب » ساقطة فى (ل) .

(11) انظر خلق الإنسان للأصمعى 220 وثابت 256 .

(12) كلمة : « الكبد » ساقطة فى (ف) و (س) .

(13) فى (ز) : « الحصا » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى 219 وثابت 164

(14) انظر خلق الإنسان للأصمعى 219 وثابت 264 وأدب الكاتب لابن قتيبة 85

(15) كلمة : « الأعفاج » ساقطة فى (س) .

وهو ما سَفُل من الأمعاء[1] ، وهى الأقتاب[2] .

ويقال لذلك : القُصْبُ[3] [و[4]] الأَعْصالُ[5] ، والأَرْجَابُ الأَمْعاء[6] ، وأسفل مواضِعُ الطعام الذى يؤدى الطعام إلى الغائِط المَحْشَى وهو المِبْعَرُ[7] من كل ذى أربع ، والرَّحِمُ[8] وِعَآءُ الوَلد ، والقُرْنَةُ[9] : باب الرحم .

وفى كتاب العصافى : الخِلْبُ : حِجابُ القلب عن الأصمعى[10] ، وقال غيره : الخِلْبُ القِشْرَةُ الرقِيقَة التى فيه ،[11] ، والرَّهَابَةُ[12] : الشُّغَافُ . والطُّحَالُ[13] فى الجانب الأَيْسَر لاصِق بالمعدة .

وفى الجَوْف الكِلْيتان والمرارة وهى مُعَلّقة بالكَبد ، والمَعِدَةُ فى لُغة الحجاز بفتح الميم وكسر العين ، وفى لُغة تميم[14] بكسر الميم وسُكون العين ، والمصارين : واحدها مُصْرَانُ ومَصيرُ[15] ، والأمعاء واحدها مِعًى[16] وهى التى يَلْصق بها الشَّحم ، والمَثانَةُ : مُجْتَمع البول وليس فيها خرق مما يلى البَطن ، إنما تَرْشح من باطن رَشْحا ، فيجتمع فيها البول .

---

(١) جملة : « والأعفاج ... الأمعاء » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٢٦٥

(٢) القِتب بالكسر المعى ، وما استدار من البطن . القاموس (قتب) ١١٣/١

(٣) انظر القاموس (قصب) ١١٦/١

(٤) زيادة من (ل) .

(٥) العصل : المعى أيضا . انظر القاموس (عصل) ١٦/٤

(٦) القاموس (رجب) ٧١/١ — ٧٢

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ وثابت ٢٦٥

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ والزجاج ٤٧

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٠ وكذا المخصص ٣٧/٢

(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨

(١١) جملة : « التى فيه » ساقطة فى (ز) .

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٦٠

(١٣) فى (ل) : « الضحال » تحريف .

(١٤) فى (ز) : « عقيم » تحريف .

(١٥) فى (ز) : « مصر » تحريف . انظر حول ذلك تصحيح التصحيف ٣٨٤ .

(١٦) فى الأصل : « معا » .

وفى القاموس : المُهْجَةُ[1] : الدَمُ ، أَوْدَمُ القَلْبِ والروح ، والفَوَادُ بالفتح لُغة فى الفُؤَادِ[2] ، وحَبَّةُ القلب[3] سُوَيْدَاؤُه ، أو مُهْجَته أو ثَمرته أو هَنَةٌ سوداء فيه ، والحَاجِبُ : لحمة رقيقة مُسْتَبطنة بين الجنبين[4] ، والحَجَبُ[5]: مَجْرى النَّفس ، والخِلْبُ بالكسر : لُحَيْمةُ[6] رقيقة تصل بين الأضلاع أو الكَبِد أو زيادتها ، أو حجابها[7] ، أو شَىءُ أبيض رقيق لازق [بها[8]] ، والكَبِدُ[9] : يُطلق على الجوف بكماله أيضا ، والتَّامُور[10] : النَّفس والعقل وَدَمُ القَلْب والدَمُ والقَلْب وحَبَّته ووعاء الولد ، والثُّجْرة[11] : مجتمع أعلى الحَشَا أو وسطه وما حول الثُّغْرَةِ ، والجُفْرَةُ[12] بالضَّمِ[13] : جَوْف الصَّدْر ، أو ما يَجْمعُ البَطْن والجَنْبين ، والسَّيْرَاء[14] : حجاب القَلْب ، والكُظْرُ[15] والكُظْرَةُ[16] : شَحم الكليتين ،

---

(١) جملة : « القاموس المهجة » ساقطة فى (ف) . وانظر القاموس (مهج) ٢٠٧/١ وكذا فقه اللغة ١١٤

(٢) انظر القاموس (فأد) ٣١٨/١

(٣) القاموس (حبب) ٥١/١

(٤) جملة : « والحاجب ... الجنبين » بالنص فى القاموس (حجب) ٥٢/١

(٥) انظر القاموس (حجب) ٥٢/١

(٦) فى (ز) : « لحمة » .

(٧) كلمة : « أو حجابها » ساقطة فى (س) .

(٨) زيادة من (ز) . وجملة : « والخلب ... بها » بالنص فى القاموس (خلب) ٦٣/١

(٩) القاموس (كبد) ٣٢٩/١

(١٠) انظر القاموس (تمر) ٣٧٧/١ وكذا فقه اللغة ١١٤

(١١) القاموس (ثجر) ٣٧٨/١ وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٣ وثابت ٢٦٨ والزجاج ٤٣ ــ ٤٤

(١٢) فى ( ) : « الجعزه » تحريف . انظر القاموس (جفر) ٣٨٨/١ ــ ٣٨٩

(١٣) فى (ز) : « بضم » تحريف .

(١٤) انظر القاموس (سير) ٥٣/٢

(١٥) فى (ل) و (ز) : « الكطر » تصحيف . انظر القاموس (كظر) ١٢٦/٢

(١٦) فى كل النسخ : « اللطر » تحريف . انظر اللسان (كظر) ٥٨/٦

والوَرِيزَةُ[1] :العِرُق من المِعْدة إلى الكَبِد[2] ، والجُعْبُ بالضم : ما اندال من تحت السُّرَّة إلى القُحْقُح[3] .

فصـــل فـــى الصـــفات[4]

قال فى القاموس : الأَمْدَرُ[5] : المُنْتَفِخُ الجَنْبَين والأَقْلَف[6] .

* * *

(١) فى الأصل : « الوريدة » تحريف .

(٢) جملة : « والوريزة ... الكبد » بالنص فى القاموس (ورز) ١٩٣/٢

(٣) جملة : « والجعب ... القحقح » بالنص فى القاموس (جعب) ٤٦/١ والقحقح هو العظم الذى على مغرز الذكر مما أسفل الركب . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٢٧٦ ــ ٢٧٧ والزجاج ٤٤

(٤) جملة : « فصل فى الصفات » ساقطة من الأصل .

(٥) فى (ز) : « الايدر » تحريف . انظر القاموس (مدر) ١٣٠/٢

(٦) مكتوب فى هامش الأصل بعد هذه الكلمة : « بياض بالأصل » .

بابُ الذَّكَرِ وما حوله

للذكر أكثر[1] من مائة اسم ، وهى : الأَيْرُ[2] ، الإِرْبُ[3] ، الأُدَافُ[4] بالدال المهملة ، الأُذَانُ[5] بالذال المعجمة ، الأُدَافُ ذكرهُ ثابت فى خلق الإنسان[6] ، [و[7]] الأَجْرَدُ ، الأَصْلَعُ[8] ، الإِحْليل[9] ، الأُثْلفى[10] ، [الأُدْلَفى[11]] البُزْبَازُ[12] بموجدتين وزايين ، البَيْزَارُ[13] ، البُوحُ[14] ، جُذَيْمة[15] بالضم ، وقيل هو أَصْلُ الذَّكرِ ، الجَزاجِزُ[16] ، الجَمَحُ[17] ،

---

(١) كلمة : « أكثر » ساقطة من (ل) .

(٢) انظر المخصص ٣٠/٢ وفقه اللغة ١١٢

(٣) القاموس (أرب) ٣٦/١

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٨ وكذا المخصص ٣١/٢

(٥) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٥

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٨

(٧) زيادة من (ل) . وانظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ والمخصص ٣٠/٢

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٨ والزجاج ٤٤

(٩) انظر المخصص ٣٠/٢ وأدب الكاتب ١٠٧

(١٠) انظر المخصص ٣١/٢

(١١) زيادة من (ف) و (س) . انظر القاموس (دلف) ١٣٧/٣

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ والزجاج ٤٤ والقاموس (بزبز) ١٧٢/٢

(١٣) انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (بزر) ٣٨٥/١

(١٤) فى (ز) : « البوخ » تصحيف . انظر القاموس (بوح) ٢٢٤/١

(١٥) جُذيمة والجُذّمان بالضم الذكر أو أصله . القاموس (جذم) ٨٧/٤

(١٦) القاموس (جزز) ١٦٧/٢

(١٧) فى (ل) و (ز) : « الجمح » وفى (س) و (ف) : « الجميح » وهو تحريف انظر القاموس (جمح) ٢١٧/١

الجُرْدَانِ[1] [بالجيم[2]] ، الجِلْدُ[3] ، الحَرِدُ[4] بالحاء المهملة ، الحَجْرُ[5] بالفتح[6] ، الجِرْدُ[7] بالكسر ، الحَوْقَلُ[8] ، الخَذْرَنَق[9] ، الحَزِيقُ[10] وقيل يختصان بالعظيم ، الدَنُّ[11] ذكره الأزدى[12] فى الترقيص[13] ، الدَّوْقَلُ[14] ، الذّبْذَبُ الذُّبْذَبةَ الذَّباذب[15] ، الذَّكر[16] ، الرُّمح[17] ، الزُّبُّ[18] وقيل يختص بالصّبي ؛ الزُلُنْفُطَةُ[19] ، الزَّوْلُ[20] ، السُحادِلُ[21] ، السِّرُّ[22] ، السَمَهْدَرُ[23] ، السَّوَأةُ[24] ، السَّاقُول[25] ، الشُرَّارُ[26] مثلث الشين ، الصَّلْخف[27] ،

---

(١) انظر المخصص ٣٤/٢ والفرق لابن فارس ٦٤
(٢) زيادة من (س) و (ف) .
(٣) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (جلد) ٢٨١/١
(٤) القاموس (حرد) ٢٩٧/١
(٥) القاموس (حجر) ٤/٢
(٦) فى (ف) : « بالفتح الحجر » .
(٧) القاموس (جرد) ٢٨٠/١
(٨) انظر المخصص ٣٣/٢
(٩) فى (ل) و (ز) : « الحذريق » تصحيف . انظر القاموس (خدرنق) ٢٣٣/٣ وهذه الكلمة ساقطة من (س) .
(١٠) فى (ل) و (ز) : « الحديق » تحريف ، وكلمة : « الحزيق » ساقطة فى (ف) انظر القاموس (حزق) ٢٢٨/٣
(١١) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٥ والقاموس (دنن) ٢٢٥/٤ .
(١٢) هو أبو عبد الله ، محمد بن المَعَلّى بن عبد الله الأزدى النحوى اللغوى ، روى عن الفضل بن سهل ، وأبى كثير الأعرابى وابن دريد اللغوى أجازه وغيرهم انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥٥/١٩ وبغية الوعاة ٤٧/١
(١٣) ذكر هذا الكتاب فى كشف الظنون ٤٠٢/١ وتاريخ الأدب العربى ١٨٥/٢
(١٤) انظر المخصص ٣٢/٢
(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٣ والمخصص ٣٢/٣ وكذا الفرق لابن فارس ٦٤
(١٦) القاموس (ذكر) ٣٤/٢ والمخصص ٣٠/٢
انظر المخصص ٢٢٢
(١٧) القاموس (رمح) ٢٢٢/١
(١٨) انظر المخصص ٣٠/٢ وفقه اللغة ١١٢
(١٩) القاموس (زلنفط) ٣٧٥/٢
(٢٠) الزول فرج الرجل . القاموس (زول) ٤٠٢/٣
(٢١) المخصص ٣٦/٢ والقاموس (سدل) ٤٠٦/٣
(٢٢) القاموس (سرر) ٤٥/٢
(٢٣) انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (سمر) ٥١/٢
(٢٤) فى (ل) و (ز) : « السودع » تحريف . القاموس (سوء) ١٨/١
(٢٥) القاموس (سقل) ٤٠٧/٣
(٢٦) القاموس (شرر) ٥٦/٢
(٢٧) القاموس (صلخف) ١٥٨/٣

الضِّبِّيرُ[1] ، الطُّرْطُب[2] بضم الطائين بوزن قُنْفُذٍ وبوزن أُسْقُفٍ ، العَتْرُ بفتح أوله وكسره العِتَارُ[3] ، العُجْرُ[4] ، والعُجَادُ[5] ، المُعَجْرَم العُجارِم[6] ، وقيل يختص بالصُّلب ، وقيل بالغليظ الضخم ، العَرْدُ[7] ، وقيل يختص بالمُنتَشِر المُنتَصب الصُّلب ، العُسُّ[8] ، العُلعُل[9] بضم العينين وبفتحهما ، وقيل إنه خاص بالذى أَنْعَظ[10] ولم يشته العَوْرة[11] ، العَوْفُ[12] ، الغُرْمُولُ[13] وقيل إنه خاص بالضخم الرّخو ، وقيل بالذى لم يُخْتَن ، الغَاسِقُ[14] ، القَاعُوسُ[15] ، الفَرْجُ[16] ، الفرْشَحُ[17] ، الفَيْخَرُ[18] وقيل بالزاى ، وقيل خاص بالذكر العظيم ، الفِنْطِيسُ[19] ، القُبلُ[20] ، القَزْمَلَةُ[21] القَسْطَنِينَةُ[22] ،

---

(١) القاموس (ضبر) ٢/٧٣

(٢) القاموس (طرطب) ١/٩٧

(٣) انظر المخصص ٢/٣١

(٤) انظر المخصص ٢/٣٠

(٥) القاموس (عجد) ١/٢٠٩

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٨ والزجاج ٤٥ والمخصص ٢/٣٣

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٨ والقاموس (عرد) ١/٣١٠

(٨) فى (ل) و (ز) و (س) : « العسر » تحريف . القاموس (عسس) ٢/٢٢٨

(٩) القاموس (علل) ٤/٢٠

(١٠) انظر المخصص ٢/٣٠

(١١) فى (ف) : « يشتد » تحريف .

(١٢) فى (ل) : « العرف » تحريف . انظر المخصص ٢/٣١ والفرق لابن فارس ٦٤

(١٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٣ والمخصص ٢/٣٠ وفقه اللغة ١١٢

(١٤) القاموس (غسق) ٣/٢٦٤

(١٥) القاموس (قعس) ٢/٢٣٥

(١٦) الفرج تطلق على العورة عموما . انظر القاموس (فرج) ١/٢٠١

(١٧) فى (ز) و (ل) : « الفرسيح » تحريف القاموس (فرشح) ١/٢٣٨

(١٨) فى (ل) : « الفنخر » تصحيف . انظر القاموس (فنخر) ٢/١٠٦

(١٩) القاموس (فنطس) ٢/٢٣٦

(٢٠) القاموس (قبل) ٤/٣٣ — ٣٤

(٢١) انظر القاموس (قزل) ٤/٣٧

(٢٢) القاموس (قسطن) ٤/٢٥٥

القُسْطَبِيلَةُ[1] ، القَصْطبيرُ[2] ، القضيبُ[3] ، القَنْفَرُ[4] ، القَهْبَلِسُ[5] ، القَهْبِليسُ[6] وقيل خاص بالعظيم الغَليظ ، القَيْسُ[7] ذكره فى القاموس ، وتَبع فيه ابن دُريد[8] ، وقد [9] ذكر ابن خَالويه[10] أن ابن دريد صَحّف فيه وإنما هو العَيْسُ[11] ، الكُمْدُةُ[12] ، الكَمَرةُ[13] الكَمَرُ ، المَتَاعُ[14] ، المُتْمَئِرُّ[15] وقيل خاص بالصُّلب الشديد ، الجَرْدُ[16] ، المَحْشِرُ[17] ، المِذْلَغُ[18] ، المُسْبَل[19] ، المُسْمَهِرُّ[20] ، المطْوَلُ[21] ، المُعَجردُ بكسر[22] الراء وفتحها ، المُقْلَمُ[23]المَيْلوخ[24] ، المَيْمُون[25] ، النَّضِيُّ[26] ، النُّزَكُ النَّيزَكُ[27] ،

---

(١) القاموس (قسطبيل) ٣٧/٤

(٢) القاموس (قصطبر) ١١٦/٢ — ١١٧

(٣) انظر فقه اللغة ١١٢ والفرق لابن فارس ٦٤

(٤) فى (ل) و (ز) : « القنقر » تصحيف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٢٨٤ والمخصص ٣٤/٢

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٢٨٤ والزجاج ٤٥ والمخصص ٣٤/٢ وكذا القاموس (قهبلس) ٢٤٢/٢

(٦) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٢٨٤ والمخصص ٣٤/٢

(٧) القاموس (قيس) ٢٤٢/٢

(٨) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، اللغوى المشهور ، صاحب معجم جمهرة اللغة . توفى سنة ٣٢١ هـ . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواه للقفطى ٩٢/٣ وهامشه .

(٩) فى (ز) : « قيل » تحريف .

(١٠) هو الحسين بن محمد بن خالويه النحوى اللغوى ، أبو عبد الله من أهل همذان وعلمائها ، وله تصانيف عديدة فى اللغة والنحو . انظر ترجمته فى إنباه الرواة للقفطى ٣٢٤/١ — ٣٢٥ وهامشه .

(١١) فى (ز) و (ل) و (ف) : « الغيش » تصحيف . انظر القاموس (عيس) ٢٣١/٢

(١٢) انظر المخصص ٣٢/٢ وكذا القاموس (كمد) ٣٣٠/١ — ٣٣١

(١٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨٨ والمخصص ٣٢/٢

(١٤) القاموس (متع) ٨٠/٣ — ٨١

(١٥) فى (ز) و (ل) : « المتميز » تصحيف . انظر المخصص ٣٢/٢

(١٦) فى (ل) : « المجرد » تحريف . انظر القاموس (جرد) ٢٧٩/١ — ٢٨٠ والمخصص ٣٠/٢

(١٧) فى (ل) و (ز) : « المخسر » تصحيف . انظر القاموس (حشر) ٩/٢

(١٨) القاموس (ذلغ) ١٠٢/٣

(١٩) القاموس (سبل) ٣٨٠/٣

(٢٠) القاموس (سمر) ٥١/٢

(٢١) القاموس (طول) ٨/٤ — ٩

(٢٢) انظر القاموس (عرد) ٣١٠/١ وكذا المخصص ٣٢/٢

(٢٣) انظر فقه اللغة ١١٢

(٢٤) القاموس (ملخ) ٢٦٨/١

(٢٥) انظر القاموس (يمن) ٤ / ٢٧٤ .

(٢٦) انظر المخصص ٣١/٢ والقاموس (نضى) ٣٨٨/٤

(٢٧) انظر فقه اللغة ١١٢ والقاموس (نزك) ٣١١/٣ وكلمة : « النيزك » ساقطه فى (ف) .

الوِدَافُ[1] بدال مهملة وبالمعجمة ، الوَرْبُ[2] .

ومن أسمائه الخاصة :

الأَزغَبُ[3] الذكر الغليظ الضخم ، ومثله الجعثوم[4] ، والدَّوْسَرُ والدَوْسَارُ والدَّوْسَرِىّ والدَّوْسَرانى[5] ، والصَّيْهَدُ[6] ، والطِمُّ[7] والكُبَاسُ[8] : الذكر الضخم العظيم الرأس ، والقُمُدُّ[9] : الذَّكر الصُّلب القوى الشديد الإنْعَاظ ، ومثله الدَمَكْمَكُ[10] ، والقَازِحُ[11] ، والقَساسحُ[12] ، والقُبَاحُ[13] بالقاف وقيل بالفاء ، والجَدَلُ والجَدْلُ[14] ، والمِنْدَل[15] ، والقُزْبُرُ الذكر الطويل الضخم[16] ، وكذا القَزْبُرى[17] ، والقُسْبُرى والقُسَابِرِىُّ والقُسْبَارُ[18] ، والقَيْسَان[19] ، والأُدْلَعِىُّ[20] بإهمال الدال وبإعجامها ، والأُذْلَعِىُّ :[21] الذكر

---

(1) انظر خلق الانسان لثابت ٢٩٣ والمخصص ٣٢/٢ والقاموس (ودف) ١٩٧/٣

(2) القاموس (ورب) ١٣٥/١

(3) انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (زغب) ٧٤/١

(4) انظر المخصص ٣٢/٢

(5) انظر المخصص ٣١/٢ والقاموس (دوسر) ٢٨/٢

(6) القاموس (صهد) ٣٠٦/١

(7) انظر القاموس (طمم) ١٤٢/٤ — ١٤٣

(8) فى (ل) : « الكبامن » وفى (ف) : « الكناس » والأولى تحريف والثانية تصحيف . انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (كبس) ٢٤٢/٢

(9) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨٧ والمخصص ٣٢/٢

(10) فى (ل) و (س) و (ز) : « الدمكمك » تحريف . انظر القاموس (بكك) ٢٨٦/٣

(11) انظر المحكم لابن سيدة (قزح) ٣٩٤/٢ والقاموس (قزح) ٢٣٩/٢

(12) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٣٢٨ وثابت ٢٨٨ والمخصص ٣٢/٢

(13) فى (ل) و (ز) : « العساح » تحريف . انظر القاموس (قبح) ٢٣٩/١

(14) انظر المخصص ٣١/٢

(15) انظر القاموس (ندل) ٥٥/٤

(16) جملة : « والقزبر ... الضخم » بالنص فى القاموس (قزبر) ١١٥/٢

(17) فى (ز) : « القررى » تحريف . انظر المخصص ٣٦/٢

(18) فى (ز) و (ل) : « القيان » تحريف . انظر القاموس (قسبر) ١٥١/٢ وانظر كذلك المخصص ٣٦/٢

(19) انظر المخصص ٣١/٢

(20) انظر القاموس (دلع) ٢١/٣

(21) انظر القاموس (ذلع) ٢٣/٣

الذى : يُمذى ، والبكْبَكُ[1] الذكر النكّاح ، والقَاسِبُ[2] ، المُتَمْهِّلُ[3] ، والحَوْقَلَةُ[4] اللين ، والفِرْنَعُ[5] القصير ، المُعْجِزُ[6] والمُكْرَهِفُّ المُنْتشِرُ الناعظ[7] ، والنُّعْنَعُ[8] المُسْتَرخى ، وقيل الطويل الدقيق ، والأَخْزَمُ القصير الوترة ، وكَمَرةٌ خَزْمَاءُ[9] كذلك[10] ، والأَعْرَمُ : والأَقْلَفُ[11] ، والعَاتِرُ والعَتْورُ المُنْعظُ[12] ، والمُكْفَهِرُّ[13] : الذى ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلط ، والعُكْمُزُ والعكموز[14] وبالهاء فيهما المُكْتَنِزُ ، وغُرْمُولُ[15] فخور عظيم ، ورجل سَمَلَّجُ[16] الذَّكر [ومُسَمْلَجَةٌ مُدَورة طويلة[17] ، وبَيْطَلُ طويل الذكر[18]] .

وقالوا فى كنية الذكر : أبو إِدْريسُ[19] ، وأبو عُمَير[20] ، وأبو القَيْدَاسُ[21] ، وأبو لُبَين[22] ، وأبو الوَرْدُ[23] .

---

(١) انظر القاموس (بكك) ٣ /٢٧٦ .
(٢) القاموس (قبب) ١ / ١١٥ — ١١٦ .
(٣) فى (ف) : « المتهمل » تحريف . انظر المخصص ٢ /٣٣ .
(٤) انظر المخصص ٢ / ٣٢
(٥) فى الأصل : « فرضع » تحريف . انظر القاموس (فرنغ) ٣ / ٦١ .
(٦) القاموس (عجز) ٢ / ١٧٩ .
(٧) جملة : « المكرهف ... الناعظ » بالنص فى القاموس (كرهف) ٣ / ١٨٤ .
(٨) المخصص ٢ / ٣١ والقاموس (نعنع) ٣ / ٨٦ — ٨٧ .
(٩) فى (ل) و (ز) : « حزماء » تصحيف .
(١٠) جملة : « والأخزم ... كذلك » بالنص فى القاموس (خزم) ٤ / ١٠٤ .
(١١) المخصص ٢ /٣٣ والقاموس (عرم) ٤ / ١٤٦ .
(١٢) المخصص ٢ /٣٣ والقاموس (عتر) ٢ / ٨٣ .
(١٣) المخصص ٢ /٣٢ والقاموس (كفهر) ٢ / ١٢٧
(١٤) فى كل النسخ : « العكمز والعكموز » تحريف . انظر القاموس (عكمز) ٢ / ١٨٢ .
(١٥) فى (ل) و (ز) : « عزمول » تصحيف . انظر القاموس (غرمل) ٢٣/٤ والمخصص ٣٢/٢
(١٦) فى (ل) : « شملخ » تصحيف .
(١٧) جملة : « ورجل ... طويله » بالنص فى القاموس (سملج) ١ / ١٩٣ .
(١٨) ما بين المعقوفين زيادة من (ل) و (ز) انظر القاموس (نطل) ٤ / ٥٨ .
(١٩) القاموس (درس) ٢ / ٢١٢ — ٢١٣ .
(٢٠) القاموس (عمر) ٢ / ٩٤ .
(٢١) فى (ل) : « أبو الفيداس » تصحيف . انظر القاموس (قدس) ٢ / ٢٣٧ .
(٢٢) فى (ز) : « أبوكبين » تحريف . انظر القاموس (لبن) ٤ / ٢٦١ .
(٢٣) فى (ز) : « أبو الورديسة » تحريف . انظر القاموس (ورد) ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ .

ويقال لطرف الأَيرِ(1) : الحَشَفة(2) ، والبُسْرَةُ(3) ، والنَعَرَةُ(4) محركة ، والحَوْثَرةُ(5) ، والحَوْقَلةُ (6) ، والدَوْقَلَةُ(7) ، والرُّسُوبُ(8) ، والعُكْبُزُ(9) ، والعُكْمُزُ والعُكْمُوزُ(10) ، والفَرْقَمُ(11) ، والفَأْرِيُّ(12) ، والفِرْطِـيْسُ(13) ، والقِرْضِمُ(14) ، والقُسْحَمُ(15) ، والفِنْطِيْسَةُ(16) ، والفَيْشُ(17) ، والفَيْشَةُ(18) ، والفَيْشَلَةُ(19) ، والقَبْسُ(20) ، والقَرْقفة(21) ، والقَسْطَنينةُ(22) ، والقِرْقِمُ(23) ، والقَهْبَـلِس(24) ، والقَلَهْـبَس(25) ، والكَـبْسَاءُ(26) ، والكَمَـرَةُ(27) ،

---

(1) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ والمخصص ٣٠/٢

(2) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ والمخصص ٣٠/٢

(3) البسرة رأس قضيب الكلب اللسان (بسر) ٥٩/٤

(4) القاموس (نعر) ١٤٤/٢

(5) القاموس (حوثر) ٤/٢

(6) انظر المخصص ٣٢/٢

(7) انظر المخصص ٣٢/٢

(8) انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (رسب) ٧٣/١

(9) انظر القاموس (عكبز) ١٨٢/٢

(10) القاموس (عكمز) ١٨٢/٢

(11) القاموس (فرقم) ١٥٤/٤

(12) فى (ز) : « الفازى » تصحيف . انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (فأر) ١١٠/٢

(13) القاموس (فرطس) ٢٤٥/٢

(14) فى (ز) و (ل) و (ف) : « الفرقم » تحريف . انظر القاموس (فرقم) ١٥٧/٤

(15) فى (ز) : « القسحيم » تحريف . انظر القاموس (قسحم) ١٥٧/٤

(16) انظر المخصص ٣٦/٢ والقاموس (فنطس) ٢٤٧/٢

(17) فى (ز) : « الفيش » تحريف .

(18) الفيش والفيشة رأس الذكر . انظر القاموس (فيش) ٢٩٤/٢ والمخصص ٣٣/٢

(19) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (فيشل) ٣٠/٤

(20) فى (ز) و (ل) : « القبلس » تحريف . انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (قبس) ٢٤٧/٢

(21) القرقفة الكمرة . انظر القاموس (قرقف) ١٧٩/٣

(22) فى (ل) و (ز) : « القسطينة » تحريف ، والقسطنينة بالفتح الكمرة . انظر القاموس (قسطن) ٢٥٥/٤

(23) القرقم حشفة الذكر . القاموس (قرقم) ١٦١/٤

(24) انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (قهبلس) ٣٢/٢

(25) جملة : « والفيشله ... والقلهبس » ساقطة من (ف) .

(26) انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (كبس) ٢٤٣/٢

(27) الكمرة طرف قضيب الإنسان خاصة . انظر المخصص ٣٣/٢ وكذا القاموس (كمر) ١٢٧/٢

والكُمْهُدُ[1] ، والكُمَّهْدُر[2] ، والكَنِفرش[3] ، [والكُنْثُرُ[4]] والكُنَاثِرُ[5] ، والعُكْمُزُ[6] ، والكَوْشَلَةُ والكَوْشَالة[7] .

ومن الأسماء الخاصة :

الفَلْطَاسُ الكَمَرةُ العظيمة الضخمة[8] ، وكذا الفُلْطُوسُ والفَلْطِيسُ[9] ، والفَنْجَليسُ[10] ، والفَنْطليسُ[11] ، والفِرْطَاسُ[12] ، والقُناف[13] ، والقُنَافِيُّ ، والقَنْفَرِشُ[14] ، والقَهْبَلَسُ[15] ، والدَّوْقَلَةُ[16] ، والكُبَاس[17] ، والكَوْشَلَةُ والكَوْشَالَةُ ، والحَوْقَاءُ[18] : الكَمَرةُ العظيمة الحُوق ، والفَيْقَاءُ[19] : الحَشَفَةُ الغَليظة المشرفة ، وكذا الحَوْفَلَةُ[20] بالفاء[21] ، والكَبْسَاءُ[22] ، والكَنْفَرِش[23] ،

(١) فى (ز) : « الكمهرة » تحريف . انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (كمهد) ٣٣١/١

(٢) فى (ز) : « الكمهدر » مكررة .

(٣) انظر المخصص ٣٣/٢

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ف) .

(٥) الكنثر والكناثر هى حشفة الرجل . القاموس (كنثر) ١٢٨/٢

(٦) فى (ل) و (ز) : « الكعمز » تحريف ، وقد سبق التعريف بها .

(٧) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (كوشل) ٤٤/٤

(٨) جملة : « الفلطاس ... الضخمة » بالنص فى القاموس (فلطس) ٢٣٦/٢

(٩) انظر القاموس (فلطس) ٢٣٦/٢

(١٠) انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (فنجليس) ٢٣٦/٢

(١١) انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (فنطليس) ٢٣٦/٢

(١٢) انظر المخصص ٣٤/٢

(١٣) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (قنف) ١٨٢/٣

(١٤) القاموس (قنفرش) ٢٨٣/٢

(١٥) فى (ف) : « العهللش » تصحيف . انظر المخصص ٣٣/٢

(١٦) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (دوقل) ٣٦٥/٣

(١٧) انظر المخصص ٣٣/٢

(١٨) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (حوق) ٢١٧/٣

(١٩) فى (ل) و (ز) : « العسفاء » تصحيف . انظر القاموس (فوق) ٢٧٠/٣

(٢٠) فى (ل) و (ز) : « الحوقلة » تصحيف . انظر القاموس (حوفل) ٣٤٧/٣

(٢١) فى (ل) و (ز) : « بالعاء » تصحيف

(٢٢) انظر المخصص ٣٢/٢

(٢٣) المخصص ٣٢/٢

والكُمَّهْدَةُ[1] ، والفَوْقَاء : الكَمَرةُ المُحَدَدةُ الطَّرْفِ[2] ، والقمْعَالَةُ أعظم الفَيَاشِلِ[3] ، والكَوْشُ[4] رأس الفَيْشَلَةُ[5] ، وكذا الكُواَشَةُ[6] ، والقبراةُ[7] ، وفُوقُ الذَّكرِ بالضَّم أَعْلاه[8] ، وكذا الشيِقُ[9] ، والحُوقُ[10] حَرْفُ الحَشَفَةِ المُحيطُ بها ، وهو الجحَاطُ[11] ، والحَطاطُ[12] أيضا ، والإطَارُ[13] : ما حولَ الحُوق[14] ، وكذا الأُطرة ورجل أحْوَقّ ومَحْوَقّ عظيم الحُوْقِ ، والإحْلِيلُ[15] والتحِليلُ[16] بالكسر : مخرج البول ، ورجل تَخوري واسع الإحليل ، والوَتَرةُ[17] العِرقُ فى باطن الحَشَفَة ، وكذا المَتْكُ[18] ، والحَامِلةُ[19] العِرقُ فى أصل الذَّكر ، والقُلْفَةُ[20] ما يقع فى الخِتَان وهى الغُرْلَةُ[21] ، والغِمَامَةُ[22] بالكسر

---

(١) الكمهدة من أسماء الذكر وهى تسمى بهذا إذا عظمت وأشرقت . انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (كمهد) ٣٣١/١

(٢) جملة : « والفوقاء ... الطرف » بالنص فى القاموس (فوق) ٢٧٠/٣

(٣) جملة : « والقمعالة ... الفياشل » بالنص فى القاموس (قمعل) ٤١/٤ وانظر كذلك المخصص ٣٤/٢

(٤) فى (ز) : « الكوس » تصحيف .

(٥) جملة : « والكوش ... الفيشلة » بالنص فى المخصص ٣١/٢ وانظر القاموس (كوش) ٢٨٥/٢

(٦) انظر المخصص ٢ / ٣١ .

(٧) القبراة رأس الكمرة . انظر القاموس (قبر) ١١١/٢

(٨) جملة : « وفوق ... أعلاه » بالنص فى القاموس (فوق) ٢٧٠/٣

(٩) الشيق رأس الذكر . القاموس (شيق) ٢٤٤/٣

(١٠) فى (ز) : « الموق » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٨٤ وكذا المخصص ٣٣/٢

(١١) كلمة : « الجحاط » ساقطه فى (ل) والجحاط هو حرف الحشفة . إنظر القاموس (جحط) ٢٩١/٢

(١٢) انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (حطط) ٣٠٨/٣

(١٣) انظر القاموس (أطر) ٣٦١/١

(١٤) فى (ز) : « الجوق » . انظر المخصص ٣٣/٢

(١٥) انظر المخصص ٣٣/٢ — ٣٤ والصحاح (حلل) ١٦٧٤/٤

(١٦) فى (ف) : « البحليل » تصحيف .

(١٧) انظر المخصص ٣٣/٢ والقاموس (وتر) ١٥١/٢

(١٨) المتك عرق أسفل الكمرة ويقابل الجلدة من الإحليل ، والمتك طرف الزب من كل شيء ، وحبائل الذكر . انظر المخصص ٣٤/٢ والقاموس (متك) ٣٠٨/٣

(١٩) انظر الصحاح (حمل) ١٦٧٧/٤

(٢٠) انظر المخصص ٣٣/٢

(٢١) فى (ز) : « الغزلة » تحريف . انظر المخصص ٣٢/٢ والقاموس (غرل) ٢٣/٤

(٢٢) الغمامة قلفة الصبى . انظر القاموس (غمم) ١٥٥/٤

والضّم ، والغُلْفَةُ(1) ، والأُرْلَةُ(2) ، والرُّعْلَةُ(3) ، والرُّعْلَةُ أيضا ، والحُرْثَةُ : بين منتهى الكَمَرةِ وبين مَجْرى الخِتَانِ(4) ، واللّدِيدَان ناحيتا الأَيْرِ ، والدُلْعَةُ : عِرْقُ فى الذَّكر(5) ، والأَسْهَرَان(6) : عرقان فى الحالبين يَكْتَنِفان الأَيْر يَعْظُمان ويَظْهران عند انْتشَاره ، وعِرْقَان يَصْعَدَانِ من الأُنْثَيَيْن يجتمعان عند باطن الذَّكر(7) ،والأَغْضَبُ : ما بين الذكر إلى الفَخْذ(8) ، والجَذْرُ(9) : بالفتح والكسر أصل الذكر .

وفى القاموس : المَتْكُ بالفتح وبالضم وبضمتين وبهما وتشديد الكاف : عِرْقٌ أسفل الكَمَرة زعموا أنه مخرجِ المَنْى ، أو الجلدة من الإحْليل إلى باطن الجَوْف ، أو وَتَرُ الإحليل أو العِرْقُ فى باطن الذَّكر عِنْد أسفل حَوْقِه(10) ، وَمَحامِلُ الذكر وحمائِلُهُ عُرُوُق فى أصله وجِلده(11) ، والقُحْقُحُ(12) : العَظْمُ(13) الذى على مَغْرَزِ الذَّكر من أسفل الرَّكب ، والرَّكَبُ(14) : ما عليه(15) العانة ، ويُقَال له أيضا الحَضْرُ(16) ، والسَّبَدة(17) ، والعَانَةُ(18) : منبت الشعر ، والخَثْلَةُ ما بَيْن

---

(1) الغلفة كالقلفة . انظر المخصص ٢ /٣٣ .

(2) الأرلة الغرلة . انظر القاموس (أرل) ٣١٧/٣

(3) انظر القاموس (رعل) ٣٧٣/٣

(4) جملة : « والحرثة ... الختان » بالنص فى المخصص ٣٤/٢

(5) انظر القاموس (لدر) ٣٣٢/١ وجملة : « والدلعة ... الذكر » بالنص فى القاموس (دلع) ٣١/٣

(6) انظر المخصص ٣٥/٢ وكذا القاموس (سهر) ٥٣/٢

(7) جملة : « وعرقان ... الذكر » ساقطة من (ف) .

(8) جملة : « والأغضب ... الفخذ » بالنص فى القاموس (غضب) ١١١/١

(9) فى (ل) و (ز) : « الحدر » تصحيف . انظر القاموس (جذر) ٣٨٤/١

(10) انظر القاموس (متك) ٣٠٨/٣

(11) جملة : « ومحامل ... وجلده » بالنص فى القاموس (حمل) ٣٥٠/٣

(12) انظر القاموس (قحح) ٢٤٠/١

(13) كلمة : « العظم » ساقطة فى (ز) .

(14) انظر المخصص ٢٥/٢ والقاموس (ركب) ٧٦/١

(15) فى (ز) : « على » .

(16) فى (ز) : « الحصر » تصحيف . انظر القاموس (حضر) ١٠/٢ انظر وكذا المخصص ٢٦/٢

(17) القاموس (سبد) ٢٩٧/١ وانظر كذلك المخصص ٢٦/٢

(18) القاموس (عون) ٢٤٦/٤ وكذا المخصص ٢٦/٢

السُّرّة[1] والعَانَة[2] ، وشَعْرها يُسَمى الشِّعرةُ والشِّعراء[3] ، والطَوْطَوَةُ[4] ، والأَسْبُ[5] ، وقيل إن الشِّعْرَةَ شَعر عَانَةِ النّسَاء خاصة ، والوَذَمُ : الذّكر بِخُصْيَيْه[6] ، ويُقال الخُصْيان والخُصيتان بضم الخاء وكسرها فهما : البَيْضَتَان[7] ، والأُنْثَيان[8] ، والقُنْدَان[9] ، والخُذْنّتَان[10] بإهمال الحاء وإعجامها والذال معجمة[11] ، فهما[12] ووعاؤهما : الصَّفَن[13] ، والأَرْغُلُ[14] : الطويل الخصيتين[15] ، والأَقْلَفُ[16] أيضا ، وخُصْيَةٌ[17] سَجِيْلَةٌ بَيِّنَةُ السَّجَالةِ مسترخية الصَّفَنِ[18] ، والسَّحْبَلَةُ[19] الخُصْيَةُ[20] المُتَدلِّيَةُ[21] .

---

(١) فى (ز) : « السوءة » .

(٢) جملة : « والخثلة ...والعانة » بالنص فى القاموس (ختل) ٣٥٥/٣

(٣) انظر القاموس (شعر) ٥٨/٢ وكذا المخصص ٢٦/٢

(٤) لم أعثر عليها .

(٥) القاموس (اسب) ٣٧/١وانظر المخصص ٢٦/٢

(٦)جملة : « والوذم ... بخصيية » بالنص فى القاموس (وذم) ١٨٢/٤

(٧) فى (ل) و (ز) : « البضتان » تحريف .

(٨) انظر القاموس (أنث) ١٦٠/١ وانظر كذلك خلق الإنسان لثابت ٢٠١ والمخصص ٣٥/٢

(٩) انظر القاموس (قند) ٣٢٧/١

(١٠) القاموس (خذن) ٢٥١/٤ وانظر خلق الانسان لثابت ٢٠٧

(١١) كلمة : « معجمة » ساقطة من (ف) .

(١٢) فى (ل) و (ز) و (ف) : « فيهما » تحريف .

(١٣) انظر القاموس (صفن) ٢٣٧/٤ ــ ٢٣٨ وكذا خلق الإنسان لثابت ٢٩١ والمخصص ٣٥/٢ والفرق لابن فارس ٦٥

(١٤) انظر القاموس (رغل) ٣٧٣/٣

(١٥) فى (ز) : « الحصن » تحريف .

(١٦) انظر القاموس (قلف) ١٨١/٣

(١٧) فى (ل) و (ز) و (ف) : « وخصيته » .

(١٨) جملة : « وخصية ... الصفن » بالنص فى القاموس (سجل) ٣٨١/٣

(١٩) فى (ز) : « السحيلة » تصحيف .

(٢٠) فى (ف) : « الخصيلة » تحريف .

(٢١) جملة : « والسحبلة ... المتدلية » بالنص فى القاموس (سحبل) ٣٨١/٣

وقالوا : فِلان لا يُعرف سُحَادِلَيه[1] من عُنادِلَيْه[2] ، أى ذكره من خَصْيَيْه ، ويُنِىَ[3] الأول لمكان الثانى ، والعِجَانُ[4] : ما بين الذَّكر والإسْتِ ، والعَضْرَطُ[5] كجَعْفَر وَزَبْرَجُ : الخطُّ الذى فيه .

* * *

(١) فى (ز) : « سحلولته » تحريف .

(٢) جملة : « وقالوا ... عناديه » بالنص فى القاموس (سحدل) ٣٨٣/٣

(٣) فى (ز) : « ثنى » تحريف .

(٤) انظر القاموس (عجن) ٢٤٢/٤ وكذا خلق الإنسان لثابت ٢٩٠ والزجاج ٤٦ والمخصص ٤٧/٢

(٥) فى (ز) : « العضرم » تحريف . انظر القاموس (عضرط) ٣٧١/٢ وكذا خلق الإنسان للزجاج ٤٦ والمخصص ٤٧/٢

بابُ الفَـرْج

له أكثر من مائة اسم وهى : الأَجَبُّ[1] ، الأَجَمُّ[2] ، الإِحْليلُ[3] ، الإِرْبُ[4] ، البُضْعُ[5] ، البُعَاعُ[6] ، البُوحُ[7] ، الجَأْزُ[8] ، الجِهَازُ[9] ، الجَـرْدُ[10] ، [و[11]] الحِرُ[12] بالتخفيف الحِرُّ[13] بالتشديد الحِرَّةُ ، الحَجَومُ[14] ، الحَفْشُ[15] ، الحَوْزَةُ[16] ، الحَيَا[17] ، الحَىُّ[18] ، الخَـاق بَـاقُ[19] ،

(١) القاموس (جبب) ١ / ٤٤ .

(٢) انظر المخصص ٤٠/٢

(٣) انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ١٠٧ وكذا القاموس (حلل) ٣٤٩/٣

(٤) القاموس (أرب) ٣٦/١

(٥) القاموس (بضع) ٥/٣

(٦) انظر القاموس (بعع) ٦/٣

(٧) القاموس (بوح) ٢١٥/١

(٨) القاموس (جأز) ١٦٦/٢

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٧ والمخصص ٣٨/٢ والقاموس (جهز) ١٦٩/٢

(١٠) فى (ز) : « الجر » وفى (ل) : « الجرذ » الأولى تحريف والثانية تصحيف . انظر القاموس (جرد) ٢٨٠/١ والمخصص ٣٢/٢

(١١) زيادة من (ز) .

(١٢) انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (حرر) ٧/٢ وكذا المحكم (حرر) ٣٦٥/٢

(١٣) فى (ز) : « الجر » تصحيف .

(١٤) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (حجم) ٩٢/٤

(١٥) فى (ف) « الحفشى » تحريف . انظر القاموس (حفش) ٢٦٧/٢

(١٦) فى (ف) : « الحوزى » تحريف . انظر القاموس (حوز) ١٧٢/٢

(١٧) انظر المخصص ٣٨/٢ وفقه اللغة ١١٢ وكذا القاموس (حيى) ٣١٤/٤

(١٨) فى (ز) : « الحن » تحريف .

(١٩) الخاق باق اسم الفرج لسعته . انظر القاموس (خوق) ٢٢٣/٣ ، وكذا المخصص ١١/٤ والفرق لقطرب ٥٨

والخُزْنوفُ[1] ، الخَشَنْفَلُ[2] ، الرّحمُ[3] ، الرَّكَبُ[4] ، الرَّكْوَةُ[5] ،
الذَّرْدان[6] ، السرُّ[7] ، السَّوْأَةُ[8] ، الشَكْرُ[9] ، الشَّرج[10] ، [و[11]]
الشَّريجُ ، شُرَيْحُ[12] ، الشَّريمُ[13] ، الشَّلْخُ[14] ، الشَّوَارُ الشَّوْرُ[15] ،
الضَّأْدُ[16] ، الطَّنْبَرِيزُ[17] ، الظَّبْيَةُ[18] ، العَدابَةُ[19] ، العَذابَةُ[20] ،
العُنَابُ[21] ، العُنْبُلُ[22] ، العَوْرَةُ[23] ، الفَاعُوسَةُ[24] ، الفَرْجُ[25] ،
الغَفْلُ[26] ، الفَلْهَمُ[27] ، وقيل يختص بالطويل الإِسْكَتَين[28] ، الفُوقُ[29] ،

---

(١) فى (ل) و (ز) و (س) : « الحرنوف » تصحيف . انظر القاموس (خرنف) ٢٨١/٣
(٢) انظر المخصص ٣٩/٢
(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٠ والمخصص ٢٦/٢
(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩١ والمخصص ٤٠/٢
(٥) انظر القاموس (ركو) ٣٣٠/٤
(٦) القاموس (زرد) ٢٩٥/١
(٧) فى الأصل : « السون » تحريف . انظر القاموس (سرر) ٤٥/٢
(٨) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (سوأ) ١٨/١
(٩) انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (شكر) ٦٠/٢ والفرق لقطرب ٥٧
(١٠) القاموس (شرج) ١٩٤/١
(١١) زيادة من (ز) .
(١٢) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (شرح) ١٦٥/١
(١٣) انظر القاموس (شرم) ١٣٤/٤
(١٤) فى (ل) : « الثلح » تحريف . انظر القاموس (شلخ) ٢٦٠/١
(١٥) انظر القاموس (شور) ٦٤/٢
(١٦) انظر القاموس (ضأد) ٣٠٦/١
(١٧) الطنبريز كزنجبيل فرج المرأة . القاموس (طنبز) ١٧٨/٢
(١٨) فى (ز) و (ل) : « الطبيه » تصحيف . انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (ظبى) ٣٥٢/٤
(١٩) انظر القاموس (عدب) ١٠١/١
(٢٠) انظر قاموس (عذب) ١٠١/١
(٢١) القاموس (عنب) ١٠٨/١
(٢٢) انظر المخصص ٣٩/٢ وكذا القاموس (عنبل) ٢١/٤
(٢٣) انظر القاموس (عور) ٩٦/٢
(٢٤) فى (ف) : « القاعوسة » تصحيف . انظر المخصص ٤٠/٢ وكذا القاموس (فعس) ٢٣٥/٢
(٢٥) انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (فرج) ٢٠/١
(٢٦) انظر المخصص ٤٠/٢
(٢٧) انظر المخصص ٤١/١ والقاموس (فلهم) ١٥٨/٤
(٢٨) فى (ز) : « الاسكس » تحريف . وجملة : « الفلهم ... الإسكتين » بالنص فى المخصص ١٤/٢
(٢٩) انظر المخصص ٣٨/٢ وكذا القاموس (فوق) ٢٧٠/٣

القُبُل(١) ، القَبْقَابُ(٢) ، وقيل هو خاص بالواسع الكثير الماء ، القُحْقَلِين(٣) ، القُوقُ(٤) ، الكَثْعَبُ(٥) ، الكَعْثَبُ(٦) ، وقيل هو خاص(٧) بالضخم الناتىء ، الكُسُّ : وهو عربي صحيح ، وقيل فارسي ، وقيل مُوَلّد(٨) ، اللَّهْمُوم(٩) ، المَتَاعُ(١٠) ، المَرْخَةُ(١١) ، المَشْدَخُ(١٢) ، المَشْرَحُ(١٣) ،المُعْرَنْفِطُ(١٤) بالعين ، المُقْرَنْفطُ(١٥) بالقاف ، النَّكْحُ(١٦) بالفتح ، الهَبِيرُ(١٧) ، الهَنُ(١٨) ، الوَرْبُ(١٩) ، الوَمَّاجُ(٢٠) بالجيم ، الوَمَّاحُ(٢١) بالحاء .

---

(١) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (قبل) ٣٤/٤

(٢) انظر القاموس (قبقب) ١١٣/١

(٣) انظر القاموس (محل) ٣٦/٤

(٤) في (ل) : « التعوق » تحريف . والفوق فرج المرأة . القاموس (فوق) ٢٧١/٣

(٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٥ والزجاج ٤٧ والمخصص ٤٠/٢ وفقه اللغة ١١٢

(٦) كلمة : « الكعثب » ساقطه في (ز) . وانظر نفس المراجع السابقة

(٧) في (ز) : « مختص » .

(٨) انظر القاموس (كسس) ٢٤٤/٢

(٩) انظر المخصص ٤٠/٢

(١٠) انظر المخصص ٣٧/٢

(١١) في (ل) : « المزحة » تصحيف . انظر القاموس (مرخ) ٢٦٧/١

(١٢) انظر القاموس (شدخ) ٢٢٨/١

(١٣) في (ل) الأصل : « المسرح » تحريف . انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (شرح) ٢٢٩/١

(١٤) القاموس (عرط) ٣٧٠/٢

(١٥) القاموس (قرط) ٣٧٦/٢

(١٦) في (ل) و (س) : « الفلح » تحريف . انظر القاموس (نكح) ٢٥٢/١

(١٧) انظر القاموس (هبر) ١٥٦/٢

(١٨) الهن أصل الفرج . انظر المخصص ٣٨/٢ وكذا القاموس (هنن) ٢٧٣/٤

(١٩) انظر القاموس (ورب) ١٣٥/١

(٢٠) في (ل) : « الوجاج » وفي (ز) : « الرماج » وهما تحريف . انظر القاموس (ومج) ٢١٠/١

(٢١) في (ز) : « الرماح » تحريف . انظر القاموس (ومح) ٥٤/١

ومـن أسـمائـه الخاصـة :

الإِرْزَبُّ[1] : الفرج الضخم النَّاتِئ المرتفع الكثير اللحم المشرف الرّكَبُ ، ومثله الأَزْيَبُّ[2] ، والأَكْبَسُ والكُبَـاسُ[3] ، والأَخْثَـمُ والخَثِيـمُ[4] ، والحَزَنْبَلُ[5] ، والحَوْذَلُ[6] ، والذَّرْنَبُ[7] ، والعَركْرَكُ[8] ، والعَضَنبَّكُ[9] ، والعَضَنَّكُ[10] ، والعُمَارِطِىُّ[11] ، والكَوْمُ[12] .

وقال الزجّاج : الأَخْثَمُ : الفرج إذا كان غليظاً مكتنزاً ، فإذا كان مُسْتَرقّاً فهـو الحَزَنْبَـلُ[13] ، والهَيْـدَبُ[14] : الـرَّكَبُ المُتَـدلى ، وَرَكَبُ مُجْرَنْثِـمٌ[15] ،مُسْتَهدِفٌ[16] ، وحِـرٌ حطائـط بطائـط ضخـم[17] ، والجَميشُ[18] ، والجَبِيشُ[19] ، والمُجْلُوم[20] الرَّكَبُ[21] المَحْلوق ، وفَرجُ

---

(١) انظر القاموس (زرب) ٧٨/١

(٢) انظر القاموس (زيب) ٢٩٠

(٣) انظر المخصص ٤٠/٢ وثابت ٢٩٠

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٦ والمخصص ٤٠/٢

(٥) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٧ وكذا القاموس (حزنبل) ٣٤٦/٣

(٦) فى (ل) : « حوزل » تحريف . انظر القاموس (حذل) ٣٤٥/٣

(٧) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (ذرنب » ٧٨/١

(٨) انظر المخصص ٢٦/٢ والقاموس (عرك) ٣٠٣/٣

(٩) فى (ز) : « العضنك » تصحيف . انظر القاموس (عضنبك) ٣٠٣/٣

(١٠) كلمة : « العضنك » ساقطة من (ز)

(١١) انظر القاموس (عمرط) ٣٧٢/٢

(١٢) انظر المخصص ٤٠/٢ والقاموس (كوم) ١٧٠/٤

(١٣) فى خلق الإنسان للزجاج : « الحزابية » ٤٧ وهو تحريف ؛ لكن انظر القاموس (حزنبل) ٣٤٦/٤ وعبارته : « الحزنبل » : الغليظ الشفة والمشرف الركب » . أما الركب الحزابية فهو الغليظ عن أبى عبيدة . انظر المخصص ٢٦/٢

(١٤) فى (ز) : « المهيدب » تحريف . انظر القاموس (هدب) ٣٨/١ وخلق الانسان للزجاج وجملة : « والهيدب ... المتدلى » بالنص فيه ٤٧ .

(١٥) فى (ز) : « مجرشم » تصحيف . انظر القاموس (جرنثم) ٨٨/٤

(١٦) فى (س) : « المستهرف » تحريف ، وجملة : « وركب ... مستهدف » بالنص فى القاموس (جرنثم) ٨٨/٤

(١٧) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٧ وكذا ثابت ٢٩٥ والمخصص ٣٧/٢

(١٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٥ والقاموس (جمش) ٢٦٤/٢

(١٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٥ والزجاج ٤٧ والقاموس (جبش) ٢٦٢/٢

(٢٠) فى (ز) : « المحلوم » تصحيف . انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (جلم) ٨٩/٤

(٢١) فى (ل) : « المركب » تحريف .

قَباقُبُ[1] واسع ، ومثله القَلْذَمُ[2] ، والدُمَالِقُ[3] ، والعَلَفْلَقُ[4] ، والغَفْلَقُ[5] ، والفَيْلَمُ[6] ، والشَّفَلَّحُ[7] قال فى الجمهرة .

وقال أبو زيد فى نوادره[8] : والشَّفَلَّحُ الفرج الغليظ الحُروف[9] . وقال فى القاموس : هو الغَلِيظُ الحروف المُسترخى[10] ، والأَمَقُّ[11] : الطويل الإِسْكَتَين الصغير الرَّكَب ، الدقيق الشفرين ، والعُضَارِطِيُّ[12] الفرج الرِّخْو ، واللَّخْو : الفرج المُضطَّرب الكثير الماء[13] ، والمَنْهُوشُ[14] : الصغير ، والمَجْلُوسُ[15] والمَهْلُوسُ[16] القليل اللحم ، والنَّعْنَعُ[17] بمهملتين الهَنُ المسترخى ، والنُّغْنُغ بمعجمتين[18] الفرج ذو الرَّبَلات[19] ، والنَيْزَحُ[20] : الفرج إذا كان بَادِى البَظْر[21] طويلة ، والحَضُون : الذى أحد شَفْريه أكْبر من الآخر[22] ،

---

(١) انظر القاموس (قبقب) ١١٢/١

(٢) انظر القاموس (قلذم) ١٦٤/٤

(٣) انظر القاموس (دملق) ٢٢٦/٣

(٤) انظر المخصص ٤٠/٢ والقاموس (علفق) ٢٥٨/٣

(٥) انظر القاموس (غلفق) ٢٦٤/٣

(٦) انظر جمهرة اللغة لابن دريد (فلم) ١٥٩/٣

(٧) انظر جمهرة اللغة (شفلح) ٣٣٠/٣

(٨) جملة « والشفلح ... نوادره » ساقطة من (ف)

(٩) انظر المخصص ٤٠/٢ والقول منسوب فيه لأبى زيد .

(١٠) القاموس (شفلح) ٢٣٠/١

(١١) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٧

(١٢) القاموس (عضرط) ٣٧١/٢

(١٣) جملة : « واللخو ... الماء » بالنص فى القاموس (لخو) ٣٧٨/٤ وانظر كذلك المخصص ٤١/٢

(١٤) وكذا خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ والمخصص ٤٠/٢

(١٥) انظر المخصص ٢٦/٢ وكذا القاموس (جلس) ٢٠٣/٢

(١٦) انظر المخصص ٢٦/٢ وكذا القاموس (هلس) ٢٥٧/٢

(١٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٧٩ والقاموس (نعنع) ٨٦/٣

(١٨) فى (ز) : « بمهملتين » .

(١٩) جملة : « والنغنغ ... الربلات » بالنص فى القاموس (نغنغ) ١١١/٣

(٢٠) فى (ل) و (ز) و (ف) : « أو النيزخ » تحريف . انظر القاموس (نزح) ٢٥٠/١

(٢١) فى (ل) : « البطن » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٠ والمخصص ٣٨/٢ وكذا القاموس (نزح) ٢٥٠/١

(٢٢) جملة : « والحضون ... الآخر » بالنص فى المخصص ٤٠/٢ ـــ ٤١ وكذا القاموس (حضن) ٢١٢/٤

والمُستَحْصَفُ[1] : الذى يَضيقُ ويَيْبَسُ عند الجماع ، والمَصُوصُ : الفرج المُنْشَفَةُ لما على الذّكر من البِلَّة[2] .

وقالوا فى كُنية الفرج : أبو دِراس[3] [و[4]] قال أبو العباس الأَحْول[5] : كنى به من الدّرْسِ وهو الحَيْضُ ، ورَكْبٌ مُصَعّد مرتفع فى البطن[6] .

فصـــل فـــى الصـــفـات[7]

للفرج الإسْكَتان[8] بالكسر والضم وهما ناحيتاه عن يمين[9] وشمال ، ويقال لها : النّطاقان[10] ، والقُذّتانِ[11] ، والخُذُنّتان[12] بالخاء [المُعجمة[13]] و الحاء [المهملة[14]] ، والشُّفْرَان[15] حَرْفاه وهما طرفا الإسْكَتَيْنِ ، والأَشْعَرانِ[16] ما يلى الشُّفرين[17] من الشَّعر خَاصة وقيل جَانِبا الفَرْج ، والمَشَقُّ ما بين الإسْكَتين قاله الزجاج[18] .

---

(١) انظر القاموس (حصف) ١٢٤/٣

(٢) جملة : « والمصوص ... البلة » بالنص فى القاموس (مصص) ٣١٦/٢

(٣) انظر القاموس (درس) ٢١٢/٢

(٤) زيادة من (ل) .

(٥) هو محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول ، كان عالما بالعربية ، أديبا ثقة ، جيد الرواية ، حسن الدراية . انظر ترجمته فى طبقات اللغويين والنحويين ٢٢٨ وبغية الوعاة ٨١/١ — ٨٢

(٦) الرَّكَبُ هو الفرج . انظر المخصص ٣٧/٢ والقاموس (ركب) ٧٦/١

(٧) جملة : « فى الصفات » ساقطة فى (س) و (ف)

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٤ والمخصص ٣٨/٢

(٩) جملة : « عن يمين » ساقطة فى (س) و (ف) .

(١٠) انظر القاموس وعبارته : « والنطاقان أسْكَتا المرأة » (نطق) ٢٧٧/٣

(١١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٨ والمخصص ٣٨/٢

(١٢) فى (ل) و (ز) : « الخذنتا » تحريف . انظر القاموس (خذن) ٢١٥/٤

(١٣) زيادة من (ز) .

(١٤) زيادة من (ز) .

(١٥ انظر خلق الإنسان لثابت ١٩٨ والمخصص ٣٨/٢ وكذا القاموس (شفر) ٦٠/٢

(١٦) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (شعر) ٥٩/٢

(١٧) جملة : « والشفران ... الشفرين » ساقطة من (ل) .

(١٨) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٧ وجملة : « وقيل ... الاسكتين » ساقطه فى (ل)

وفى المُحْكَم : المشقَّةُ جَوْبَةُ[1] بين الشُّفرين[2] ، ويقال لها : الصَدْعُ[3] ، واللَّـقُ[4] ، والوَمَّـاحُ[5] ، والسُّوسُ[6] ، زاد فى القامــوس والشَّقّ[7] ، والقُرْنَتَان[8] ، قيل الإسكتان[9] ،وقيل رَأْسَا الرَّحم ، وقيل زَاوِيتَاهُ والشُّفرة والشَّافِر[10] حرف[11] الفَرْج[12] ، وكذا الكُظْرُ[13] بالضم .

وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى : أكظار الفرج جوانبه[14] ، والكَيْنُ[15] لحم داخل الفرج والجمع كيون وهى غُددٌ فيه ، والرحم وعاء الولد ، ويقال له البيظ والبيظة[16] ، والعُذَابَةُ بالدال وقيل بالذال[17] ، والمَهْبِلُ[18] داخل الرَّحم ، ويقال مَسْلك الولد وهو ما بين الظَّبْيِة[19] والرَّحم أَوْفَمُها ، والقُرْنَةُ[20] : بـاب الرحم ، والنَّجْرُ[21] عُمقها .

---

(١) فى (ل) و (ز) و (س) : « جريه » تحريف .

(٢) انظر المحكم (شقق) ٣٧٩/٢

(٣) انظر القاموس (صدع) ٤٧/٣

(٤) انظر القاموس (لقق) ٢٧٢/٣

(٥) انظر القاموس وعبارته : « الوماح صدع فرج المرأة » (ومح) ٥٤/١

(٦) انظر القاموس (سوس) ٢٢٠/٢

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٧ والمخصص ٣٩/٢ وكذا القاموس (شقق) ٢٤٢/٤

(٨) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٧ والمخصص ٣٩/٢ والقاموس (قرن) ٢٥٤/٤

(٩) فى (ز) : « الاسكيان » تصحيف .

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٨ وكذا القاموس (شفر) ٦٠/٢

(١١) فى (ل) : « جوف » تحريف .

(١٢) جملة : « والشفرة ... الفرج » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ١٩٧

(١٣) فى (ف) : « الكطر » تصحيف . انظر القاموس (كظر) ١٢٦/٢

(١٤) ليست موجودة فى نوادر أبى عمرو الشيبانى ، والكظر مروى عن أبى عمرو فى اللسان (كظر) ٤٥٨/٦ وليس فى كتابه الجيم .

(١٥) انظر المخصص ٢ / ٣٩ وخلق الإنسان لثابت ١٩٨ والقاموس (كين) ٢٦٠/٤

(١٦) انظر القاموس (بيظ) ٣٩١/٢

(١٧) فى (ز) : « بالزال » تحريف .

(١٨) انظر المخصص ٣٩/٢

(١٩) الظبية فرج المرأة . القاموس (ظبى) ٣٥٢/٤ والمخصص ٣٧/٢

(٢٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٨ والمخصص ٣٨/٢ والقاموس (قرن) ٢٥٤/٤

(٢١) فى (ز) : « البجر » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٨ وكذا القاموس (نجر) ١٣٧/٢

وقال ثابت : فى الرَّحم العُنُق وهو ما استَدَقَّ منها فى أُدْناها مما يلى الفرج[1] ، والحَلْقَتَان إحداهما[2] التى على فمِ الرحم عند طرف الفرج ، والأخرى التى تنضم على الماء ، وتنفتح لِلحَيْض ، وما بينهما المِهْبِل ، والقُرْنتان : شعبتاه والمَلاَقى مَضَايقه[3] انتهى .

وقال غيره : المَهْبِلُ[4] : مسلك الذَّكَر ، واللَّخَاقِيقُ[5] جَوانِبُ قعر الفَرج[6] ، قال فى القاموس : وكذا المَلاَقِي[7] والألاقِيّ[8] شُعَب رأس الرَّحم[9] ، والذُّرْنَبُ[10] فَمُ الفرج ، والرُّفْغُ[11] ما حوله ، والطَّبَــقُ : ظهره[12] ،وعبارة بعضهم : الذُّرْنَبُ ما ظهر من لحم الفرج[13] ، والبُظْرُ[14] : مجمع أعلى الشُّفْرين .

قال فى الصِحاح : هَنَةٌ[15] بين الإسكتين لم تُخْفَض[16] ، وهو الذى تقطعه الخاتنه ، ويقال له النَظْرُ[17] والبُظارة بالضم والفتح ، والبُنْظر[18] بالنون

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٩

(٢) فى (ز) : « أحديهما »

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٩

(٤) انظر المخصص ٣٩/٢

(٥) انظر المخصص ٣٩/٢

(٦) جملة : «تنفتح » « الفرج » ساقطة فى (ل) .

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ والمخصص ٣٩/٢ والقاموس (لقى) ٣٧٩/٤

(٨) انظر القاموس (لقى) ٣٧٩/٤

(٩) انظر المخصص ٣٨/٢

(١٠) انظر المخصص ٣٨/٢

(١١) القاموس (رفغ) ١٠٣/٣

(١٢) فى (ل) : « طهر » تحريف . انظر القاموس (طبق) ٢٤٨/٣

(١٣) هذا القول منسوب لابن دريد فى المخصص ٣٨/٢

(١٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٢٩٧ والصحاح (بظر) ١٩٣/٢

(١٥) فى (ز) : « متة » تحريف .

(١٦) انظر الصحاح (بظر) ١٩٣/٢

(١٧) فى الأصل : « البضر » تحريف . انظر المخصص ٣٨/٢

(١٨) انظر المخصص ٣٩/٢

والبيظر بالياء ، والمَتْكُ[1] ، والنَّوفُ[2] ، والخُنْتُبُ[3] بضم القاف وفتحها ، والعُنْبُلِ والعُنْبَلةُ[4] ، والعُنَابُ[5] ، والِغدَفْلُ[6] ، والأَرْغَلُ[7] ، والعَفِلُ[8] ، والقُرْنُ[9] ، والقُنْبُ[10] ، والفَصِيلُ[11] ، والعُذْرَةُ[12] ، والهُشَيْرَةُ[13] ، والرَّفْرَفُ[14] ، والوَدْفَةُ[15] ، والوَذْفَةُ[16] ، والعُنْتُلُ[17] ، والقُمْعُل والقُمَعْلُ[18] ، والطِّرثُ طَرَفُ البُظْرِ[19] ، والعِلَّوْزُ[20] البُظْرُ الغليظ . وفى المُجْملِ : المَتكُ[21] ما تبقيه الخَافضَه ، ويُقال لبكارة الجارية : العُذْرَةُ[22] والكَعْبَةُ[23] بالضم ، والجَرَّاءُ[24] بالفتح والمَدّ ومنه سميت جَارِيَة ،

---

(١) انظر المخصص ٣٩/٢

(٢) انظر المخصص ٣٩/٢

(٣) فى (ل) و (ز) : « الخنقب » تحريف . انظر القاموس (ختتب) ٦٤/١ وكذا المخصص ٣٩/٢

(٤) انظر المخصص ٣٨/٢ والقاموس (عنبل) ١١/٤

(٥) انظر المخصص ٣٨/٢ وكذا القاموس (عنب) ١٠٨/١

(٦) انظر القاموس (غفل) ٢٣/٤

(٧) انظر القاموس (أرغل) ٣٩٦/٣

(٨) فى (ل) : « العنل » تحريف . انظر القاموس (عفل) ١٨/٤

(٩) انظر المخصص ٣٩/٢ وكذا القاموس (قرن) ٢٥٤/٤

(١٠) انظر المخصص ٣٩/٢ والقاموس (قنب) ١٢٤/١

(١١) انظر القاموس (فصل) ٣٠/٤

(١٢) انظر المخصص ٣٩/٢ والقاموس (عذر) ٨٩/٢

(١٣) فى (ل) : « الهثبرة » تحريف . انظر القاموس (هشر) ١٦٧/٢

(١٤) انظر القاموس (رفف) ١٥٠/٢

(١٥) انظر القاموس (ودف) ٢١٠/٣

(١٦) انظر القاموس (وذف) ٢١١/٣

(١٧) القاموس (عنتل) ٢٢/٤

(١٨) القاموس (قمعل) ٤٢/٤

(١٩) جملة : « والطرث ... البظر » بالنص فى القاموس (طرث) ١٧٥/١

(٢٠) انظر القاموس (علز) ١٩٠/٢

(٢١) انظر المجمل . (متك) ٣٠٨/٤

(٢٢) انظر المخصص ٣٩/٢

(٢٣) انظر القاموس (كعب) ١٢٩/١

(٢٤) القاموس (جرر) ٣٩٨/١

والِكظَامَةُ[1] ، بالكسر مخرج البول[2] من المرأة .

وقال الزجاج : العِجَانُ الخط من الإسْتِ إلى فرج المرأة ، أو الأَسْبُ[3] شعر الفرج .[4] .

وفى القاموس : الإسْبُ[5] شَعْر الرَّكَبِ[6] أو الفرج أو الإسْتِ[7] ، والشِّعْرةُ بالكسر والشَّعراء شَعْر العَانَةِ[8] .

* * *

(١) فى (ز) : «الكظاهة» تحريف .

(٢) جملة : «والكظامة ... البول» بالنص فى القاموس (كظم) ١٧٣/٤

(٣) فى (س) و (ف) : «الاست» تصحيف . انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٦ وكذا القاموس (اسب) ٣٨/١

(٤) جملة : «العجان ... الفرج» بالنص فى خلق الإنسان للزجاج ٤٦

(٥) فى (ف) : «الاست» تصحيف .

(٦) فى (ل) و (ز) : «الركبة» تحريف . انظر القاموس (أسب) ٣٨/١

(٧) فى (ز) : «الإسب» تصحيف .

(٨) القاموس (شعر) ٥٩/٢ وكذا المخصص ٣٨/٢

بَابُ أَسْمَاءِ[1] الإِسْتِ

هى أكثر من مائة ، الإستُ[2] ، البُرغُثُ[3] ، البُغثُطُ[4] وقد تشدد الطآء ، النَّبغَةُ[5] ، الثَّعْلَبة[6] ، الجِعْبِيّ الجَعْبَاءُ الجَعْبَآئةُ[7] ، الجَاعِرةُ[8] ، الجَبَّاعَةُ[9] ، الجَارُ[10] الجَارَةُ ، الجَعْمَآءُ[11] ، الجَوَّانَةُ[12] ، الجَهْوةُ الجَهْوَاءُ بـالمد وبالقصر[13] ، الحَمَّاءُ[14] ، الخِذافَةُ[15] ، الخِوَانَةُ[16] ، الخُرْبَةُ بالضم ، الخَرَّابَةُ مشددة وَيَضمان[17] ، الخَبَنْفَثَةُ[18] ، الخَوَّارَةُ[19] ، المِخْذَفَةُ[20] ،

---

(١) كلمة : « اسماء » ساقطة فى (ف) .

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٢ والمخصص ٤٦/٢ وفقه اللغة ١١٣ والنوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٥٩

(٣) القاموس (برغث) ١٦٨/١

(٤) انظر المخصص ٤٧/٢

(٥) فى (ز) : « القبة » وفى (ف) : « التبقة » وهما تحريف.. انظر القاموس (نبغ) ١١١/٣

(٦) انظر المخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (ثعلب) ٤٢/١

(٧) انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (جعب) ٤٨/١ والفرق لقطرب ٦٠

(٨) انظر فقه اللغة ١١٣ والقاموس (جعر) ٤٠٥/٣

(٩) انظر القاموس (جبع) ١١/٣

(١٠) القاموس (جور) ٤٠٨/١

(١١) القاموس (جعم) ٩٢/٤

(١٢) انظر القاموس (جون) ٢١٣/٤

(١٣) الجهوة هى الإست المكشوفة . انظر المخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (جهو) ٢١٣/٤

(١٤) انظر المخصص ٤٧/٢ وخلق الإنسان لثابت ٣١١

(١٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٧/٢

(١٦) انظر المخصص ٤٧/٢

(١٧) القاموس (خرب) ٦٢/١

(١٨) فى (ل) : « الحسفسة » وفى (ز) و (ف) : « الحنفسة » وهما تحريف . والخَبَنْفَثَةُ اسم للإست . القاموس (خبنفث) ١٦٥/١

(١٩) انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (خور) ٥٢/٢

(٢٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ وكذا المخصص ٤٧/٢

الخَفَّاقَةُ[1] : الدُّبُرُ[2] ، الذُعْرَةُ بالضم ، الذَّعْراء[3] ، الرُّمَّازَة[4] ، الرَّمَاعَةُ[5] ، رَيْمُ الزَّبَّاء[6] ، الزُّمَّاعَةُ[7] ، الزُّغلَةُ[8] ، السَّبَّةُ[9] ، السَّتَبَاءُ[10] ، السَّمْحَاءُ[11] ،السَّهُ[12] بالفتح والكسر ، السَّتَهُ[13] بالسكون وبالفتح ، الشَّوَارُ[14] مثله ، الصُّفَّارَةُ[15] ، الصُّمَارى[16] كحُبَارى وكحُبَالى وكعُشَارى ، الطُّبيجَةُ[17] ، العَزْلاَءُ[18] ، غِزْمَةُ[19] بالكسر ، العِجَانُ[20] ، العَزَّاقَةُ[21] ، العذانَةُ[22] كسحابة ، العَوَّاءُ[23] بالمد وبالقصر[24] ، العَوَّةُ[25] بالفتح

---

(١) انظر القاموس (خفق) ٢٢١/٣

(٢) انظر المخصص ٤٦/٢ وكذا القاموس (دبر) ٢٧/٢

(٣) انظر القاموس (ذعر) ٣٤/٢

(٤) فى (ل) و (س) : « الرمازة » تحريف . انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (رمز) ١٧٥/١

(٥) المخصص ٤٧/٢ والقاموس (رمع) ٣١/٣

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (زبب) ٧٧/١

(٧) انظر القاموس (زمع) ٣٣/٣

(٨) القاموس (زغل) ٤٠٠/٣

(٩) انظر النوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٥٩ والمخصص ٤٧/٢ والفرق لقطرب ٦٠

(١٠) فى (ز) : « السنثاب » تصحيف . انظر خلق الإنسان وثابت ٣٠٩ والزجاج ٤٦

(١١) انظر المخصص ٤٧/٢

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والزجاج ٤٦ والمخصص ٤٦/٢ وكذا النوادر لأبى مسحل الأعرابى ١٥٩

(١٣) انظر المخصص ٤٦/٢ وكذا القاموس (سته) ٢٨٠/٤

(١٤) انظر القاموس (شور) ١٤/٢

(١٥) انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (صفر) ٧٠/٢

(١٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٠ والمخصص ٤٧/٢

(١٧) انظر القاموس (طبج)١٩٧/١

(١٨) انظر القاموس (عزل) ١٥/٤

(١٩) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٦ والمخصص ٤٨/٢

(٢٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٩ والزجاج ٤٦ والمخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (عجن) ٢٤٢/٤

(٢١) فى (ل) : « الغراقة » تصحيف . انظر القاموس (عزق) ٣٥٧/٣

(٢٢) فى (ز) و (ف) : « العذاقة » تحريف . انظر القاموس (عذن) ٢٤٣/٤

(٢٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٧/٢

(٢٤) فى (ز) : « والقصر » .

(٢٥) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٧/٢

وبالضم ، العِضْرَطُ[1] كجعْفَرٍ وكزِبْرَجٍ ، العُضَارِطِيُّ[2] بالضم ، الفَهْدَةُ[3] ، الفَرِيضُ[4] ، الفَرْقَعةُ[5] ، الفُنْقُعَةُ[6] بالضم وبالفتح ، القَيْنَةُ[7] ، القَرْوَاءُ[8] ، القُراعَةُ[9] ، القُنْفَعَةُ[10] بالضم ، الكَحْبَةُ[11] ، اللَّخْفَةُ[12] ، المَهْبِلُ[13] ، المَصْوَاءُ[14] ، المَكْوَةُ[15] ، النُّخْبَةُ[16] ، المِنْتَحةُ[17] ، المَحَشَّةُ[18] ، المخْذَفَةُ[19] ، النَّخْبُ[20] ، النَّبَّاعَةُ[21] ، النَّبَّاغَةُ[22] ، النَّبُّورُ[23] ، الهَلْبَاءُ[24] ،

---

(١) انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (عضرط) ٣٧١/٢

(٢) فى (ز) : « العطارطى » تحريف .

(٣) انظر المخصص ٤٧/٢

(٤) فى (ز) : « الفريض » تحريف . انظر القاموس (فرض) ٢٠٩/٢

(٥) انظر المخصص ٤٧/٢

(٦) انظر المخصص ٤٧/٢

(٧) انظر القاموس (قين) ٢٥٧/٤

(٨) فى (ل) : « القرفاء » تحريف . القاموس (قرو) ٣٧٠/٤

(٩) انظر اللسان (قرع) ٦٥/٣

(١٠) انظر اللسان (قنفع) ١٧٦/٣

(١١) فى (ز) : « الكجفة » تحريف . انظر المخصص ٤٧/٢

(١٢) انظر القاموس (لخف) ١٨٩/٣

(١٣) انظر المخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (هبل) ٦٦/٤

(١٤) انظر القاموس (مصو) ٣٨٣/٤

(١٥) انظر المخصص ٤٧/٢ والقاموس (مكو) ٣٨٣/٤

(١٦) فى (ل) : « المنخبة » تحريف . انظر المخصص ٤٧/٢

(١٧) فى (ز) و (س) : « المحسة » تحريف . انظر المخصص ٤٧/٢ وكذا القاموس (نتح) ٢٤٩/١

(١٨) فى (ف) : « المشحة » تحريف . انظر القاموس (محش) ٢٦٧/٢

(١٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والزجاج ٤٦ والقاموس (خذف) ١٢٧/٣

(٢٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٦/٢

(٢١) القاموس (نبع) ٨٤/٣

(٢٢) القاموس (نبغ) ١١٠/٣

(٢٣) القاموس (نبر) ١٣٦/٢

(٢٤) انظر المخصص ٤٦/٢ والقاموس (هلب) ١٣٩/١

النَّبَّاحَةُ[1] ، الوَرِانيةُ[2] كَعَلانِية ، الوَزْبُ الوَزْبَةُ[3] ، الوَرْطَةُ[4] [الوَبَّاعَةُ[5]] ، الوَبَّاغَةُ[6] ، الوَجْعَاءُ[7] ، أُمُّ خِنَّور[8] ، أُمُّ سُوَيْد[9] ، أُمُّ عِزْمَة بالكسر ، أُمُّ العِزْم[10] بالكسر .

وفى القاموس : النَّخْجُ[11] صَوتُ الإِسْتِ ، والسَّعْدَانَةُ[12] ، خِتَارُ[13] : الإِسْتِ ، والشَّنْحَرُ[14] شَقُّ الإِسْتِ ، والحِتَارُ[15] حَلَقَةُ الدُّبُرِ أو ما بينه[16] وبين القُبُل ، أو الخطُّ بين الخُصْيين ، والعِجَانُ : القَضِيب المَمْدُود من الخَصْيَة إلى الدُّبُر[17] ، والسَّعْدَانات : هَنَات أَسْفل العِجَانة كأنها أظْفَار[18] .

* * *

(١) القاموس (نبح) ٢٤٩/١

(٢) القاموس (ورا) ٢٧٠/٤

(٣) انظر المخصص ٤٦/٢ والقاموس (ورب) ١٣٥/١

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ والمخصص ٤٧/٢

(٥) زيادة من (س) و (ف) انظر اللسان (وبع) ٨٧٠/٣ وخلق الإنسان لثابت ٣١٠ والزجاج ٤٦ وكذا الفرق لقطرب ٦١

(٦) انظر اللسان (وبغ) ٨٧٠/٣

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠١ والزجاج ٤٦

(٨) فى (ل) : « حنور » تصحيف . انظر المخصص ٤٦/٢ والقاموس (خنر) ٢٤/٢

(٩) انظر القاموس (سود) ٣٠١/١

(١٠) انظر المخصص ٤٦/٢ وكذا القاموس (عزم) ١٤٧/٤

(١١) فى (ز) : « النخع » تحريف . انظر القاموس (نخج) ٢٠٨/١

(١٢) انظر القاموس (سعد) ٢٩٩/١ وكذا المخصص ٤٦/٢

(١٣) كلمة : « حتار » ساقطة من (ز) والحتار حرف الدبر . انظر القاموس (حتر) ٥/٢ وكذا المخصص ٤٥/٢

(١٤) فى (ل) : « البخر » تحريف . انظر القاموس (شنحر) ٥٦/٢

(١٥) فى (ز) : « الختار » تصحيف . انظر القاموس (حتر) ٥/٢ وكذا المخصص ٤٥/٢

(١٦) فى (ز) : « وما بينه » وكلمة : « بينه » مكررة فى (س)

(١٧) فى الأصل : « الرحم » ؛ لكن انظر القاموس (عجن) ٢٤٢/٤ وكذا المخصص ٤٦/٢

(١٨) انظر القاموس (سعد) ٢٩٩/١ وكذا المخصص ٤٦/٢

بابُ العَجُز [1]

قال النحاس : ما بين الوَرِكَين والصُّلب العَجُز[2] ، ويقال له : الكَفَل ، والبَوْصُ والبُوصُ[3] أيضا انتهى .

زادغيره والعُجَيْزَةُ[4] والرِّدْفُ[5] والمأْكَمةُ[6] والأَلْيَةُ[7] .

وقال الزجّاج : فى العَجُز الأَلْيَتان[8] وهو اللَّحم المُجتمع ، وفى الأَلْيَةِ الرَّانِفَةُ[9] وهى طَرَفُها الذى يلى الأَرض من الإنسان ، إذا كان نائماً[10] ، قال : وفى الوَرِك عَجْب الذَّنَب وهو الذى يجد اللامِس مَسَّه[11] العُصعُص[12] .

وفى الصحاح : الخَوْران : مجرى الرَّوْثِ[13] .

وفى القاموس : العُصعُص كَقُنْفُد وعُلبُط وحُبحُب[14] وأُدَدٍ وزُبُرٍ[15]

---

(1) العجز والعجيزة بالضم والفتح مؤخر الشيء . انظر المخصص ٤٤/٢ وكذا القاموس (عجز) ١٧٩/٢

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٤ والزجاج ٤٥ وكذا المخصص ٤٤/٢

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٤ والزجاج ٤٥

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٤ والزجاج ٤٥

(٥) انظر المخصص ٤٤/٢

(٦) المأكمة : اللحمتان اللتان على رءوس الوركين . انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٦

(٧) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٤ والزجاج ٤٥

(٨) فى (ل) و (ز) : « الأليان » .

(٩) فى (ز) : «الراتقة » تصحيف .

(١٠) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٥ ــ ٤٦

(١١) فى خلق الانسان للزجاج « حسه » ٤٥

(١٢) انظر المخصص ٤٤/٢ وخلق الانسان للزجاج ٤٥

(١٣) الصحاح (خور) ٦٥١/٢ وكذا أدب الكاتب لابن قتيبة ١٠٧

(١٤) فى الأصل و (ل) : « حجب » تحريف .

(١٥) فى (س) و (ف) : « وزير » تصحيف .

وعُصفور عَجْبُ الذَّنَبِ[١] ، والثَّعْلَبَة[٢] : العُصعُصُ ، والقُحْقُحُ[٣] بالضم : العَظْم المُحيط بالدُّبر ، والخَوْرَان : حِتَارُ الصُّلب ، أو رأس المَبْعَرة[٤] ، أو الذى فيه الدُّبر ، والضَّرَّتان[٥] : الأَلْيَة من جانبى عَظْمها ، والحَشَفَةُ[٦] العُجَيزة[٧] الكبيرة ، وكَفَلٌ[٨] مُمَجْمَجٌ[٩] ، ورِضْرَاضٌ[١٠] مُرْتَجٌّ ، والفَرْجَاءُ[١١] : التى لا يَلْتقى إلياها لِعِظمها[١٢] ، وامرأةٌ حِيَالةٌ[١٣] لا إلْيتين لها ، أو التى لم يَعْظم صدرها ، أو التى لا فخذين لها .

وقال الزجّاج : من الأعْجَاز الأَرْسَحُ وهو الصغير القليل اللحم ، ومثله الأَرْصَعُ والأَزَّلُ[١٤] .

وقال فى المجمل : القَعْمُ فى[١٥] الأَلْيين ارتفاعهما ، لا يكونان مُسْتَرخيين .

* * *

(١) جملة : « العصعص ... الذنب » بالنص فى القاموس (عصص) ٣٠٦/٢

(٢) انظر القاموس (ثعلب) ٤١/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ والمخصص ٤٤/٢

(٣) القاموس (قحح) ٤٠/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢ وثابت ٣٠٦

(٤) فى (ز) : « البعرة » تحريف . انظر القاموس (خور) ٢٤/٢ وكذا خلق الإنسان لثابت ٣٠٧ والمخصص ٤٥/٢

(٥) فى (ز) : « الفرقان » تحريف . القاموس (ضرر) ٧٤/٢ وكذا المخصص ٤٥/٢

(٦) فى (ل) و (ز) و (ف) : « الخنشفة » تصحيف . انظر القاموس (حشف) ١٢٤/٢

(٧) فى (ز) : « العجزة » وفى القاموس (حشف) ١٢٤/٢ « العجوز »

(٨) فى (ز) : « كعل » تحريف . والكفل العُجُز . انظر القاموس (كفل) وكذا المخصص ٤٤/٤

(٩) المجماج المسترخى ، وكفل ممجمج مرتج . انظر القاموس (مجج) ٢٠٥/١

(١٠) القاموس (رضض) ٣٢٩/٢

(١١) انظر القاموس (فرج) ٢٠١/١ والمخصص ٤٤/٢

(١٢) فى الأصل و (ل) : « يعظمها » تحريف .

(١٣) فى (ل) : « حبالة » تصحيف . انظر القاموس (حول) ٣٥٢/٣

(١٤) انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٦

(١٥) انظر المجمل (قعم) ١٧٥/٤

بابُ الوَرِكَين[1] والفَخِذَين[2]

الوَرِكان : العَظْمان اللَّذان على طرف الفخذين قد وصلا بين العَجُز والفَخِذ[3] ، والغُرَابَان[4] : رأسا الوَرِكَيْن مما يلي يلي الجَنْبِ شَاخِصان ، والحُقُّ من الوَرِك : مَغْرِز رَأْس الفَخِذين[5] ، والحَرْقفتان[6] : مجتمع رأس الوَرِك المشرف على الفَخِذ .

وقال الزجّاج : الجَاعِرتَان[7] : مجتمع رأْس الفَخْذين ، ورأس الوَرك حيث يَلتقيان ، ويقال لهما : الحَرْقَفَتَان[8] ، وفى الوَرِكَين الصَّلَوان[9] ، الواحد صَلاً بالقصر وهى الفُرْجَةُ التى بين الجَاعِرةِ وبين الذَّنَب عن يمين وشمال ، وأُصُول الفخذين من باطنِ الرُّفْغَان[10] فيما بين العَانَةِ وبينهما ، والأُرْبِيَّةُ[11] : أصل الفَخِذين ، والرَّبْلَةُ[12] بإسكان الباء وتحريكها : اللَّحْمة العظيمة فى باطن الفَخِذين ، والكَاذَةُ : لحم مُؤَخَّر الفخذ إذا أُدْبر[13] .

---

(١) الورك ما فوق الفخذ . انظر المخصص ٤٨/٢ وكذا القاموس (ورك) ٣١٣/٣

(٢) الفخذ ما بين الساق والورق . المخصص ٤٨/٢ والقاموس (فخذ) ٣٥٣/١

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٠ ــ ٣٠١ والمخصص ٤٨/٢

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٠ ــ ٣٠١ والأصمعى ٢٢٣

(٥) جملة : « والحق ... الفخذ » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٤ وثابت ٣٠١ وانظر كذلك الجمهرة لابن دريد (حقق) ٦٣/١

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٠٣ والأصمعى ٢٢٤

(٧) فى (ز) : « الجاعريان » تصحيف . انظر القاموس وعبارته : « الجاعرتان حرفا الوركين المشرفين على الفخذين » (جعر) ٣٨٨/١ وكذا أدب الكاتب ٢٨

(٨) فى (ف) و (س) : « الجرهتان » تحريف . انظر خلق الإنسان للزجاج ٤٦ وكذا القاموس (حرف) ١٢٣/٣

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٤ والزجاج ٤٧ والقاموس (صلى) ٣٤٦/٤

(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ وثابت ٣٠٣ والزجاج ٤٨ والمخصص ٤٨/٢

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ وثابت ٣١٢ والزجاج ٤٨ والمخصص ٤٨/٢ وكذا القاموس (أرب) ٣٦/١

(١٢) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٣ والمخصص ٤٩/٢

(١٣) جملة : « والكاذة .. أدبر » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٣١٣ وانظر كذلك خلق الإنسان للزجاج ٤٨ والمخصص ٤٩/٢ وفقه اللغة للثعالبى ١١٥

وفى كتاب العصافى : البَادُّ[1] : باطن الفَخِذ ، والخُرْبُ[2] : ثُقب الورك ، وهو الخُرَّابةَ والخَرَّابة ، والخَصِيلتان[3] : عَضَلتان فى الفَخِذ بينها وبين الرُّكبة والرَّزَان[4] : عَصَبَةٌ على رأس الفخذ ، ودَابِرةُ الوَرِك تسمى : الحَازِقَةُ[5] ربما انقطعت من الإنسان فعرج ، والرَّبلاَت : لحم أُصول الفَخذين ، [ولحم الرُّكبة ، وقال أبو عون : الرَّبلاَت : أسافل الأَليين وأعلى الفخذين[6]] ، والأُرْبِيان[7] : غُدة[8] فى أصول الفَخِذين ، والنَّسَا[9] : عِرقٌ فى الوَرِك إلى الكَعْبِ .

وفى القاموس : الفَخِذُ : ما بين السَّاقِ والوَرِك كالفَخِذ ويُكسر[10] ، والإِرْبِيَّةُ[11] بالكسر أَصْل الفَخِذ ، والحَجَبَتَان[12] : حَرْفَا الوَرِك المُشْرِفان على الخَاصِرة أو العظْمان فوق العَانَة المُشرفان على مَرَاقّ البطن من يمين وشمال . والكَمَجُ[13] بالتحريك : طَرَفُ مَوْصِل الفَخِذ[14] من العَجُز[15] ، والتُّفَاحَتَان :

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٣ والزجاج ٤٨ والمخصص ٤٩/٢

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٣ وكذا القاموس (خرب) ٦٢/١

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ وثابت ٣١٤ والزجاج ٤٨ وكذا القاموس (خصل) ٣٥٧/٣

(٤) انظر القاموس (رزن) ٢٢٣/٤

(٥) القاموس (حزق) ٢١٤/٣

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (ل) .

(٧) فى (ز) : « الاسان » تحريف . انظر القاموس (أرب) ٣٦/١ وسبق التعريف بها .

(٨) فى القاموس : « عقده » (أرب) ٣٦/١

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٠١ وفقه اللغة ١١٤ وكذا شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٢٥٥/٢

(١٠) انظر القاموس (فخذ) ٣٥٣/١

(١١) فى (س) : « الأربة » تحريف . القاموس (أرب) ٣٦/١

(١٢) انظر القاموس (حجب) ٥٢/١ ــ ٥٣ وانظر كذلك خلق الإنسان لثابت ٣٠١ وأدب الكاتب ١٠٦

(١٣) فى (ز) : « المج » .

(١٤) فى (ف) : « الفخذين » تحريف .

(١٥) جملة : « والكمج ... العجز » بالنص فى القاموس (كمج) ٢٠٣/١

رُءوسُ[1] الفخذين فى الوركين[2] ، والقَبُّ بالفتح : ما بين الوركين أو الأليتين[3] ، والمِفتَاحُ[4] وسِمَةٌ فى الفَخِذ والعُنُق ، والقَبِيحُ[5] طرف عظم العَضُدِ مما يلي المِرْفق ، أو مُلتقى السَّاق والفَخِذ كالقُبَاح[6] ، واللُّبْدَةُ[7] داخل الفَخِذ ، واللُّبْدَةُ[8] داخل الفَخِذ ، والكَاذَةُ[9] ما حَوْل الحَيَاء من ظاهر الفَخِذين ، أَوْ لَحْمُ مُؤَخَّرهما[10] ، والفَـارُ[11] عَضَلُ الإنسان[12] ، والفَوَّارَتان[13] سِكَّتان[14] بين الوَرِكين ، والقَحْقَح إلى عِرض الوَرِك ، أو الفَوَّارَة خَرْقٌ فى الوَرِك[15] إلى الجَوْف لا يَحْجُبُه عَظم[16] . والكَمَعُ[17] بالتحريك [حرف مَوْصل[18]] عُقْدَةُ الفَخذ .

وفى كتاب الغريبين لابن الدّهان[19] . قال المُبَرد[20] : للوَرِك حُرُوف ستة ، فحرفاها المشرفان على الخاصرتين : الحَجَبتان ، وحَرْفَاها المُشرفان على الفخذين : الغُرَابان ، وَحَرَفاها اللذان[21] يبتدآن [من[22]] الذَّنَب الجاعِرتَان[23] .

---

(۱) فى (ل) و (ز) : « دوس » تحريف .
(۲) انظر القاموس (تفح) ۲۱٥/۱
(۳) جملة : « والقب ... والأليتين » بالنص فى القاموس (قبب) ۱۱۲/۱
(٤) انظر القاموس (فتح) ۲۳۷/۱
(٥) فى الأصل : « القبح » تحريف .
(٦) جملة : « والقبيح ... كالقباح » بالنص فى القاموس (قبح) ۲۳۹/۱
(۷) فى (ز) : « الكبدة » تحريف . انظر القاموس (لبد) ۳۳۲/۱
(۸) فى (ف) : « اللره » تحريف .
(۹) فى (ز) : « الكوز » تحريف .
(۱۰) جملة : « والكاذة ... مؤخرهما » بالنص فى القاموس (كذذ) ۱/ وكذا المخصص ٤۹/۲
(۱۱) فى (ل) : « الفاد » تحريف .
(۱۲) جملة : « والفار ... الإنسان » بالنص فى القاموس (فور) ۱۱۰/۲
(۱۳) فى (ف) : « الفوازتان » تصحيف .
(١٤) فى (ل) و (ز) : « سكيان » تصحيف .
(١٥) فى (س) : « الوذك » تحريف .
(١٦) فى الأصل و (ل) : « لاحبه » تحريف . وجملة : « والفوارتان ... عظم » بالنص فى القاموس (فور) ۱۱۰/۲
(۱۷) فى (ز) : « الكمح » تحريف . انظر القاموس (كمع) ۷۷/۳
(۱۸) زيادة من (ف) .
(۱۹) هو عبد الله بن أسعد على بن عيسى أبو الفرج الموصلى الفقيه الشافعى المعروف بابن الدهان ، وهو نحوى أديب فاضل واستفيدت منه العربية ودرسها ، ومات سنة ٥٨٢ هـ انظر ترجمته فى إنباه الرواة وهامشه ۱۰۳/۲ — ۱۰٤
(۲۰) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن يزيد بن مالك ، وينتهى إلى الأسد بن غوث ، أبو العباس النحوى اللغوى الأديب ، وكان إمام العربية ببغداد ، مات سنة ۲۸٥ هـ انظر ترجمته فى معجم الأدباء ۱۱۱/۱۹ وبغية الوعاة ۲۸/۲ وشذرات الذهب ۱۹۰/۲
(۲۱) جملة : « المشرفان ... اللذان » ساقطة من (ل) .
(۲۲) زيادة لازمة تقتضيها العبارة .
(۲۳) انظر خلق الإنسان للأصمعى ۲۲۳ — ۲۲٤ والزجاج ٤٦

فصـــل فـــى الصفـــات

قال[١] أبو زيد[٢] : إذا كانت إحدى رُبلَتيه[٣] تصيب الأخرى[٤] ، فهو مِشَقٌّ[٥] ومَسِحٌ[٦] ، وقال الأصمعى : امْذَح[٧] ، وإذَا كثر لحم الفَخْذين فتباعد ما بينهما ، فذلك : البَدَدُ[٨] ، والنَّهْشُ[٩] : قِلَّةُ لحمهما ، وَرَجلُ أَلَفُّ[١٠] عَظيمُ الفَخِذَين ، وإذا تَباعد ما بين الفَخِذين فهو أَفْحَجُ وحَفْلَجُ[١١] ، فإذا كان ذلك فى السَّاقَّيْن : فهو الفَلَجُ والفَحَا[١٢] .

وقال أبو عمرو : الأَفْلَجُ : الذى اعْوجَاجه[١٣] فى يديه ، فإن كان فى رجليه فهو أَفْحَجُ وحَفْلَجُ[١٤] .

وفى كتاب العصاف : الفَخِذُ اللَّفَا : الكثيرة اللَّحم المَمْكُورة[١٥] ، والناشِلَةُ[١٦] : القَليلة اللحم الخَاوِية العظْم ، والفَجَا : التى نائت[١٧] عن صاحبتها ، وقَلّ اللحم بينهما ، والمَقَّاءُ[١٨] التى دَقَّت وطَالت واحتفر رُفْغَها .

---

(١) كلمة : « قال » ساقطة فى (ز) .

(٢) فى (ز) : « الرزيد » تحريف .

(٣) فى (ز) : « زكبتيه » تحريف . والربلة كل لحمة غليظة وهى باطن الفخذين . انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٢ والقاموس (ربل) ٣٦٨/٣

(٤) فى (ل) : « الآخر » تحريف .

(٥) فى (ز) : « مشتق » تحريف . انظر المخصص ٥٠/٢

(٦) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٣ والمخصص ٥٠/٢

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦

(٨) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وكذا المخصص ٥٠/٢

(٩) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٣ والأصمعى ٢٢٥ وكذا الزجاج ٤٨ والمخصص ٥٠/٢

(١٠) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ وثابت ٣١٣ والزجاج ٤٨

(١١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ وكذا ثابت ٣١٦ والزجاج ٤٨ والمخصص ٥٠/٢

(١٢) جملة : « فإذا ... الفحجا » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وانظر كذلك خلق الإنسان للزجاج ٤٩

(١٣) فى (ز) : « احوجاجه » تحريف .

(١٤) فى (س) : « حفلح » تصحيف .

(١٥) فى (ز) : « الممكعدة » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٥ وكذا القاموس (مكر) ١٣٥/٢

(١٦) فى (ز) و (ل) : « الباسلة » تصحيف . انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٥ وكذا المخصص ٥١/٢

(١٧) فى (ز) و (ل) « نات » تحريف .

(١٨) فى (ل) : « المكاء » تحريف . انظر المخصص ٥٠/٢ وكذا القاموس (مقق) ٢٧٥/٣

وفى[1] القاموس : البَذَخُ[2] : سَحَجُ[3] الفَخِذين ، والرِدَاحُ[4] : المرأة الثَّقيلة الأوراك ، والأَرْسَحُ[5] : الرجل القليل لحم الفَخِذين ، والمرأة رسْحَاءُ ، والرَّصَحُ[6] بالتحريك : قرب ما بين الوركين ، وهو أَرْصَحُ وهى رَصْحَاءُ ، والأَمْذَحُ[7] : الذى تصْطَك فَخِذاه ، والمَذْحُ : احتراق ما بين الرّفغين[8] والأليتين[9] ، والأَمْسَحُ[10] : الذى تُصيب إحدى رَبْلتيه الأخرى ، والمَشَحُ[11] : اصْطِكاكُ الرَّبلتين ، والوَذْحُ[12] : احتراق فى باطن الفَخِذين ، ورَاخَ يَريخُ استرخى أو تباعد ما بين فَخِذيه حتى عجز ضمها[13] ، وفَخذٌ ثَئِدَةٌ رَيَّاءُ مُمْتلئة[14] ، والخَجْرُ[15] : القليل لحم الفخذين[16] ، والأَحْدَرُ : الممتلىءُ الفَخِذين . الدّقيق الأعلى[17] ، وفَخذٌ قَهِرَةٌ قليلة اللّحم[18] .

* * *

---

(١) كلمة : « وفى » ساقطه فى (ف) .

(٢) انظر القاموس (بذخ) ٢١٣/١

(٣) فى الأصل و (ل) : « لحج » تحريف . انظر القاموس (بذخ) ٢١٣/١

(٤) القاموس (ردح) ٢٢٠/١

(٥) القاموس (رسح) ٢٢١/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٤

(٦) فى (ز) : « الأرشح » تصحيف . القاموس (رصخ) ٢٢٧/١ وانظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٤

(٧) انظر القاموس (مذح) ٢٤٦/١ وكذا خلق الانسان للأصمعى ٢٢٤ والمخصص ٥٠/٢

(٨) الرفغ : أصول الفخذين وهما ما اكتنف أعالى جانبى العانة عند ملتقى أعالى بواطن الفخذين وأعلى البطن . انظر المخصص ٤٨/٢

(٩) جملة : « والمذح ... والأليتين » بالنص فى القاموس (مذح) ٢٤٦/١

(١٠) انظرالقاموس (مسح) ٢٤٧/١ وكذا خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٥ والمخصص ٥٠/٢

(١١) انظر القاموس (مشح) ٢٤٧/١

(١٢) فى (ل) و (ز) : « الودج » تصحيف . انظر القاموس (وذح) ٢٥٣/١

(١٣) جملة : « وراخ ... ضمها » بالنص فى القاموس (روخ) ٢٥٩/١

(١٤) جملة : « وفخذ ... ممتلئة » بالنص فى القاموس (ثأد) ٣٧٧/١

(١٥) فى (ل) و (ز) : « الحجر » تصحيف . انظر القاموس (خجر) ٣٨٣/١

(١٦) جملة : « وراخ ... الفخذين » ساقطة فى (س) .

(١٧) جملة : « والأحدر ... الأعلى » بالنص فى القاموس (حدر) ٦/٢

(١٨) جملة : « وفخذ ... اللحم » بالنص فى القاموس (قهر) ١٢٢/٢

بَابُ الرُّكْبَةِ وَالسَّاقِ[1] وَالقَدَم

باطن الرُّكْبة : مَأْبِضُ[2] بالهمز ، والنُّقْرةُ التى فى الرُّكبة يُقال لها : القَلْت[3] ، والعين[4] ، والعظْمُ المُنْطَبِق على رأس الرَّكْبَة يُغطى مُلتقى الساق ، والفَخِذُ الرَّضَفَةُ[5] ، والعَضَلَةُ[6] : لَحْم باطن السَّاقِ[7] حيث عظمت ، والظُّنْبُوبُ[8] : حد عظمها العَارى من اللَّحم[9] ، والعَقِبُ[10] الذى فى أقصى الرجل من وَرَاء ، والعُرْقوبُ[11] : العظم القائم من خلف ، والكَعْبَانِ[12] والمَنْجِمَان[13] النَّاتِئان فى كل رِجْلٍ فَوْقَ العَقب يلى السَّاق ، والأَخْمَصُ : المُتَطَامِنُ[14] الذى بين صدرها[15] وعُقْبهَا[16] ، والبَخَصُ[17] : لَحمُ القَدَم ،

---

(1) فى الأصل : « البصاق » تحريف .

(2) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وثابت ٣١٧ والزجاج ٤٨

(3) انظر المخصص ٢/٥٠ والقلت هو عين الركبة .

(4) العين نقرة الركبة . انظر القاموس (عين) ٤/٢٤٧ وكذا المخصص ٢/٥١

(5) انظر المخصص ٢/٥١

(6) انظر القاموس (عضل) ٤/١٦٠

(7) انظر خلق الإنسان لثابت ٣١٧ والزجاج ٤٨ والمخصص ٢/٥١

(8) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وثابت ٣١٨ والزجاج ٤٩

(9) جملة : « والظنبوب ... اللحم » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٣١٩

(10) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٣ والأصمعى ٢٢٧ والزجاج والمحكم (عقب) ١/١٤١

(11) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٣ والأصمعى ٢٢٧ والزجاج ٤٩ وكذا المخصص ٢/٥٣

(12) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٠ والمحكم (كعب) ٣/٢٤

(13) انظر القاموس (نجم) ٤/١٧٧

(14) فى (ز) : « المغطى »

(15) فى (ز) و (ل) : « صدورها » تحريف

(16) جملة : « والأخمص ... وعقبها » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وانظر كذلك القاموس (خمص) ٢/٢٩٩

(17) انظر مقاييس اللغة لابن فارس (بخص) ٢٠٦ وكذا خلق الإنسان للزجاج ٤٩ وثابت ٣٢٤ والفرق لابن فارس ٦٢

والإنسيُّ[1] : شِقُّ القدم الذى يقبل عليها ، والوَحْشِيُّ : شِقُّها الذى لا يُقبل على شىء من الجَسَدِ[2] .

وفى كتاب العصاف : فى القَدَم الحِمَارَةُ[3] : وهو ما شَخَص من ظهر القدم فَوْقَ الأَخْمَص ، والعَرْشُ[4] وهو ما بين الأصابع والحِمَــارَةِ ، والأَخْمَصُ : ما تجافى[5] من باطن القَدَم أن يمس الأَرْض وهو تحت الحِمَارَة ، وصَدْر القَدَم : ما وَطِئَتْ عليه من باطن القَدَم بين الأصابع والأَخْمَص ، ويَنْحِصر[6] القدم ما بين الكعب والخِنْصِر مما يلى وَحْشِيُّ الرِّجل ، وَوَحْشِيُّ[7] القَدَم هو ما بين الكَعْبِ إلى الخِنْصِر .

ويقال لما بين الكعب إلى الإبهام أنسيُّ[8] الرِّجل ، وكل شىء من الأصابع فى اليد من الصِّفه والعَدَد ، فهو فى [أصابع[9]] الرِّجل ، والبُرَّةُ[10] : فى ظاهر القَدَم ، والخِدَامُ[11] والمُخَدَّمُ والمُقَيَّدُ[12] : موضع البُرَّة ، والداغِصَةُ[13] : عَظمٌ فى أعلى الرُّكبة يحول إذا بسطت الرِّجل ، وكذا الرَّضْفَة[14] ، والدَّائرةُ[15] شَحْمَةٌ[16] تحتها ، والظُنْبُوب[17] : ما غلظ من السَّاقِ ، والعُرقُوبُ[18] : العُصَبَةُ

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وثابت ٣٢٤ والزجاج ٤٩ وكذا المخصص ٥٧/٢

(٢) جملة : « والوحشى ... الجسد » بالنص فى المخصص ٥٧/٢

(٣) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٢ والمخصص ٥٥/٢

(٤) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٢ والمخصص ٥٥/٢

(٥) فى (ل) : « تخافى » تصحيف .

(٦) فى (ز) و (س) و (ف) : « حصر » تحريف .

(٧) انظر المخصص ٥٧/٢

(٨) انظر المخصص ٥٧/٢ وكذا القاموس (أنس) ١٩٦/٢

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من (ل) .

(١٠) البُرَّة : هى المكان الذى يوضع فيه الخلخال . انظر المخصص ٥٣/٢

(١١) فى (ز) : « الجذام » تصحيف . والخدام والمخدم : هى موضع الخلخال أيضا ، انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وثابت ٣٢١ والزجاج ٤٩ والمخصص ٥٧/٢

(١٢) المقيد : موضع الخلخال من رجل المرأة . انظر القاموس (قيد) ٣٢٨/١

(١٣) انظر المخصص ٥١/٢ وكذا اللسان (دغص) ٩٨٩/١

(١٤) انظر المخصص ٥١/٢ والقاموس (رضف) ١٤٠/٣

(١٥) انظر القاموس (دور) ٣٠/٢

(١٦) فى (ل) : « سحمة » تصحيف .

(١٧) فى (ز) : « الطنبوب » تصحيف .

(١٨) انظر المخصص ٥٣/٢ وكذا القاموس (عرقب) ١٠٣/١

التى بين المُقَيَّد[1] وبين العَقِب ، والعَيْرُ[2] : أعلى القدم فى وسطها من ظاهرها ، وهو العَرْشُ أيضا ، والغُرُورُ[3] : ما تَشَقَّق من اللّحم تحت الجِلْد من القَدَم ، والكَعْبَان[4] عند عامة العَرب رأْسَا الظُّنْبُوب ، وعند بعض العرب مُنَجَّما السّاق ، والكَعْبُ[5] عند أهل العِلْمِ : عَظم بين السَّاقِ والقَدَم ، وهومَفصل [قدم[6]] السَّاق ، وهو بَاطن لا يظهر له حَجْم ، والأَبْجَلُ[7] : عِرْقُ فى السَّاق ، والْيَةُ[8] القَدَم مايُوطَأُ عليه من وراء أُخْمُصها .

وفى القاموس : الرُّكبة[9] : مَوْصل ما بين أسَافل أطراف الفَخِذ وأعلى[10] السَّاقِ ، والأَجْرَدُ : السَّاق[11] ، والإِبْرَةُ[12] : عَظْم وَتَرة العُرقُـوب ، والخِنْبُ : بالكسر بَاطن الرُّكبة أو أسافل أطراف الفَخِذين وأعالى السَّاقين أو فُرُوجُ ما بين الأَضْلاَع ، وما بين الأَصَابع ، والجمع أُخْنَاب[13] .

فصـــل فـــى الصـــفات

يقــال صَكَكْت : أى اصْطكَّت رُكْبَتــاه[14] ، وَقَدم رَحَّاءُ[15] ليـس لها

---

(١)فى (ز) : « المعبد » تحريف .
(٢)انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ والمخصص ٢/٥٥
(٣) انظر القاموس (غرر) ٢/٩٩
(٤) انظر المخصص ٢/٥٩ والقاموس (كعب) ١/١٢٣
(٥) الكعب كل مفصل للعظام والعظم الناشز فوق القدم ، والناشزان من جانبيها . القاموس (كعب) ١/١٢٣ وكذا المحكم (كعب) ٣/٢٥
(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (ل) .
(٧) انظر فقه اللغة ١١٤ والقاموس (بجل) ٣/٣٢٢
(٨) انظر المخصص ٢/٥٦ والفرق لابن فارس ٦٢
(٩) انظر القاموس (ركب) ٦/٧٦ وكذا المخصص ٢/٥٠
(١٠) فى القاموس : « أعالى » (ركب) ١/٧٦
(١١) انظر القاموس (جرد) ١/٢٨٠
(١٢)انظر القاموس (أبر) ١/٣٥٨ وكذا المخصص ٢/٥٣
(١٣) جملة : « والخنب ... أخناب » بالنص فى القاموس (خنب) وكذا المخصص ٢/٥١
(١٤) انظر المخصص ٢/٥١
(١٥) كلمة : « رحاء » ساقطة فى (ز) .

أَخْمُصُ ، والرَّوْحُ[1] : أن تكون القَدم مُنْقَلِبة على شِقِّ وَحْشِيِّها[2] ، والقَفْدُ[3] : أن يكون رأس القَدَم مائلا[4] إلى وَحْشِيِّ الرّجل ، وكذا هو فى الكف ، والوَكعُ : أن يَركب الإبهام السَّبَّابة حتى يزول ، فترى أُصلها خَارجاً[5] ، وكذا الكَوَعُ[6] ، والعَسْمَآءُ التى زَاغَ عَظْمها قِبل خِنْصِرها وفيها اعوجاج[7] ، فإذا زاغت القَدَم من أصلها فذلك : الفَدَعُ[8] ، والحَنفُ[9] : أن يقبل مُقَدَّم القَدَم على مُقَدَّم القَدَم الأخرى ، والصَّدفآءُ[10] : انثنآء من الرِّجل عند الرُّسْغِ[11] ، والرّجَزُ[12] : أن ترعد الرجل إذا أراد الركوب[13] ، وقدم كَذْمآءُ[14] : أى قَصِيرة الأَصَابع ، والسَّبِطةُ[15] : أَمْلَحُ الأَقْدام وأَحْسنها ، وهى التى لأَن عَصَبها ، وطالت سُلاَّمَيُها وأصابعها[16] . والقَفَنْدرُ : الضخم الرِّجل[17] .

---

(١) ف (ل) : « الروح » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وثابت ٣٢٥ والمخصص ٢ / ٥٧

(٢) ف (ل) : « وحشيتها » تحريف .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وثابت ٣٢٦

(٤) ف (ز) « منقلبة ».

(٥) جملة : « والوكع ... خارجاً » بالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وانظر كذلك خلق الإنسان لثابت ٣٢٦

(٦) ف (ل) : « اللوع » تحريف . انظر المخصص ٥٣/٢ وكذا المحكم (كوع) ٢٠٠/٢

(٧) جملة : « والعسماء ... اعوجاج » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٣٢٦

(٨) ف (ز) : « الفزع » تحريف . انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٢٦ وكذا المخصص ٥٧/٢

(٩) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ ــ ٢٢٨ وثابت ٣٢٥

(١٠) ف (ل) و (ز) : « الصرفاء » تحريف . انظر القاموس (صدف) ١٠٦/٣

(١١) جملة : « والصدفاء ... الرسغ » بالنص فى المخصص ٥٨/٢ وانظر كذلك خلق الإنسان لثابت ٣٢٥ والأصمعى ٢٢٨

(١٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٢٦ والمخصص ٥٢/٢

(١٣) فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٢٦ « أن يركب » .

(١٤) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٢٥ والمخصص ٥٨/٢

(١٥) ف (ف) : « البسيطة » تحريف .

(١٦) ف (ف) : « والسبطة ... أصابعها » بالنص فى خلق الإنسان لثابت ٣٢٤

(١٧) جملة : « والقفندر ... الرجل » بالنص فى المخصص ٦٠/٢

وفى كتاب العصافى : من الرُّكْبَةِ : الصَّكَّاءُ التى تَصكّ صاحبتها فى المشى ، والطَّرْقَاءُ[1] : التى استرخى عُقبها ولانت مَفَاصلها ، والصَّدْفَاءُ[2] والصدَف : هو إقْبال أَحَد الفخذين على الأُخرى ، ومن السُّوق الخَدَلَّجَةُ[3] وهى : التى غَلُظَ نَقْيها وكثر لَحْمُها ، وغَمُص عُرقوبها ، ولاَن عَصَبها ، والحَمشَةُ[4] : وهى التى قَلّ نَقْيَها[5] وَقلّ لحمها ، والفَحْجَاءُ[6] : وهى التى انحنى عظمها ، ونائت عن صَاحبتها والفَلْجَآءُ[7] مثلها ، ومن الأَقْدَام سَبْطَةٌ[8] وهى[9] ما لان عُقبها وانسلّت أَصَابعها ، والمُخَصَّرة[10] وهى التى دَقّ أَخْمُصها[11] ولَطَف عُرْشها .

وفى المحكم : كَعْب غامض قَدْ وَارَاهُ اللحم[12] .

وفى القاموس : الأَرْكبُ : العَظِيم الرُّكَبة[13] ، والرَّوْحُ[14] بالتحريك : سِعةُ

---

(١) فى (ز) : « الطرفاء » تصحيف . انظر المخصص ٥١/٢ والقاموس (طرق) ١٦٤/٣

(٢) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ والمخصص ٥٨/٢

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ وكذا المخصص ٥٢/٢

(٤) انظر نفس المصدرين السابقين .

(٥) النِّقْو والنقا : عظم العضد أو كل عظم ذى مخ . انظر القاموس (نقى) ٣٨٩/٤

(٦) فى (ل) : « الفحصاء » تحريف . انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢١ والمخصص ٥٤/٢

(٧) انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ وثابت ٣٢١ والمخصص ٥٤/٢

(٨) نفس المراجع السابقة .

(٩) فى (ز) : « هى » .

(١٠) انظر خلق الإنسان لثابت ٣٢٥ والقاموس (خصر) ٢٠/٢

(١١) كلمة : « أخمصها » ساقطة من (ف) .

(١٢) انظر المحكم (كعب) ٧٩/١

(١٣) انظر القاموس (ركب) ٧٦/١

(١٤) القاموس (روح) ٢٢٣/١ وكذا المخصص ٥٨/٢

فى الرِّجلين دَونَ الفَحَجِ(١) ، وشرداحُ(٢) القدم بالحاء المُهملة ، والخاء(٣) المُعْجمة معا : غَليظُها عَريضها ، والشَرنْفَحُ(٤) : الخَفيفُ القَدَمين ، والفَخُّ(٥) والفَخَجُ(٦) : استرخاء الرِّجلين ، والخَبَنْداَةُ(٧) والخَبَنْدِىّ(٨) : المرأة التامة القَصَب ، والفَلَجُ(٩) : تباعد ما بين القَدَمين ، والقَفَدُ(١٠) : فى الإنسان أن يَرى مُقَدّم رِجله من مؤخرها مِن خلفه ، وانْتِصَاب(١١) الرَّسْغ وإقْباله على الحَافِر ، والمَمْكُورَةُ(١٢) : المرأة المُستديرة السَّاقين ، والقَفْعَاءُ(١٣) : الرِّجلُ التى ارتدّت أصابعها إلى القَدَمِ وصاحبها أَقْفَعُ ، والقَيْلَعُ كَحَيدر : المرأة الضّخْمة الرِّجْلين(١٤) ، والأَقْمَعُ(١٥) : العُرقُوب العظيم الإبرة ، وامرأة ثَالِبةُ الشَّوى مُتَشَقِقَةُ القَدَمين(١٦) .

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم . كتبه مسلم الأزهرى لسيدى محمد(١٧) ، المحلى بتاريخ سلخ ذى القعدة الحرام سنة ثمان وألف .

---

(١) فى (ز) : « الفجج » تصحيف .
(٢) فى (ز) : « شرواح » تحريف . انظر القاموس (شردح) ٢٣٠/١
(٣) فى (ز) : « وبالخاء » .
(٤) انظر القاموس (شرنفح) ٢٣٠/١
(٥) القاموس (فخخ) ٢٦٤/١ وكذا المخصص ٥٩/٢
(٦) القاموس (فخج) ٢٠١/١
(٧) فى (ز) و (ل) : النخنداة » تصحيف . انظر القاموس (خبند) ٢٨٨/١
(٨) فى (ل) و (ز) : « النخندى » تصحيف .
(٩) انظر القاموس (فلج) ٢٦٨/١ وكذا خلق الإنسان لثابت ٣٢٦ والمخصص ٥٩/٢
(١٠) القاموس (قفد) ٣٢٦/١ والمخصص ٦٠/٢
(١١) فى (ز) : « وانصاب » تحريف .
(١٢) انظر القاموس (مكر) ٢ / ١٣٥ .
(١٣) فى (ف) : « القعفاء » تحريف . انظر القاموس (قفع) ٧٠/٣ وكذا المخصص ٦٠/٢
(١٤) جملة : « والقيلع ... الرجلين » بالنص فى القاموس (قيلع) ٧١/٣
(١٥) القاموس (قمع) ٧٢/٣
(١٦) جملة : « وامرأة ... القدمين » بالنص فى القاموس (ثلب) ٤٢/١
(١٧) فى (ل) : « والله تعالى أعلم ، تم والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبى بعده سيدنا محمد وآله وسلم » .

وفى (ز) : « انتهى ولله الحمد والامتنان على تمام كتاب خلق الإنسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسيد ولد عدنان وعلى آله وأصحابه أولى البر والإحسان صلاة وسلاماً دائمين باقيين على توالى الأزمان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » .

وفى (س) : « تم والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما » .

أما نهاية (ف) : « آخر الكتاب والحمد لله على الصواب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم » .



الفهـــارس الفنيـــة



الفهارس الفنية

- فهـــرس الآيـــات القرآنيـــة .
- فهـــرس اللغـــة .
- فهـــرس الأمثـــال .
- فهـــرس الأعـــلام .
- فهـــرس القـوافــى .
- فهـــرس الكتب الواردة فى متن الكتاب .
- فهـــرس مصادر التحقيق .
- فهـــرس المحتويـــات .



فَهرسُ الآياتِ القُرآنيَّة

رقم الآية	الآية	الصفحة
	(٧٠ ــ سورة المعارج)	
١٦	نزاعة للشوى	٨٧

* * *



فهـــرس اللغـــــة(*)

(الهمزة)

(*) رتب هذا الفهرس حسب أصل مادة الألفاظ الموجودة به . لذا وضعنا أصل المادة قبل الألفاظ الموجودة فى أصل الكتاب . وعلى الباحث فى هذا الفهرس أن يرجع إلى أصل مادة اللفظة .

(ت)

(ج)

(ح)

(د)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ف)

(ق)

(ك)

(ن)

(هـ)

(ي)

فهـــرس الأمثـــال

* * *

فهرس الأعلام

تابع فهرس الأعلام

* * *

فهرس القوافي

تابع فهرس القوافى

أنصاف الأبيات

* * *

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

* * *



فهرس مصادر التحقيق

١ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي - تحقيق عبد المنعم خفاجي وطه الزيني - القاهرة ١٩٥٥ م .

٢ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .

٣ - الأدب في العصر المملوكي - عصر الدولة العثمانية - المماليك الشراكسة من سنة ٧٨٤ هـ إلى سنة ٩٢٢ هـ ، الدكتور محمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٨٥ م .

٤ - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الحموي ، تحقيق مرجليوث - ليدن ولندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦ م .

٥ - أساس البلاغة ، للزمخشري - القاهرة ١٩٢٢ م .

٦ - إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي اليماني - تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب - الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٧ - الأشباه والنظائر ، للسيوطي - القاهرة ١٩٥٤ م .

٨ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٩ م .

٩ - الإفصاح في فقه اللغة ، لعبد الفتاح الصعيدي وحسن يوسف موسى - القاهرة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .

١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

١١ - بدائع الزهور ، لابن إياس - تحقيق محمد مصطفى زيادة - القاهرة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٢ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني - القاهرة ١٣٤٨ هـ .

١٣ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - بغداد ١٩٨٢ م.

١٤ ـ بروكلمان

Gal (S) geschichte der Arabischen Litteratur, Bd.I.II, Leiden 1943 - 1949 und Suppl.1.111, Leider 1937 - 1942

١٥ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ م .

١٦ ـ االبلغة إلى أصول اللغة ، لمحمد صديق خان ـ الهند ١٢٩٤ هـ .

١٧ ـ التأليف فى خلق الإنسان ، للدكتورة وجيهة السطل ـ دمشق ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .

١٨ ـ تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان ـ ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار وآخرين ـ القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ م .

١٩ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرجى زيدان ـ القاهر (بلا تاريخ) .

٢٠ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ـ القاهرة ١٩٣١ م .

٢١ ـ التبر المسبوك فى نيل السلوك ، للسخاوى ـ القاهرة (بلا تاريخ) .

٢٢ ـ التحدث بنعمة الله ، للسيوطى ـ تحقيق اليزابيث مارى سارتين ـ القاهرة وكمبردج ١٩٧٥ م .

٢٣ ـ تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ـ القاهرة (بلا تاريخ) .

٢٤ ـ التكملة لشعر الأخطل ـ نشر الأب أنطون صالحانى اليسوعى ـ بيروت ١٩٣٨ م .

٢٥ ـ التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكرى ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٩ م .

٢٦ ـ تنقيح المناظر لذوى الأبصار والبصائر ، لكمال الدين أبى الحسن الفاسى ـ تحقيق الدكتور مصطفى حجازى ـ القاهرة ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

٢٧ ـ تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهرى ـ تحقيق إبراهيم الإبيارى وآخرين ـ القاهرة ١٣٧٨ ه ـ ١٩٦٧ م .

٢٨ ـ جمهرة اللغة ، لابن دريد ـ حيدر آباد الدكن بالهند ـ ١٣٤٥ هـ .

٢٩ ـ الحاوى فى الفتاوى ، للسيوطى ـ تحقيق محمد محي الدين ـ القاهرة ١٩٥٩ م .

٣٠ ـ حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطى ـ تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م .

٣١ - الحقيقة والمجاز فى الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، لعبد الغنى النابلسى - نشر الدكتور محمد هريدى - القاهرة ١٩٨٦ م.

٣٢ - الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة - لعلى مبارك - القاهرة ١٩٨٦ م .

٣٣ - خلق الإنسان للأصمعى (ضمن الكنز اللغوى فى اللسن العربى) نشر هفنز - ليبزج ١٩٠٥ م .

٣٤ - خلق الإنسان ، لثابت بن أبى ثابت - تحقيق عبد الستار فراج - الكويت ١٩٦٥ م .

٣٥ - خلق الإنسان ، للزجاج (ضمن رسائل فى اللغة) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٣ م .

٣٦ - دائرة المعارف الإسلامية - القاهرة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .

٣٧ - دليل مخطوطات السيوطى وأماكن وجودها ، لأحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيبانى - الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٣٨ - دول الإسلام ، للذهبى - تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم - القاهرة ١٩٧٤ م .

٣٩ - ديوان الأعشى - تحقيق الدكتور محمد حسين - القاهرة ١٩٥٠ م .

٤٠ - ديوان أوس بن حجر - نشر ردلف جاير - فينا ١٨٦٦ م .

٤١ - ديوان جرير - تحقيق كرم البستانى - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٤٢ - ديوان ذى الرمة - نشر كارليل هنرى هيس مكارتنى - كمبردج ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م .

٤٣ - ديوان العجاج - تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلى - دمشق ١٩٧١ م .

٤٤ - ديوان الفرزدق - تحقيق عبد الله إسماعيل الصاوى - القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

٤٥ - ديوان كُثير - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

٤٦ - ديوان النابغة الذبياني - تحقيق كرم البستاني - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٤٧ - ديوان الهذليين - القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

٤٨ - ذيل وفيات الأعيان = درة الحجال فى أسماء الرجال ، لابن القاضى ، تحقيق الدكتور الأحمدى أبو النور - تونس والقاهرة ١٩٧٠ م .

٤٩ - رسائل فى اللغة ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٣ م .

٥٠ - الروائع من الأدب العربى ، للدكتور يوسف خليف وآخرين - القاهرة ١٩٨٣ م .

٥١ - سمط اللآلىء ، للبكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

٥٢ - السيوطى النحوى (رسالة دكتوراه) ، لعدنان محمد سلمان - جامعة القاهرة ١٩٨٠ م .

٥٣ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٥٤ - شرح ديوان ذى الرمة ، لأبى حاتم الباهلى صاحب الأصمعى رواية الإمام أبى العباس ثعلب - تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح - دمشق ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

٥٥ - شرح السيرة النبوية ، لابن هشام ، لأبى ذر الخشنى - نشر بولس برونله - القاهرة ١٣٢٩ هـ .

٥٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ م .

٥٧ - الصحاح ، للجوهرى = تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ م .

٥٨ - صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - القاهرة - ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

٥٩ - الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، للسخاوى - القاهرة ١٣٥٤ هـ .

٦٠ - طبقات الأطباء = عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، لابن أبى أصيبعه - القاهرة ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ .

٦١ - طبقات المفسرين ، للداودى - تحقيق على محمد عمر - القاهرة ١٩٧٢ م .

٦٢ - طبقات المفسرين ، للسيوطى - ليدن ١٨٧٩ م .

٦٣ - فتح المطلب المبرور وبرد الكبد المحرور في الجواب عن الأسئلة الواردة من التكرور (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤١٦ مجاميع) .

٦٤ - الفرق ، للأصمعي - تحقيق ميلر - فيينا ١٨٧٦ م .

٦٥ - الفرق ، لثابت بن أبي ثابت (ضمن مجلة المورد) مج ١٢ / ١ - ٢ - بغداد ١٩٨٤ م .

٦٦ - الفرق ، لابن فارس اللغوي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٦٧ - الفرق ، لقطرب - تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية - القاهرة ١٩٨٧ م .

٦٨ - فصول في فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨٠ م .

٦٩ - فقه اللغة وسر العربية ، لأبي منصور الثعالبي - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

٧٠ - فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة .

٧١ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٧٢ - الفهرس التمهيدي في اللغة - جامعة الدول العربية - معهد المخطوطات العربية - القاهرة ١٩٤٨ م .

٧٣ - فهرس الخزانة التيمورية ، لأحمد تيمور باشا - القاهرة ١٩٤٨ م .

٧٤ - فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، للكتاني - القاهرة ١٣٤٧ هـ .

٧٥ - فهرس مؤلفات السيوطي (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٣٢ مجاميع) .

٧٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - وضع يوسف العش - دمشق ١٣٦٦ هـ - ١٩٧٤ م .

٧٧ - القاموس المحيط ، للفيروزابادي - القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٧٨ - قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه ، لأحمد تيمور باشا - القاهرة ١٣٤٦ هـ .

٧٩ - الكاوي على تاريخ السخاوي (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٥١٠ أدب) .

٨٠ - كتاب الجيم ، لأبى عمرو الشيبانى - تحقيق عبد الكريم الغرباوى - القاهرة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٨١ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة - استانبول ١٩٤٣ م .

٨٢ - الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، للشيخ نجم الدين العربى - تحقيق جبرائيل سليمان - بيروت ١٩٤٥ م .

٨٣ - لسان العرب ، لابن منظور - القاهرة (بلا تاريخ) .

٨٤ - لسان العرب ، لابن منظور - إعداد يوسف خياط - بيروت (بلا تاريخ) .

٨٥ - متن البخارى بحاشية السندى - القاهرة (بلا تاريخ) .

٨٦ - مجمل اللغة ، لابن فارس - تحقيق الشيخ هادى حسن حمودى - الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٨٧ - مجموع أشعار العرب - نشر وليم بن الورد البروسى - ليبزج ١٩٠٣ م .

٨٨ - المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيدة - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م . وما بعدها .

٨٩ - المخصص ، لابن سيدة - القاهرة ١٣١٦ هـ .

٩٠ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، للبغدادى - تحقيق على محمد البجاوى - القاهرة ١٩٥٤ م .

٩١ - المزهر فى علوم اللغة ، للسيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م .

٩٢ - المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع من تهذيب اللغة ، للأزهرى - تحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى - القاهرة ١٩٧٥ م .

٩٣ - مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لابن حبان البستى - تحقيق مرزوق على إبراهيم - بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٩٤ - معانى القرآن وإعرابه ، للزجاج - شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبى - القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٩٥ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموى - نشر أحمد فريد رفاعى - القاهرة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .

٩٦ - معجم البلدان ، لياقوت الحموى - بيروت (بلا تاريخ) .

٩٧ - المعجم العربى ، نشأته وتطوره ، للدكتور حسين نصار - القاهرة ١٩٥٦ م .

٩٨ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إلياس سركيس - القاهرة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .

٩٩ - المعرب ، للجواليقى - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

١٠٠ - المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة - بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

١٠١ - المقامة اللؤلؤية فى الاعتذار عن الإفتاء والتدريس (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٣٢ مجاميع) .

١٠٢ - المقامة المكية (مخطوط بدار الاكتب المصرية برقم ٣٢ مجاميع) .

١٠٣ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ هـ .

١٠٤ - مكتبة الجلال السيوطى ، لأحمد الشرقاوى إقبال - الرباط ١٩٨٦ م .

١٠٥ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، للمقريزى - القاهرة ١٩٦٧ م .

١٠٦ - الموسوعة العربية الميسرة - القاهرة ١٩٦٥ م .

١٠٧ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ م .

١٠٨ - نظام الغريب فى اللغة ، لعيسى بن إبراهيم الربعى - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٠٩ - نظم العقيان فى أعيان الأعيان ، للسيوطى - نشر فيلب حتى - نيورك ١٩٢٧ م .

١١٠ - النوادر ، لأبى مسحل الأعرابى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

١١١ ـ النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى ـ نشر سعيد الشرتونى ـ بيروت ١٨٩٤ م .

١١٢ ـ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للعيدروسى ـ بيروت ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١١٣ ـ هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادى ـ إستانبول ١٩٥٥ م .

١١٤ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ـ تحقيق إحسان عباس ـ بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ م .

الـــدوريـــات

ـ نشرة أخبار التراث العربى ـ معهد المخطوطات العربية ـ الكويت .

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩١/١٨٨٥

الترقيم الدولى ٦-٠٣-٥١٤١-٩٧٧

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ــ ١١٢٣١